

القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

السبت ١٣ محرم ١٤٠٦هـ ـ ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٨٥م ـ السنة الرابعة عشرة ـ العدد ٤٨٠٥ ـ الكويت
AL-QABAS — Saturday, 28 September, 1985 — 14th Year, No. 4805 — Kuwait.

اجتماع ريغن ـ الحسين يحدد مستقبل اتفاق عمّان

واشنطن تريد من منظمة التحرير اصدار بيان علني يؤكد حق اليهود بانشاء دولة في فلسطين

نيويورك ـ من محمد جاسم الصقر:

«انهم يحاولون امتصاص رحيق الزهرة حتى تذبل وتسقط في ايديهم» ويضيف احد الدبلوماسيين العرب المخضرمين الذين عايشوا تطورات القضية الفلسطينية، وخلال جلسة هادئة عقدت على هامش الدورة الاربعين للأمم المتحدة: «ان مختلف انواع المقويات لن تنفع بعد الآن لانعاش هذه الزهرة والتي حان قطافها بعد تشتت الرؤية الفلسطينية والعربية نتيجة الصراع على الزعامة وغياب الاستراتيجية».

ويقول هذا الدبلوماسي، ويوافقه الحاضرون، ان غصن الزيتون الذي رفعه ابو عمار خلال خطابه امام الجمعية العامة في ١٩٧٤/١١/١٣ وبموازاة البندقية كان بداية سلسلة التنازلات التي قدمت مجانا على حساب القضية الفلسطينية ودون ان ياخذ العرب اي مقابل.

ولكن كيف ينظر الدبلوماسيون العرب الآن الى القضية الفلسطينية من خلال المحادثات التي تتم بين المسؤولين العرب والمسؤولين الاميركيين في الوقت الحالي؟.

التوقعات هنا تفيد، بان الاجتماع المقبل بين الملك حسين عاهل الاردن والرئيس ريغن يوم الاثنين في الثلاثين من سبتمبر الحالي سيحدد اتجاهات الحل في الشرق الاوسط ومستقبل اتفاق عمان. ورغم حديث الملك حسين امس امام الجمعية العامة للامم المتحدة عن استعداده للتفاوض مع اسرائيل، تحت اشراف مناسب ومقبول في اسرع وقت ومباشرة وفق احكام قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، الا ان الاميركيين يواصلون ضغوطهم على الاردنيين ومن ثم على الفلسطينيين لتقديم تنازلات اضافية، وتقول واشنطن، وحسب روايات الدبلوماسيين العرب المعتمدين في العاصمة الاميركية، ان اسماء اعضاء الوفد المشترك الاردني ـ الفلسطيني غير مهمة بقدر اهمية الهدف والتوجهات. وتؤكد واشنطن لاكثر من طرف عربي، استعدادها لاستقبال الوفد والاجتماع معه رسميا شرط ان يلتزم هذا الوفد بالاجتماع فورا مع الاسرائيليين، او ان تلتزم منظمة التحرير باصدار بيان رسمي وعلني يؤكد مبدأ حق اليهود في انشاء دولتهم الشرق اوسطية في جزء من ارض فلسطين.

ويستشهد الدبلوماسيون العرب بما قاله جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية امام الجمعية العامة، من «ان الوقت في ايدينا هذه السنة لاحراز تقدم كبير وبدء المفاوضات المباشرة لانه ليس هناك مجال ابدا لاحراز تقدم ايجابي عبر مطاردة اوهام المقاومة المسلحة».

البقية على الصفحة ٢١

قضية اليوم

صوت العدل والشمولية

كلمة سمو الامير التي القاها نيابة عنه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد تحمل بعداً انسانياً رفيعاً .. ظهر هذا جليا من بداية الخطاب الذي اكد فيه الشيخ صباح على امن واستقرار وسلام العالم كله ضمن روابط قانونية يحكمها العدل والقانون لقد كان الخطاب متوازنا عندما اشار الى ايجابيات الامم المتحدة ودورها في الوساطة والمساعي الحميدة عند نشوء المنازعات والحروب وارسال قوات حفظ السلام الى مناطق الصراع والتوتر والاشارة الى نجاح الامم المتحدة في تحقيق التعاون الدولي لحل المشاكل الاقتصادية الاجتماعية والتنموية.

واشارة الشيخ صباح الى سلبيات الامم المتحدة تمثل في رأينا توجها كويتيا منطقيا، فمجلس الامن يمثل خللا في التركيبة الوظيفية، وتمتع الدول الدائمة فيه بحق النقض هو عنصر الشلل فيه، كما ان الفردية التي تميز سلوك بعض دول المنظمة العالمية في حل المشاكل العالمية كانت احدى سلبيات المنظمة.

القضية الفلسطينية كانت على رأس المشاكل الدولية التي طرحها الشيخ صباح في خطابه، ولقد تكلم باسم كل عربي واسلامي وانساني حين اشار الى التباين الواضح بين موقف الجمعية العامة للامم المتحدة والتي اتخذت العديد من القرارات التي تكفل الحقوق الانسانية للشعب الفلسطيني واهمها حق تقرير المصير، وحق العودة الى دياره وحق اقامة دولته فوق ترابه الوطني وبين موقف مجلس الامن.

في المقابل ركز الشيخ صباح على موقف مجلس الامن وبعض الدول الكبرى التي تريد حماية الطرف المعتدي وهو اسرائيل، وتأكيد الشيخ صباح على ان غطرسة اسرائيل، وسياستها التعسفية واستمرار احتلالها للاراضي العربية كانت ضرورية لاظهار مدى الشلل والعجز والانحياز الذي اصاب مجلس الامن.

وتحية الشيخ صباح للموقف البطولي الذي يقفه الشعب اللبناني ومقاومته للاحتلال الاسرائيلي في جنوبه هو موقف كل صاحب ضمير حي.

وحيا الشيخ صباح الانتفاضة الشعبية الحالية في جنوب افريقيا وعلل استمرار التعنت ضد الاغلبية السوداء بمواقف بعض الدول الغربية.

كما استعرض الخطاب مناطق التوتر الاخرى ومشكلة افغانستان وكمبوديا واميركا الوسطى.

وخلص الى نتيجة واحدة هي ان تدخل الدول الكبرى هو العامل المشترك في استمرار هذه المنازعات وتطورها.

الحرب العراقية الايرانية كانت على رأس المشاكل التي يقع فيها اللوم على اطراف النزاع او بعضها، وامتدح الشيخ صباح دور العراق واستعداده المتواصل للدخول في مفاوضات تضع حدا لهذه النار التي تأكل وتحصد كل شيء ودعا الى عمل جماعي دولي لانهاء الحرب ودون ابطاء.

واشار الشيخ صباح الى مجلس التعاون الخليجي ودوره في العمل على استقرار وتقدم ورقي منطقة الخليج، واوضح الاخطار المحتملة من اتساع نطاق الحرب العراقية الايرانية وامكانية تعرض بعض دول المجلس لخطر الحرب.

لقد كان الشيخ صباح صادقاً محقاً حين استعرض الممارسات الايرانية ضد الكويت واعتراض السلطات الايرانية لبعض السفن التجارية الكويتية بصورة تشكل انتهاكا صريحا لكافة المواثيق والاعراف الدولية، ومبدأ حرية الملاحة في المياه الدولية، واوضح قرار مجلس الامن الذي يعتبر مثل هذه الاعمال تهديدا للسلام واستقرار المنطقة.

وتكرار الشيخ صباح للعراق وايران الدعوة للجلوس لانهاء هذه الحرب وعودة السلام والرخاء هو بلاشك دعوة العالم كله وابناء الخليج بصفة خاصة.

الارهاب الدولي، كظاهرة عالمية والاعمال الارهابية العمياء التي اجتاحت الكويت وجدت اشارة مهمة لدى الشيخ صباح، وكانت دعوته وضع اسس تعاون دولي لمكافحته هي دعوة الجميع.

لقد لخص الشيخ صباح تطلع الكويت الى دور الامم المتحدة في نقاط مركزة تحددت في المساعدة لتحقيق وتقبل كل القرارات واهمية مجلس الامن في تحمل دوره وتعزيز دور السكرتير العام في جهوده ثم العمل على حل جميع المنازعات والمشاكل بروح جماعية واطار عالمي بعيداً عن الفردية والخصوصية التي تؤثر بالسلب على مبدأ العمل والتعاون الجماعي.

ان صوت العدل الكويتي والشمولية التي اتسم بها الخطاب والتركيز على اهم القضايا والمواقف الكويتية تضعنا مرة ثانية داخل ضمير العالم الحي المتطلع الى احقاق العدل الناشد للتطور الانساني بروح عالمية بارزة.

القبس

في كلمة سمو الأمير أمام الامم المتحدة

صباح الأحمد: استمرار الحرب العراقية ـ الإيرانية يهدد بتوسُّعها

الكويت تدعو الى جهود دولية جدية لاستئصال الارهاب

- «الفيتو» وتعنت اسرائيل يعجّزان المنظمة الدولية عن القيام بواجباتها
- المقاومة الوطنية اللبنانية سيف مسلط حتى ينسحب الاسرائيليون

اكد سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد امس حرص الكويت على صيانة امن وسلام العالم وجدد دعم الكويت المطلق للجهود الرامية لوقف الحرب العراقية الايرانية.

جاء ذلك في كلمة سموه التي القاها نيابة عنه ـ امام الدورة الاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة ـ نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد. ووصف سموه هذه الحرب بانها تاتي على رأس المشاكل الدولية المطروحة. ونوه بموقف العراق لجهة استعداده الدائم لوضع حد لهذه الحرب في الوقت الذي لم تستجب فيه ايران للارادة الجماعية للاسرة الدولية التي تريد وقف الحرب.

وقال سموه ان منطقة الخليج العربي تتوق اكثر من غيرها لوضع حد للحرب العراقية الايرانية، محذرا من ان استمرارها يعرض دول منطقة الخليج لخطر اتساعها.

واوضح ان مجلس التعاون الخليجي جعل من التعاون بين دوله اساسا للسعي الى اقامة السلام والوئام في هذه المنطقة الحساسة من العالم.

ولمح الى تعرض الكويت نفسها مرارا لرذاذ هذه الحرب، والى تجدد مشكلة اعتراض ايران لبعض السفن التجارية الكويتية، خارقة بذلك كافة المواثيق والاعراف الدولية.

وقال ان سلسلة الارهاب الاعمى التي تعرضت لها الكويت تتصل بموجة الارهاب الدولي التي يشهدها العالم. ودعا الى مجهودات جديدة لتحديد ابعاد هذا الارهاب واستئصاله بعد ان اصبحت مكافحته مسؤولية دولية.

وفيما اشار سموه في كلمته التي القاها الشيخ صباح الاحمد الى الانجازات التي حققتها المنظمة الدولية على مدار الاربعين سنة الماضية، بما فيها الاعلان العالمي الخاص بحقوق الانسان، والحيلولة دون وقوع حرب عالمية ثالثة بالاضافة الى ارسال قوات دولية الى المناطق الساخنة من العالم، اوضح السلبيات التي ما زالت تعاني منها الهيئة الدولية، معتبرا ان حق «الفيتو» الذي تتمتع به الدول الكبرى في مجلس الامن الدولي بمثابة عامل اعاقة داخل المجلس شل عمله في عدة مناسبات.

وخصص سموه جزءا مهما من كلمته لقضية الشرق الاوسط، وانحى باللائمة على التشجيع الذي تلقاه السياسات الاسرائيلية من جانب بعض الدول الكبرى التي تستخدم حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن، مشددا على التعنت الذي تبديه اسرائيل باستمرار احتلالها للاراضي العربية، والذي ادى الى عجز الامم المتحدة عن القيام بواجباتها، ومؤكدا على ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاراض غالية من لبنان يعكس صفحة اخرى من العدوان الاسرائيلي المستمر على الاراضي العربية. وحذر اسرائيل بأنه يجب عليها ان تتوقع بان المقاومة الوطنية اللبنانية ستكون دائما سيفا مسلطا عليها حتى يتم انسحابها الفعلي من الاراضي التي ما زالت تحتلها. (نص الخطاب ص ٣)

● أمواج عالية ومدمرة احدثها «غلوريا» تجتاح رصيفا خشبيا في شاطىء بولاية كارولينا الشمالية (رويتر ـ راديو)

"غلوريا" داهم الامم المتحدة و"طفّش" الحضور

الحسين: مستعد للتفاوض بأسرع وقت على أساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨

الامم المتحدة ـ وكالات ـ جدد عاهل الاردن الملك حسين امس استعداد الاردن للتفاوض مع اسرائيل «في اسرع وقت» وفق قراري مجلس الامن الدولي رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ الخاصين بالشرق الاوسط لكنه حذر من استمرار التعنت الاسرائيلي واستمرار التاييد الاميركي لهذا التعنت.

واصر الملك حسين على القاء خطابه ولم يابه لاعصار غلوريا الذي داهم نيويورك امس واضطر الامانة العامة للامم المتحدة الى ارجاع موظفيها غير الضروريين الى بيوتهم، وكانت الامانة قد قررت في البدء التعطيل امس لكنها عدلت عن قرارها في وقت لاحق.

وابلغ العاهل الاردني الذي تاخر خطابه ٢٥ دقيقة، بسبب حالة الارباك التي سببها الاعصار، من تبقى من الحضور ولم يقفل عائدا الى مكان اقامته بسبب الاعصار وابلغهم ان موقف الاردن هو «ان الاشراف المناسب والمقبول يتمثل في مؤتمر دولي يدعو اليه السكرتير العام للامم المتحدة وتوجه الدعوة لحضوره الى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف بهدف التوصل الى سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط».

واشار الى ان الاردن «يتطلع بكل امل الى الاجتماع المرتقب بين الزعيمين رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف بشأن حل ازمة الشرق الاوسط».

غير ان العاهل الاردني حذر من انه اذا استمرت اسرائيل في معارضتها للسلام في الشرق الاوسط وواصلت وضع العراقيل امامها او استطاعت التاثير سلبيا على موقف الولايات المتحدة او على غيرها في هذا المجال فمعنى ذلك ان الامال نحو التوصل الى تسوية سلمية لازمة لشرق الاوسط سوف تنهار ومعنى ذلك ان اسرائيل واية دولة تؤيدها في هذا الاتجاه السلبي تتحمل مسؤولية فوات الاوان وتنامي التطرف ومايترتب على ذلك من نتائج».

البقية على الصفحة ١٩

مصادرة أسلحة واعتقالات في الاشرفية

دمشق تنتظر لقاء الحسين ـ ريغن قبل تقرير خطوتها المقبلة مع عمان

تقول «الاسوشيتدبرس» في تقرير لها من عمان انه ذات يوم حار في منتصف سبتمبر احاط الجنود الاردنيون بمنزل في مخيم الاشرفية في العاصمة الاردنية وخاضوا معركة قصيرة مع من كانوا في داخل البيت. وفي نهاية المعركة التي ادت الى جرح جندي صادر الجنود كمية من الاسلحة واعتقلوا عدة اشخاص اعضاء في مجموعة فلسطينية راديكالية «تسللوا» من سوريا الى الاردن. وفقا لما ذكرته مصادر في عمان طلبت عدم تحديد هويتها وبقي هذا الحادث طي الكتمان الرسمي ولم تتناوله وسائل الاعلام المحلية ولم يتسرب الى وسائل الاعلام الاجنبية.

وبدأت الوكالة بهذه المقدمة للتحدث عن مساعي التقارب بين الاردن وسوريا. واضافت انه في الوقت الذي تعمل فيه كل من دمشق وعمان على التصالح والتقارب فان نقاط خلاف كثيرة ازاء قضايا الشرق الاوسط تحول دون تحقيق الوفاق بين الدولتين

البقية على الصفحة ١٩

تجاهل «الوفد المشترك»

نيويورك ـ القبس:

لاحظ المراقبون في الامم المتحدة ان الملك حسين تجاهل في خطابه امس الاشارة من بعيد او قريب الى موضوع الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك .. وهو الموضوع الذي كان المسؤولون الاميركيون يراقبون خطاب العاهل الاردني لمعرفة موقفه منه بالاضافة الى الموقف من المؤتمر الدولي.

كما لاحظ المراقبون انه بعد خطاب الملك حسين ظهر العاهل الاردني والرئيس المصري حسني مبارك في جو من الوفاق الكامل.

عملية لارنكا: المسلح الأشقر بريطاني انضم للمنظمة قبل سنتين



● البوليس القبرصي يقتاد أحد المسلحين الى موقع العملية في اطار التحقيق (رويتر ـ راديو)

لندن ـ القبس ـ رجحت مصادر امنية هنا ان يكون جورج حنا (المسلح الاشقر) احد المسلحين الثلاثة الذين اشتركوا في عملية لارنكا ضد اليخت الاسرائيلي بريطاني الجنسية ويدعى ايان دايفيسون من بلدة تاين اند وير. وقالت المصادر ان دايفيسون انضم الى منظمة التحرير قبل سنتين، وقد تعرف عليه رفاقه والصحافيون من صوره التي نشرت عقب الحادث.

ففي نيقوسيا كتب مراسل القبس جوزيف بانوسيان الرسالة التالية:

اخذ حادث الاستيلاء على يخت اسرائيلي وقتل ركابه الثلاثة في ميناء مدينة لارنكا يوم الاربعاء الماضي يتفاعل على صعيد الصراع السياسي الداخلي بين حكومة الرئيس سبيروس كبريانو والاحزاب المعارضة له ولا سيما حزب «الرالي» الذي يمثل اقصى اليمين وقد طلب رئيس حزب «الرالي» غلاسفوس كلاريدس من البرلمان مناقشة حادث لارنكا الذي نفذه ٣ شبان مسحلين قالوا انهم فلسطينيون وقال بيان حزب «الرالي» ان حادث لارنكا يجب ان يبحث مع سلسلة من حوادث الاغتيال وعمليات تهريب المخدرات والسرقات والاشتباكات الدامية بين اطراف اجنبية والتي وقعت في الجزيرة خلال الاشهر القليلة الماضية. وطالب حزب «الرالي» ايضا بمثول وزير الداخلية القبرصي

البقية على الصفحة ١٩

علوي اجتمع مع بوش واينبرغر

الامارات بعد عُمان تقيم علاقات مع الاتحاد السوفيتي

نيويورك ـ ق.ن.أ ـ كونا ـ بحث وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف العلوي عبدالله مع نائب الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر كل على حدة امس العلاقات الثنائية بين سلطنة عمان والولايات المتحدة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال الوزير العماني ان اقامة علاقات دبلوماسية بين عمان والاتحاد السوفيتي جاءت نتيجة اعتقاد الجانبين باهمية وجود مثل هذه العلاقات.

واضاف العلوي: ان تاسيس علاقات دبلوماسية عمانية سوفيتية هو اجراء يقتصر بالاساس على العلاقات الثنائية وليس له صلة باي سياسة لاي بلد اخر.

وقال ايضا ان العلاقات السوفيتية العمانية لاتتصل بمستقبل علاقات الاتحاد السوفيتي مع دول خليجية اخرى.

واعرب العلوي عن رضا بلاده عن الاسس التي تم الاستناد اليها في اقامة العلاقات السوفيتية العمانية وقال ان السلطنة مقتنعة بان العلاقات بينها وبين الاتحاد السوفيتي ستخدم كلا البلدين.

وقال الوزير العماني ان اقامة

البقية على الصفحة ٢١

اعفاء تيخونوف وريجكوف رئيسا للحكومة السوفيتية

موسكو ـ الوكالات ـ اعفي رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي تيخونوف من جميع مهامه لاسباب وصفتها وكالة انباء «تاس» السوفيتية الرسمية بانها «صحية».

وقالت الوكالة ان هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى عينت نيكولاي ريجكوف رئيسا لمجلس الوزراء خلفا لتيخونوف.

البقية على الصفحة ٢١

قبول ٤٠٠ وافد بالمعاهد التطبيقية

علمت القبس ان عدد الطلبة الوافدين الذين قبلوا بالمعاهد التطبيقية قد بلغ حوالي ٤٠٠ طالب وطالبة منهم حوالي ٣٧٥ طالبا وطالبة تم قبولهم حسب قواعد القبول و٢٥ طالبا وطالبة قبلوا استثناء من وزير التربية رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د. حسن الابراهيم على ان يقبل ٢٥ طالبا وطالبة في الفصل الدراسي الثاني وبلغت نسبة القبول استثناء بحد ادنى ٧٠٪ بينما بلغ الحد الادنى للقبول العادي ٨٠٪. وستعلن الاسماء اليوم في مقر المعاهد التي قبلوا فيها.

اعتقال «عباس» في جريمة اللياح

القت سلطات الامن القبض على شخص يدعى «عباس» بتهمة قتل رجل عراقي عثر على جثته قبل ايام في بيت شعر بمنطقة اللياح القريبة من السيدلي.

وكانت قوات الامن كثفت دورياتها بعد الحادث بحثا عن القاتل واعتقلت «عباس» في سوق الابل بالجهراء الذي اعترف بارتكابه الجريمة لاسباب ثارية قديمة.

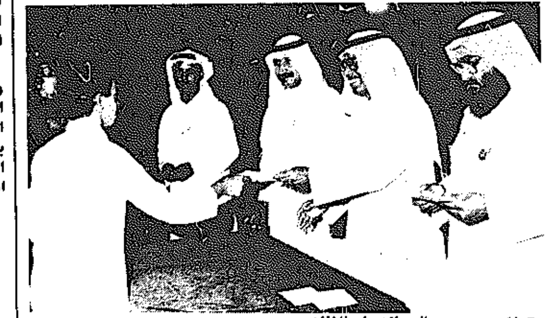
سوريا تتخلى عن وساطتها لانقاذ طرابلس

اعلنت سوريا التخلي عن جهود وساطتها لانهاء القتال الدموي في طرابلس بشمال لبنان «بسبب رفض حركة التوحيد الاسلامي التفاوض بشأن انهاء القتال» الذي مضى عليه ١٣ يوما واسفر عن قتل وجرح مئات الاشخاص.

وقال رئيس المخابرات العسكرية السورية في لبنان العقيد غازي كنعان «قررنا الانسحاب. وقد انهينا وساطتنا، وما يحدث الآن هو مسؤوليتهم». وتوقع زيادة حدة القتال في طرابلس.

طالع ص ٢٠

توزيع جوائز سمو أمير البلاد على المتفوقين بمركز شباب الجهراء



● المزروعي يوزع الجوائز على الفائزين

● جانب من الحضور

تحت رعاية وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن يوسف المزروعي اقيم على صالة مركز شباب الجهراء احتفال هادف لتوزيع الجوائز المهداة من سمو امير البلاد على ابنائه الشباب المتفوقين في كافة الانشطة تكريما لهم لما بذلوه من جهد كبير في الانشطة المشاركين فيها.

استهل الحفل بكلمة من العضو عبدالمنعم زين رحب فيها بالحضور وقال: احييكم اطيب تحية وارحب بكم اجمل ترحيب في هذا اللقاء العظيم لقاء الشباب رمز البناء والعطاء والبذل والفداء والامل والرجاء ومركز شباب الجهراء يكرم شبابه اليوم اعظم تكريم بتوزيع جوائز سمو امير البلاد على الابناء الاوفياء المتفوقين في مختلف الانشطة.

واشاد في كلمته برعاية دولتنا الفتية للشباب درع الوطن فعلى سواعدهم تكون حمايته وعلى اكتافهم تكون المسؤولية.

كما شكر الوكيل المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن المزروعي الذي كرس جهده ووقته وفكره للشباب وهاهو بينهم اليوم يسلمهم جوائز التفوق ويعيش معهم امتع اللحظات.

وفي ختام كلمته، ذكر ان الشباب يجدد العهد بالولاء للوطن العزيز الغالي في ظل سمو امير البلاد وولي عهده الامين حفظهما الله وحفظ الله الكويت وانار فيها كل بيت بنور الايمان والله الموفق والمستعان.

اعقب ذلك اغنية ترحيبية ثم قصيدة شعرية اعقبها فاصل من النشيد الوطني ثم توزيع جوائز سمو الامير على ابنائه الشباب والتي قام بتوزيعها الوكيل المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن يوسف المزروعي على الشباب المثاليين بالمركز والذين احرزوا تفوقا ملموسا في مختلف الانشطة.

هذا وحضر الحفل عضو مجلس الامة احمد نصار الشريعان والدكتور عبدالرؤوف الجوهري مدير مستشفى الجهراء ومراقب خدمات الشباب ورئيس قسم مراكز الشباب والتوجيه والمتابعة غازي غانم ورئيس قسم خدمات مراكز الشباب واحواض السباحة جواد النجدي ونائب رئيس قسم مراكز الشباب مراد غلوم بالاضافة الى المشرفين العامين لمراكز الشباب وموجهي الانشطة وعدد كبير من الاعضاء واهالي المنطقة.

افتتاح محطة عربسات ١٦ اكتوبر المقبل

علمت «القبس» ان الاستعدادات الاخيرة لافتتاح المحطة الخاصة بقمر الاتصالات العربي (عربسات) قد انتهت وتقرر افتتاح المحطة رسميا في السادس عشر من اكتوبر المقبل.

هذا وسوف يحضر حفل الافتتاح وزير المواصلات عيسى المزيدي ووزير الاعلام الشيخ ناصر الاحمد، حيث من المقرر ان ينقل جزء من مراسم الافتتاح بشكل مباشر عبرالقمر عربسات الى الدول العربية التي انجزت محطاتها الخاصة بهذا القمر.

اخطارات من الادارات لبلدية الكويت

تلقت بلدية الكويت عدة اخطارات من وزارات الخدمات بشأن بعض المشاريع العامة المزمع تنفيذها او التي تم تنفيذها وقد تضمنت التالي:

- اخطارات من ادارة الشبكات الكهربائية في وزارة الكهرباء والماء بشأن انشاء محطات تحويل في جنوب صباح السالم والفنيطيس والوطنية والجابرية، وتمديد كيبلات ضغط عال ١٣٢ ك ف مملوءة بالزيت بين محطتي تحويل الفنطاس وابو حليفة، وتمديد كيبلات ١٣٢ ك. ف بين محطتي الشويخ ج و ب ومحطتي ام قدير (أ) و(م)، وتمديد كيبل بين محطتي الجابرية ب وحولي د. ومحطة تحويل الصليبية (٥) وتمديد كيبلات ضغط عال ١٣٢ ك. ف متفرعة من محطة الشويخ الصناعية.

مختبر جديد لتقييم المنتجات البترولية

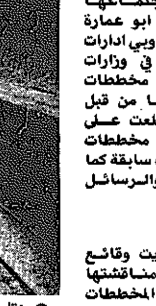
قام معهد الكويت للابحاث العلمية مؤخرا بانشاء مرافق لتقييم المنتجات البترولية في ادارة البترول والبتروكيماويات والمواد. وتقوم هذه المختبرات بتقديم الخدمات الفنية والاستشارية لقطاع الصناعة المحلية فيما يتعلق بتقييم منتجات معامل التكرير وانواع الزيوت والوقود المختلفة بالاضافة الى تقييم المنتجات البترولية . وتحتوي هذه المختبرات على احدث الاجهزة والتسهيلات.

وتعتبر وحدة التقطير التجريبية DISTOP احد اهم الاجهزة التي تتضمنها هذه المرافق. ويمكن لهذه الوحدة الفريدة من نوعها من حيث السعة، تقطير ١٠ ليترات من الزيوت الخام تحت ظروف الجو العادي والمخلخل، وعند درجة الغليان الحقيقية بما يتفق والاساليب المعتمدة لدى (ASTM-CEN) ومما يجدر ذكره ان هذه الوحدة تصلح لتقطير اي نوع من زيوت النفط الخام المركزة والتي يتراوح ثقلها من ٨٢ر. الى ٩٥ر. وهي مزودة بجهاز تحكم مدعم بالحاسب الالي لتنظيم عملية التقطير.

هذا، وتتم عملية التقطير على دفعات وتقوم الوحدة بتزويد الباحثين بمعلومات حول درجة غليان السائل المقطر ضمن مدى ضيق. كما ان التغليف المتعدد لعمود التقطير يزيد من كفاءة عملية التقطير.

اللجنة الفرعية للمرافق توافق على دراسة نقل محطة ضخ مياه الأمطار لطريق السفر السريع

■ اقرار تعديل مدخل ومخرج موقف سيارات جمعية المهندسين



● نقل محطة ضخ مياه الامطار لطريق السفر السريع

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي برئاسة حسن ابو عمارة رئيس اللجنة وبحضور مندوبي ادارات الخدمات والتنفيذ في وزارات الخدمات، حيث نوقشت مخططات المشاريع المعروضة عليها من قبل مندوبي الوزارات، واطلعت على ملاحظات الاعضاء حول مخططات سبق توزيعها في اجتماعات سابقة كما اطلعت على الاخطارات والرسائل الواردة.

توزيع المخططات

في بداية الاجتماع تليت وقائع الاجتماع السابق وتمت مناقشتها والموافقة عيها ثم وزعت المخططات والتي تضمنت التالي :

● مخطط كروكي لمدينة الكويت وقد تم توزيعه على مندوبي كل من رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية، ادارة شبكات النقل الكهربائية، دائرة المياه، ادارة الهاتف، ادارة الانشاءات والادارة العامة للمرور مع الملاحظة بشان ابداء الرأي وبيان المرافق والخدمات القائمة والمقترحة ضمن الموقع المحدد على نسخة الكروكي المرفق والمقترح لمواقف سيارات جانبية في شارع احمد الغانم.

● مخطط كروكي لمنطقة الدسمة قطعة (١) حيث تم توزيعه على مندوبي كل من الهندسة الصحية، شبكات النقل الكهربائية، دائرة المياه ادارة الهاتف، ادارة التنظيم، ادارة الشؤون الصحية، ادارة السلامة وشركة النقل العام الكويتية مع الملاحظة بشان ابداء الرأي بشان وضع طبقة تكسية اسفلتية على الرصيف المجاور للمدرسة والمبين باللون الازرق على الكروكي المرفق وذلك لاستعماله كموقف موقت لسيارات المدرسة.

● مخطط لمنطقة معهد الابحاث شارع الجاحظ وقد تم توزيعه على مندوبي كل من رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية، دائرة المياه، ادارة الهاتف، المشاريع الانشائية، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، ادارة التنظيم ادارة هندسة المنشآت العسكرية، ادارة الانشاءات، الهيئة العامة للاسكان وشركة نفط الكويت مع الملاحظة بشأن ابداء الرأي والملاحظات حول المسار المقترح والمبين باللون الاحمر على نسخة المخطط المرفقة بعرض مترين مع اعطاء الموضوع صفة الاستعجال.

سور المطار

● سلم امين السر لمندوب رئاسة الهندسة الصحية بطلب من مندوب هندسة المنشآت العسكرية نسخة من المخطط المبين عليه الموقع المقترح لسور المطار مع مخطط يوضح الموقع العام لمنشآت المطار وذلك بناء على ملاحظة رئاسة الهندسة الصحية.

● مخطط منطقة الدسمة والمبين عليه موقف مقترح للسيارات بمركز ضاحية الدسمة والمشار اليه في الاجتماع (٨٥/٩/٣٢) وقد اعيد لمندوب ادارة التنظيم مع الملاحظات من قبل الادارات التالية:

- رئاسة هندسة الطرق طلبت اخذ العلم بانه لا توجد لها خدمات مجاري امطار منفذة ضمن الموقع المبين على المخطط المرفق.

- ادارة الهاتف ذكرت ان خدماتها مبنية على المخطط المرفق وطلبت حمايتها ومراجعة مراقب مقسم النزهة للتنسيق معه.

مدخل فرع الغاز

كروكي في منطقة الفحيحيل لبيان الرأي بشأن رصف مدخل فرع الغاز الخاص بجمعية الفحيحيل والمشار اليه في الاجتماع (٨٥/٥/٣٢) وقد اعيد لمندوب رئاسة هندسة الطرق مع الملاحظات من قبل الادارات التالية :

- الشبكات الكهربائية ذكرت انها ارفقت مرفق مخططات الشبكة الكهربائية عدد (٤) وطلبت المحافظة على خدمات ومسارات الكهرباء.

- ادارة التنظيم قالت انه لا مانع من الموافقة على التزفيت الموقت على ان لا يتعارض مع اية خدمات اخرى.

- الادارة العامة للمرور اشارت انه لا مانع من رصف مدخل الغاز الخاص بجمعية الفحيحيل.

- ادارة الهاتف وقد تضمنت ملاحظاتها عدم وجود خدمات حاليا في الموقع.

● مخطط منطقة النزهة المبين عليه التوسعة المقترحة لموقع المستوصف والمشار اليه في الاجتماع (٨٥/٨/٣١) وقد اعيد لمندوب ادارة التنظيم مع الملاحظات من الادارات التالية :

- رئاسة هندسة الطرق ذكرت انها ارفقت المخطط لمجاري الامطار المبين عليه باللون الازرق خطوط مجاري الامطار التي تعترض التوسعة المقترحة، وطلبت اخذها بعين الاعتبار.

- رئاسة الهندسة الصحية افادت بانه تم بيان خطوط المجاري الصحية المنفذة باللون الاخضر على المخطط المرفق لمركز ضاحية النزهة والتي يتبين منها التعارض مع التوسعة المقترحة للمستوصف، وطلبت مراعاة الخطوط الصحية والمحافظة عليها كما طلبت مراجعة ادارة التشغيل والصيانة قبل التنفيذ.

خط مياه

● مخطط الرميثية المبين عليه خط المياه المقترح قطر ١٥٠ مم بشارع ناصر المبارك للربط بين القطعتين (٧،٦) والمشار اليه في الاجتماع (٨٥/٨/٣١) وقد اعيد لمندوب دائرة المياه مع الملاحظات من قبل الادارات التالية :

- ادارة الانشاءات ذكرت انه يجري حاليا تبليط المنطقة وطلبت التنسيق مع قسم التنفيذ بالادارة.

● اعاد مندوب ادارة الهاتف لمندوب رئاسة هندسة الطرق المخططات التالية :

كروكي مركز جمارك النويصيب المشار اليه في الاجتماع السابق والخاص بانشاء مواقف للشاحنات مع الملاحظة بان خدماتها موضحة على المخطط المرفق وطلبت العمل على حمايتها ومراجعة الفحيحيل قبل البدء بالعمل للتنسيق معه.

● كروكي لمنطقة القادسية والمشار اليه في الاجتماع السابق بخصوص انشاء موقف سيارات جانبي بشارع الفتح مع الملاحظة الخاصة به.

● كروكي في بنيد القار والمشار اليه بالاجتماع السابق بشان تعديل مدخل ومخرج موقف سيارات جمعية المهندسين الكويتية مع الملاحظة المتضمنة عدم وجود خدمات في الموقع.

● اعاد مندوب رئاسة هندسة الطرق لمندوب التنظيم مخطط المنطقة التجارية العاشرة المشار اليه في الاجتماع (٨٥/٨/٣٠) والخاص بالطريق المقترح حول المقر الرئيسي لبيت التمويل الكويتي مع الملاحظة الخاصة به.

● اعاد مندوب دائرة المياه لمندوب رئاسة هندسة الطرق المخططات التالية :

- كروكي في القادسية قطعة (٢) المشار اليه في الاجتماع (٨٥/٨/٣٠) بشأن مواقف سيارات جانبية مع الملاحظة بان خدماتها مبينة على الكروكي المرفق، وطلبت المحافظة عليها وخاصة على ارتباطات المسجد مع تعليقها قبل صب الاسمنت ومراجعة قسم الشبكات المائية.

الدورة التخصصية في السكرتارية تبدأ اليوم

تبدأ اليوم الدورة التدريبية التخصصية في اعمال السكرتارية وشؤون الطلبة التي تنظمها وزارة التربية هذا العام للمعينين الجدد وبعض القدامى من العاملين في مجالي السكرتارية وشؤون الطلبة بهدف رفع كفاية المتدربين الانتاجية من خلال تزويدهم بكافة المعلومات المتعلقة بموضوع الدورة.



صباح الاحمد يلقي كلمة الكويت نيابة عن الأمير في الدورة الـ ٤٠ للأمم المتحدة

الكويت تدعم بشكل مطلق كل الجهود لوقف الحرب العراقيّة-الإيرانيّة

استخدام الفيتو يشجّع سياسة اسرائيل التعسفيّة ويشل مجلس الأمن

■ حرص بعض الدول الكبرى على حل المشاكل بمجهود فردي يقلل من دور الامم المتحدة

● صباح الاحمد

القى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس كلمة الكويت امام الدورة الـ ٤٠ للجمعية العامة للامم المتحدة نيابة عن سمو امير البلاد.

وقد اكد سمو الامير مجددا حرص الكويت على صيانة امن وسلام العالم وجدد من هذا المنطلق دعم الكويت المطلق للجهود الرامية لوقف الحرب العراقية الايرانية.

وامتدح سموه انجازات الامم المتحدة خاصة الاعلان الخاص بحقوق الانسان والحيلولة دون اندلاع حرب عالمية ثالثة.

واشاد سمو امير البلاد باستجابة العراق لدعوات السلام وبترحيبه بمبادرات اسلامية وعربية ودولية بذلت وتبذل لوضع حد لهذه الحرب واشار الى رفض ايران لهذه المبادرات.

وتناول سموه في كلمته ازمة الشرق الاوسط والتعنت الذي تبديه اسرائيل باستمرار احتلالها للاراضي العربية وهو امر شدد سموه على انه ادى الى زيادة عجز الامم المتحدة عن القيام بواجباتها.

وانحى باللائمة على التشجيع الذي تلقاه السياسات الاسرائيلية من جانب بعض الدول الكبرى التي تستخدم حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن الدولي.

واشاد سمو امير البلاد بالانجازات التي حققتها المنظمة الدولية على مدار الاربعين سنة الماضية بما في ذلك اعلان عالمي خاص بحقوق الانسان والحيلولة دون وقوع حرب عالمية ثالثة بالاضافة الى ارسال قوات دولية الى المناطق الساخنة من العالم.

لكن سموه اشار في غضون ذلك الى ان الهيئة الدولية ما زالت تعاني من «عناصر سلبية» اعاقت سلاسة اعمالها.

واعتبر سمو امير البلاد حق الفيتو الذي تتمتع به الدول الكبرى الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بمثابة عامل اعاقة داخل المجلس «شل عمل المجلس في عدة مناسبات».

ودعا سموه الامم المتحدة الى بذل المزيد من الجهود لحل مشكلة التمييز العنصري في جنوب افريقيا حيث تتحكم اقلية بيضاء من خلال ممارسة سياسة «النار والحديد» ضد الاغلبية السوداء ودون اي اعتبار او وزن لارادة الاسرة الدولية.

وشدد سموه على ضرورة حل مشكلة افغانستان وكمبوديا واميركا الوسطى وغيرها.

وفيما يلي نص كلمة سمو امير البلاد:

السيد الرئيس ..

ليس هناك ادنى ريب في ان الحقبة التي نعيشها من تاريخ البشرية تشهد حملة من المخاطر التي تهدد مستقبل البشر بصورة لم يسبق لها مثيل. وان ادراكنا لحجم وطبيعة هذه المخاطر هو الذي يحتم علينا ان نتوقف طويلا لكي نستعرض القوى والعوامل التي تؤثر على اتجاه مسيرتنا المشتركة لمدى اجيال واجيال وان نتدارس بامانة واخلاص الوسائل لمنع اي انحراف في هذه المسيرة التي ينير ميثاق الامم المتحدة الطريق امامها.

فخلال هذا القرن اكتوت البشرية بنيران حربين عالميتين كادتا تعصفان بكل ما بناه آباؤنا واجدادنا من رصيد حضاري في كل بقعة من بقاع الارض وتغلبت نزعة الشر وسطوة القوة على مبدأ الحق وسيادة القانون ولذلك اتجهت الانظار في كل مكان بالامل نحو المجهودات الدولية التي بذلت آنذاك لاعادة تنظيم هذا العالم الذي نعيش فيه وذلك برسم معادلة دولية تضع حدا للحروب الدولية وتضمن امن وسلام واستقرار العالم كما ترسم من جهة اخرى الخطوط العريضة لنظام دولي جديد يسوده حكم القانون والعدل والسلام والانسجام والرخاء ... وولدت نتيجة هذه الجهود المخلصة الجبارة المنظمة الدولية وكانت ولادتها مدعاة للتفاؤل في الانتقال بهذا العالم الى واقع اكثر اشراقا ومستقبل اكثر املا.

السيد الرئيس ..

اننا لا نجد فرصة مواتية للوقوف وقفة تامل في مصير المنظمة الدولية التي نتحدث من فوق منبرها وبمشاركة هذا الجمع المميز من قادة العالم وسياسييه خيرا من هذه الفترة التي تحتفل فيها الامم المتحدة بمرور اربعين عاما على انشائها.

ونود ان نبدأ فنقول اننا حين نستعرض الاعوام الاربعين من عمر المنظمة الدولية يصادفنا عدد كبير من الدلائل التي تبعث على التفاؤل ويصدمنا في الوقت نفسه عدد كبير من الدلائل التي تبعث على التشاؤم. ونجد انفسنا مدفوعين بالعقل والمنطق الى القول بان عالمنا اليوم ابعد ما يكون عن الكمال او على الاقل عن الوضع الذي كنا نتوخاه حين وضع اسلافنا ميثاق الامم المتحدة قبل اربعين عاما.

فرغم انقشاع ليل الاستعمار وبزوغ فجر التحرر السياسي والتقدم الاقتصادي الا ان ضياء الاستقلال الذي امتد حتى بلغ اقصى البقاع لم يشمل بعض الشعوب التي لا تزال ترزح تحت شكل او آخر من اشكال الاستعمار وعلى رأسها شعوب فلسطين وناميبيا وجنوب افريقيا التي تناضل ضد طغاة عنصريين. كما ان رواسب العهود البائدة لا تزال تطل برأسها البشع مظهرة البون الشاسع بين الدول المتقدمة والدول النامية.

السيد الرئيس ..

اننا حين نتصدى لتقييم رصيد الامم المتحدة وحقيقة دورها في المجتمع الدولي ينبغي ان نتاكد من اننا نفعل ذلك في الاطار الصحيح اي من خلال عدم التصدي للسلبيات الا امام خلفية واضحة من الايجابيات وللنظر الى ما تحقق من اهداف الامم المتحدة الرئيسية من خلال هذا المنظار.

وياتي على رأس هذه القائمة من الاهداف التي انشات الامم المتحدة من اجلها بطبيعة الحال صيانة امن وسلام العالم. فعلى الرغم من ان امن وسلام العالم لم يكن بالصورة التي كنا نريدها له خلال هذه الفترة وذلك اما نتيجة لنشوب حرب محلية او اقليمية محدودة بين الحين والاخر او لاستمرار المشكلات والمعضلات الدولية التي تهدد امن وسلام العالم دون حل الا ان من الواضح ان العالم لم يشهد خلال هذه الفترة اية حرب عالمية هذا على الرغم من تكرر نشوء ازمات دولية كانت تنذر بين الحين والاخر اما بازدياد رقعة الحروب المحدودة حتى تشمل اجزاء اخرى من العالم او بازدياد اقتراب العالم من حافة الهاوية نتيجة تفاقم حدة الحرب الباردة بين الشرق والغرب. ولا شك في ان الفترات التي سادت فيها سياسة الوفاق بين القوتين الاعظم رغم قصرها كانت هي الفترات التي سادت فيها الطمانينة النسبية وقلت فيها التوقعات السلبية لمستقبل البشرية.

وقد اثبتت الامم المتحدة فعاليتها مرات عديدة اثناء تازم الاوضاع الدولية وذلك اما بقيام الامم المتحدة ممثلة بسكرتيرها العام ببذل الوساطة والمساعي الحميدة او بارسال قوات حفظ السلام الى مناطق التوتر الدولي.

وينبغي على المرء الا يغفل دور الامم المتحدة في الدفاع عن حقوق الانسان ولا سيما ان الاعلان العالمي لحقوق الانسان قد تم انجازه بعد ثلاثة اعوام فقط من انشاء المنظمة الدولية وكان بذلك على رأس قائمة الانجازات العظيمة للامم المتحدة وان كان هذا لا يعني ان هذا الاعلان قد قضى على المخالفات التي لا تزال ترتكب ضد حقوق الانسان في اماكن متعددة من العالم.

وينبغي علينا ايضا ان نشيد بدور الامم المتحدة في مجال حق الشعوب في تقرير المصير والاستقلال هذا الدور تجسد في الاعلان العالمي لمنح الاستقلال للشعوب والدول المستعمرة والذي نحتفل ايضا هذا العام بمرور ٢٥ عاما على تبنيه. ان انضمام العديد من الدول الى عضوية الامم المتحدة لخير مؤشر على نجاحها في هذا المجال المشرق من اعمالها ومدعاة للامل في ان تنال الشعوب التي ما زالت تحت نير الاستعمار والنفوذ الاجنبي حقوقها الكاملة.

ان هذا النجاح الذي حققته جهود الامم المتحدة يعضده من جهة اخرى نجاح اكبر في مجال تحقيق الهدفين الرئيسيين الاخرين لانشاء الامم المتحدة وهما هدف تنمية العلاقات الودية بين جميع الدول وهدف تحقيق التعاون الدولي من اجل حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والتنموية. ولعل المجهودات الدولية الحالية التي تقودها الامم المتحدة في افريقيا لتخليصها من محنة الجفاف والمجاعة والقحط تعتبر من العلامات البارزة في مسيرة الامم المتحدة في هذا المجال.

كل هذه الايجابيات يا سيادة الرئيس ينبغي ان تشكل الخلفية المناسبة لاي تقييم حقيقي لفعالية الامم المتحدة لا سيما حين يتصدى المرء لنقد بعض السلبيات التي لا تزال تقف في طريق تنفيذ ميثاقها بفعالية ودون اي اعتبار للقوى التي تحاول في شتى المناسبات شدها في الاتجاه المغاير لقضايا الامن والسلم والرخاء في العالم.

السيد الرئيس ..

ان في اعتقادنا ان هذه السلبيات يمكن ردها الى نوعين اولهما نوع ذاتي نابع من عيب او خلل في التركيبة الوظيفية لبعض اجهزة الامم المتحدة ولا سيما مجلس الامن الذي تتمتع فيه الدول دائمة العضوية بحق النقض والذي ادى الى شل اعمال المجلس في مناسبات عديدة كان فيها امن وسلام العالم متوقفا على قرار جماعي قوي من المجلس. وثانيهما نوع خارج عن نطاق الامم المتحدة ونابع من سياسات بعض الدول في اصرارها على تغليب مصالحها الخاصة على مصلحة المجتمع الدولي عامة وهذا يتضح من حرص بعض الدول الكبرى على التصدي لحل المشاكل الدولية بمجهود فردي يتخطى الامم المتحدة. ان تكرر مثل هذه الاعمال يقلل من دور وهيبة الامم المتحدة في حل النزاعات العالمية.

السيد الرئيس ..

اننا حين نستعرض قائمة المشاكل الدولية التي عانت ولا تزال تعاني الامرين من هذه السلبيات التي تحيط بعملية صنع القرار وتنفيذه في الامم المتحدة تبرز الى المقدمة القضية الفلسطينية التي عاصرت الامم المتحدة منذ ايامها الاولى.

فبينما نجد مجلس الامن يقف عاجزا عن مواجهة تطورات هذه القضية التي تلتهب في فترات متلاحقة وتهدد امن وسلام العالم وتقتضي عملا حاسما من المجلس نجد ان الجمعية العامة قد اتخذت عشرات القرارات التي تكفل الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير وفي العودة الى دياره واقامة دولته الخاصة فوق ترابه الوطني. يضاف الى ذلك ان الجمعية العامة قد عبرت مرارا عن اهتمامها بحل هذه القضية التي كانت الامم المتحدة نفسها قد ساهمت في خلقها حين قررت تقسيم فلسطين العربية او حين ادخلت الكيان الصهيوني في عضويتها قبل ان تتاح الفرصة للشعب الفلسطيني لانشاء دولته الخاصة وذلك بانشائها لجنة خاصة هي لجنة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني او حين عقدت المؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين في جنيف في عام ١٩٨٣. وهذا التباين الواضح بين موقف الجمعية العامة ومجلس الامن ياتي نتيجة لمواقف بعض الدول الكبرى التي تريد حماية الطرف المعتدي وهو اسرائيل عن طريق ابعاده عن اي ضغط دولي سواء بشل مجلس الامن او بالحيلولة دون عقد مؤتمر السلام الدولي للشرق الاوسط. ان مثل هذه المواقف قد زادت من غطرسة اسرائيل واستمرارها في سياساتها التعسفية واستمرار احتلالها للاراضي العربية الامر الذي ادى الى زيادة عجز الامم المتحدة عن القيام بواجباتها بموجب الميثاق.

ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاراض غالية من لبنان يعكس صفحة اخرى من العدوان الاسرائيلي المستمر على الاراضي العربية وبالتالي فان اسرائيل يجب عليها ان تتوقع ان المقاومة الوطنية اللبنانية ستكون دائما سيفا مسلطا عليها حتى يتم انسحابها الفعلي من تلك الاراضي التي لا تزال تحتلها وحتى يتوقف تدخلها في الشؤون الداخلية لهذا البلد العربي الشقيق.

والقضية الثانية التي تحظى باهتمام الامم المتحدة والتي يجب ان لا نبخل باي جهد في سبيل حلها هي قضية الجنوب الافريقي التي تتمثل اسوأ صورها في استمرار الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا في سيطرتها على مقدرات الاغلبية السوداء وحكمها بالحديد والنار دون اي اعتبار او وزن لارادة الاسرة الدولية كما تعكس صورتها البشعة الاخرى استمرار احتلالها لناميبيا ويتضح اهتمام الامم المتحدة بهذه القضية في انشاء مجلس الامم المتحدة لناميبيا وهو المجلس الذي انشىء لادارة شؤون هذا الاقليم حتى يتم استقلاله.

ان هذه الغطرسة من جانب حكومة الفصل العنصري في جنوب افريقيا تزكيها مواقف بعض الدول الغربية التي لا تكتفي بالتعامل مع هذه الحكومة العنصرية رغم ادانة الامم المتحدة لها ومطالبتها جميع الدول بمعاقبتها وانما تسندها كذلك اما من خلال الامتناع عن فرض وتطبيق العقوبات القوية الرادعة ضدها او عرض الشروط التعجيزية التي لا تكون نتيجتها سوى بقاء الوضع العام في جنوب افريقيا وناميبيا على حاله.

ان التشبث بهذه المواقف من قبل الدول الغربية يدفع حكومة النظام العنصري للاستمرار والتعنت في سياسة العدوان ضد الاغلبية السوداء من جهة والدول المجاورة من جهة اخرى.

ان الكويت وهي تحيي الانتفاضة الشعبية الحالية في جنوب افريقيا لتامل ان تكون هذه الانتفاضة حافزا لكافة الدول التي ترتبط بعلاقات مع النظام العنصري ان تعيد النظر في علاقاتها مع ذلك النظام وان تقدم كل التاييد والدعم الشامل لتلك الانتفاضة الباسلة.

وفضلا عن هذه القضايا فان عالمنا لا يخلو ايضا من مناطق التوتر الاخرى. فهناك مشكلة افغانستان التي لا يزال شعبها يرزح تحت حكم مدعوم بقوات سوفيتية.

كما ان هناك مشاكل كمبوديا واميركا الوسطى التي لا تزال تنتظر الحل على يد الاسرة الدولية بمقتضى ميثاق الامم المتحدة الذي يضمن حرية واستقلال وسيادة جميع دول العالم ويحظر التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى واستخدام القوة او التهديد بها.

ان العامل المشترك الاعظم في هذه المشاكل كما نرى هو تدخلات الدول الكبرى بصورة لا تساعد على الحل. وفي اعتقادنا ان هذه التدخلات حين تقوم على اساس استخدام المساعي الحميدة لهذه الدول في السعي لحل هذه القضايا وخدمة قضية السلام تعتبر من الامور الايجابية اما ان تكون هذه التدخلات لصالح تلك الدول او لصالح الاطراف المعتدية فهذا ما لا تقبله الاسرة الدولية.

ولكن اذا كان الجانب الاكبر من اللوم في عدم حل معظم القضايا الدولية يقع على عاتق بعض الدول الكبرى سواء بتدخلاتها خارج نطاق الامم المتحدة او بعرقلة مجلس الامن عن طريق استغلال حق النقض الا ان ثمة بعض المشاكل الدولية التي يقع فيها اللوم على الدول اطراف النزاع او بعضها ان على رأس هذه المشاكل الحرب العراقية - الايرانية التي مضى على نشوبها اكثر من خمسة اعوام والتي جلبت الموت والدمار والخراب لآلاف البشر من الطرفين رغم النداءات المتكررة ومساعي الصلح المتواصلة سواء من جانب المنظمة الدولية نفسها التي لعبت دورا كبيرا في هذا الشان او من جانب بعض الدول او المنظمات التي يهمها وضع حد لهذه الحرب المدمرة.

فبينما نجد ان احد طرفي النزاع وهو العراق يعرب دائما عن استعداده لوضع حد لهذه الحرب نجد ان الطرف الاخر وهو ايران لم يستجب بعد للارادة الجماعية للاسرة الدولية التي تريد انهاء هذه الحرب المدمرة وبدون ابطاء.

واذا كانت هناك منطقة تتوق اكثر من غيرها لوضع حد لهذه الحرب المأساوية فهي لا شك منطقة الخليج العربي التي تقدر عظم المسؤولية الملقاة على عاتق دولها ممثلة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يجعل من التعاون بين دوله اساسا لسعي دول المنطقة الدائب لاقامة السلام والوئام والاستقرار والرخاء في هذه المنطقة الحساسة من العالم هذا بالاضافة الى ان اشتعال هذه الحرب الضارية طوال هذه السنين قد عرض ويعرض دول منطقة الخليج لخطر اتساع نطاق الحرب حتى يشمل اجزاء اخرى من المنطقة.

لقد تعرضت الكويت نفسها مرارا لرذاذ هذه الحرب وفي الايام الاخيرة تجددت مشكلة اعتراض السلطات الايرانية لبعض السفن التجارية الكويتية بصورة تشكل انتهاكا صريحا لكافة المواثيق والاعراف الدولية ومبدأ حرية الملاحة في المياه الدولية. كما اوضح قرار مجلس الامن رقم ٥٥٢ (١٩٨٤) الذي يعتبر مثل هذه الاعمال تهديدا لسلامة واستقرار المنطقة والذي يقر ضرورة الالتزام بحق جميع الدول في حرية الملاحة بمقتضى القانون الدولي. وبهذا كله فاننا نجدد دعمنا وتاييدنا المطلق لكل الجهود الرامية لانهاء هذه الحرب المدمرة بين الجارتين المسلمتين العراق وايران وعودة السلام والرخاء لهذه المنطقة.

ان الجو الدولي المشحون بالمخاوف من ملابسات استمرار القضايا التي تهدد امن وسلام العالم دون حل تظلله كذلك غمامة قاتمة تثير الفزع في نفوس الغيورين على سلامة البشر وطمانينتهم ونعني بذلك موجة الارهاب التي يشهدها العالم منذ سنوات.

لقد تعرضت الكويت لسلسلة من هذه الاعتداءات الارهابية العمياء التي ترمي الى تحدي حكم القانون والاعراف الدولية والمفاهيم الاخلاقية ولذلك فان الكويت تطالب الامم المتحدة بأن تبذل مجهودات جدية ومخلصة اكبر لتحديد ابعاد الارهاب الدولي ووضع اسس تعاونية دولية ناجعة لاستئصال هذه الظاهرة الدولية الخطيرة باسرع وقت ممكن. ان مكافحة الارهاب الدولي اصبحت مسؤولية دولية جماعية يجب ان ننهض بها جميعا بامانة واخلاص.

السيد الرئيس،

ان عالمية الامم المتحدة قد حولت المنظمة الدولية الى مرآة صادقة للارادة الجماعية للاسرة الدولية وهذا في حد ذاته يفرض اعباء جسيمة على الدول الاعضاء فرادى وجماعات. وهذا ما يحدونا الى مطالبة جميع الدول في هذه الفترة التي تحتفل فيها الامم المتحدة بهذه الذكرى المهمة بان تستغل هذه الفرصة في تحديد التزامها بالمبادىء العامة التي تنظم السلوك الدولي بمقتضى الميثاق والتي يتوقف على مدى التزام الدول بها مصير العالم.

وفي معرض الحديث عن هذه المبادىء العامة فاننا نود ان نشير بصفة خاصة الى بعض القواعد التي ينبغي على الدول التمسك بها والتي نستمدها من روح الميثاق وعلى رأسها:

اولا - ضرورة قيام جميع الدول كبيرها وصغيرها ببذل كافة الجهود لتعزيز دور وفعالية الامم المتحدة من خلال تقديم كل مساعدة ممكنة لاي اجراء تتخذه الامم المتحدة لمصلحة السلام العالمي ولرخاء البشرية.

ثانيا - ضرورة تحمل مجلس الامن للمسؤوليات الملقاة على عاتقه بموجب الميثاق في المحافظة على السلم والامن الدوليين.

ثالثا - ضرورة تاييد كافة المساعي الحميدة التي يقوم بها السكرتير العام وتعزيز دوره في تسوية المشاكل الدولية.

رابعا - ضرورة الابتعاد بقدر الامكان عن حل المشاكل الدولية بمعزل عن الامم المتحدة اذ ان النزعة الى الانكفاء وراء العمل المنفرد في العلاقات الدولية والذي بدأ يزداد مؤخرا لا بد وان يؤثر بالسلب على مفهوم التعاون والعمل الجماعي الدولي.

السيد الرئيس،

في هذا الوقت الذي نستعرض فيه تجربة الامم المتحدة وما تنطوي عليه من عناصر النجاح والفشل بعد مرور اربعين عاما على انشائها تتطلع الينا انظار العالم لترى ما اذا كنا قد ادركنا

(البقية على الصفحة ١٩)

المعلمون العرب يدينون محاولات التخريب التي استهدفت أمن واستقرار الكويت

عاد الى البلاد امين سر جمعية المعلمين الكويتية يوسف عبدالرحمن بعد ان شارك في اجتماع المعلمين العرب الطارىء الذي عقد في الدار البيضاء بالمغرب في الفترة من ١٨ـ١٩ سبتمبر الجاري.

وصرح امين عام سر الجمعية بان هذا الاجتماع ياتي لاقرار جدول العمل المقترح للمؤتمر العام المقبل للمعلمين العرب الذي سيعقد في الجزائر او تونس خلال شهر فبراير العام المقبل.

وقال: لقد تم عقد عدة جلسات في الجامعة الوطنية للتعليم اسفرت عن اصدار بيان سياسي وبيان ختامي.

وقد شارك في هذا الاجتماع الطارىء المكتب التنفيذي، ونقابة المعلمين في سوريا، ونقابة المعلمين في العراق، واتحاد المعلمين الفلسطينيين، وجمعية المعلمين الكويتية، وجمعية المعلمين في الامارات العربية المتحدة، وجمعية المعلمين الارترية، والجامعة الوطنية للتعليم في المغرب، ونقابة المعلمين في السودان، وامانة المعلمين في الجماهيرية.

. وقال يوسف عبدالرحمن: لقد اكد البيان السياسي الصادر عن الاجتماع على ضرورة النضال ضد اشكال الهيمنة الامبريالية والصهيونية والاستعمار على مقدرات بعض اجزاء وطننا العربي وضد القواعد والمصالح الاميركية والوجود العسكري الاجنبي وضد الاتفاقيات التصفوية.

وكذلك النضال من اجل الوحدة العربية وتحقيق تضامن عربي معاد للامبريالية والصهيونية والاستعمار، ومضاد للمشاريع التي تطرحها الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها لتصفية قضايانا الوطنية والقومية. والنضال من اجل وحدة المقاومة الوطنية الفلسطينية على قاعدة الكفاح المسلح والوقوف ضد المشاريع التي تطرح لتصفية الثورة الفلسطينية ودعم منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها المثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، والمطالبة بوقف الحرب العراقية ـ الايرانية وتسوية الخلافات بين الجانبين المتحاربين بالمفاوضات والطرق السلمية بما يضمن الحقوق الوطنية والقومية لكلا الطرفين ويبارك المجتمعون دور العراق في قبول مبادرات السلام لوضع الجهود القتالية لشعبنا العراقي في المعركة القومية الشاملة.

● يوسف عبدالرحمن

د. العوضي يفتتح اليوم معسكر الكيمياء والبيئة

يفتتح د. عبد الرحمن العوضي وزير الصحة وزير التخطيط ورئيس مجلس حماية البيئة معسكر الكيمياء والبيئة الذي ينظمه النادي العلمي الكويتي بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد العربي لنوادي العلوم واللجنة الكويتية للاحتفال بالسنة الدولية للشباب ومعهد الكويت للابحاث العلمية ومجلس حماية البيئة .

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة العليا للمعسكر المذكور سبق لها وان عقدت اجتماعها الاخير برئاسة عبدالله الشرهان رئيس مجلس ادارة النادي العلمي يوم الثلاثاء الماضي لبحث اخر استعدادات اللجان المنظمة والمكلفة بالاشراف على هذا المعسكر وسير البرنامج العام للمعسكر والمطبوعات والتجارب العملية التي سيقوم بها الشباب للتعرف على مقادير التلوث في البيئة التي يشملها الهواء والتربة والماء والمحاضرات النظرية التي ستلقى والتغطية الاعلامية للمعسكر وقد لمس من جميع العاملين استعدادا كاملا من خلال تعاونهم لانجاح هذا المعسكر واخراجه بالصورة المرجوة. ويتضمن برنامج المعسكر العديد من المحاضرات الصباحية والتجارب العملية والزيارات .

مدير التعليم الخاص لـ القبس:

٤ ملايين دينار إعانة للمدارس الأهلية هذا العام من التربية

■ ٥٠٪ من الرسوم المدرسية الخاصة تتحملها الدولة لتخفيف العبء على اولياء الامور

■ قرار منع ابناء العرب من الالتحاق بالمدارس الاجنبية مازال ساري المفعول

■ ارتفاع الرسوم بالمدارس الاجنبية سببه نوعية الخدمات والمباني المدرسية

كتب محمود عبد القادر:

اكد مدير ادارة التعليم الخاص عبدالله الرجيب ان وزارة التربية تقدم اعانة مالية مباشرة وغير مباشرة للمدارس العربية الاهلية بحيث تدفع ٥٠ دينارا عن كل طالب مسجل بالمرحلة الثانوية و٤٢ دينارا و٥٠٠ فلس بالمتوسط و٣٧ دينارا و٥٠٠ فلس بالابتدائي، كما تتحمل الوزارة ٥٠٪ من الرسوم المدرسية لتخفيف العبء عن اولياء الامور .

وقال ان من المتوقع ان تزيد الاعانة المباشرة وغير المباشرة هذا العام على اربعة ملايين دينار كويتي واوضح ان قرار منع التحاق ابناء العرب بالمدارس الاجنبية لايزال ساري المفعول باستثناء بعض الفئات والحالات وان سبب ارتفاع الرسوم في المدارس الاجنبية هو نوعية الخدمات التي تقدم للطلبة والمباني المدرسية ومرافقها التربوية، وارتفاع رواتب هيئة التدريس والموظفين والامتيازات التي يمنحها صاحب المدرسة لهم .

وقال عبدالله الرجيب في حديث خاص لـ القبس ان عدد طلاب وطالبات المدارس الخاصة العربية والاجنبية قد بلغ في العام الماضي ٩٢٤٨٩ طالبا وطالبة منهم ٣٥٤٩٢ طالبا وطالبة بالمدارس الاجنبية و٥٦٩٩٧ طالبا وطالبة بالمدارس العربية ومن المتوقع ان يزيد العدد عن مائة الف طالب وطالبة في جميع المدارس الخاصة العربية والاجنبية هذا العام ١٩٨٦/٨٥ .

وقال ان اكثر الجنسيات بين الطلبة هي الجنسية الفلسطينية والاردنية ثم المصرية فالعراقية، ويبلغ عدد المدارس الخاصة ٨٠ مدرسة منها ٥٥ مدرسة عربية و٢٥ مدرسة اجنبية بالاضافة الى الفروع التابعة لبعض المدارس .

واوضح الرجيب ان الدعم الحكومي لهذه المدارس ياخذ عدة اشكال منذ اقراره قبل ١٠ سنوات اذ تقدم الوزارة مساعدة مباشرة للمدارس عن كل طالب مسجل لديها بحيث تدفع مبلغ ٥٠ دينارا كويتيا عن كل طالب بالمرحلة الثانوية و٤٢ دينارا و٥٠٠ فلس عن كل طالب بالمرحلة المتوسطة و٣٧ دينارا و٥٠٠ فلس عن كل طالب في المرحلة الابتدائية وذلك للمساهمة في تحمل جزء من اعباء رواتب المدرسين والمواصلات المدرسية وتحسين المرافق التعليمية بالمدرسة، كما قدمت الدولة قسائم لبعض المدارس العربية الاهلية التي توافرت لديها بعض الشروط مقابل ايجار رمزي لمدة ٢٥ عاما .

اعانات غير مباشرة

واوضح عبدالله الرجيب في حديثه لـ القبس ان وزارة التربية تقدم اعانة مالية للمدارس الخاصة العربية بصورة غير مباشرة بحيث تتحمل ٥٠٪ من الرسوم المدرسية لطلاب المراحل الدراسية بواقع ٤٢ دينارا لطلاب المرحلة الابتدائية، و٥٥ دينارا لطالب المرحلة المتوسطة و٦٧ دينارا لطالب المرحلة الثانوية وذلك فيما اذا توافرت في هذه المدارس شروط الاعانة، علما بأن جميع المدارس العربية الاهلية تتلقى اعانة الوزارة باستثناء ٨ مدارس لم تشملها الاعانة لعدم توفر تلك الشروط وهذه المدارس هي: دجلة، الرصافي، حطين، اليعربية، النيل، فجر الصباح، الامل، التضامن وذلك بسبب تبعيتها لجهات اخرى، كما تقدم الوزارة لجميع طلبة المدارس العربية الاهلية دون استثناء الكتب المدرسية المقررة مجانا . وقد بلغ حجم الاعانة المالية للمدارس الخاصة العربية في العام الدراسي الماضي ١٩٨٥/٨٤ ٣,٤٣٠,٨٥٥ دينارا كويتيا بما فيها قيمة الكتب المدرسية منها ١,٤٣٢,٢٣٥ دينار اعانة مالية مباشرة و١,٧٢٧,١٠٠ دينارا اعانة مالية غير مباشرة و٢٧١,٤٢٠ دينارا قيمة كتب مدرسية، ومن المتوقع ان تكون الاعانة المالية الشاملة للمدارس العربية هذا العام ما يقارب ٤,١٧٣,٨٥٢ دينارا سيتم صرفها وفق الاسس المتبعة. هذا ويزيد عدد اعضاء هيئة التدريس عن ٤٦٠٠ مدرس ومدرسة منهم حوالي ١٨٠٠ مدرس ومدرسة بالمدارس الاجنبية وحوالي ٢٨٠٠ مدرس ومدرسة بالمدارس العربية .

المعاهد الاهلية

وردا على سؤال حول الدور الذي تقوم به المعاهد الاهلية في الكويت قال عبدالله الرجيب تقوم المعاهد الاهلية في الكويت بدور تثقيفي فاعل للراغبين بزيادة مكتسباتهم اللغوية او المهنية والتدريبية ويبلغ عددها (٤٦) يتبعها (٧) افرع. وتتنوع المعاهد المذكورة من حيث كونها معاهد متخصصة او معاهد تقدم خدمات مختلفة .

المعاهد المتخصصة وعددها عشرة معاهد يتبعها فرعان، تقدم خدمات في اللغات والكمبيوتر والسكرتاريا التنفيذية والادارية والمالية وحجز تذاكر الطيران . وباقي المعاهد تقدم خدمات مختلفة كدروس التقوية والمواد التجارية وبعض المهارات كالخياطة والتفصيل والالات الكاتبة وبعض دورات في الرسم المعماري وميكانيك السيارات وغيرها .

ويختلف عدد الدارسين بهذه المعاهد حسب اشهر العام الدراسي والعطل وموسم الامتحانات ويتراوح عددهم بين (١٣٩٦٥) دارسا في شهر مارس وبين (٦٧١٨) دارسا ودارسة في شهر سبتمبر من العام الدراسي ذاته .

● عبدالله الرجيب

منع ابناء العرب بالمدارس الاجنبية

وردا على سؤال حول الاسباب التي ادت الى منع ابناء العرب من الالتحاق بالمدارس الاجنبية قال عبدالله الرجيب: في شهر مايو من عام ١٩٨١ صدر قرار من وزير التربية في هذا الشان بناء على اجتماع وزراء التربية والتعليم والمعارف لدول مجلس التعاون الخليجي ..الا ان هناك القرار رقم ٣٠٥٢ الصادر في ٢ فبراير من عام ١٩٨٢ يقضي باستثناء فئات معينة نذكر منها على سبيل المثال ابناء الدبلوماسيين واذا كان هناك اختلاف الجنسية في الاسرة الواحدة بمعنى ان تكون الام أجنبية الجنسية او ان يكون الاب حاصلا على اقامة دائمة لاي دولة اجنبية .

ومن لهم اخوة اشقاء يدرسون بالمدارس الاجنبية وفي ذلك توحيد للثقافة بالاسرة الواحدة. والطلاب الذين كانوا ملتحقين بمدارس اجنبية خارج الكويت اي الذين كانت بداية تعليمهم بمدارس اجنبية .

ارتفاع الرسوم بالمدارس الاجنبية

واجاب مدير ادارة التعليم الخاص عبدالله الرجيب على سؤال بشان ارتفاع الرسوم في المدارس الاجنبية بشكل ملحوظ فقال: ان تكلفة تعليم الطالب بالمدارس الاجنبية اكبر من المدارس العربية الاهلية وذلك يرجع الى نوعية الخدمات التي تؤدى للطلاب بجانب المبنى المدرسي ومرافقه وكذلك رواتب العاملين بالمدارس الاجنبية .

وتقوم ادارة التعليم الخاص بتحديد الحد الاقصى للرسوم الدراسية لطلاب المدارس الاجنبية من واقع الكلفة الفعلية على ضوء أمور مالية منها: المبنى المدرسي ومرافقه التربوية ورواتب العاملين بالمدارس الاجنبية .

وقال ان اصحاب المدارس الاجنبية الخاصة يتعاقدون مع الهيئة الادارية والتدريسية من خارج البلاد الامر الذي يترتب عليه اعطاء امتيازات للعاملين بالمدارس الاجنبية اكبر بكثير من العاملين بالمدارس العربية الاهلية .

فعلى صاحب المدرسة عندما يتعاقد مع الهيئتين الادارية والتدريسية واستقدامهم من بلادهم ان يوفر لهم السكن المناسب ووسيلة المواصلات اضافة الى اشياء عينية غير مباشرة تؤدي الى زيادة كلفة تعليم الطالب بالمدارس الاجنبية .

واضاف ان الادارة لاتتدخل في تحديد الحد الادنى لرواتب العاملين بالمدارس الاجنبية الخاصة لانها اكثر بكثير عما يتقاضاه العاملون بالمدارس العربية وترك تحديد الراتب لطرفي العقد صاحب المدرسة والمدرس او الاداري لان عقد العمل رضائي بين الطرفين .

● مدير التعليم الخاص يتحدث لـ القبس

من اسبوع الى اسبوع

التغيير في اتجاه الأفراد

بقلم : د. يعقوب الشراح

لا بد ان نشير في البداية ان الحديث هنا يتعلق بتغيير الافراد من ناحية اتجاهاتهم فقط، اما التغيير في مستويات القدرات والاداء والمهارات فلهذا مكان آخر.. ولعل الملاحظ يجد ان معظم الاقلام تكتب حول تحسين مستويات الاداء لدى العاملين. وان الاصلاح الاداري يستهدف هذا التحسين لان في ذلك ارتقاء لمستويات الانتاج. ونادراً ما نتحدث عن ضرورة تغيير اتجاهات الافراد نحو المهن التي يؤدونها او التعامل مع الاخرين، او مع واقع القوانين والانظمة السائدة او مع صور الحوافز والدوافع المتاحة امامهم ...الخ من مكونات يتاثر بها الافراد غاية التاثير. ان هذه التاثيرات كثيرا ما تشكل صور الاتجاهات النفسية لدى الافراد وبالتالي قد ترتفع مستويات الاداء وقد تتدنى مستويات الانتاج في العمل.

اذن لا بد ان نعطي اهتمامات كبيرة للدراسات النفسية الخاصة بتكوين الاتجاهات كالرضا والقناعة والتعاون والتقبل والعزوف وغير ذلك من جوانب عديدة لها تاثيراتها في اساليب ادائنا لاعمالنا ومدى قناعتنا بالتطوير والاصلاح.

وبديهي ان الدراسات المتعلقة بالاتجاهات تكون اكثر تعقيدا وصعوبة من الدراسات التي ترتبط بتغيير المفاهيم والمهارات لدى الافراد، وذلك ان اهم الاسباب في هذه الصعوبة يرجع الى ان النتائج للدراسات النفسية عند قياس الاتجاه غالبا ما تكون جدلية وقابلة لتفسيرات كثيرة تبعا للظروف والاحداث والاشخاص.

فالتكوين العقلي والنفسي لدى الشخص يتاثر بعدد كبير من العناصر التي تجعله يقف موقفا معينا نحو الافكار او الاشخاص او الاشياء.

من هنا لزم عند وضع الخطط والبرامج لتغيير اتجاهات الافراد ان ندرس الاتجاهات النفسية السائدة لديهم لمعرفة مواقفهم الفكرية والنفسية تجاه البيئة التي يتعايشون معها.

فبعد دراسة الاتجاهات السائدة يمكن تحديد مدى قابلية تحويل الافراد في الاتجاه والميول في ضوء معطيات الواقع، فليس من المعقول ان نستهدف تغيير الاتجاه دون ان نشخص الواقع الاجتماعي والنفسي للفرد تجاه المكونات البيئية. لان ذلك لو تم على سبيل الافتراض فان الاتجاهات الجديدة التي تكونت قد تتعارض مع ما قد يوجد من اتجاهات متاصلة في النفوس تؤدي ربما الى تفكك واخلال يعوق تقدم او تحقيق ما نرمي اليه.

اذن علينا ان نعرف ان اتجاهات الافراد تتاثر بعوامل كثيرة سائدة او جديدة وقد ترسخ في النفوس زمنا طويلا لدرجة انه قد يصعب تغيير هذه الاتجاهات السائدة. ولذلك لا بد ان يحتاط عند دراسة الاتجاه ان توضع الاسس الصحيحة التي تكفل نجاح الدراسة. فتحديد العينة من الافراد التي تريد تغيير الاتجاه لديها امر اساسي، كذلك تحديد الاتجاهات السائدة لديها يقود الى معرفة ما نريد من تغيير في الاتجاه لدى هذه العينة.

وبديهي انه يصعب مثلا تغيير اتجاهات كبار السن من العاملين لتاثرها بالعوامل الكثيرة فترة زمنية طويلة لدرجة انها تاقلمت مع مقاييس السلوك الاجتماعي، اضف الى ذلك خبراتها الطويلة التي شكلت نمط اتجاهاتها وعاداتها الراسخة.

مما سبق نقول ان تغيير اتجاهات الافراد من الامور المعقدة ولكن هذا لا يعفينا من دراستها والعمل على تهذيبها بما يفيد تطوير النظم .. فالاتجاهات تقوى بتنمية المفاهيم والمهارات، وهي لاصقة بعدد كبير من العوامل المتشابكة، ولها دور كبير في تطوير النظم القائمة.

وزير الأوقاف والعدل لـ القبس

القضاء مستقل.. وعلاقة الوزير المختص إداريّة
سحب عدد كبير من الجنسيّات ممن لا يستحقونها

■ ٢٧ الف شخص يدعون أنهم «بدون» .. الحقيقيون منهم بعدد اصابع اليدين

■ قطعنا شوطا كبيرا في حل قضية ابناء الكويتيين في الخارج وتصحيح أوضاعهم

■ طلبنا أئمة كويتيين فلم يستجب الا القليل .. ومن الخارج لا نسمح لهم باحضار عائلاتهم

كتب يوسف الشهاب:

كشف وزير الاوقاف والعدل النقاب عن ان اللجنة العليا للجنسية قد قامت بسحب عدد كبير من الجنسيات الكويتية التي حصل عليها اصحابها دون وجه حق. وقال الوزير في حديث خاص مع القبس ان الذين تقدموا لطلب الجنسية الكويتية من فئة «بدون» يبلغ عددهم نحو ٢٦٨٠٠ شخص، وان الذين يستحقون الجنسية من هؤلاء عدد قليل جدا.. وتناول الوزير الجسار في حديثه السلطة القضائية والعلاقة التي تربطها بالوزير فقال، ان الدستور حدد سلطة القضاء واعطاه كل استقلاليته والعلاقة مع الوزير هي علاقة ادارية فقط، ونفى الوزير ان يكون هناك اي اتجاه او تيار ديني يتدخل في سير العمل بوزارة الاوقاف، وقال ان لدينا خطة مرسومة نسير عليها دون تدخل من اي اتجاه او تيار ديني فيها.. كما نفى الوزير ان يكون هناك تاخير في قضايا المحاكم وقال ان ازمة المناخ والقضايا التي خلفتها قد تركت امام القضاء الكثير من القضايا التي تم النظر في معظمها وصدرت فيها الاحكام.

وكان وزير الاوقاف والعدل قد استهل حديثه مع القبس متناولا مساعي وزارة العدل في تكويت القضاء.



● الوزير الجسار

تكويت القضاء

قال الوزير الجسار ان وزارة العدل تسعى دائما الى تكويت سلك القضاء وبشكل علمي ومدروس، واستطرد قائلا، انه يمكن القول الان ان ٧٥٪ من القضاء قد جرى «تكويته» ففي النيابة العامة ما يزيد على ٨٥ كويتيا كما ان في المحكمة الكلية والاستئناف عددا غير قليل من الكويتيين، وقال ان الوزارة سائرة وفق خطة معينة في سبيل «تكويت» سلك القضاء.

لا سلطة على القضاء

وردا على سؤال حول العلاقة بين وزير العدل والسلطة القضائية، قال الوزير الجسار، ان العلاقة بين الوزير والسلطة القضائية هي علاقة ادارية. واضاف ان القضاء في الكويت له سلطاته المستقلة ولا نتدخل فيها،

واضاف ان «الكادر» الوظيفي للقضاء يختلف ايضا عن قانون الوظائف الاخرى طبقا لطبيعة العمل والدور الذي يقوم به القضاء .. وفي معرض رده على سؤال حول تاخير القضايا قال الوزير الجسار، ان التاخير الذي يقال انه موجود في النظر بالقضايا لا وجود له واذا كان هناك اي تاخير فان ذلك يعود الى تكاثر هذه القضايا خاصة بعد الركود الاقتصادي وبعد الذي حدث بالمناخ وما سببته عمليات الشيكات المؤجلة وغيرها.. وقدم الوزير كشفا يبين القضايا التي تم النظر فيها خلال اغسطس الماضي فقال، ان هناك ١٦٨ قضية حول الايجارات فقط وقد صدرت احكام في ٨٧ قضية واجلت ٨١ قضية، اما القضايا المستعجلة فكانت في الشهر نفسه ١٢٧ قضية، فصل في ٧١ قضية منها.. وهذه القضايا ليست سهلة اذا ما نظرنا الى اعدادها والوقت الذي تستغرقه لدراستها من كافة الجوانب.

لا شيء اسمه «بدون»

وسالت القبس وزير الاوقاف والعدل عن اوضاع الذين لا يحملون الجنسية الكويتية وما مضيرهم مع لجنة الجنسية المقبلة فاجاب الوزير الجسار قائلا: ان الذين تقدموا بطلب الجنسية من فئة «بدون» يبلغ عددهم نحو ٢٦٨٠٠ تقريبا، واضاف ان هؤلاء جميعهم يدعون بانهم بدون اية جنسية ويريدون الحصول على الجنسية الكويتية، واستطرد الوزير قائلا: اننا على ثقة بانه لا يوجد اي انسان على هذه الارض الا وله جنسية وهوية لانه لا يمكن باي حال من الاحوال ان يكون هناك اي مخلوق لا ينتمي الى اية هوية او جنسية، وقال ان هذا العدد الكبير الذي تقدم للجنسية من فئة «بدون» لهم جنسياتهم وهوياتهم ولكنهم يريدون ان يحققوا مكاسب وامتيازات من وراء الحصول على الجنسية الكويتية، واضاف وزير الاوقاف والعدل. وقد يكون هناك فئة قليلة جدا من هؤلاء ممن لا يتجاوزوا عدد اصابع اليدين يستحقون الجنسية لكن ليس هذا العدد الهائل من المتقدمين، واستطرد قائلا: هناك فئة اخرى تنتظر ايضا ما يؤول اليه امر هؤلاء الذين تقدموا حتى تتقدم الفئة الاخرى بادعاء انهم لا يحملون الجنسية ويريدون الجنسية الكويتية

وقال ان الذي نرجوه فيمن سيكون ضمن الذين يرشحون الاشخاص المتقدمين للجنسية املي كبير في ان يدركوا جيدا ويدققوا في الاشخاص المتقدمين قبل الموافقة على تجنيسهم وان يكونوا على دراية كبيرة ومعرفة في تشخيص الناس وان يكون المرشح من المخلصين المحافظين على الكويت وامنها واستقرارها وخدمتها ايضا .

وقال الوزير الجسار، ان اللجنة العليا للجنسية وجدت ان هناك بعض الاشخاص الذين حصلوا عل الجنسية دون وجه حق وقد قامت اللجنة بسحب العديد من الجنسيات بعد ان ثبت بشكل لا مجال للشك فيه انهم حصلوا عليها دون حق. واضاف ان اللجنة العليا لا تزال تواصل النظر في هذا الطريق ومن ترى انه حصل عليها دون حق فانها ستقوم بسحب جنسيته، وردا على سؤال اخر حول توحيد الجنسيات قال الوزير انه لا نية الان لتغيير النظام الذى عليه الجنسيات من حيث الدرجات والمواد لان هناك كويتيين بالتاسيس واخرين بالتجنيس طبقا للانظمة والمواد.

ابناء الكويتيين بالخارج

وتطرق الحديث مع وزير الاوقاف والعدل الى ما انتهى اليه مصير ابناء الكويتيين من زوجاتهم في الخارج فقال الوزير. لقد شكلت لجنة من عدة جهات حكومية كما هو معروف وقد قامت هذه اللجنة باجراء احصاء لعدد هؤلاء الابناء في الدول الموجودين فيها، وقد قمنا بالاتصال باولياء الامور في الكويت وسالناهم عن حقيقة هؤلاء الابناء فاثبت الاباء شرعية الابناء لهم فطلبنا منهم ان يقوموا بواجبات الاباء تجاه الابناء وقد قطعنا شوطا طويلا في حل هذه القضية.

لا وصاية على الاوقاف

وسالت القبس الوزير الجسار، حول حقيقة ما يقال من ان هناك بعض التيارات والاتجاهات الدينية التي تؤثر على عمل وزارة الاوقاف .. فقال الوزير .. ان وزارة الاوقاف مسؤولة عن نشر الثقافة والوعي الاسلامي في البلاد قبل اي شيء اخر، كما انها مسؤولة عن نشره في الخارج ايضا. وما يقال من ان هناك تيارات واتجاهات دينية توجد في الوزارة فذلك غير صحيح على الاطلاق، اذ ليس بالوزارة اي عناصر مما ذكر، وانما هناك خطة مرسومة يضعها كبار المسؤولين بالوزارة والجميع متعاونون في تنفيذ هذه الخطة ونشر الوعي الديني والثقافي في البلاد وفق الخطة المرسومة دون اية ضغوط او وصاية من اي اتجاه.

● وزير الاوقاف وزير العدل يتحدث لـ القبس

الخطباء الكويتيون

وحول دور الائمة الكويتيين لدى الوزارة، قال الوزير الجسار. لقد طلبنا من كافة الكويتيين من حملة الكفاءات الشرعية ممن يرغبون للعمل بالمساجد، فلم يتقدم الا القليل منهم مما اضطرنا الى الاتجاه الى الخارج للبحث عن ائمة وخطباء من خارج البلاد، والوزارة ترحب بكل خطيب يقف على المنبر ليوجه الناس الى ما فيه خير دينهم ودنياهم ويقول الكلمة الصالحة والوعظ النافع وما عليه هدي الرسول عليه الصلاة والسلام.

واضاف وزير الاوقاف والعدل: ان الوزارة حريصة على تهيئة كافة وسائل الراحة والطمانينة للائمة والمؤذنين من غير الكويتيين، لكنها لا تستطيع احضار اسر هؤلاء الائمة من اوطانهم لان هناك خطة خمسية اقرتها الحكومة ووافق عليها مجلس الامة ونحن نسير عليها.

اموال الوقف

وتناول الحديث مع وزير العدل والاوقاف، اموال الوقف ووجوه انفاقها فقال الوزير: ان الوزارة تحرص على استثمار هذه الاموال في العقار وجهات استثمارية مامونة ونفى الوزير ان يكون هناك اي استثمار للاسهم في هذه الاموال لاننا نحرص على سلامة هذه الاموال واستثمارها في وجوه تعود بالفائدة والامان على اصحابها.

ندوة الطب النفسي تفتتح ٦ أكتوبر المقبل

د. فخر الإسلام: المؤتمر فرصة للأطباء الذين لم يحصلوا على تدريب اكلينيكي

دعا الدكتور محمد فخر الاسلام جميع الاطباء لاغتنام فرصة تنظيم الندوة الوطنية الاولى للطب النفسي والمشاركة ومتابعة اعمال الندوة التي ستعكس الوضع المحلي من زاوية صحية ونفسية وباوراق اعدها اطباء نفس محليون وبتواجد مجموعة من رواد علم النفس في اعالم جاءوا من بريطانيا واميركا وفرنسا والعراق ومصر على حد سواء.

واضاف رئيس الندوة التي تنظم برعاية وزير الصحة العامة ووزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي في الفترة ٦ ـ ٨ اكتوبر الجاري ان الامراض النفسية هي عمل يومي للطبيب بصورة عامة ولطبيب الرعاية الاولية بالخصوص الذي من بين كل ٣ مرضى احدهم اما مريض نفسيا او ان اساسه المرض النفسي.

واشاد بخريجي جامعة الكويت ـ كلية الطب من حيث مستواهم في الطب النفسي وطالبهم بتطبيق معلوماتهم لصالح المرضى الذين تجاهلهم الاطباء دون قصد لفترة ليست بالقصيرة. وكان د. فخرالاسلام قد بدأ حديثه عن اهداف المؤتمر فقال ان الهدف بالدرجة الاولى هو توعية الاطباء بالنسبة للامراض النفسية ووسائل تشخيصها ووسائل علاجها والتعرف على اخر تطورات فرع متنام من فروع الطب العصري وهو الطب النفسي.

واشار الى ان الجدول سيكون حافلا بالمحاضرات بجانب معرض للادوية تقيمه شركات الادوية وهنا لا يفوتنا ان نذكر بان المؤتمر سيضم مجموعة من الزوار الخارجيين من رواد الطب النفسي المعاصر مثل د. زهير محمد علي المختار من العراق والبروفسور هـ. دي. فور من فرنسا والبروفسور ز. كندل من بريطانيا وهو احد رواد الاكتئاب والانتحار في العالم والدكتور ر.ا. كومار والبروفسور و.ل.ريس من بريطانيا، والبروفسور عادل صادق من مصر والدكتور ج.ج سترين من الولايات المتحدة الاميركية.

هذا وسيشمل المؤتمر الذي سيكون على فترتين مسائية وصباحية لمدة ٣ ايام عدة اوراق علمية مقدمة عن الوضع الحالي في الكويت لمجموعة من اساتذة واخصائيي الطب النفسي المحليين.

امراض الطب النفسي

● عن امراض الطب النفسي قال د. محمد فخر الاسلام ان الامراض النفسية اصبحت معروفة ومألوفة للاطباء من جميع التخصصات حتى اولئك في الرعاية الاولية اصبحوا يتعاملون بدراية اكثر من المرضى النفسيين من خلال اعراضهم التي قد تجرهم الى فحوصات مختلفة لا داعي لها او ان يكونوا مرضى في اقسام طبية اخرى ان لم نفهم خلفية المريض النفسية ولعل ذلك ما يعطي الطب النفسي اليوم اهمية متزايدة بين الاطباء وكليات الطب حيث تشترك الاعراض النفسية مع اعراض امراض القلب او الجهاز الهضمي او غيرها على حد سواء.

● وعما اذا كان هناك تزايد في الامراض النفسية كنتيجة للحياة العصرية قال

● د. محمد فخر الاسلام

د. فخر الاسلام ان هذه الامراض كانت معروفة منذ القديم ولكن الاطباء الذين لم يشتمل تدريبهم على الطب النفسي الاكلينيكي فانهم عادة ما يفسرون تلك الاعراض الى اسباب بدنية ومصلحات عامة غامضة مثل الضعف العام وكسل في وظائف الكبد او الكلى ويتم علاجها حسب الاعراض.

دراسة علمية لمعدلات الامراض النفسية

● هل هناك نسبة معينة للمرضى النفسيين من مجموع المرضى ؟! هناك من يقول انهم يشكلون حوالي ٧٠٪ من المترددين على المستوصفات مثلا ولكن لا توجد دراسات علمية لذلك ولكنها لا تقل بصورة عامة عن ٣٥٪ فمن كل ٣ مرضى يزورون طبيب الرعاية الاولية «المستوصفات» هناك واحد تكون اعراض مرضه اما نفسية او اساسها نفسي.

ولكن نحن بانتظار دراسة علمية لمعدلات الامراض النفسية للحكم عليها.

تنظيم دورات للاطباء

● وعن كيفية علاج النقص لدى الاطباء الذين لم ياخذوا كفايتهم من التدريب الاكلينيكي النفسي اكد د. فخر الاسلام ان الوزارة قد بدأت فعلا بتنظيم دورات في مستشفى الطب النفسي لاطباء الرعاية الاولية لتدريسهم وتعريفهم باكثر الامراض شيوعا وكيفية معالجتها .. وقال : نحن نستقبل حاليا اطباء من مستوصف القادسية في الدورة ونتائجهم مشجعة جدا لنا.

وعن خريج الكويت قال انه بصورة عامة احسن بكثير من خريجي الجامعات العربية بلا استثناء في مجال الطب النفسي ولكن يجب زيادة فترة تدريبه الاكلينيكية ليخرج بمستوى اجود وافضل من المستوى الجيد حاليا.

● وعن مستقبل الطب النفسي في الكويت قال : طموحنا ان يكون في كل مستشفى جناح خاص للطب النفسي اسوة بكل البلدان العربية ولا اقول الاجنبية كما هو الحال في البحرين وقطر ودول خليجية اخرى، فهم لا يختلفون عن غيرهم من المرضى بل لديهم معاناة وليس من صالحهم ان يعزلوا في مستشفى طب نفسي وحدهم.

مرضى الخليج .. هل يتعالجون في اسرائيل ؟!

ادعاء كاذب .. ومحاولة مغرضة لترسيخ مفهوم التفوق الاسرائيلي حتى في المجال الصحي

في مدة اقل من اسبوعين زعمت صحيفتان الاولى هي «نيويورك تايمز» والاخرى هي «هيرالد تريبيون» في تقارير مطولة وعلى صفحاتها الاولى ان بعض العرب من الاقطار الخليجية ومن بينها السعودية والكويت يدخلون مستشفيات اسرائيل عن طريق ترتيبات سرية تتم في اوروبا.

وقالت الصحيفة ان البرنامج الطبي الذي بثته اذاعة اسرائيل من البرامج الشائعة في العالم العربي!! وان تاشيرات موقتة من سفارة اسرائيل في جنيف هي وسيلة دخول المرضى العرب الى داخل الاراضي العربية المحتلة للعلاج!

هل يمكن ان يحدث ذلك وهل من ضوابط؟!! حملنا هذا التساؤل الى كبار مسؤولي وزارة الصحة في قسم العلاقات الدولية، العلاج بالخارج، العلاقات العامة.. ولكن بقي هذا السؤال دون اجابة شافية.

ولكن تجمعت خيوط الموضوع كالاتي:

لا شك ان في هذا الموضوع حملة اعلامية لصالح اسرائيل في الغرب خاصة وان الاخبار جاءت من اميركا وبريطانيا ولعل من غيرها في اوروبا كذلك.

وليس سرا ان معظم الاذاعات الناطقة بالعربية تشمل في بثها برامج طبية، كل تشيد بخدمات بلدها الصحية وتدعو الجميع للزيارة والتجربة!

ولكنها محاولة اسرائيلية ترسخ في ذهن الرأي العام العالمي «مفهوم التفوق الاسرائيلي حتى صحيا» مستخدمة نفوذها الاعلامي المعروف وهذا لا يعني بالضرورة تدني مستوى الخدمات الصحية العربية بصورة عامة وفي منطقة الخليج بصورة خاصة حيث يخضع المرضى الخليجيون بالدرجة الاولى الى اشراف مكاتب صحية متخصصة بالخارج تتابع المرضى وتشرف على علاجهم حتى آخر لحظة، هذا اذا تجاوزنا جدلا ارتفاع مستوى الخدمات الصحية التي تبوأت مركزها الدولي.

وباعتراف الجميع والتي ادت حسب آخر احصائية في الكويت الى انخفاض اعداد المبتعثين للعلاج بالخارج الى اقل من ربع الاعداد السابقة.

من يتعالج هناك اذا؟!

في البداية لا بد من التوضيح انه اذا صحت تلك المعلومات فلا توجه ضوابط او روادع لذلك، خاصة في غياب الدليل المادي لذلك، على شكل ختم بالجواز او دليل اتصالات شخصية مباشرة او غير مباشرة مع الكيان الصهيوني.

ولكن متى ثبت ذلك على شكل ختم في الجواز مثلا فان ذلك يعرض المواطن للاعتقال فورا والحبس على ذمة التحقيق لفترة تمتد احيانا الى عدة اشهر حسب نتائج التحقيق.

ومن المعروف ان وزارة الصحة تحرص في دعواتها لكبار الاخصائيين والاطباء على توضيح ان اي ختم او سمة دخول لاراضي اسرائيل معناه عودة الزائر على اول طائرة مغادرة من الكويت.

يبقى الجانب الاخر وهو ان الجالية الفلسطينية منتشرة في مختلف البلدان العربية هؤلاء حين يحصلون على ما يعرف بتصريح زيارة او «لمّ شمل» وهي بطاقة تتيح للفلسطيني الالتحاق بعائلته فانه يمكنه دخول اسرائيل.

واذا كان مريضا فانه يمكن الحجز له في اي مستشفى هناك مع ذكر البلد الذي يعيش فيه وهذا يشمل دول الخليج وليبيا وسوريا والاردن ايضا، تلك احدى التفسيرات التي جاءت للاجابة على التساؤلات.

اذا باختصار اذا غاب الدليل المادي على زيارة اسرائيل فلا يوجد رادع قانوني للحد من هذه الزيارات الصحية ولكن هل فعلا مرضانا، وهم من الشعب العربي الذي طعن في كرامته وتاريخه ودينه من اسرائيل، هل يتطببون هناك!!، شخصيا اشك في ذلك لاني مقتنع حتى النخاع ان عملية التطبيع مع اسرائيل هي ارادة حكومات وليست الشعوب، والايام اثبتت ان الحكومات وحدها عندما تمرض تذهب الى هناك.. ان عاجلا ام اجلا.



● مواطن عربي في لندن يبحث عن عيادة طبيب

د. الشرهان مندوب الهلال الأحمر الكويتي في أفغانستان:

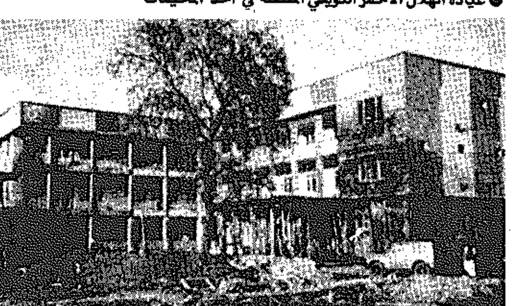
٥ مستشفيات و ٣ عيادات ومازال الطريق طويلاً
٩٠ ألفاً يترددون على العيادات الطبية الكويتية سنوياً



● د. محمد الشرهان



● عيادة الهلال الاحمر الكويتي المتنقلة في احد المخيمات



● مستشفى الهلال الاحمر الكويتي في بيشاور



● احد مراكز الاسعاف الحدودية التابعة للهلال الاحمر الكويتي

● قال د. محمد الشرهان مندوب الهلال الاحمر الكويتي في «بيشاور» ان الوضع الصحي بين المهاجرين والمجاهدين الافغان ما زال بحاجة الى الكثير من الجهد لحماية الافغان ليس فقط من المرض ولكن ايضا من التنصير حيث سجلت عدة حالات في المناطق النائية نظرا لتواجد البعثات الصحية الكنسية.

واضاف ان تنصير اي مسلم نعتبره خطا فاحشا وهذا هو منطلقنا في الحرص على اخواننا المسلمين والذين يعانون حاليا من محنة يحتاجون فيها الى دعم الجميع وبدون تاخير.

واشاد د. الشرهان بالخدمات الصحية التي تقدمها الكويت عبر ابنائها ومؤسساتها الشعبية للاجئين الافغان حيث تم بناء عدة مستشفيات وعيادات طبية متنوعة ومراكز اسعاف حدودية. بجانب تخريج خمس دفعات من دورة للاسعافات الاولية في محاولة لنشر الوعي الصحي وتسهيل وصول الخدمات الصحية الى المناطق النائية غير المعبده.

النشاط الكويتي الملحوظ

اما بالنسبة للناحية الاجتماعية للكويت نشاط ملحوظ في توزيع مواد الاغاثة وحفر الابار (٢٠٠ بئر حتى الان) وبناء المساجد (عشرة مساجد ومساهمة في تكملة الكثير منها من صدقات الخيرين».

كما تم بناء عدة مدارس بسيطة في المخيمات وتم تخصيص ١٤ منحة دراسية لطلبة الطب في مختلف الجامعات الباكستانية.

واشاد د. الشرهان بالتعاون مع بيت الزكاة الكويتي سواء في مشروع الاضاحي او توفير المنح الدراسية او توسعة المستشفيات او حفر الابار.

المساعدات الطبية

وعن تفاصيل المساعدات الطبية قال الشرهان: المستشفيات موزعة كالاتي:

مستشفى «بيشاور» وهو من تبرع احد المحسنين، سعته ١٥٠ سريرا مخصص لاستقبال الحالات الطارئة والجراحية للمهاجرين الافغان.

● مستشفى كويت: ايضا من تبرع احد المحسنين وقام الهلال بتجهيزه والاشراف على بنائه وتوفير الادوات والمواد الطبية اللازمة له.

● مستشفى ميران شاه: وهو للطوارىء في مدينة على الحدود الافغانية الباكستانية وهو ايضا من تبرع احد المحسنين في الكويت وقام الهلال الاحمر بالاشراف على البناء والتجهيزات نظرا لقوانين البلاد التي لا تسمح للهيئات الاجنبية بالعمل في المناطق الحدودية فقد تم تسليم المستشفى الى الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان لتشغيله.

● مركز الاطراف الصناعية: من تبرع احد المحسنين قارب على الانتهاء ويضم المركز قسما للعلاج وورشة المكائن الثقيلة بالاضافة الى اجنحة تضم ٣٥ شخصا من المعاقين وسيقوم الهلال بتجهيز المركز خلال العام الجاري.

● مستشفى النساء والاطفال ببيشاور وهو من انشاء بعض الاطباء العرب المسلمين ويقوم الهلال الاحمر بتقديم العون الاداري والفني وسعة المستشفى ٦٠ سريرا يستقبل حالات النساء والاطفال من المهاجرين الافغان.

● وللهلال عدة عيادات في مخيمات المهاجرين الافغان هي: مخيم هاري بوري، مخيم جلالة، مخيم اكوراختك تردد عليها في عام ٨٤ حوالي ٩٢٣٠٥ مرضى ، عيادة للاسنان في بيشاور وتردد عليها خلال الـ ٣ اشهر الاولى من هذا العام حوالي ٩٥٦ حالة.

ووجه د. الشرهان نداء للاخوة الاطباء لخوض تجربة العمل مع اللاجئين سواء في افغانستان او غيرها محتسبين الاجر من الله وحده واضعين نصب اعينهم تفاني النصارى في خدماتهم التي تشمل الصحة والتعليم ولديهم جهاز اداري كامل من مدراء ونواب واطباء وممرضين وميزانيات بينما اعمالنا ما زالت تعتمد على المبادرات الشخصية سواء في الدعم او التنفيذ.

وذكر بان الانجيل طبع لاول مرة «بلغة البشتو» ويتم توزيعها على المجاهدين..

٣ حالات لداء الكلب خلال ٧ سنوات

الحيوانات الشاردة هي السبب وأبرق خيطان أوفر حظاً وعضاً

حملت مجلة «صحة» التي تصدرها وزارة الصحة موضوعا مهما وطريفا عن حوادث عض الحيوانات من زاوية احصائية سجلت ٥٣٥ حادثة عض الحيوانات في عام ١٩٨٣ لم . يكن بينها أي حالة عقر نظرا للاحتياطات الوقائية المتقدمة في الكويت ...

● جاء في الدراسة انه في الـ ٧ سنوات الماضية لم تسجل إلا ٣ حالات من داء الكلب ... كل التفاصيل بين السطور التالية :

جاء في العدد الاول من المجلد الثاني عشر عام ١٩٨٥ من النشرة الشهرية لقسم الصحة الوقائية (الوبائيات) بحث مهم عن حوادث العقر والاشخاص الذين أصيبوا بعضة مختلف الحيوانات خلال عام ١٩٨٣ ننشره للاهمية وتوعية للمواطنين في تجنب الحيوانات الشاردة ومراجعة مراكز الصحة الوقائية حين التعرض لعض حيوان ما .

في عام ١٩٨٣ بلغت حوادث عض الحيوانات ٥٣٥ حادثة لم ينجم عنها أي اصابة بداء الكلب بفضل جهود قسم الصحة الوقائية في تامين الرعاية الطبية والوقاية منه لجميع المواطنين في دولة الكويت . وقد بلغ عدد التطعيمات التي أجريت في عام ١٩٨٣ حوالي ٢٠٠٠ من مختلف اللقاحات المخصصة لمكافحة داء الكلب .

ومن المفيد القول أنه لم يشاهد خلال السنوات السبع الماضية الا ثلاث حوادث من داء الكلب نتيجة تعرض أصحابها الى عض من قطة وثعلب وخاروف.

وتظهر الاحصائيات أن نسبة حوادث عض الحيوانات في عام ١٩٧٨ بلغت ٤٧ لكل مائة ألف نسمة . أما في عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ فقد تدنت النسبة الى ٣٩ لكل مائة ألف نسمة ، واستمر التدني ففي أعوام ١٩٨١ ، ١٩٨٢ ، ١٩٨٣ بلغت النسبة ٣٣ لكل مائة ألف نسمة .

وشوهد أن الحيوانات العاضة كانت



● احد الكلاب المسعورة

الكلاب (٣٦٠ حادثة) ثم القطط (١٢٩ حادثة) ثم القرود الاليفة (٢٤ حادثة) ثم الثعالب (٨ حوادث) ثم أسدا في حديقة الحيوانات (حادثة واحدة) .

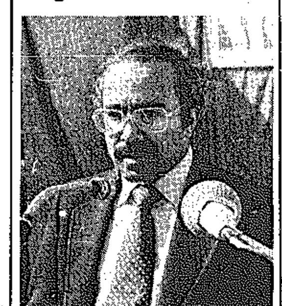
كما شوهد أن حوادث العض شوهدت في جميع مناطق الكويت بما في ذلك المدينة . وكانت منطقة أبرق خيطان أكثر المناطق تعرضا لحوادث العض ثم العديلية والفيحاء وكانت الحيوانات الشاردة هي التي سببت معظم حوادث العض .

اما الاشخاص المصابون فكانت أكثريتهم من الذكور (٧٤٪) ومن الكويتيين (٣٥,٥٪) وبلغت نسبة الاطفال وطلاب المدارس وطلاب الجامعة المعضوضين (٤٥,٥٪) .

ويتضح من دراسة هذه المعلومات الاحصائية أهمية متابعة الوقاية من داء الكلب بتطعيم الحيوانات ومكافحة الشاردة منها ولفت نظر المواطنين الى ضرورة مراقبة الحيوانات الاليفة في منازلهم وتطعيمها وعدم السماح لها بالتشرد في الشوارع ، وأن تركز التوعية الصحية على تحذير المواطنين من أخطار داء الكلب المميت وخاصة في فصل الصيف حيث يكثر تجول الحيوانات الشاردة في الشوارع والبراري ويتعرض المواطنون من جرائها الى امكانية اصابتهم منها .

اخبار قصيرة

المواطن والوزارة يتحملان المسؤولية معا في توفير الصحة للجميع



● د. حسين المؤمن

قال د. حسين المؤمن ان الكويت اصبحت معروفة في العالم كنموذج متطور في عالم التوعية الصحية وان انتاجها اصبح يتناقل بين دول العالم للاستفادة من التجربة الكويتية خاصة في مجال مكافحة التدخين.

وكان الدكتور المؤمن قد شارك في المؤتمر الدولي «للتثقيف الصحي» الذي عقد في «ادنبره» الشهر الجاري بين اكثر من ٦٠ دولة و١٧٠٠ مشارك يجتمعون في هذه التظاهرة مرة كل ٤ سنوات.

واضاف د. المؤمن ان اهتمامات المؤتمرين تركزت على اشراك المواطن في برامج الصحة خاصة الاولية منها واصبح كل فرد من المجتمع مطالب بان يساهم في تطوير وتحسين الخدمات لتحقيق شعار منظمة الصحة العالمية «الصحة للجميع عام ٢٠٠٠».

واكد ان الوقت الذي تلقى فيه المسؤولية على الوزارة او المستوصف لرفع المستوى الصحي قد ولى واصبح الجميع مطالبون بالمشاركة في هذه المسؤولية.

واشار الى مشاركة عدد من الدول العربية في هذه المظاهرة الفريدة التي عكست اهتمامات ورغبات الجميع في وضع برامج متطورة وعملية للوصول «للصحة للجميع».

ولم يخل المؤتمر من بعض المواقف السياسية التي طرحتها بعض الدول وكانت للاجتماعات الجانبية التي عقدتها الدول العربية اطيب الاثر في توحيد الكلمة والموقف للعرب في المؤتمر.

مجلة العالم الاسلامي الطبية

يتذكر العديد من الاطباء ان «مجلة العالم الاسلامي الطبية» التي بدأت بالصدور بانتظام من لندن العام الماضي ثم توقفت فجاة وكنا قد اعلنا انذاك على لسان مدير التحرير د. عبدالكريم الخطيب ان المجلة دخلت مرحلة تقييم التجربة على ضوء الانتقادات والملاحظات التي سجلها قراء المجلة في محاولة لاضفاء الطابع الاسلامي على المجلة كتابة ومحررين ومواضيع علمية على حد سواء، وفي الوقت نفسه تحافظ على الجديد في الطب، مشاكل الطب القومية، الجديد في المعدات الطبية، الاخلاق الطبية الاسلامية. ثم المشاركة في الوصول الى «الصحة للجميع عام ٢٠٠٠» شعار منظمة الصحة العالمية.

المشعل يناشد المدرسين بأن يكونوا قدوة لطلابهم في مكافحة التدخين

بمناسبة العام الدراسي الجديد ناشد امين سر جمعية مكافحة التدخين الكويتية عادل فهد المشعل المدرسين ان يكونوا قدوة حسنة للطلاب الذين يعتبرونهم مثلهم الذي يحتذى به.

ورحب بتقديم مساعدة الجمعية على شكل ندوات او معارض او محاضرات حول التدخين في تلك المدارس كوسيلة وقائية مهمة في محاربة التدخين.

وذكر بان اهم الاضرار التي يسببها التدخين للانسان ما يلي: التاثير على القلب وعدم انتظام ضرباته والتسبب في الصداع وتضخم الكبد وانحطاط في القوة العصبية فيسبب الدوار والتاثير على الرئتين واصابتهما بالسرطان الرئوي والتسمم المستمر بالنيكوتين وضعف العضلات وكذلك يؤثر في النظر والسمع وعلى الفم والاسنان والحلق ويضعف الشهية للاكل فيضعف بالتالي نشاط المدخن وانتاجه ويعتبر التدخين تبذيرا للمال ويسبب الرائحة الكريهة التي تؤذي الناس في المنزل والعمل والمسجد.

واعاد المشعل الى الاذهان نشاط عيادة التدخين المتميز والذي توقف بسبب اجازات الصيف على ان يعود لاستقبال المراجعين في اوائل شهر نوفمبر ١٩٨٥ ورحب بكل المدخنين الراغبين في ترك تلك العادة الضارة.

د. العدناني يغادر لاميركا لحضور الحلقة النقاشية حول مرض السرطان

غادر البلاد الى ميتشيغن بالولايات المتحدة د. محمد صادق العدناني من قسم علم الامراض بكلية الطب ـ جامعة الكويت للمشاركة في حلقة النقاش الدولية عن «المناعة النسجية لتشخيص السرطان» والتي ستعقد في الفترة من ٥ ـ ١١ اكتوبر الجاري في «دترويت» بتنظيم من مؤسسة ميتشيغن للسرطان.

المعروف ان د. العدناني يركز على سرطان المجاري البولية والذي في ابحاثه الحالية وسيقدم ورقة علمية حول منشا النسيج الرابط وعلاقته بالخلايا السرطانية.



غـزو إعـلاني

بقلم: د. احمد الشطي

للاعلان في عالم الصحافة سلطة مبعثها انها «ارزاقنا» كما كان يرددها دائما رؤساء التحرير، نشكو لهم .. الزاوية الماضية تعرضت لعملية جراحية اعلانية.. حذفت منها فقرات كاملة حول الشهادات وانشاء مراكز للصحة المهنية بدون «ضرائب» تعود اليكم هذا الاسبوع وغيرها وسامحونا .

* نحو مشاركة افضل في المؤتمرات الدولية:

● وفد الصيادلة الى مؤتمرهم في كندا ضم عددا من الصيادلة بجانب الوفد الرسمي الممثل لجمعيتهم التي وفرت لهم دعما جزئيا، ايضا شارك عدد من اطباء الاسنان من غير مجلس الادارة في اجتماعهم الدولي في يوغسلافيا مؤخرا وبدعم من جمعيتهم كذلك، ولكن يبدو ان الجمعية الطبية الكويتية هي وحدها التي يحصر تمثيلها في اعضاء مجلس الادارة فقط !

... ملاحظة قيلت باستحياء من احد الاطباء وبصيغة الاستفهام . وعليه فلا بد ان نسأل الجمعية الطبية عن عدد المؤتمرات واللقاءات الخارجية التي شاركت فيها، من هم المشاركون ؟ .. اسس اختيارهم، اهداف المشاركة واخيرا سر عدم مشاركة اعضاء من خارج مجلس الادارة بالاعداد الكافية ؟!

وتاتي قوة هذا التساؤل سعيا للفائدة التي يمكن ان يحصل عليها اكبر عدد مشارك في المؤتمرات الدولية بدلا من حصرها باشخاص معينين فقط ومن واقع العناوين التي تطرح للنقاش في تلك المؤتمرات والتي عادة ما تكون متشعبة وشاملة مما لايمكن لعضو مجلس الادارة «بموقعه النقابي» ان يساهم علميا فيها وبفعالية تعكس المستوى الكويتي الكويتي كما يجب «فطبيب الباطنية» لايعرف كل شيء عن «اطفال الانابيب» كتجربة جديدة مثلا. «واخصائي الاطفال» قد لايهمه تجهيز المستشفيات وهكذا.. ولما كان في الجمعية اعضاء من مختلف التخصصات ويمكن الاستفادة منهم لاعطاء صورة مشرقة عن الكويت ولتطوير قدراتهم وعطائهم.. فان اخذهم بالاعتبار في المؤتمرات المختلفة جزء من الواجب .

واخيرا لابد من تقارير مفصلة بعد كل مؤتمر عن اهم الاحداث والاهتمامات والنتائج من باب تعميم الفائدة ومساعدة المهتمين .. ذلك تساؤل لاحد الاخوة بحاجة الى جواب قبل الجمعية العمومية .

* شهادة D.Sc من بلغراد !!

● للدرجات العلمية تسلسل هرمي، تصل الى قمته في اطار ضوابط معينة لكل فرع من فروع الطب والعلم وباعتبارات محلية ودولية. بمعنى اخر، في الطب هناك شهادات بكالوريوس طب وجراحة يتبعها ماجستير ثم دكتوراه ثم درجة «البروفيسير» وعليه فلا يمكن ان يقفز حامل البكالوريوس مثلا فجاة لدرجة البروفيسير.

المفهوم نفسه حسب الشهادات البريطانية يمكن ان يكون بالتسلسل الاتي بعد الحصول على دبلوم الزمالة في M.R.C.P وبعد تقديم عدة اعمال علمية او نظير انجاز او اكتشاف طبي او حتى لاعتبار سياسي او اقتصادي قومي يمنح «الزميل» شهادة F.R.C.P .

وهناك ايضا من الشهادات العليا شهادة F.R.S وتمنح كدرجة علمية متقدمة لمرشحي جائزة نوبل العلمية مثلا.. لاظهار تكريم مؤسسة علمية ما لاستاذها المرشح لجائزة نوبل العلمية .

بيت القصيد هي شهادة اخرى تسمى D.Sc وهذه تمنح للاساتذة في بريطانيا للمتميزين جدا وغالبا من حملة Ph.D، ولديهم رصيد من الاوراق العلمية تصل الى حوالي ٥٠٠ ورقة مثلا، وتقدم في احتفال كبير ويقال فيها للمرشح:

«اننا نمنحك هذه الدرجة من اجل العلم» !! لاحظ من اجل العلم !.. في فروع الطب المختلفة هناك افراد بعدد الاصابع يحملون هذه الشهادة ببريطانيا ..

ركز معي الان .. الشهادة الاخيرة D.Sc تمنح في بلغراد في مدة ٩ اشهر الى سنة وتلك «مصيبة او مهزلة علمية» كما يصفها محدثي خاصة اذا عودلت بـD.Sc البريطانية حسب قوانين الرواتب الكويتية.. ذلك للعلم فقط .. ابتسم صامتا ! وانتظر لجنة معادلة الشهادات في وزارتي التربية والصحة .

* مراكز صحية للعمال بدل الضرائب

● في الكويت لاتوجد ضرائب على الشركات والمؤسسات المختلفة، والكويت تعاني حاليا من وضع اقتصادي يستدعي التقشف وترتيب الاولويات، ونظرا لان العمال غير كويتيين فذلك يضع خدماتهم متاخرة «بعض الشيء» في قائمة الاولويات في خطة وزارة الصحة لانشاء مركز للصحة المهنية كما هو مخطط اصلا. الاقتراح المقدم يقول: لم لا تساهم الشركات بنسبة مئوية «٣٪ مثلا» من مدخولها لعام واحد فقط ؟!.. للمشاركة في بناء تلك المراكز الصحية كاستثمار استراتيجي لخدمة عمالهم وكعمل وطني في الوقت نفسه وهي تدرك انها تدفع مجتمعة عشرات الالوف من الدنانير كل شهر كتعويض عن «حوادث العمل» احد جوانب الخدمة في «مركز الطب الصناعي» اذا توفر المبنى المناسب لتقديم خدمات «سلامة» افضل للجميع.. مجرد اقتراح .

● هذا اذا علمنا ان مستوصف العمال بالشويخ عبارة عن بيوت جاهزة ينتظر العمال خارجها دورهم للتطبب ليعودوا للانتاج بمواقعهم المختلفة.. الانطباع الذي يتبادر للذهن ان «الوضع غير صحي وغير سليم».

فانا افهم ان اشاهد عاملا تحت الشمس يعمل ولكن ان اشاهد عاملا ينتظر دوره للطبيب تحت الشمس ...!! وذلك ايضا خسارة اقتصادية فالبديهة ان العامل السليم ينتج افضل بكثير من اخر مريض او موبوء او غير مرتاح نفسيا .. فهل يستمر مستوصف العمال بهذه الصورة ؟!

● من اطرف ما اكتشفته خلال العمل بالصحة المهنية ان «قانون نسب العجز» لتعويض عمال الشركات الخاصة فقط ولايشمل موظفي وعمال الحكومة مهما كانت اصابات العمل لديهم !! ... بدون تعليق .

* لماذا الغي المؤتمر السنوي للاطباء ؟!

● اصبح في حكم المؤكد الغاء مؤتمر الجمعية الطبية الكويتية السنوي والذي كان من المقرر تنظيمه في الكويت في ديسمبر المقبل. وذلك بقرار من مجلس الوزراء الذي وافق بالوقت نفسه على اكثر من ١٥ مؤتمرا وندوة وحلقة نقاش ونشاطا فيه «تجمعات» حتى نهاية العام الحالي .

وكان من المفترض ان يكون هذا الملتقى تظاهرة علمية لتقديم مختلف الاوراق العلمية في عناوين طبية شاملة لتلقي الضوء على المشاكل الصحية المحلية والنظريات العلمية المختلفة وما يصحب ذلك من جو علمي ونقاش يتيح تبادل الاراء والتجارب والخبرات في علم متطور جدا خاصة مع استضافة رواد كل فرع من فروع الطب.. ضيوف المؤتمر، هذا بجانب نشاطات اجتماعية ومعارض طبية للكتاب والاجهزة .. تلك كانت «فرحة ما تمت».

ـ ولكن لابد من الاستفادة من هذه التجربة في التخطيط للاعمال المستقبلية للجمعية الطبية فكل الملتقيات العلمية تتطلب تحضيرا مبكرا واتصالات واسعة ودعما متفهما لفائدة ذلك واصرار على العمل دون كلل ونذكر هنا لجانا عدة انبثقت عن الاجتماعات التحضيرية بدأت قراراتها واتصالاتها ولكنها وصلت الى طريق مسدود.. «بقرار فوقي».

ـ اخطر ما في ذلك ان مثل تلك القرارات المفاجئة ستخلق جوا من «التردد وعدم الثقة» بين الاعضاء العاملين والضيوف المدعوين لزيارة الكويت والتعرف على «حضارتها» ولا اقول فقط اطباءها .

مع كل الشكر للذين بدأوا التحضير لهذا المؤتمر ولكن هناك تساؤل يطرح نفسه: من المسؤول عن الغاء المؤتمر ؟ ولماذا ؟ وما هي الضمانات ان لايتكرر ذلك ؟! خاصة وهناك توجهات سابقة لالغاء مؤتمر الاسنان السابق لولا «سياسة الامر الواقع» التي استعملتها جمعية اطباء الاسنان الكويتية في الحصول على موافقة المجلس آنذاك .

أفكار

البؤساء!!

لماذا نتقاعد؟ سؤال وجهه احد الشباب وعنده كل الحق في احتجاجه على التقاعد.

بصفة عامة للذين يخدمون ١٥ او ٢٠ سنة فقط لان الوطن يحتاج الى العمر كله او

بمعنى اخر فان ارواحنا جميعا فداء للواجب والعطاء وان اجمل واقدس ما في الحياة حبك لارضك ولوطنك

واستمرارك في الخدمة حتى النهاية!! لكن، وآه من لكن... هناك من يطفشك وينكد عليك

طوال الشهر فترجع من العمل كئيبا مهموما الى اولادك!! وهناك من يتصيد عليك

الاخطاء ولو سهلة وبسيطة فيجعل من يومك اسود او باهتا لا روح ولا حياة... هكذا..

هكذا عزيزي الشاب وكما ترى فان الامر ليس سهلا وان الايام لا ترحم وان المعقدين

متخصصون في تحطيم النفوس الصافية وحتى اذا صمدت وكنت قويا محبا منشرحا فان

اساليب المعقدين كثيرة وطرقهم سقيمة ومريضة في جعلك مهموما فتطلب التقاعد

حتى ترتاح وتعبر عن حريتك في مجال آخر وتأخذ نفسا نقيا في مكان آخر وتتنسم الهواء

النقي بعيدا عن المعقدين وذوي النفوس المريضة هل فهمت ياعزيزي الشاب؟

جاسم حبيب

مجلس الامة .. بين المزايدات والواقع

بقلم: المحامي عبدالعزيز سليمان المطوع

منذ ظهور نتائج الانتخابات لمجلس الامة الحالي ونحن نسمع ونقرأ كلاما كثيرا وتحليلات اكثر حول هذه النتائج وما سبقها وما اعقبها من ظواهر كثيرة تستحق الدرس والتامل. لكن الامر وللاسف الشديد تعدى هذا المنحى وخرج عن الموضوعية في الدرس والتامل وخرجت علينا تحليلات وملاحظات وتعميمات لا نستطيع ولا يستطيع عاقل قبولها على علاتها وصرنا نسمع ونقرأ احكاما تصدر واتهامات توجه ولغطا يعمم وفي كل هذا وذاك كثير من التسرع والتجني والتجاوزات ومن عجبي وعجب كثيرين ان هذا الكلام ما زال ساريا جاريا وكذلك من عجبي وعجب كثيرين اكثر انه وحتى الآن حسب علمنا لم يتصد لهذه الاحكام والاتهامات واللغط أي عضو سابق في مجالس الامة السابقة او على الاقل في مجلس الامة السابق واني لاتساءل هل هو سكوت لا سمح الله يدل على الرضا ـ لا اعتقد ـ لان هذا الكلام الذي يقال حتى لو افترضنا صحته فانه لا ينطبق في كثيره او قليله على الجميع ولأن الحكمة الشهيرة تقول كذلك بانه ـ لا ينسب لساكت قول ـ اذا هل يفسر السكوت هنا على انه سكوت من ذهب تطبيقا للحكمة التي تقول ـ ان كان الكلام من فضة فان السكوت من ذهب ـ ام انهم ينطبق عليهم قول الشاعر الامير عبدالله الفيصل في قصيدته الشهيرة التي يقول في احد ابياتها ـ ام تخوفت من اللوم فآثرت السكينة ـ وبعد هذه التساؤلات اعود والعود احمد لموضوع مقالي المتواضع هذا وهو ما سمعناه ونسمعه وقرأناه ونقرأه سواء في الديوانيات او على صفحات المجلات والجرائد، وقبل ان اورده تفصيلا لي ملاحظة صغيرة ذات مدلولات معينة احب ان اسجلها قبل ان ادخل في الموضوع وهي ان هذا الذي يقال ويكتب ويلقى على عواهنه ليته يصدر فقط ممن ليسوا على اطلاع ببواطن الامور او لم تعركهم الحياة بتجاربها ولكنه للاسف الشديد يصدر في بعض الاحيان من بعض الاعضاء المحترمين لمجلس الامة الحالي فتراهم يقولون مصدرين حكما باتا غير قابل للنقض بقولهم ان مجلس الامة الحالي هو افضل المجالس النيابية التي مرت على الكويت واقواها من حيث التركيبة والنوعية وأرد على هذا القول بثلاث نقاط:

١ ـ انه في يقيني ان هذا الحكم مع مافيه من التسرع فهو باطل من اساسه لا طعنا لا سمح الله في مجلسنا الموقر ولا في اعضائه المحترمين ولكن لانه لم يحن الاوان حتى تصدر مثل هذا الحكم البات بالافضلية والقوة فنحن لم نعايش هذا المجلس حتى الآن الا مدة اربعة اشهر من مجموع مدته وهي اربع سنوات فكيف اذا نتسرع ونحكم له بمثل هذا الحكم ولماذا نحاول منذ الآن جاهدين متسرعين ان ندخله التاريخ من اوسع ابوابه ولماذا لا ننتظر حتى نهاية مدته فربما نندم على هذا التسرع بان حكمنا له مع اننا كان يجب ان نحكم عليه.

٢ ـ انه لا يجوز ان يمدح احدنا نفسه كما لا يجوز ان يمدح بعض اعضاء مجلس الامة مجلسهم الذي هم فيه منتخبون وذلك مصداقا لقوله تعالى: ﴿ولا تزكوا انفسكم﴾ كما ان المدح او المديح ليس من حق الاعضاء ولكنه من حق الناخبين وبشرطين، اولهما مضي مدة المجلس التي ذكرناها آنفا وثانيهما ان تستعرض الانجازات التي قام بها المجلس والقصور الذي عجز عن تداركه وتلافيه وتناقش بموضوعية ثم بعد ذلك يتم التقييم وتكتب الحيثيات وتصدر الاحكام اما له واما عليه.

٣ ـ هل نسينا وبكل هذه السرعة وفي عجالتنا لاصدار الاحكام ربما ـ لحاجة في نفس يعقوب قضاها ـ هل نسينا مجلس ١٩٦٣ ومجلس ١٩٧١ وما لهما من مواقف مشرفة في الممارسة الديمقراطية وما قاما به من انجازات لا تنسى لمصلحة الكويت واهلها وهل نسينا اولئك الفرسان الذين قادوا تجربتنا الديمقراطية الحديثة ورعوها وهي وليدة في مهدها ثم سلمونا الراية لنحملها كأمانة وتكمل الطريق فاذا ببعضنا بقصد او بدون قصد يحاول ان يعبث بها ويضيع الامانة، هل نسينا كل هذا ربما فالشعوب كما يقولون اسرع نسيانا من الافراد.

اما الامر الثاني الذي سمعناه وقرأناه كثيرا وفيه من التجني والمغالطات الشيء الكثير فهو: ان الشعب الكويتي عرف كيف يختار نوابه وانه اسقط رموز بل كل الراشين والمرتشين من المرشحين كما اسقط الشعب كل فرسان تنقيح الدستور بل لقد اسقط الشعب كما يدعون كل من وافق او ساهم في تلك الرغبة في تنقيح الدستور.

ودعونا نقف هنا وقفة المتامل سائلين الله ان يلهمني الصواب وان يعينني على الرد المتاني حتى لا اخطىء في حق احد مثلما يفعل اولئك الذين يعممون تلك التعميمات الخاطئة وساقتصر في ردي عليهم بثلاث نقاط هي:

١ ـ ان النجاح او عدم النجاح في الانتخابات كلاهما شرف لانهما حصلا في ميدان شرف ولا نملك فيهما الا الخضوع لرغبة الناخبين سواء وافق ذلك رغباتنا او لم يوافقها بل حتى لو جاءت النتائج بعكس الحقائق والوقائع مثلما يحصل كثيرا عندما يفشل من يكون لديهم جميع المميزات بل ويمتازون في كثير منها عن بعض من نجحوا بل انه في بعض الاحيان لا ينجح من تكون له اياد بيضاء لا تنسى في المجالس السابقة مما يجعل بعض النتائج وبحق مخيبة للاماني والامال ولكننا لا نملك مع كل هذا الا ان نقف ونقول هذه هي الديمقراطية وعلينا ان نحترم وبكل تقدير ارادة الناخبين.

٢ ـ هل كل من لم ينجح في الانتخابات يعتبر لا سمح الله راشيا او مرتشيا ام انها امور تعود لحسابات عدة قد يصيب فيها احدهم فينجح او يخطىء الحسابات فلا ينجح ومع ما يصاحب كل هذا في بعض الاحيان من ملابسات وتوهمات لدى المرشحين او لدى الناخبين ثم تتضح لهم الحقائق وتنجلي مع مرور الايام ومع الاصطدام بالتجارب والواقع.

وكما قال المتنبي:

غيري باكثر هذا الناس ينخدع
ان قاتلوا جبنوا او حدثوا شجعوا

اهل الحفيظة الا ان تجربهم
وفي التجارب بعد الغي ما يزع

لقد اباحك غشا في معاملة
من كنت منه بغير الصدق تنتفع

٣ ـ ان الادعاء بان الشعب الكويتي قد اسقط في الانتخابات الماضية لمجلس الامة الحالي جميع فرسان ورموز تنقيح الدستور لهو ادعاء فيه كثير من المبالغة والشطط واحب هنا ان اقرر امرا مهما اسجله هنا واسجله دائما وهو احترامي واعزازي وتقديري للشعب الكويتي ولارادته الحرة في الاختيار سواء وافق هذا الاختيار امانينا وامالنا او لم يوافقها الا انني ومن هذا المنطلق اتساءل ويحق لي التساؤل عن مدى مصداقية ذلك الادعاء ومدى انطباقه على الواقع الذي لا مراء فيه واتساءل مستفهما او ليس من ضمن اعضاء مجلس الامة الحالي بعض من الاعضاء السابقين في المجلس السابق ممن وافق على المبدأ والموضوع لتنقيح الدستور ثم الا يوجد من ضمن اعضاء المجلس الحالي من وافق على المبدأ ثم سحب موافقته على الموضوع بعد تعرضه لضغط هائل من ناخبيه ومن الشارع السياسي الذي قادته الصحافة بكل فن وبراعة ثم كذلك اليس من ضمن اعضاء مجلس الامة الحالي بعض من كانوا اعضاء بارزين ومهمين في اللجنة التي شكلتها الحكومة لتنقيح الدستور ابان فترة حل المجلس واطلق عليها ظلما ودون استحقاق «لجنة تنقيح الدستور» وكانت هذه اللجنة مثار جدل ومناقشات عريضة على صفحات المجلات والجرائد وفي الديوانيات. نظرة متانية واحدة ايها السادة الى اسماء اعضاء مجلس الامة الحالي مع شيء قليل من الذاكرة يتبين لكم صدق ما اقول.

واخيرا:

اننا قد نتفق مع بعضنا وقد نختلف احيانا ولكن يجب علينا ان لا يفسد اختلافنا للود قضية وان يكون اختلافنا في الاجتهاد لما فيه الخير لنا ولبلدنا وعلينا ان نبتعد عن المزايدات وان نتجنب تلك التصريحات النارية والمبالغ فيها والتي لا تمت الى الواقع والحقيقة في شيء وخصوصا في مثل هذه الظروف التي تمر بنا وببلدنا وبمنطقتنا، واني انتهز فرصة المقال لاناشد كلا من السلطتين التشريعية والتنفيذية بان يتحليا بالصبر وان يعالجا الامور بينهما بالحكمة واخص بالذكر هنا قيادة السلطتين، كما انتهز هذه الفرصة لاوجه جزءا من مقالتي الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء فقد لا تسعفني الظروف لمقالة اخرى فتسبقني الاحداث ولا يكون للعلاج سبيل واقصد بكلامي هذا ما يدور هذه الايام عن قرب تعديل وزاري او بالاحرى تعيين وزيرين جديدين في الوزارة وعليه فاني اناشد سمو ولي العهد بان يكون الوزيران الجديدان من الوزراء السياسيين المحنكين من اصحاب الخبرات والتجارب بالدرجة الاولى لان هذه هي مهمة الوزير الاولى ولان منصبه منصب سياسي في المقام الاول وكذلك حتى نصل الى حالة من التوازن في كفتي الميزان ما بين السياسيين والتكنوقراط في وزارتنا الحالية وكذلك حتى تستطيع الوزارة ان تتصدى لجميع المشكلات الداخلية والخارجية في هذه الظروف الصعبة وهي متسلحة بجميع العناصر التي تحقق لها الرشد والسداد.

وختاما:

اوجه مقالتي هذه لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد.

الهيئة العامة للتعليم.. ووقف الانتدابات

صدر من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب التعميم رقم (١٤) بتاريخ ١٩٨٥/٩/١٧ وجاء نص هذا التعميم كما يلي:

«نظرا لقبول اعداد زائدة عن مدخلات المعاهد التطبيقية المقررة هذا العام وتوقعا لامتداد اليوم الدراسي، يرجى ابلاغ جميع اعضاء هيئة التدريس/التدريب/ والوظائف الاخرى بوقف الانتدابات الخارجية وذلك حرصا على سير العمل بالمعاهد والمراكز. هذا مع ضرورة التقيد بما جاء بهذا التعميم».

ولنا ملاحظات على هذا التعميم:

* يعترف المسؤولون بالهيئة بانه قد تم قبول اعداد زائدة عن قدرة المعاهد التطبيقية وبالتالي يتوقع امتداد اليوم الدراسي.

والسؤال الذي يطرح نفسه.. لماذا المعاهد التطبيقية هي التي تقبل اعدادا زائدة عن قدرتها الاستيعابية؟ ولماذا لم تقبل الجامعة اعدادا زائدة عن قدرتها؟

وما المقصود بامتداد اليوم الدراسي؟

المحاضرات في المعاهد التطبيقية تبدأ من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الرابعة بعد الظهر، فاي امتداد اكثر من هذا؟ وما المانع لو ان الجامعة تمدد يومها الدراسي حتى التاسعة مساء؟ وهذا حال معظم الجامعات الاميركية. وتمديد اليوم الدراسي في جامعة الكويت له فوائد كثيرة. فهو يمكن من قبول اعداد كبيرة من الطلاب والطالبات ممن حصلوا على النسبة التي تؤهلهم لدخول الجامعة ولكن حولت اوراقهم الى المعاهد التطبيقية ليكونوا عبئا عليها. ولا يمكن الاحتجاج بنقص الهيئة التدريسية او القاعات الدراسية في الجامعة لانه بتمديد اليوم الدراسي يتوفر كثير من القاعات كما يستطيع كثير من اعضاء هيئة التدريس في الجامعة من التدريس مساء اذا ما اعطيت لهم الحوافز والبدلات التشجيعية

ونكون بذلك قد وفرنا التعليم الجامعي للطلبة المرفوضين وخففنا الضغط على الدراسة صباحا. وخفضنا من الاعداد الزائدة عن قدرة المعاهد التطبيقية من الطلاب والطالبات.

** ثم لماذا وقف الانتدابات الخارجية لاعضاء هيئة التدريس والتدريب والوظائف الفنية...الخ؟

من المعروف والمعمول به ان الانتداب يتم نتيجة لحاجة جهة معينة لكفاءات موجودة في جهة اخرى. وهذه الجهة الاخرى لا يمكن ان تسمح بالندب الكامل لموظف اذا كانت هي اصلا في حاجة اليه.

اما اذا كان الندب جزئيا فهو مشروط بان لا يتعارض مع عمل الموظف الاصلي ولا يخفف من نصابه القانوني في التدريس اذا كان مدرسا. ومعنى هذا ان وقف الانتداب الجزئي لا مبرر له ما دام الموظف المنتدب يقوم بعمله على اكمل وجه في الجهة الاصلية التي يعمل بها. ثم ان الانتداب اذا كان من الهيئة الى الجامعة (غالبا) فهو يعطي الموظف فرصة للاحتكاك بمستويات علمية متقدمة عن مكان عمله مما يزيده خبرة تطور من عمله وترفع من كفاءته الوظيفية. وفي هذا مصلحة للجهتين وللموظف وللبلد عموما.

*** وفي الختام اذكر بان الانتداب عادة مردوده المالي غير مجز ولا يمكن ان تكون المادة هي السبب الرئيسي لقبول الموظف للانتداب.

قد يكون للمسؤولين في الهيئة عذرهم واسبابهم التي لا نعرفها مما جعلهم يصدرون مثل هذا التعميم. وايضا نحن لنا عذرنا لاننا نكتب عن شيء نراه ونعرفه ولا نستطيع ان نكتب عن الذي لا نراه ولا نعرفه. والله الموفق.

د. جاسم العمر

معهد الأبحاث: دراسة حول الاستخدام الأمثل للحاسبات الآلية المعرّبة

حظيت الحاسبات الالية في العالم العربي والكويت باهتمام الدوائر العلمية والانتاجية في السنوات القليلة الماضية. وفي عام ١٩٧٨ اصدر المعهد تقريرا عن مسح لاستخدامات الحاسب الآلي في الكويت. وقد اعقب ذلك مقالة نشرتها مجلة النفط العربي في ابريل ١٩٨١ حول الطاقة الاستيعابية للسوق الكويتية من الحاسبات الالية. وفي السنة نفسها نشر بحث حول تقييم استخدامات الحاسب الالي في البلاد.

قد اتجهت النظرة الى تعريب الحاسب الالي وذلك ليصبح اداة اسهل استعمالا بالنسبة للمختصين من العرب وغير المختصين منهم المعتمدين على الحاسب الالي في تسيير نشاطاتهم الانتاجية. وقد تعاون المعهد مع اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا لعقد اجتماع تناول كافة الجوانب المتعلقة بتعريب الحاسب الالي مثل مدونات العمل الخاصة باستعمال الحاسب باللغة العربية وكذلك البرامجيات العربية للحاسب الالي. ومن خلال نشاط المعهد لزيادة الكفاة العلمية والعملية باستخدام الحاسب الالي ياتي اهتمامه بتعريب هذا الجهاز.

وقد استهل المعهد النواحي التطبيقية لهذا الاهتمام بدراسة تقييمية لتعريب الحاسب الالي. انصبت الدراسة على الاجهزة والبرامجيات الخاصة بالتعريب وطرق تقديم النصوص العربية ووسائل معالجة البيانات باللغة العربية. كما تضمنت الدراسة تقصي آراء ومفاهيم المستفيدين من الحاسب الالي فيما يتعلق بتعريب استخدام تلك الاداة. اما الهدف النهائي للدراسة فيتمثل في الوقوف على مدى وطبيعة الحاجة المحلية الى الحاسبات الالية عربية الاستخدام.

منهجية العمل:

اجرى المعهد مسحا لمستخدمي واخصائيي الحاسبات الالة في الكويت بالاضافة الى عدد من المهتمين بالحاسبات الالية وبائذات الحاسبات الالية المصغرة.

وقد ارسلت استمارات خاصة لـ ١٢٥٠ مهتما استكملها اكثر من ٣٠٪ منهم. ومن اهم الموضوعات التي تضمنتها هذه الاستمارة الحاجة الى لغة برمجة وانظمة تشغيل عربية والمكونات الاساسية للحاسبات الالية العربية. والسمات الاساسية التي يطلبها المستخدم العربي والتطبيقات الاوسع انتشارا.

وقد تم تحليل البيانات المتحصل عليها من الاستمارات باستخدام الحاسب الالي. كما استخدمت طرق التحليل التقليدية للتوصل الى عدد من الاستنتاجات التي يتوقع ان تكون ذات فائدة كبيرة فيما يتعلق براي المستخدم حول اهم عناصر عملية التعريب.

نتائج الدراسة:

من اهم النتائج التي تبينها الدراسة الرغبة الكبيرة في ايجاد لغة برمجة ونظام تشغيل باللغة العربية. فقد ابدى ٨٦٪ ممن استكملوا الاستمارات مساندتهم للفكرة. ومن الجدير بالذكر هنا ان موضوع التعريب مثار جدل في الاوساط العلمية، وتاتي نتائج الاستقصاء لتعمق هذا الجدل وتؤدي الى تحديد الحاجات في هذا المجال.

ومن النتائج غير المتوقعة للدراسة استعداد المستخدمين لاستبدال لغات البرمجة التي يستخدمونها بلغات البرمجة العربية. وقد اعرب عن هذا الاستعداد اكثر من ٦٢٪، الا ان الاستقصاء يؤكد على ان استخدام اللغة العربية كلغة برمجة سيكون بشكل اساسي من قبل من ليس لديهم المام كبير بلغات البرمجة الاخرى. اما من يعملون في مجال ادارة المشاريع او التحليل المالي والهندسي فقد عارضوا بشدة استخدام لغة البرمجة العربية.

وقد اكد المستخدمون العرب من خلال الدراسة ان الحاسب الالي العربي عانى من عقبتين اولاهما عدم توفر البرامج العربية المناسبة وثانيتهما عدم امكانية الربط بين لغات البرامج الموجودة. وقد اعرب عدد كبير من المستخدمين عن استعدادهم لاستبدال اجهزة الحاسب الالي التي يستخدمونها باخرى تستخدم اللغتين العربية والاجنبية بالرغم من زيادة سعر الاخيرة بنسبة ٢٥٪.

هذا وقد تضمنت العينة نسبة مرتفعة من مستخدمي الحاسب الالي (٦٧٪) ومالكيه (٥٣٪)، وتستخدم اجهزة الحاسب الالي اليوم في التطبيقات المهنية، ولا يزال استخدامها في المنازل كهواية محدودا جدا في الكويت، وقد ثبت ان ملكية الحاسب الالي تعتبر عاملا مؤثرا في موقف المستخدم تجاه الاستعانة بالحاسبات المعربة.

د. رشا الصباح في مؤتمر صحفي:
لن نسمح باستغلال الجامعة من قبل عناصر مشبوهة ونقبل بتعدد الآراء واختلاف التيارات والمشارب الفكرية

- الجامعة ستنتهج سياسة اعلامية مفتوحة لاعادة الثقة لدى الجميع
- اسلوب المهاترات والصراعات داخل الجامعة مرفوض ونعترض عليه

كتب هادي الشمري:

قالت د. رشا حمود الصباح مساعدة مدير جامعة الكويت لخدمة المجتمع والاعلام ان الادارة الجديدة للجامعة لها تصوراتها الجديدة من سياسات وخطط عمل تشتمل على انتهاج سياسة اعلامية جديدة.

واضافت د. رشا في مؤتمر صحفي عقدته امس اننا لا نخشى النقد بل نرحب به اذا ما كان الهدف من ورائه تنبيهنا الى امور سلبية قد نجهلها.

واوضحت اننا نعترض اشد الاعتراض على اسلوب المهاترات والصراعات الشخصية سواء اكانت بين الطلبة وبعضهم البعض ام بين اعضاء هيئة التدريس انفسهم والتي ظهرت في السابق على الصفحات الطلابية في الصحف المحلية.

واضافت اننا سوف لا ندخل طرفا في مثل هذه الصراعات انطلاقا من ايماننا بان لدى الجامعة الجهات المعنية بمعالجة المسائل المتعلقة بالتظلمات والشكاوي التي يرفعها اي من اعضاء هيئة التدريس او الطلبة والاجراءات الخاصة بها وايماننا ايضا بانه يجب ان تعالج مثل هذه الامور داخل اسوار الجامعة ومن ثم فلا داعي لنشرها على صفحات الجرائد اليومية الا اذا ظهر عجز او تقصير من الاجهزة المعنية في الجامعة وعدم حسمها للامور.

حرية التعبير للطلبة

وقالت الدكتورة رشا ليس لدينا اي اعتراض على مبدأ اعطاء الطلبة حرية التعبير عن ارائهم وتقديم ما يشاءون من تظلمات او شكاوى موضوعية في اية مشكلة تواجههم بشرط ان تتخذ الطريق الصحيح للتظلمات والشكاوى وفقا للوائح الجامعية المتعارف عليها وبشرط ان تتاح الفرصة الكاملة للاستاذ ليرد على ملاحظات الطلبة حول علاقته بهم وتصرفاته معهم.

واضافت ان البعض يتساءل عن مدى ضرورة اسناد مسؤولية العلاقات العامة والاعلام لشخص اكاديمي ونجيب عن هذا التساؤل بان ادارة الجامعة ارتأت دخول هذه الاختصاصات ضمن اطار مسؤوليات مساعد مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام الذي يحضر جميع اللجان العلمية ليستطيع (خلافا للموظف الاداري) شرح خلفيات ومسببات وحيثيات القرارات الجامعية لانه يكون قد عايشها منذ البداية وعاصر تطوراتها مرحلة مرحلة وبالتالي يستطيع (بقدر اكبر من اي موظف في ادارة العلاقات العامة) ان يجيب عن الاسئلة التي توجهها الصحافة الى ادارة الجامعة ويكون هو المتحدث الرسمي بلسانها.

وقالت الدكتورة رشا ان هناك امرا اخر سيكون موضع اهتمامنا كمسؤولين عن الاعلام في الجامعة هو موضع المنشورات التي تقوم جهات من خارج الجامعة بتوزيعها داخل الحرم الجامعي بهدف اثارة البلبلة وغرس بذور الشقاق والتفرقة بين افراد الاسرة الجامعية.

سنتصدى للفوضى

واضافت ان هذا الامر خطير جدا وسنتصدى له حتى لا تتحول الجامعة الى دولة بوليسية يسودها الارهاب وتحكمها الفوضى، وان حرية الرأي والتعبير عنه بكل صراحة ووضوح وموضوعية مكفولة للجميع طلابا واساتذة وعاملين في ظل مناخ ديمقراطي نحرص عليه كل الحرص وندعمه بكل ما نملك على ألا يستغل هذا المناخ من قبل عناصر مشبوهة ذات مآرب شخصية ودوافع غير نزيهة، تعمل (بوسائل غير كريمة) لزعزعة امن الجامعة وبث سموم التفرقة بين ابنائها.

وذكرت اننا عازمون على ان نضع حدا لاي تيار مهما كان يحاول ان يجعل من الجامعة منبرا محتكرا له ولافكاره فالجامعة بيت لجميع افرادها طلابا كانوا او اساتذة او عاملين، وان تعدد الاراء واختلاف التيارات والمشارب الفكرية لامر مقبول وطبيعي بل ومطلوب ايضا بين ابناء الاسرة الجامعية والا لما سميت جامعة، لكننا سوف لا نقف مكتوفي الايدي عندما تحاول قوى او عناصر خارجية التدخل في امورنا وتسيير اعمالنا وفق خططها واهوائها او خطط واهواء من يوجهونها.

وعن الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي قالت الدكتور رشا انه تتجلى اهمية وضع هذه الاستراتيجية على اساس ان حاجة البلاد تتطلب الاهتمام بالتعليم العالي بصفة عامة وليس في جانب واحد فقط حيث كان الاهتمام في السابق منصبا على التعليم الجامعي فحسب نتيجة للفهم غير السليم لمفهوم التعليم العالي ولعله لا يخفى عليكم اهمية ان يتوجه قطاع كبير من الشباب الى التعليم التطبيقي والمعاهد النوعية الفنية والكليات المهنية وذلك لخلق وتربية الكوادر الوطنية القادرة على سد احتياجات البلاد في مثل هذه الحالات.

وذكرت ان الجامعة قد بدأت بالفعل في مراعاة هذه الاستراتيجية عند وضعها لشروط الالتحاق بها وذلك بتشجيع المتقدمين على الاتجاه نحو الدراسات العلمية بدلا من الدراسات الانسانية التي كانت تستقطب معظم الراغبين في مواصلة التعليم العالي.

وافادت ان مدير الجامعة قد طالب باستعجال اصدار القانون الجديد للجامعة بغرض اعطاء الجامعة استقلالها الاكاديمي والاداري حتى تضطلع بدورها المهم كاعلى مؤسسة تعليمية في البلاد. وقد كلف مدير الجامعة فريق عمل مكونا من عدة جهات مختصة من داخل وخارج الجامعة لوضع مواد هذا القانون وسيتم موافاتكم بكل ما يستجد في هذا الامر تباعا.

وقالت الدكتورة رشا ان الهدف من اختيار عمداء جدد للكليات ورؤساء الاقسام العلمية هو افساح المجال امام اي مدير جديد لاجراء التعديلات التي يراها مناسبة وتكوين فريق العمل من القيادات الاكاديمية التي يشعر انه يستطيع تسيير دفة الامور مع العلم بان اختياره لا يتم بمعزل عن معايير موضوعية وشروط علمية دقيقة.

وذكرت انه ليس هناك ادنى اختلاف على ان مباني الجامعة الحالية ومواقعها المتناثرة لم تعد تفي بالاحتياجات الحالية ومن ثم المستقبلية للتعليم الجامعي ومن ثم فقد اعلن مدير الجامعة في كلمته امام مجلسها بانه قد آن الاوان للبدء في اقامة موقع موحد للجامعة وتجري الاتصالات حاليا مع الجهات المختصة لتوفير موقع مناسب لانشاء المدينة الجامعية التي ستضم مباني جميع الكليات والمراكز العلمية الجامعية اضافة الى مكاتب الادارات الجامعية المختلفة وسكن الطلبة وكذلك اعضاء هيئة التدريس والاستراحات والكافتيريات والملاعب الرياضية والمرافق الضرورية الاخرى ونامل الا تحول اية عقبات دون مراحل التخطيط او التنفيذ.

وحول عملية القبول والتسجيل قالت مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام الدكتورة رشا حمود الصباح انه انطلاقا من التخطيط المستقبلي المدروس سنعلن في غضون شهرين او ثلاثة اشهر عن سياسة واضحة للقبول بالجامعة خلال السنتين المقبلتين وستعرض هذه السياسة على مجلس الجامعة ومن ثم على كل من مجلس الوزراء ومجلس الامة لاقرارها وذلك تفاديا للضغوط التي طالما تعرضت لها الجامعة في هذا الشأن.

واضافت انه بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالتسجيل فقد كلف مدير الجامعة مساعده للشؤون العلمية الدكتور احمد بشارة بمراجعة اجراءات التسجيل للحد من المشكلات التي نشهدها مع بداية كل فصل دراسي.

وافادت انه انطلاقا من الايمان باهمية مشاركة الطلبة في ادارة شؤون جامعتهم الى جانب اساتذتهم فان هناك تصورا لدى ادارة الجامعة لتشكيل مجلس استشاري عام يضم نخبة من اساتذة الجامعة من غير القياديين والطلبة يكون منبرا لطرح الامور المختلفة للجامعة والتشاور حولها ويكون له الحق في ابداء الرأي حول اسلوب الادارة الجامعية وتقديم التصورات والاقتراحات بغية تسيير دفة الامور الجامعية ودفعها نحو الافضل وستقدم الاقتراحات المناسبة الى اللجان الجامعية مثل لجنة العمداء ومجلس الجامعة لاقرارها.

● د. رشا الصباح وبدر المديرس

● جانب من المؤتمر الصحفي

نقابة العاملين بشركة النفط تتهم إدارة الشركة بنقض «اتفاقية مايو»

قال بيان لنقابة العاملين بشركة نفط الكويت ان ادارة الشركة نقضت بعض بنود اتفاقية ١٦ مايو الماضي لحل النزاع بشأن اعباء العمل الجديدة نتيجة لادخال وحدة ازالة الاملاح في بعض مراكز التجميع.

واوضح بيان النقابة ان الشركة لم تقم بتوفير معاون منشآت بعد الفحص التجريبي، وكذلك قيامها باستلام بعض الوحدات من غير التاكد من سلامة الوحدة مع العلم بوجود اخطاء فنية كثيرة وذلك مما سبب للعاملين ارهاقا في العملية التشغيلية ويتسبب في وجود خطورة على المنشآت وعلى العاملين. ونحن بدورنا نحمل الشركة كل نتيجة او خطأ ينتج عن ذلك.

والغريب كذلك ان عمال المقاول لم يقوموا بتشغيل بعض الوحدات مع العاملين في مراكز التجميع وترك بعض مراكز التجميع خالية تماما من الموظفين.

ودعت النقابة الى اجتماع عاجل مع رئيس مجلس ادارة الشركة، وهدد البيان انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مرض وعادل فسوف تدعو النقابة في وقت لاحق الى التوقف عن الاعمال المضافة التي وجدت بوجود وحدة ازالة الاملاح.

غدا الجمعية العمومية للهندسة والبترول
انسحاب «التكنولوجيا» يزيد من حدة التنافس

● كتب ـ سعد الخلف:

تنعقد غدا الجمعية العمومية للهندسة والبترول في الساعة التاسعة والنصف صباحا في صالة التسجيل بالخالدية وذلك لمناقشة التقريرين الادبي والمالي للهيئة الادارية التي استلمت الجمعية خلال الدورة النقابية ٨٤ـ١٩٨٥ ومناقشة باب ما يستجد من اعمال والتوصيات والاقتراحات وطرح الثقة بالهيئة الادارية تمهيدا لاجراء الانتخابات يوم الاثنين حيث تتنافس ثلاث قوائم على مقاعد الهيئة الادارية وهي القائمة العلمية والتي استلمت دفة الجمعية لثلاث سنوات متتالية والقائمة الهندسية والتي استلمت مقاعد الهيئة قبل عام ١٩٨٢ وهناك قائمة الاتحاد الهندسي وهي قائمة جديدة لاول مرة تدخل الانتخابات وهي منشقة من القائمة العلمية وتمثل اتجاه قائمة الاتحاد الاسلامي الذي يخوض انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

وقد اعلنت القائمة التكنولوجية انسحابها يوم الثلاثاء الماضي في بيان اوضحت فيه سبب الانسحاب وذلك لكثرة الخلافات بين القوائم الطلابية وقد انزلت هذه القائمة اعلاناتها في مباني كلية الهندسة و[illegible] لم ترشح احدا وقد كانت في السابق تخوض الانتخابات وتحصل على المركز الثالث.

والمنافسة في الانتخابات تنحصر بين القائمة العلمية والهندسية حتى وصل الامر الى تبادل الاتهامات التي تتكرر سنويا مع كل بداية انتخابات بالرغم من ان هذه الظاهرة قد خفت حدتها في الجمعيات الاخرى.

هذا وقد اصدرت القائمة الهندسية بيانا قالت فيه: ان لائحة الجمعيات العلمية والتي تنظم الدعوة للانتخابات تنص على ان توزع الجمعية تقريرها الادبي والمالي قبل اسبوع من انعقادالجمعية العمومية وان توقف انشطتها مع اصدار التقرير الادبي والمالي وهذا هو القانون.

وهنا نقول ان الجمعية خالفت القوانين عندما اصدرت تقريرها الادبي يوم الثلاثاء الماضي دون ان تصدر تقريرها المالي، لذلك قام عميد شؤون الطلبة بتأجيل موعد الجمعية العمومية وذلك لمخالفة الجمعية القواعد الطلابية، واعترضت القائمة الهندسية في بيانها على موعد الانتخابات المبكر واستمرار الجمعية ببيع ادوات المرسم للطلبة وطالبت بتأجيل موعد الانتخابات لتواصل الجمعية تقديم خدماتها.

ومن جهة ثانية اصدرت جمعية الهندسة والبترول بيانا بعنوان «لوان للحقيقة لسانا لتبرات» فندت فيه ما جاء في بيان القائمة الهندسية حيث قالت فيه ان ما ورد بحق الجمعية محض افتراء اذ ان الجمعية بشهادة عمادة شؤون الطلبة لم تخالف اية بند من بنود اللوائح والتعليمات.

كما ان عميد شؤون الطلبة لم يقم بتأجيل عقد الجمعية العمومية لاننا لم نكن قد اعلنا عنها اصلا وجميع طلبة الكلية والمشرف الاجتماعي يشهدون على ذلك.

وقالت من المؤسف انهم في بيانهم لم يضيفوا شيئا سوى التجني على الجمعية. وطالبت الجمعية الطلبة بالتنافس الانتخابي الشريف والتحلي بالاخلاقيات والبعد عن التجريح.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي . صدق الله العظيم

ينعى آل الربيعي
وأقرباؤهم وأنسباؤهم في فلسطين والكويت والبلاد العربية فقيدهم المرحوم

سعيد حسين الربيعي

والد كل من / نبيل وزهير وجمال وعبد الفتاح وحسن وطارق ،
وشقيق المهندس / محمد الربيعي

الذي وافته المنيه في الكويت عن عمر يناهز الخامسة والخمسين .

تقبل التعازي للرجال بمنزل ولده المهندس / نبيل الربيعي الكائن خلف ثانوية خيطان بنين وللنساء في منزل الفقيد الكائن بالفروانية / عمارة الشايع ـ شارع المطار وذلك لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من مساء السبت ٢٨/٩/٨٥

إنا لله وإنا اليه راجعون

الإذاعة

٥ر٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة فالاعلان عن الساعة، ٣٠ر٥ القران الكريم، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى، ١٥ر٦ برنامج مع الكتاب والسنة، وقراءة البرنامج، ٣٠ر٦ برنامج صباح الخير، ٠٠ر٧ موجز الانباء، ٠٥ر٧ تابع صباح الخير، ١٥ر٧ صحافتنا اليوم وتابع صباح الخير، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية، ١٥ر٨ تابع صباح الخير، ٠٠ر٩ عالم الاسرة، ٣٠ر٩ برنامج اكثر من ساعة، ٣٠ر١٠ موجز الانباء، ٣٥ر١٠ تابع اكثر من ساعة، ٣٥ر١١ ابتهال، ٤٠ر١١ اذان الظهر ودعاء وقران كريم، ٤٥ر١١ حديث المساجد الثلاثة ومكانتها في الاسلام، ٥٢ر١١ قراءة البرنامج، ٥٨ر١١ مجبور انا وصابر لابراهيم القطان، على غفلة لنعيمة سميح، على حسب وداد قلبي لعبدالحليم حافظ، ٣٠ر١٢ مسلسل التحليق داخل الشبكة، ٤٥ر١٢ العيون الكواحل لفايزة احمد، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة، ١٥ر١ عالمنا اليوم، ٥٠ر١ صوت سادتي لمدرسي ومدرسات وزارة التربية، مر بي لفيروز، انت كل الامنيات لصالح الحريبي، ١٥ر٢ معا على طريق الامن، ٤٥ر٢ من الفن الشعبي لطالبات ثانوية الروضة، ٥٤ر٢ ابتهال، ٠٠ر٣ القرآن الكريم، ٠٥ر٣ اذان العصر، ودعاء وقرآن كريم، ١٠ر٣ دعاء، ١٥ر٣ غريب لعبدالكريم عبدالقادر، بيع الجمل لسميرة توفيق، المسافة لعبدالله بالخير، عايز جواباتك لنجاح سلام، ٠٠ر٤ موجز الانباء، ٠٥ر٤ حنفت عمري لحسين جاسم، ١٥ر٤ اخبار جهينة، ٣٠ر٤ الحلو مين زيه لفوزي جمال، ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ، ٥٥ر٤ تذكرت من عيني لعبدالله فضالة، ٠٠ر٥ نجوم القمة، ٢٣ر٥ القرآن الكريم، ٣٩ر٥ اذان المغرب ودعاء وقرآن كريم، ٤٤ر٥ ابتهال، ٥٠ر٥ يا عجب لغريد الشاطيء، ٠٠ر٦ موجز الانباء، ٠٥ر٦ من برامج اذاعة القرآن الكريم: برنامج رسالة الى الشباب المسلم، ١٨ر٦ تصور لعوض دوخي، ٣٠ر٦ الشعر ديوان العرب، ٤٤ر٦ ياما بنيت قصر الاماني لمحمد عبدالوهاب، ٥١ر٦ ابتهال، ٥٦ر٦ اذان العشاء ودعاء وقران كريم، ٠١ر٧ جريدة المساء، ٣١ر٧ يا حمام الشوق لمحمد المحرقي، ٣٥ر٧ حديث مسلمون على الدرب، ٥١ر٧ الله امر لعبدالمحسن المهنا، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة، ٢٠ر٨ الزمان العربي لشادي الخليج، ٣٠ر٨ اخبار الرياضة، ٣٥ر٨ مالي غيرك لراشد سلطان، ما اظنش يا حبيبي لنجاة الصغيرة، اوحشتنا يا حبيب لمحمد عبده، ٠٠ر٩ العرب بناة الحضارة، ٣٠ر٩ من الغناء القديم، ٠٠ر١٠ موجز الانباء، ٠٧ر١٠ مسلسل سلطان العاشقين (ابن الفارض)، ٢٢ر١٠ في هوى بدري لسعود الراشد، ٣٠ر١٠ سينمائيات، ٠٠ر١١ كشكول رياضي، ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء، ٠٥ر١٢ برنامج زيارة الى، ٠٠ر١ موجز الانباء، ٠٥ر١ القرآن الكريم، ١١ر١ الختام بالسلام الوطني.

● نجاة الصغيرة

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ وليد ابراهيم الدليمي ٥,١٣ قراءة فقرات البرنامج ٥,١٥ حديث قرآن وسنة: الرسول المخطط ٥,٢٨ الختمة المرتلة المشتركة للشيخ محمود خليل الحصري والطيب من القول ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,١٥ الختمة المرتلة المشتركة للشيخ عبد الباسط عبد الصمد ٦,٤٦ برنامج: تعلم تلاوة القرآن الكريم والطيب من القول ٧,٠٥ برنامج: نظرات في التربية الاسلامية والطيب من القول ٧,١٧ برنامج: مواقف من مسيرة الدعوة الاسلامية ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ علي عبد الرحمن الحذيفي ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٤,٢٠
الشروق	:	٥ر٣٩
الظهر	:	١١ر٤٠
العصر	:	٣,٠٥
المغرب	:	٥ر٣٩
العشاء	:	٦,٥٦

التلفزيون

البرنامج الاول

٥,٠٠ القرآن الكريم ٥,١٨ المسلسل الكارتوني توم وجيري ٥,٤٦ المسلسل الكارتوني تان تان ٦,١٠ منوعات ٦,٢٣ فقرة عن المعلومات المدنية ٦,٣٦ تفسير القرآن الكريم ٧,٠٢ اهم الانباء ٧,٠٧ المسلسل العربي وكفت الاحزان ٨,١٣ نور الاسلام ٩,٠٠ الاخبار بالعربية ٩,١٠ المسلسل العربي مهلا ايها الخريف ١٠,٥٧ الفيلم العربي «واحدة بواحدة» تمثيل: عادل امام، ميرفت امين واحمد راتب ١٢,٤٧ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٥,٣٠ القرآن الكريم ٥,٣٥ رسوم متحركة ٥,٥٥ الانتقال الى ستاد نادي كاظمة لنقل مباراة كرة القدم ضمن الدوري العام بين فريقي الكويت وخيطان ٧,٥٠ رسوم متحركة ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨,٣٠ المسلسل الاجنبي حياتك بين ايديهم ٩,٢٠ المسلسل البوليسي الاجنبي شرلوك هولمز ١٠,٠٠ المسلسل الثقافي نوفا ١٠,٤٥ المسلسل الاجنبي الشرطيتان ١١,٣٥ الختام بالسلام الوطني.


● ميرفت امين

● عادل امام

السهرة الليلة

«واحدة بواحدة» و «الشرطيتان»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي «واحدة بواحدة»، تمثيل: عادل امام، ميرفت امين واحمد راتب.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي «الشرطيتان».

السينما

الاندلس: فيلم: المطاردة المنيفة ـ أجنبي

السالمية: فيلم: ضحايا الحرب ـ أجنبي

الحمراء: فيلم: الهلفوت ـ عربي

السيارات: فيلم: عفوا أيها القانون ـ عربي

الفردوس: فيلم: دوستي ـ هندي

الفحيحيل الصيفي: فيلم: شاليمار ـ هندي

الفحيحيل الشتوي: فيلم: الرحلة الدموية ـ أجنبي

الجهرة: فيلم: مرح في الملعب ـ أجنبي

غرناطة: فيلم: العزيز الصديق ـ بشتو

الصليبخات: فيلم: غابة المقاتلين ـ أجنبي

الجليب ـ فيلم: زواج بيرو ـ هندي

سيارات الاحمدي: فيلم: عفوا أيها القانون ـ عربي

حولي الصيفي: فيلم: عودة البطل ـ عربي

كلمة السر

اعداد : زياد ابو هنطش

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية ٧ أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعرة مخضرمة .

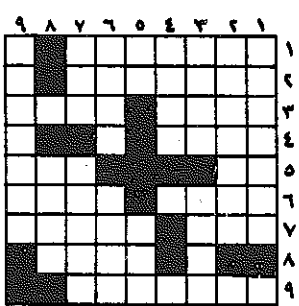
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	هـ	م	ع	م	ن	و	ت	ب	ت	ب	و	ت	ك	م
٢	ل	ن	ا	م	و	هـ	و	ء	ن	ى	ط	س	ل	ف
٣	ق	د	س	هـ	ي	ل	ا	ي	ن	ن	ء	م	ط	ي
٤	ا	ت	ب	ا	ي	ا	ن	ق	ج	ر	هـ	ع	ن	هـ
٥	خ	ا	ب	ن	ا	ل	و	ل	ي	د	و	ط	ن	ي
٦	ا	ل	ا	س	ي	ف	ف	ل	ا	ا	ص	ب	ح	ت
٧	ل	ا	س	ي	ا	غ	ن	ا	خ	ش	ب	ا	م	ن
٨	و	و	ق	ب	ب	خ	ا	ل	د	ف	ي	ح	م	ص
٩	ن	ل	ا	م	س	هـ	ف	ي	ب	ج	ف	ف	ى	ل
١٠	ا	ل	ق	ب	ر	ز	و	ا	ر	هـ	غ	ض	ب	ا
١١	ت	غ	ل	ت	ب	ا	ل	خ	ل	د	ا	ل	ي	و
١٢	ن	ا	ن	ع	ت	ن	ي	ا	ل	خ	ل	د	ن	ع
١٣	ن	ف	س	ي	ا	ح	ر	ا	م	ح	ل	ا	ل	ل
١٤	ا	ا	ح	و	د	ل	ا	هـ	ل	ب	ا	ل	ب	ى

هل ـ من ـ فلسطين ـ مكتوب ـ يطمئنني ـ عمن ـ كتبت ـ اليه ـ وهو ـ ما كتبا ـ يا ـ ابن الوليد ـ ألا ـ سيف ـ تؤجره فكل ـ اسيافنا ـ قد ـ اصبحت ـ خشبا ـ وقبر خالد ـ في ـ حمص ـ نلامسه ـ فيرجف ـ القبر ـ من ـ زواره ـ غضبا ـ وطني ـ لو ـ شغلت ـ بالخلد ـ عنه ـ نازعتني ـ اليه ـ في ـ الخلد ـ نفسي ـ احرام ـ على ـ بلابله ـ الدوح ـ حلال ..

كانت كلمة السر في عدد امس : « أحمد شوقي »

كلمات متقاطعة

اعداد : ملك عطا ـ الاردن



أفقيا وعموديا :
١ـ ممثل كوميدي مصري ٢ـ ممثل مصري ٣ـ يرقد ـ صاحب ٤ـ سحابة ٥ـ ثلثا سهو ـ كوب ٦ـ ممثلة مصرية ـ ممثلة مصرية ٧ـ متشابهة ـ دولة اسيوية ٨ـ احدى القارات ٩ـ عاصمة قبرص .

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا :
١ـ ألم ـ لب ٢ـ المرقاب ٣ـ لميس ـ نبيل ٤ـ مرسيدس ـ نف ٥ـ رينو ٦ـ لانسر ـ لو ٧ـ ب ب ب ـ يلي ٨ـ يدنو ـ مل ٩ـ فولفو ـ جلي .

و «القبس» ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ ـ ٤/٢٠)
ما كنت تعانيه من توعك في صحتك قد زال واصبح بمقدورك تحمل المسؤوليات والاعمال الروتينية بسهولة .

* * *

الثور (٤/٢١ ـ ٥/٢٢)
تزول كافة الصعوبات على الصعيد العاطفي وصار بالامكان حل المشاكل المتعلقة بالاولاد ، تميل الى مراضاة الاخرين .

* * *

الجوزاء (٥/٢٣ ـ ٦/٢٢)
تنتهي الصعوبات العائلية وتزول وستكون قادرا على الاتيان بحلول عملية للقضايا العائلية .

* * *

السرطان (٦/٢٣ ـ ٧/٢٢)
أي مخطط للسفر كان قد تأخر في الماضي يمكن ان ينفذ اليوم بنجاح ، انت مستعد لتعلم اشياء جديدة وتجد علاقة مباشرة بين ما تتعلمه وبين حياتك اليومية .

* * *

الاسد (٧/٢٣ ـ ٨/٢٢)
هذا اليوم جيد لزيادة اموالك .. والمشتريات التي تجري اليوم تكون ناجحة .

* * *

العذراء (٨/٢٣ ـ ٩/٢٢)
تزداد ثقتك بنفسك وتستعمل المنطق والتفهم والاقناع في حل مشاكلك الشخصية .

* * *

الميزان (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢)
يسهل عليك خلال هذه الفترة التعامل مع المشكلات النفسية .

* * *

العقرب (١٠/٢٣ ـ ١١/٢٢)
تتيسر الامور معك وتزداد خبرتك بالناس .

* * *

القوس (١١/٢٣ ـ ١٢/٢١)
تركز اهتمامك على عملك وتتقدم في مهنتك ، وتحتفل بلقاء حبيب في جلسة عاطفية .

* * *

الجدي (١٢/٢٢ ـ ١/٢٠)
تتوارى كل الخيبات وتتحسن امورك ابتداء من اليوم .

* * *

الدلو (١/٢١ ـ ٢/١٩)
علاقة روحية بينك وبين احدهم ، وتستفيد كثيرا بسبب ذلك .

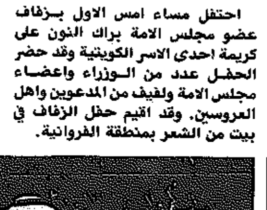
* * *

الحوت (٢/٢٠ ـ ٣/٢٠)
ذهنك بعيد عن الواقع اليوم وتفكر بامور تجريبية وفي بعض الامور الدينية .



● المهندس موسى الصراف رئيس قسم دراسات المرور والتصميم العمراني في بلدية الكويت يستأنف عمله بعد قضاء اجازته السنوية خارج البلاد.

* * *



● توفيق شقير مزين الشعر عاد الى البلاد بعد ان امضى اجازته الصيفية في عدد من العواصم الاوروبية اطلع خلالها على احدث التسريحات الرجالية.

* * *



● عبدالوحيد بانهالي المدير المالي لفندق مريديان الكويت والسيدة حرمه رزقا بتوأمين في الاسبوع الماضي وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.

* * *

● جابر عبدالغني من موظفي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عاد الى البلاد قادما من الاردن بعد ان امضى اجازته بين الاهل والاصدقاء.

* * *

● احمد محمد نوري كحيل من رجال الاعمال غادر البلاد بصحبة العائلة الى سوريا لحضور زفاف شقيقه وليد على الدكتورة حسناء الحريري في مدينة حلب.

* * *

● علي الموسوسي من رجال الاعمال اقام حفلا لمناسبة وصول كريمته عليا من دولة الامارات العربية المتحدة حضرها الاهل والعائلات الصديقة.

* * *

● يعقوب حسين البكر من اسرة ادارة المراسم بوزارة الخارجية يستأنف عمله اليوم بعد اجازة طويلة امضاها مع العائلة في الاسكندرية.

افراح آل النون

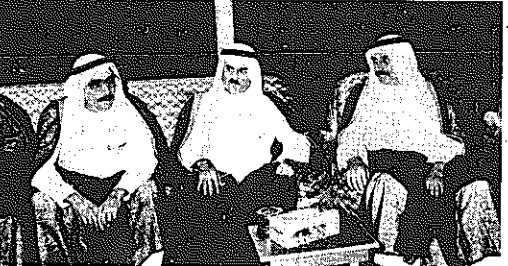
احتفل مساء امس الاول بزفاف عضو مجلس الامة براك النون على كريمة احدى الاسر الكويتية وقد حضر الحفل عدد من الوزراء واعضاء مجلس الامة ولفيف من المدعوين واهل العروسين. وقد اقيم حفل الزفاف في بيت من الشعر بمنطقة الفروانية.

● العريس براك النون



● وزير الدفاع يقدم التهاني





● وزيرا الدولة والمواصلات والعريس



● العريس يتوسط عددا من اعضاء مجلس الامة

عدد جديد من مجلة الاقتصاد والعلوم السياسية

اصدرت رابطة الاقتصاد والعلوم السياسية مجلتها الدورية الاقتصاد والعلوم السياسية وتحدثت الافتتاحية عن جدل التناقض والصراع

في عالمنا الراهن حيث تطرقت من خلاله الى الاحداث المحلية والعربية والعالمية والتي تتنامى في دراما

سريعة تعكس سمة العصر وجدل التناقض والصراع في عالم تزداد فيه الهجمة الامبريالية على قوى التحرر

والتقدم في العالم لتفصح الامبريالية بذلك عن ازمتها من جانب وعن شراستها وعدوانيتها من جانب آخر.

واحتوت مقالة للدكتورة معصومة المبارك رئيسة قسم العلوم السياسية ورائدة الرابطة للعام النقابي ٨٤/٨٥

حول الحقوق السياسية للمرأة وفتوى الهيئة وتعرضت كذلك الى واقع الحركة الطلابية داخل اسوار الجامعة كما تعرضت الى مشكلة الفصل الصيفي

والمطلب الطلابي وكذلك لائحة السلوك الطلابي. وتطرقت ايضا الى موضوع تعزيز الامن في ظل المزيد من الديمقراطية.

واحتوت الصفحات المحلية على مقال حول الديمقراطية والعدالة ضد

الفساد وهدر المال العام وكذلك للوضع الاقتصادي في مقالة للاستاذ جاسم السعدون بعنوان مفاهيم والتزامات لكل منها ثلاثة وجوه.

● السيدة سعاد الرفاعي وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون التعليم العام ترعى مساء غد الاحد الحفل التكريمي للمتفوقات في الكورس الصيفي بالثانوية العامة بمدرسة ثانوية المنصورية للبنات.

* * *

● د. نهاية الناطور غادرت البلاد الى بلغراد للمشاركة في المؤتمر العالمي لطب الاسنان الذي سيعقد في العاصمة اليوغسلافية.

* * *

● سعاد حسن محمود غادرت البلاد متوجهة الى مصر لقضاء اجازتها السنوية بين الاهل والصديقات في مدينة اسوان.

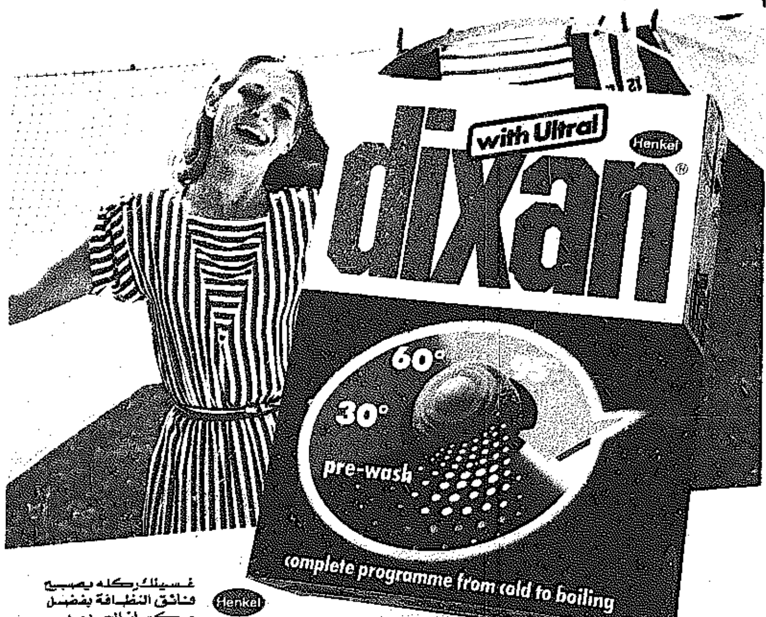
● ايمان ابراهيم عادت الى البلاد بعد ان امضت اجازة الصيف في عدد من العواصم الاوروبية في الراحة والاستجمام واستانفت عملها كالمعتاد.

* * *

● عبلة عباس خضر وصلت البلاد قادمة من الاردن بعد ان امضت اجازتها السنوية بين الاهل والصديقات.









٢٨ سبتمبر ١٩٨٥ الذكرى ١٥
لرحيل القائد جمال عبدالناصر

في احدى الجلسات مع المستشرق الفرنسي جاك بيريك قال لي : كم أتمنى لو تبقون الوحدة العربية بعيدا عن هذا التداعي العقائدي الذي تعانون منه فالعالم العربي هو حوض سيكولوجي واحد يكفي لكي يكون حوضا تاريخيا وسياسيا واحدا . قال لي أيضا لا تدعوا أحدا يدخل الى هذه القاعة المقدسة ليبقى كارل ماركس وبسمارك وجيري بيرجي ولنكولن بعيدا ، فانتم تملكون احتياطيا هائلا من الوعي بالوحدة وما تعانون منه الآن هو نوع من غيبوبة الجمر يكفي ان تزيحوا الرماد حتى تظهر المعجزة . وأضاف المستشرق الفرنسي : أعرف جيدا ان هناك قوى كبيرة ستعارض أي شكل من اشكال الوحدة لأنها ضد تشكيل قوة ضاربة في هذه المنطقة التي تعتبر المختبر الحقيقي للامبراطوريات لكنني أعتقد ان هذه المعارضة ضرورية كي لا تنشأ الوحدة في ظروف هلامية اذ لا بد من التحدي ، ان الطفل عندما يولد يصرخ وأنا اعتقد أنه لا يصرخ احتجاجا على دخول العالم وانما يصرخ في وجه العالم «ها أنا أتيت» .

في ٢٢ شباط (فبراير) ١٩٥٨ كنت أصعد الى سيارة المدرسة وكان السائق يحرك ابرة الراديو وفجأة قال المذيع «اذاعة الجمهورية العربية المتحدة من دمشق» شعرت ان التاريخ يثقلني وذهبت كالقطيع الى المدرسة في ذلك اليوم مع أنه كان المفروض ان نسير في الشوارع كالمجانين وان نصرخ «لقد كسرنا الجدار الكبير وها هو التاريخ الهارب يستسلم» . في ٢٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٦١ تشاء الصدفة ان أكون في دمشق وكنت لا أزال فتى وسجلت الملاحظات التالية :

● في البداية سرت اشاعات بان هناك انقلابا وقبل ان يعلن حيدر الكزبري البلاغ رقم ١ تم الاتيان بمأمون الكزبري «رئيسا للحكومة» وتطلعت في الوجوه كانت لا مبالية كئيبة الى حد ما فخلال ٤٣ شهرا تبدلت كل تلك الثروة السيكولوجية التي احتشدت حول عبد الناصر .

● الآن اذكر ان عبد الحكيم عامر كان كالطفل الرمادي الذي يلاحق البطل . أجل انه المسؤول الكبير عن أخطاء كبيرة وثمة ضباط سوريون ناضلوا من أجل الوحدة ثم انقلبوا على الانفصال حدثوني عن الاهوال . أحدهم قال لي : لقد جاء عبد الحكيم عامر الى هنا وهو يحمل نفسية ابراهيم باشا الذي احتل سوريا في القرن الماضي . لم يكن الرجل يفهم سوريا أبدا وكان لا بد من أن تموت الوحدة .

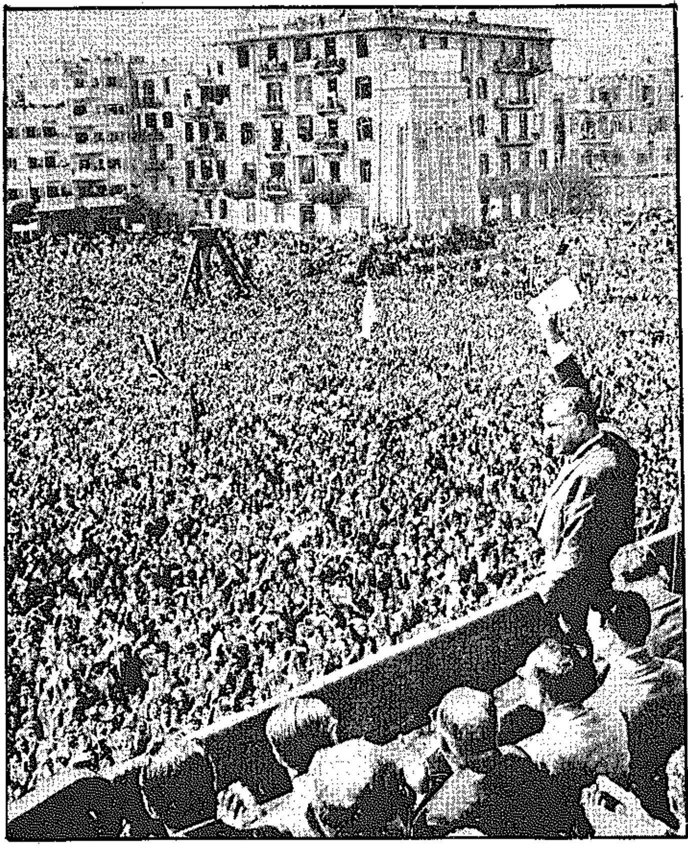
● عندما صدر البلاغ رقم ١ كنت قد أصبحت في وسط المدينة حيث كان بضعة أشخاص من الرعاع يحطمون لوحة زجاجية كتب عليها «الخطوط الجوية العربية المتحدة» على ما أذكر وعندما توجهت الى الاذاعة وكانت قرب قصر العدل شاهدت بضع عشرات من الرجال يهتفون للوحدة ، أجل كانوا يهتفون للوحدة وكان هناك عدة جنود لا مبالين يقفون عند المدخل .

● شعرت أنذاك أن الانقلابيين لا يتجرأون على النزول بدباباتهم الى الشارع كانوا ينتظرون معرفة ردة الفعل ولا شك ان صدمة هائلة أصابت الناس وأقعدتهم في بيوتهم ، كان الصمت هو الرد الاكثر صخبا ، ولكن الانقلابيين الذين لجأوا الى الخديعة لم يعرفوا معنى الصمت أبدا وها أن التاريخ أهال عليهم الكثير الكثير من التراب ، لم يتمكن الانقلابيون من سحب الناس في الساعات الاولى كي تعلن عن وقوفها الى جانبهم بل انهم استعانوا بالمرتزقة وها انني أستعيد تلك الصورة التي لن أنساها في حياتي : فحوالي الساعة الثانية بعد الظهر كنت أقف عند بوابة سوق الحميدية وتوقفت هناك لأشاهد تظاهرة ضمت بضع مئات من الشبان الذين رفعوا صور عبدالناصر المشوهة وبعضهم رفعها على المكانس وراحوا يهتفون ضده ، فجأة سمعت الراديو الذي وضع على عربة لبيع الملابس القطنية يذيع البلاغ رقم ٩ الذي يعلن عودة المياه الى مجاريها ولكن المفاجأة الهائلة كانت في تحول المتظاهرين عن اتجاههم وفي اللحظة ذاتها فرفعوا صور عبدالناصر السليمة في الحال وراحوا يهتفون له ولا أدري من أين أتوا بالصور وكيف سمعوا البلاغ وهم في ذروة الضجيج .

● كان هناك مواطنون مصريون قد خرجوا هائمين الى الشارع وقد التقيت الشاعر الراحل أحمد رامي الذي كان يبدو عليه الذعر الشديد كما لو ان الاف الرجال يلاحقونه وعندما اقتربت منه قام بحركة يظهر منها كأنه يدافع عن نفسه الدفاع الاخير فعرضت عليه خدماتي لكنه اعتذر مضيفا بأنه يقصد بيت صديق في المنطقة .

لماذا تراجع عبدالناصر ؟

الثابت ان الانقلابيين لم يكونوا واثقين كليا من نجاح انقلابهم فقد عاشت دمشق ساعات من البلبلة الرخيصة كانت الاخبار تأتي من حلب لتقول ان المدينة لا تزال مع عبدالناصر وكان هناك من يشيع أخبارا بأن أي تدخل عسكري مصري يعني تدخل قوى أخرى لصالح الانقلابيين وأعتقد ان هذا هو السبب الحقيقي الذي جعل عبدالناصر يأمر قواته المظلية بالتوقف عن العملية العسكرية التي بدأها وان كان مستشاره الاستاذ محمد حسنين هيكل قد أعلن رفض عبدالناصر للوحدة التي تقوم على ايديولوجية الدم . لكن عبدالناصر حارب في اليمن لدعم انقلاب عبد الله السلال ضد حكومة الامام كما انه حارب ضد الانفصاليين في بيافرا ووقف عسكريا الى جانب لومومبا في الكونغو ـ زائير لاحقا ـ أي انه حارب في ظروف أقل أهمية ولا شك ان الرجل كان يعرف ان ثمة قوى تتربص به



● القائد يحيي جماهيره .

لتدميره فوق الارض السورية بالذات ، الارض التي أحبها واعطته الحب الذي لا حدود له . بعد ذلك قال ان انقاذ سوريا كان أهم بكثير من انقاذ الوحدة كما كان ممنوعا ان يكون هناك البطل كان ممنوعا ان تكون هناك الوحدة . واذكر انني اجريت حديثا مع جون شرايدر صاحب مجلة «الاكسبرس» سابقا وبعد خروجه من أول حكومة لفاليري جيسكار ديستان . كان ذلك قبل ان يضع كتابه «التحدي العالمي» وكان لا يزال يعيش في وهج كتابه المختلف كليا «التحدي الاميركي» وفاجأني شرايدر بالقول ان ما حدث في الحرب العالمية الاولى هو وضع حد للسلطنة العثمانية التي هي امتداد طبيعي للدولة الاسلامية وقد فهمت منه انه يقول بعودة الدولة البيزنطية اي عودة الدولة المسيحية الى الشرق وكان هذا هدفه التكتيكي بالطبع فهو يهودي وكان يعمل من أجل اقامة عدة دول في المنطقة حتى تعثر اسرائيل على مبرر تاريخي للبقاء . صاحبنا شرايدر ، وبعد تدفق النفط العربي في السبعينات كتب «التحدي العالمي» الذي تحدث فيه عن أشقائنا العرب ما . يعود الى اتفاقية سايكس بيكو ويعرف ان اي مستقبل رسمه الغرب للمنطقة ، وحتى الان لا تزال فلسفة التفتيت سارية المفعول فيما يعجز العرب عن التقاط أنفاسهم واذا كان الكثيرون قد رحبوا بولادة مجلس التعاون لدول الخليج باعتباره مدخلا ديناميكيا للوحدة الشاملة . كان للدكتورة سعاد الصباح «ندوة الرياض» ملاحظاتها الحادة حول هذه المسألة محذرة من ان يصبح المجلس او يفهم على أنه اتحاد الاثرياء العرب ضد الفقراء العرب .

تخلف الالم

مرة أخرى لا أريد الدخول الى متاهات الايديولوجية لكنني اعود قليلا الى ارنولد توينبي ، فيلسوف التاريخ البريطاني الراحل ، الذي كان يعتقد ان قيام اسرائيل يعتبر ضرورة عربية بعد قرون من الغيبوبة . فالامم الكبرى بحاجة الى الالم الكبير ولكن بعد حوالي ٤٠ عاما على قيام اسرائيل يبدو ان الالم الذي وصفه دوبريه في الحالة الايديولوجية المتفوقة تحول عندنا الى حالة استهلاكية فيما نقرأ بحثا لمفكر عربي حول تخلف الالم في الوطن

غيبوبة الجمر
تنتظر ازاحة الرماد لتظهر المعجزة

بقلم : المراقب العربي

العربي . كانت هناك وحدة في عام ١٩٥٨ ما لبثت ان انهارت في ٢٢ أيلول (سبتمبر) ١٩٦١ . ١٣١٤ يوما فقط من الوحدة في هذه الليلة العربية الطويلة والحقيقة ان ثمة اخطاء هائلة ارتكبت كان هناك رجال هل نذكر عبدالحميد السراج الذي لم يفرق قط بين غرف التعذيب وبين الفنادق وبين الخنادق التي يكتب فيها التاريخ ؟ هكذا قيل لقد سقطت الوحدة في غرفة التعذيب . لم نغفل الناحية السوفيوبلوبولتيكية ، ففي كل واحد منا غول ، كل واحد منا يجب ان يصل وكل واحد منا هو وحده الذي يملك صولجان القوة بيمينه وعندما يتحدث الكثيرون من المسؤولين عن انكسار الوحدة تشعر بالغول يشل أصابعهم .

في هذه المناسبة قد يكون للكثيرين مآخذ على صلاح الدين البيطار ولعل الرجل في السنوات الاخيرة التي سبقت اغتياله قد استسلم للغول ولم نسقط في هذا الموقف لعدم وجود الادلة بين أيدينا ولكن ما مرة ان التقيت الرجل صحفيا ومنذ أن اطلق جريدة «البعث» في وجه مأمون الكزبري الا وكان يجد في الوحدة التجاوز لم يكن ضد الغاء الفرد بل كان يقف بقوة ضد محاولة الفرد الغاء الجماعة ، وعندما تحدث عن الوحدة قال ان البنى التي أقيمت لم تكن البنى الخلاقة كما لو أن الهدف كان بناء القطيع وحتى عندما ظهرت الثعالب في الافق ولا يقول الذئاب تبدد القطيع ، وفي ٢٢ أيلول ١٩٦٢ قام حكم الثعالب في دمشق في ذلك اليوم ولد كافور الدمشقي . الوحدة بين مصر وسوريا فتحت كل العيون الزجاجية . السلطنة العثمانية بدت وكأنها تستعيد عباءتها المريضة وشاه ايران شعر بان هناك محاولة لتدمير ايران كسرى مرة أخرى فيما قال حاييم هيرتزوغ وكان كبير المعلقين في وزارة الدفاع ان الوحدة بين القاهرة ودمشق هي بمثابة اعلان الحرب على اسرائيل .

هذا كان هدف عبدالناصر تحديدا والذين اقتربوا منه كثيرا يقولون عنه ان العرب أمام المرحلة الحاسمة في الانتصار أو الاندثار نلاحظ ان الغرب يلعب في المنطقة لعبة التاريخ المضاد لان وضع التاريخ في مجراه السليم يعني نهاية الاحذية الامبراطورية في المنطقة ولا أحد يشك في أن خريف ٥٦ كان خريف الامبراطوريات الاوروبية ، أما الامبراطورية الاميركية التي سارعت الى تسلم التركة فلا تزال تتعثر وكانت صدمتها الكبرى في خريف ٨٣ في بيروت عندما دمر رجل مجهول مركز القيادة الاميركية تدميرا كاملا ، يومها قال الخبراء انه أضخم انفجار غير نووي في التاريخ والحقيقة انه كان شيئا غير هذا فقد احترقت بالنار الكبيرة الا أن المنطقة لم تعد تقبل بأي حال من الاحوال بحكم الاباطرة . الكثيرون يشعرون الآن بان فيهم شيئا من حس جمال عبدالناصر . لقد قال سو بن هاد «انني أرى وجهي الحقيقي عندما أتطلع في الموتى» . ماتت الوحدة ، عاشت اسرائيل هذا الشقاء الفظيع هو الذي يرتفع الآن لنتصور ان الوحدة لا تزال قائمة فهل كان بالامكان ان تحدث كل هذه الكوارث ؟ لا أحد يعتقد ذلك ، ولنعد الى كلام ديفيد بن غوريون الذي يقول فيه ان الوحدة بين مصر وسوريا هي بمثابة حكم الاعدام بالنسبة لنا وكان شديد الحماس للقيام بعملية عسكرية بالتعاون مع قوى اقليمية أخرى لكن الظروف النفسية لم تكن تسمح بذلك وعندما قدم موشيه دايان مذكراته قال كان عبدالناصر قد انتهى في أيلول ١٩٦١ . اذن لقد وقف العالم كله ضد الوحدة . الولايات المتحدة ، الاتحاد السوفيتي اسرائيل ، تركيا وايران . لا نعتقد ان أيا منهم الآن مع العرب . ها أن الغبار يلف تلك الايام القديمة والجميلة . والسؤال الذي يلمح الآن لا يتناول الماضي بل المستقبل ، أي وحدة ؟ اليائسون يصنعون التاريخ . هكذا قال زاتون ولكن تبين فيما بعد ان اليائسين غالبا ما يذهبون الى الجحيم . لنقل أنهم يصنعون الجحيم . ولن نذهب بعيدا مع فلاسفة الكآبة الذين يعتقدون انه كلما ازداد الانسان حزنا ازداد قدرة على الابداع . اننا نستطيع القول وبصوت عال اننا نعاني من تخلف الحزن وأيضا من تخلف الالم . بل نقول أيضا اننا نعاني من تخلف اليأس . الجنرال جورج بول قال : ان العرب ينسجون بطلهم الاستراتيجي في عام ٢٠٥٠ أي بعد ٦٥ عاما هذا اذا صار كل شيء على ما يرام . ولكن من قال أن كل شيء يسير على ما يرام ونحن أمام الفارس العربي ، خطوتان الى الامام وخطوتان الى الوراء ، ولا مجال للقول اننا أمام ... العربي خطوتان الى الامام خطوتان الى الوراء هذا اذا لم نقل أننا أمام رقصة الهابو الافريقية حيث يدور الراقصون على بعضهم البعض بهذيان مطلق ليصلوا بالبعض الى الموت الكامل وبالبعض الى الاعياء الكامل .

بعد ٦٥ عاما لن نكون بحاجة لا الى البطل ولا الى الظروف التي تنتج البطل فنحن نقترب من حضارة الانابيب وعلى كل ان الزمن يمشي بسرعة ما فوق الصوت أما نحن فلا نزال في مرحلة ما تحت الصوت نتقيأ الكلام لا نبدع الكلام والمقصود ان العقل العربي الذي وضع في ثلاجة منذ ألف عام لا يزال هناك ربما حتى عام ٢٠٥٠ ذلك السؤال نطلقه من القاع نحن سكان هذا الزمن المهدور لكننا قد نملك شيئا من التفاؤل فالكآبة الكبرى قد تخلق البطولة الكبرى والوحدة لا تفترض بطلا واحدا بل البطل في كل واحد منا .

وليس القول ؟؟

مات ٣ مرات في حياته و ٣ مرات في مماته

جمال عبد الناصر مات ثلاث مرات:

ـ المرة الاولى، عندما حصل الانفصال عن سوريا في العام ١٩٦١.

ـ والثانية عندما حصلت هزيمة العام ١٩٦٧، وقبل ان يغمره الموج الجماهيري الذي يطالبه، في مصر وارجاء العالم العربي كله، بالرجوع عن الاستقالة ووسط هتاف موحد اجتاح المائة مليون عربي: «حنحارب»!!.

ـ اما الثالثة، فهي ما حصل ابان احداث الاردن الدموية في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠، وادى الى موت عبد الناصر بالمعنى الجسدي ايضا.

ولو كان عبد الناصر بقي على قيد الحياة الى يومنا، لكان مات ثلاث مرات اخرى:

ـ الاولى عندما انفصلت مصر عن العالم العربي وعقدت معاهدة مع العدو الاسرائيلي.

ـ والثانية عندما انفجر النزاع الدموي في الخليج، مبددا طاقات قوى دول عربية اساسية كان يجب ان توظف في المعركة ضد العدو الاسرائيلي.

ـ اما المرة الثالثة، فهي لحظة خروج مقاتلي المقاومة الفلسطينية من بيروت ـ وهذه الميتة الاخيرة كان سيكون لها امتدادها، في قلب عبد الناصر الانسان والقائد، في اتجاهين:

● الاتجاه الاول، هو عدم استفادة المقاومة الفلسطينية مما حدث على ارض لبنان، ومن تجربة التصدي الاسطوري لجحافل اسرائيل المحيطة ببيروت، وبالتالي تفريط المقاومة الفلسطينية بوحدتها، وببندقيتها المقاتلة، وبـ «لاءاتها» التي كانت، من هذه الناحية، تتشابه مع «لاءات» عبد الناصر: «لا صلح، لا اعتراف، لا مفاوضات».

ـ اما الاتجاه الثاني فهو تفرج بعض الدول العربية (ان لم نقل بعض الشعوب العربية بشكل عام) على المعركة المجيدة التي تخوضها المقاومة الوطنية اللبنانية ضد المحتل الاسرائيلي، والاكتفاء بالتأييد الكلامي ـ في احسن الحالات ـ لهذه المقاومة التي تحقق، للمرة الاولى في تاريخ الصراع العربي ـ الصهيوني، تحريرا لارض عربية بواسطة الكفاح المسلح، المندمج مع انتفاضة شعبية ضد الاحتلال تتواصل منذ ثلاث سنوات وتقلب المقاييس، كل المقاييس.

وهذان الاتجاهان، او المنحيان، كلاهما قاتل.

وعبد الناصر احب مدينة بيروت حتى قبل ان يتكشف ما في شعبها من قدرات وبطولات وتسابق للتضحية، بل حتى عندما كان الاشقاء العرب يعتبرون بيروت ممرا للتجارة او «عنبة ليل»، كان عبد الناصر يستقبل ابناء لبنان الطيبين بحنان وود عظيمين، ويجد في صلابتهم وفي تشبثهم بالوطن وبالعروبة، الشيء الكثير. هذا اذا استثنينا، بالطبع تلك الزعامات المتداعية التي كانت تتباهى بالصداقة مع عبد الناصر حتى تستعيد بعض «المجد» الضائع!.

وعبد الناصر لو كان يراقب مجرى الصراع بعد خمس عشرة سنة على غيابه، لكان ادرك ان نقطة الثقل، بعد موت عبد الناصر، وبعدما حدث لمصر ما حدث، هي الساحة اللبنانية.

والاصح: الساحة اللبنانية ـ الفلسطينية ـ السورية. وكم كان سيتالم عندما يجد هذا التعايش، على ارض لبنان، بين مقاومة اسطورية ضد اسرائيل من شأنها ان توحد قلوب الناس وتصقل وجدانهم في المعركة ضد العدو الحقيقي، وبين نزاعات ومشاحنات جانبية وهامشية من «لبنانية داخلية» واقليمية، تمزق القلوب وتزرع اليأس في الوجدان، فيموت من اللبنانيين والعرب بسبب هذه المعارك الهامشية والمشاحنات المحلية وشبه القبلية اكثر بكثير من الذين يستشهدون في المعركة ضد الاحتلال الاسرائيلي واعوانه وافرازاته.

المقاومة الوطنية وحرب اكتوبر

والاهم من ذلك كله، هو ان نفس عبد الناصر كانت ستموت حزنا ازاء هذا التفتت في المجتمعات العربية وهذا التفكك في الروابط بين العرب... وكان سيرى العرب غافلين عن صد «القبضة الحديدية» الاسرائيلية رغم ما اثبتته المقاومة الوطنية اللبنانية من امكانية حقيقية لقهر اسرائيل وتركيعها، ومن اثبات لنظريته القائلة بان «ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة».

ان ارض لبنان هي ارض عربية تسترد ـ وللمرة الاولى ـ بالقوة. فمن الذي سيرد للعافية العربية وللكرامة العربية ولوحدة العرب، الحد الادنى من مكانتها!؟ ومن هي القوة العربية القادرة على الافادة من الانتصارات العسكرية المتحققة ضد اسرائيل على يد المقاومين على الساحة اللبنانية، فتقوم هذه القوة بنقيض ما فعله انور السادات الذي حول نتائج حرب تشرين (اكتوبر) العربية المنتصرة عسكريا الى هزيمة سياسية؟!

هذا السؤال كان عبد الناصر سيمتنع عن الاجابة عليه علنا وبصراحة. ربما لانه كان يعتقد ان وجوده الشخصي وقدراته القيادية وزعامته العربية، هي في حد ذاتها كافية... وهي الضمانة لامتلاك اسباب القوة ولطرد كابوس الضعف والانسحاق والهوان.

ولكن، والحق يقال، هذه كانت من ابرز «نقاط ضعف» جمال عبد الناصر: انه كان يتصور، في قرارة نفسه، ان زعامته الشخصية (غير المنفصلة، بالطبع، عن مجرى التحول التاريخي) هي الكفيلة وحدها بحل جميع المعضلات، وهي الضمانة لتحقيق كل ما تصبو اليه النفس العربية! لذا، كان من الطبيعي ان يحصل، بعد موته، غياب مخيف. لقد حصر الزعيم القائد كل شيء في يده، وفي قلبه الكبير، وفي قدراته الهائلة. وعندما توقف القلب وسقطت القدرات الشخصية توقف الزمن العربي وسقطت التجربة؟!

لا تنظيم سياسيا يكمل الرسالة

هنا يكمن الوجه الاخر من «نقطة الضعف» هذه: وهو ان جمال عبد الناصر لم يبن خطة صحيحة لتامين «خلافته»، ولتحقيق ديمومة رسالته بعد وفاته.

لم يكن يتصور انه سيموت في هذه السن المبكرة. هذا صحيح. وصحيح ايضا انه لم يكن يتصور ان مجموع منجزاته التي حققت القفزات النوعية للمواطن المصري، ولمصر ككل، ورسخت الروابط بين الناطقين بلغة الضاد واسهمت في قيادة عملية التحرر في افريقيا وفي العالم الثالث، ان مجموع هذه المنجزات سيسقط او يدمر هكذا ببساطة نسبية، وبسهولة مذهلة!!.

هذا كله صحيح. غير انه لا يعفي عبد الناصر من المسؤولية عما هو حاصل بعده، ولا يمنع القول ان الزعيم المصري والعربي الكبير لم ياخذ ماخذ الجد، الى الدرجة الكافية، مسالة بناء التنظيم السياسي ودوره القيادي في المجتمع المصري، وفي القضية العربية القومية. فلو كان هناك تنظيم او حزب سياسي او جبهة متراصة، تقود عملية الصمود وعملية البناء وترسي الاسس الراسخة لقيادة جماعية حقيقية، ثورية، مخلصة وفاعلة، لما كان حصل الفراغ وقفز الدكتور هنري كيسنجر لملئه!.

والحقيقة ان الرئيس عبد الناصر تسربت الى نفسه روح اليأس من العمل الجماعي، ولم تتبلور في ذهنه القناعة الكافية بالعمل الحزبي والجبهوي... لذا فالتجارب الغنية الممتدة من «الاتحاد القومي» الى «الاتحاد الاشتراكي العربي»، الخ... ظلت محدودة الاثر ولم تقم بالدور القيادي المطلوب في الحياة المصرية، وفي المواجهة مع العدو وفي العمل العربي.

ولو كان ثمة قوة طليعية تكمل المنجزات وتطورها، وتسد ما فيها من ثغرات، وتجذرها في المجتمع العربي اكثر فاكثر، لكانت الاستمرارية تامنت، ومعها الحياة المستمرة. ولكان الوضوح السياسي والفكري اكثر صفاء، والخيارات اكثر حسما، حتما في ايام عبد الناصر بالذات، فكيف بعده؟!.

التمزق والحصار.. والموت

ولعل ما كان ينغص على عبد الناصر حياته، وظل يورق جفونه بعد مماته، هو هذا التقطع والتمزق في الازمنة وفي الامكنة، وهذا السعي الدائم، من جانب قوى وشرائح اجتماعية وسياسية مختلفة، الى تضييق الخريطة وتكبيل اجزائها باسلاك شائكة.

هذه التجزئة وهذا التفتت، وهذا «الانفصال» بدءا من انفصال ١٩٦١ بين مصر وسوريا، كانت تعني لعبد الناصر الموت الاكيد، والتقهقر والتناهي والسقوط. كيف لا، وهو الوحدوي في طبعه، العالمي الافق في كفاحه، والقادر على تخطي حواجز الزمان والمكان في رؤياه للبشرية وتطورها، وللموت والحياة في تجليهما عبر الكائنات الحية؟...

لا مكان له؟؟

هل ان هذا معناه ان لا مكان لعبد الناصر فيما آل اليه الوضع المصري والعربي والعالمي؟

لا.. ليست هذه هي المسالة!.

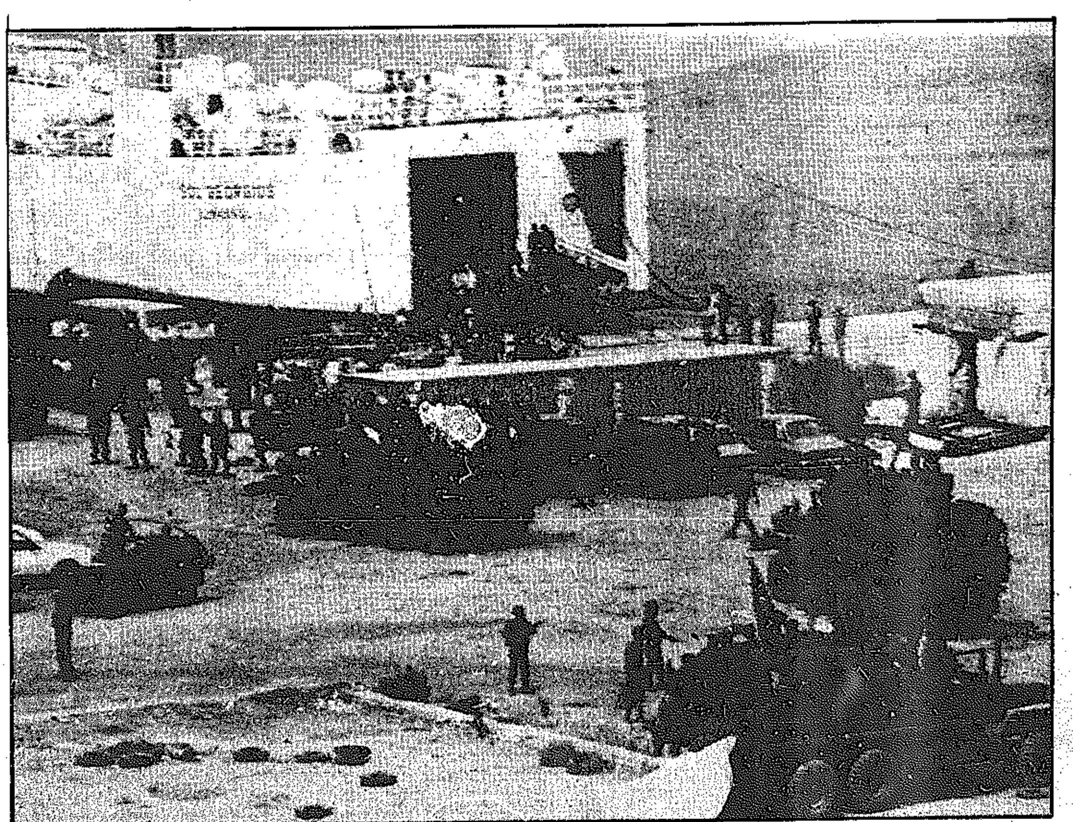
فلا ناخذن المسالة بوجه واحد، فنضع تحليلنا داخل القمقم...

عبد الناصر لا مكان له في مصر التي تستقبل الدبلوماسيين الصهاينة وتعزل نفسها عن الامة العربية. لكن مكانه محفوظ في مصر التي تطلق الرصاص على صدور هؤلاء الدبلوماسيين.

عبد الناصر لا مكان له في لبنان المبعثر، وعبر الشوارع والازقة المشحونة بالمشاكل الصغيرة وبالاقتتال بين «ابناء الصف الواحد»، ولكن له مكان بارز في لبنان المقاوم، الصابر على الضيم، والذي يبدل حسابات العالم كله بفضل انتصاره على الجيوش الاسرائيلية وعلى قوات «المارينز» الاميركية.

عبد الناصر لا مكان له في حرب الخليج المدمرة، وفي النفط المحترق، وفي وصول الفريقين المتنازعين الى نقطة اللارجوع. ولكن، عبد الناصر له مكان الصدارة في الخليج الباحث عن حقه في الحياة، والمستعد لوضع نسبة معينة من مداخيل النفط في تصرف المعركة ضد العدو الاسرائيلي.

وعبد الناصر الذي «طردته» المقاومة الفلسطينية من صفوفها عندما تمزقت وتشتت، وتاهت في قراراتها التاريخية، يعود ويجد نفسه في عمليات الفدائيين داخل الاراضي الفلسطينية، وفي الدور الثوري والقومي لهؤلاء الفدائيين في مقاومتهم للذل ومقارعتهم للاستسلام.



● خروج المقاومة الفلسطينية من لبنان.. موت آخرا

٢٨ سبتمبر ١٩٨٥ الذكرى ١٥ لرحيل القائد جمال عبدالناصر

عبدالناصر ليس الخطأ الجميل .. انه الحقيقة الجميلة !

هل هو الخطأ الجميل الذي ارتكبه التاريخ في الوقت غير المناسب؟

لقد تصور موريس دوفرجيه الزعيم التاريخي بانه ذلك الرجل الذي يولد في نقطة الالتقاء بين عبقرية الظروف وعبقرية القضية. هل ان مشكلة جمال عبدالناصر هي انه ولد في النقطة الضائعة؟

اجل، لا بد من اللجوء الى فلسفة التاريخ لفهم الرجل، فعبدالناصر لم يكن الخطأ الجميل بل كان الحقيقة الجميلة، لكن هذه الظروف الرثة التي تفتقد العبقرية ضاقت باحلام البطل.

اجل، لا بد من اللجوء الى فلسفة القلب. اذكر ان الطاعنين في السن في قريتي العربية النائية كانوا يبكون عندما يسمعونه. كان صوت البرق في كل مكان، وثمة ضابط في جيش التحرير الجزائري اخبرني، ونحن نقتعد الارض الخضراء في احدى ضواحي الجزائر، بان «العمليات الكبرى التي قمنا بها كانت تتم اثناء خطب عبدالناصر، فقد كان الرجال يشحنون بطاقة نفسية هائلة، وكان رمزا لانتصارنا».

هو الظاهرة التي لم تاخذ شكل المؤسسة، وكان من المفروض الا تاخذ هذا الشكل بل شكل التيار. لكن الجميع كانوا ضد النهر العظيم. لقد وصفه صديقه وليام فولبرايت بـ «النيل السياسي»، اي ذاك الذي يبعث الخصب في الحياة العربية القاحلة، لكن البطل كان ممنوعا. هذا ما قاله آلن دالاس، فالمنطقة تغلي بالنفط، والعرب لا يتقنون استخدام الملاعق.

عام ١٩٥٦، انتفضت الامبراطوريات الهرمة وانقضت على جمال عبدالناصر. لن نتحدث عن تقنيات المعركة بل عن الاحاسيس التي سادت العالم العربي في تلك الايام الكبيرة. ها ان قناة السويس تعود. ولكن ما هي قناة السويس؟ انها المصري، انها العربي الذي يتحدى حماقة الجغرافيا فيربط بحرا ببحر وعالما بعالم. هذه المعجزة العربية عادت عربية، اما فرديناندو ليسبس، فدعوه يعترف بان القناة كانت موجودة منذ عهد بعيد ثم تجاهلها التاريخ لفترة طويلة فاكلتها الرمال مجددا.

عبدالناصر لم يستعد الممر المائي، لقد استعاد المعجزة. وهذا كان الممنوع في الملف الامبراطوري. والنتيجة هو الحملة على مصر، تماما كما لو اننا نعيش في القرن الماضي. لا يهمنا الى اين وصلوا، الذي يهم هو ان كل العرب ارتفعوا في تلك الايام، ارتفعت قبضاتهم ايها السادة، عندما كانت اسرائيل تدخل الى بيروت في منتصف سبتمبر ١٩٨٢، رحت ابحث عن الاصوات العربية في الاذاعات العربية. وفي اذاعة القاهرة سمعت مطربة تدعى ليلى نظمي تغني: «ما شربش الشاي»، هل هناك من قرابة بين الشاي والدم؟

ايها السادة، لم يكن عبدالناصر هناك، ولكن من يوجد خلف الباب؟!

انا لن اقف مثل علي صالح السعدي على شرفة القصر الجمهوري في القاهرة لاقول: «لا اشتراكية بدون اشتراكيين». قد يكون الرجل على حق، لكن المرحلة لم تكن بحاجة الى ايديولوجيا. اجل كانت بحاجة الى قرع الطبول، لكن الصوت العربي كان ممنوعا. وكان كلام جون فوستر دالاس هو ككلام اي عنكبوت اخر يحكم التاريخ: «امنعوا عنه المياه»، لكن عبدالناصر بنى السد العالي. الرجاء من الذين يهيلون التراب على الرجل ويقولون في ابحاثهم الكاريكاتورية ان السد جعل مصر في خط الزلازل ان يعود الى تقارير منظمة الزراعة والاغذية الدولية (الفاو) والتي لم تنشر لاسباب معروفة، وهي تقول ان السد هو الذي يحول بين مصر والمجاعة، المجاعة المحتملة، باعتبار ان امبراطورية الجفاف تتسع، وثمة عشرات الالاف الذين سقطوا على ضفاف النيل الاخرى (السودان، اثيوبيا، اوغندا).

لكن مصر وضعت فعلا على خط الزلازل. عندما يكون هناك بطل، فلا تتحدثوا كثيرا عن الموضوعية لان التاريخ لا يصنع عادة داخل المختبرات. هكذا انتهى نابليون بونابرت، هكذا انتهى ادولف هتلر (لماذا لا نرى فيه ولو للحظة واحدة الجانب العبقري؟)، هكذا انتهى صلاح الدين. احيانا لا يتحمل التاريخ عبقرية الرجال فيسقط ويظن ان الرجال هم الذي يسقطون.

كثيرون يرون في جمال عبدالناصر ملامح محمد علي، ويقولون ان خطأ الرجل هو كونه من داخل مصر، فابطال التحول كانوا دائما من الخارج: صلاح الدين الايوبي، الظاهر بيبرس، ومحمد علي باشا.

هذا ما تبقى من المصريين

هذا ليس تشكيكا بتاريخ مصر العظيم. ان مصر موجودة في القلب (اسالوا الطاعنين في السن، واسالوا الطاعنين في الطفولة في قريتي العربية النائية التي لا تصل اليها الجرائد عادة...). وان مصر موجودة في مستقبلنا، وعندما نعترض على كمب دايفيد، ليس لان مصر لم تعد معنا، وهي ستبقى معنا، وانما لانني لا استطيع ان انسى ذلك الخط الطويل من احذية الجنود المصريين في شبه جزيرة سيناء. الصورة نشرت في كتاب منع في عواصمنا، ولكن تسربت نسخة عنه، فسمعنا موشي دايان وهو يشير الى الاحذية قائلا للمراسلين الصحفيين: «هذا ما تبقى من المصريين».

يا انور السادات انني لا احقد على الموتى، لكن هذه الصورة غرزتها في عيون اطفالي، اصبحت لون عيونهم. ان عبدالناصر العظيم هو الذي حارب اسرائيل، لا مقياس آخر عندي للعظمة. لم يحارب تكتيكيا، ولم يكن الرجل المبرمج. بل حارب لان اسرائيل تمثل بالنسبة لنا الاقتلاع، وعندما يوجد اربعة ملايين فلسطيني خارج زمنهم، لا مجال للحديث عن الزمن العربي.

في ذلك اليوم، زار انور السادات القدس، اعتذر صلاح الدين عن حضور حفلة الكوكتيل التي اقيمت في فندق النبي داود؟! لم يحدث هذا، نحن الذين نعتذر لان خطأ رهيبا قد حدث.

عظمة جمال عبدالناصر انه اعطى الاولوية لعروبة مصر. وهو الذي ينحدر من قبيلة بني مضر العربية. وكنت ذات مساء في القاهرة مدعوا الى حفل ثقافي في المركز الثقافي العراقي في القاهرة، كان ذلك في عام ١٩٧٤ وكنت بين شلة من المفكرين المصريين عندما قلت «نحن العرب»، فانبرى احدهم ليقول «نحن المصريون». السكين وصلت الى اخر مكان في القلب، في تلك اللحظة لمع وجه عبدالناصر في وجهي ولا يزال.

في تشرين الثاني «نوفمبر» ١٩٧٧، وقبل ان يلقي انور السادات خطابه الذي اعلن فيه عزمه على التوجه الى القدس، وضع امل دنقل قصيدته «لا تصالح»، كان يعرف بحدس الشاعر ما يحدث في الظلام. وكانت الكذبة الكبرى ان يقول رجال انفضوا عن السادات بعد فوات الاوان ان الفكرة بنت يومها، فثمة اشياء كثيرة كانت تحدث في المستنقعات.

الارض بتتكلم عربي

امل دنقل جلس على الارض في منزل الرسام الكاريكاتوري الكبير بهجت عثمان وراح يغني قصيدته: وصية كليب الى اخيه الزير: لا تصالح. راح بهجت يبكي كالاطفال. لكن النيل بقي عربيا يا سيدي، لكن التراب الذي اهيل على امل دنقل هو التراب المقدس، عندما تذهبون الى القاهرة، ايها الاصدقاء، ايها الاصدقاء، فاحملوا معكم زهرة وازرعوها فوق قبر امل دنقل لان الارض هناك «بتتكلم عربي». يا سيد مكاوي، تحية لك ايضا...

يقال ان عبدالناصر تاثر بمحمد علي، لكن هذا الانكشاري كان اقدر تكتيكيا، فهو جاء بالصدفة حين طلب الباب العالي من متصرف «قوله» ان يسهم في الحملة العثمانية ضد بونابرت. وكان ان انشئت فرقة من ٣٠٠ عنصر من بينهم محمد علي الذي كان قد تحول الى بائع للدخان بعدما تخلى عن الجندية في المرة الاولى.

لاحظ محمد علي، وهو في الثانية والثلاثين من العمر، ان الصراعات المعقدة بين القوى، الخارجية منها والداخلية، كانت من الضراوة بحيث لم تسمح لاي منهما بالتفوق. كان هناك العثمانيون وكان هناك الانكليز، وفي الداخل، كان هناك المماليك الذين عادوا بعد رحيل نابليون، فضلا عن القوى المحلية الاهلية وزعاماتها الشعبية والدينية.

وهكذا كان على محمد علي، وفي الفترة الممتدة بين عامي ١٨٠١ و١٨٠٥، ان يعقد تحالفات دقيقة ومتغيرة ليتحول مع الجالية العسكرية التي بامرته من مجرد ضابط عابر الى عامل توازن بين القوى. حتى اذا ما حل عام ١٨٠٥، كان الرجل الوحيد المؤهل لحسم الامور، فتعترف به الاستانة واليا على مصر.

ولكن، ها ان الرجل يتعرض للضغوط العثمانية وللدسائس الانكليزية، وكان عليه ان يعمد الى تنظيف الداخل، فبعدما صفى حساباته مع القوى المحلية (عزل الشيخ عمر مكرم وابعاد الزعامات الدينية)، دبر مؤامرته الشهيرة عام ١٨١١ في القلعة وقضى على ٤٧٠ من قادة المماليك.

عرف ان المنطقة تبحث عن دور، كما قال عبدالناصر في كتاب «فلسفة الثورة»، وها هو يشارك في الحرب ضد اليونان عام ١٨٢٤، لكنه لم يحصل، وبعد خمس سنوات من الخسائر البشرية، الا على مكافاة محدودة، وهي جزيرة كريت، لكن هذه الحرب جعلت من مصر قوة دولية ضاربة، وكانت سوريا هي الجناح الاخر الذي يسعى اليه محمد علي.

التاريخ لا يتكرر ميكانيكيا، كما ان الرجال لا يتكررون ميكانيكيا ايضا. واذا كانت هناك تقاطيع متشابهة بين محمد علي وعبدالناصر، فقد كانت هناك ملامح للتناقض، ومنها:

١ - ان عبدالناصر لم يكن رجل التوازنات، بل رجل الثورة.

٢ - ان عبدالناصر لم يكن رجل التصفيات بل الرجل الذي يكره رؤية الدم وان كان بعض رجاله قد قاموا بذلك على افضل وجه. هل تذكرون عبارة الرئيس السادات «حافرمهم»؟

٣ - ان عبدالناصر لم يكن رجل التوسع عندما ذهب الى بيافرا وعندما ذهب الى اليمن وعندما اتحد مع سوريا، بل كان رجل القضية.

٤ - ان عبدالناصر لم يعمل لحساب احد، فقد كان الهم العربي هو همه الوحيد والكبير.

هذا ليس تشكيكا بمحمد علي الذي قام باكبر ثورة تحديثية في مصر، بل انه محاولة لاضاءة الظروف المتباينة. وهي الظروف التي لم تسمح قط لعبدالناصر بان يكون بطل اتفاقية كوتاجية مع الاتراك التي جعلته حاكما لدولة تضم الى مصر الجزيرة العربية والسودان وسوريا.

البطل في القرن التاسع عشر يجب ان يكون مختلفا عن البطل في القرن العشرين، هذه هي جدلية التاريخ، لكن محمد علي عرف كيف يقبض بيد من حديد، ولم يكن النفط قد خرج من باطن الارض.

العيب الشرقي

مرة اخرى، نحاول البحث عن العيب الشرقي في شخصية عبدالناصر، فالرجل لم يستعن بـ «الرفاق»، اي اولئك الذين يتفاعلون، بصورة خلاقة ونبيلة، مع خطه الايديولوجي، بل انه استعان بـ «قطع الغيار» الصالحة لكل زمان ومكان. وهكذا، فما ان رحل الرجل حتى ظهر رجل «اخر، اخر ... هو انور السادات».

الباحثون في سيكولوجيا القيادة يقولون ان عقدة عبدالناصر كانت تتحكم بانور السادات. وكان يعتقد انه كلما اقترب من عبدالناصر كلما تحرر من هذه العقدة، فاطلق اسم جمال على ابنه، ثم وضع كتاب «يابني، هذا عمك جمال» (اذا كنا لا نزال نذكر العنوان)، وكان ينقل الى جمال عبدالناصر كل ما يقال عنه. ولكن عندما مات جمال عبدالناصر قام السادات بانقلاب ضده، وتدريجا بدأ الغبار يعلو صورة عبدالناصر.

كان المفروض ان يتصرف السادات مثلما تصرف خروتشوف عندما اطاح بكل تماثيل ستالين دفعة واحدة، لكنه كان يعرف ان مصر لا تتحمل مثل هذه الصدمات، فاجهز على عبدالناصر، ببرود هائل وبفظاعة هائلة، تماما كما فعل دنغ هسياوبنغ بماوتسي تونغ. وكما فعل سوهارتو بسوكارنو.

في مصر الان، تعود صورة جمال عبدالناصر، ليس عبر الشلل السياسية المتناثرة وانما عبر الضمير العام: رجل عاش نظيفا ومات نظيفا.

... ويحكى عن السادات: عشرة كلاب «منزلية» وسبعون استراحة. هل نقرأ سورة الفاتحة عن روح الملك فاروق؟

بعد عبدالناصر، هناك كمب دايفيد، وامل دنقل حدثني قبل موته عن الحبر الذي يشعر بالعار، وكتب قصائده بالدم...

بعد غيابه انقسم العرب الى ضدين: السادات والمقاومة الوطنية اللبنانية

بيننا وبينه خمسة عشر عاما، واحداث كبيرة، دكت مواقع وبنت اخرى، اماتت واحيت، اقلقت البعض وافرحت الاخرين. بينه وبيننا زمن كانه، على البعض، لحظة عابرة، وعلى البعض الاخر، مدى الدهر.

نحاول ان نتذكر ما بعد غيابه وتخوننا الذاكرة، لا لسبب، الا ضخامة ما جرى، واعتقادنا ان كل ما حدث ليس سوى تكرار للمحاولة نفسها واصرار على حنين دائم لانتصار كان يمكن ان ياتينا على يديه.

الذين كانوا ينتظرون غيابه بفارغ الصبر سارعوا الى الانقلاب عليه وكانهم كانوا يخافون عودته المباغتة. والذين فاجاهم غيابه لا يزال بعضهم حتى اليوم مذهولين لم يصدقوا الا متاخرين.

حرب لبنان الاهلية، الاجتياح الاسرائيلي الاول والثاني، حرب الخليج زيارة السادات للقدس واتفاقات كمب دايفيد، اتفاق ١٧ مايو والغاؤه، الاحتلال والانسحاب، المقاومة الوطنية اللبنانية.. وغير ذلك من الاحداث الكبيرة التي خلخلت وغيرت، ومع ذلك نبدو امام لوحة حافظت على كثير من ملامح ثباتها.

حركة التحرر الوطني العربية كانت، تحت قيادته، تتالق في مظهر المنتصر، مع ان حقيقة الامر لم تتطابق دائما مع ما في المخيلة من صور مزدانة بالحماس، وغدت بعد موته كانها اليتيم الذي يتنازع الوصاية عليه اخلاط من وطنيين عاجزين وخونة وتجار حروب.

عندما استقال عبدالناصر بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ اعتبر المراقبون ان ذلك هو اول انتصار فعلي يحرزه ضد نفسه، ضد معاونيه واستبشر محبوه، وهم يطالبونه بالعودة، بان يكون ذلك فاتحة لانتصارات اكبر، تستمر، على الصعيد الداخلي ايضا، ضد من يعرقل طريق الثورة ومشوارها الشائك.

وعندما عاد عن استقالته، عاد معه، للاسف، الكثير من مخلفات الهزيمة، مما جعل الصحوة الجديدة متعثرة بمن هم من امثال السادات وعابري الطريق نحو المكاسب الانية، والمصالح المادية، والمواقف المشبوهة.

المقاومة الفلسطينية التي برزت، في نظر بعض قادتها، وكانها البديل الثوري لدوره القومي الكبير تراجعت لتسقط في مزاياه وفي ثغراته، ولكن لتبقى مقصرة عن تجلياته الهائلة وعن تالقه كبطل قومي لا يتكرر في زمن منظور، شان كل عظيم في امة.

الاحزاب التي ناهضته، والتي ناصرته، كلها كانت مقصرة عن دقة تصويبه، وعن رهافة حساسيته تجاه مطالب الجماهير الواسعة من شعبه وامته. وعبثا حاولت، بعد موته، ان تستكمل طريق التحرير، غير انها بقيت محكومة بمدى قربها منه وبعدها عنه، الى ان افسحت لها الايام ما يكفي من الوقت لتعلن بعض استقلالها، ولتشهد نهوضا من مرحلة الابوة الناصرية، الى مرحلة انتهت اليوم بولادة المقاومة الوطنية اللبنانية رمزا وبديلا ووريثا، بل ابنا بارا لزعيم قاد نضال الشعوب العربية ردحا من الزمن.

بينه وبيننا خيط من الثبات، انه الخوف من المضي طويلا في عملية التحرر. ومصدر الخوف تردد يمتد عميقا في البنية الايديولوجية والسياسية لحكامنا، لا سيما الوطنيين منهم، الذين كلما عقدوا العزم على التضحية هالهم ان يمضي الصراع ضمن منطق يتجاوز تحفظاتهم، ويفلت من قيودهم.

انها ازلامة العامة التي يسمونها احيانا عدم الانحياز، واحيانا اخرى، الحياد والحياد الايجابي، او يسمونه التحرر ويختلفون على الجهة التي ينبغي ان نتحرر منها.

تلك هي تجربة نهرو، معاصر عبدالناصر، وشريكه. فها هي بلاده تغرق في ذروة الازمة الاهلية والصراع الساخن ضد اعداء اخرين غير الاستعمار، وتلك هي حالة فرنسا بعد ديغول، وهي تشهد نكوصا وانحدارا، لانها لم تعرف ان تحدد بالضبط عدوها ولا ان تصوب اليه، وتلك هي حالة كافة بلدان العالم الثالث التي لم تعرف في عقود استقلالها، بعد الحرب الثانية، سبيلا الى معالجة مشاكلها، فوجدت نفسها غارقة في الديون الدولية، والازمات الداخلية.

تلك هي ايضا تجربة الشعارات والامال العريضة التي رسمها قبل ان يرحل، فغدت الوحدة العربية شعارا اجوف يقف على اطلاله عشاق الوحدة وعبدالناصر ويتجاوزه اهل السياسة والمارقون على القضية.

كنا نختلف، في ايامه، حول حدود الحرية والاشتراكية، وحول اطر الوحدة، كان رائده في ذلك اصالة وطنية وثورية لا مثيل لها، وكان خصمه اللدود تردد قضى على كل امل وكل امكانية.

وها نحن العرب نختلف بعده تارة على مقدار التراجع، وتارة على مدى الاقدام، ولم نعرف، ولو للحظة، اي نوع من التوافق، ولا خطوة باتجاه الامام، ولا خطوة باتجاه الوراء، غير ان السادات ارغم محاوريه ومخاصميه على مواجهة امر واقع مرير، كما ان المقاومة الوطنية اللبنانية ارغمت الجميع على التهيب من ظاهرة جديدة فعلا ونافذة جدا.

لقد كان من الطبيعي بعد غياب جمال عبدالناصر ان تتشتت حركة التحرر وتتوزع بين النقيضين، اي بين اتجاه التحرر الوطني الجذري، الذي ياخذ من تجربة عبدالناصر افضل ماثرها وتستلهم مزاياها، واتجاه خيانة هذا الخط والعودة عن تراث امة سطرت بقيادة عبدالناصر صفحات مجيدة من تاريخها الحديث.

بعد خمسة عشر عاما على غيابه، استقر الوضع العربي على هذا الصراع والتنافس، وان اتخذ اشكالا متعددة. وهو اليوم صراع هذين التيارين، وهو في كر وفر تشهدهما الساحة دون ان يغلب الواحد الاخر، مما يهدد مرة اخرى بالعودة الى حالة الترد، او اللاحرب واللاسلم، مع ان ذلك قد يكون على علاته، اهون الشرين.

حركة عبدالناصر التحررية اتخذت ابعادا. كان منها بعد افريقي، وآخر اسلامي، وثالث اسيوي، ورابع، وهو الاساس، عربي، اضافة الى البعد العالمي. وبعد موته غرقت افريقيا في خلافات استعصت على حكامها، ونفذت حدة الخلافات العربية حتى العظام، وعانت دول اسيوية عديدة من نقص في ادارة انتصاراتها او هزائمها فكان الوضع النموذجي لذلك متجسدا في حرب الخليج الابدية، حرب داحس والغبراء... كل ذلك يكفي لكي يستنتج المرء حجم الدور التوحيدي الذي لعبه عبدالناصر على كل مستوى.

مقتل الرجل، في بلاده، امعانه في حماية الثورة من اصدقائها ومناصريها والمزايدين عليها بقوة القمع، غير الدموي، ومقتله خارج بلاده، امعانه في الثورة دون ان يعدلها ما استطاع ومن رباط الخيل، حتى بات من السهل على اجهزته وادوات قمعه ابرازه في صورة البطل الجلاد، وعلى خصومه ومنافسيه اتهامه بالتسرع والحماسة.

بعد فترة الرد التي اعقبت موته، كان لا بد ان ينجلي الليل، فيدخل التيار المرتد فترة الترنح، ويكاد يسقط امام ضربات قوى وطنية ناصرية في مصر، وذلك بسقوط اول ضحية اسرائيلية في شوارع القاهرة التي استباحها الصهاينة بفعل اتفاقات كمب دايفيد، ويبدأ الكيان الصهيوني مرحلة جديدة من حوار حول الهوية والكيان، بدأت معها تتردد مفردات لم يكن لاحد عهد باستخدامها من ذي قبل، وبدأت اطراف داخل اسرائيل تلوح لبعضها البعض بالعنف والعنف المضاد والحرب الاهلية المبيتة. ذلك كله يعني اصرار جهات عديدة من هذا العالم على التمسك بالخطوط العريضة للنهج الناصري، بما هو نهج العداء للاستعمار والصهيونية والرجعية.

غير ان المشكلة المزمنة هي ان هذه الخطوط العريضة باتت من الوضوح بحيث غدا كل حديث عنها وكانه تهرب من مواجهة الحقائق التفصيلية. تلك هي مشكلة عبدالناصر مع شعاراته، ومشكلة ورثته التقدميين ايضا، الى ان ظهرت المقاومة الوطنية اللبنانية التي يخشى عليها من ان تضم الى قائمة العناوين العريضة اذا لم تستمر على تجددها اليومي في مضمون نضالها وفي اشكاله.

عبدالناصر السبعين مات، وما زالت تفوح من ذاكرتنا افكاره وسيرته، وتمثل امام عيون اجيالنا صوره محررا للقنال، مواجها للعدوان الثلاثي، حابسا انفاس ملايين العرب على اجهزة الراديو.. الخ. ونخشى ان تتربى الاجيال الجديدة على النسيان.

عبدالناصر في عصر اللاوحدة العربية

● في ذكرى غيابه الخامس عشر، نستذكر انفصالين خطيرين على العرب: انفصال اول منجز وحدوي عربي يوم ١٩٦١/٩/٢٨، وانفصال اول قائد وحدوي معاصر (بالموت)، يوم ١٩٧٠/٩/٢٨ عن قيادة اكبر قطر عربي (مصر). وتبقى المفارقة الكبرى ماثلة في هذا التفاوت المتصاعد بين الوحدة العربية، ممارسة ونظرية، في زمن عبدالناصر السياسي (١٩٥٢ - ١٩٦٧) وبين اللاوحدة العربية وعصرها المبتدىء من ٥ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ حتى اليوم. فكيف ننظر الى عبدالناصر كمشروع سياسي توحيدي، في وقت لم يبق حاضرا من الوحدة العربية سوى شعاراتها المجردة؟ لو كانت المسالة القومية العربية الراهنة، شكلية او اسمية، لهان الامر على العرب نسبيا، ولكن عنصر التحدي الحيوي يكمن الان، وربما غدا، في اعتبار «لا وحدة العرب» مدخلا احترابيا لتفتيت تكتلاتهم الراهنة في «ايلافات» او متحدات «دول، ومجتمعات اقليمية ذات طابع وطني شبه قومي» وتحويلها الى مفازات، منها الانموذج المنقطع (مصر في عهدي السادات ومبارك، مع انفتاح عروبي في عهد الاخير)، ومنها الانموذج المنفجر (لبنان وحالة الاضراب الاهلي، مع غياب الثقل النوعي العربي في التنازع مع اسرائيل)، ومنها اخيرا الانموذج الاستنزافي (حرب الخليج، وانقسام العرب نسبيا حولها: اكثرية الدول العربية مع العراق، ولكن بعضها مع ايران، واحتمال انسحاب هذا الانموذج على غير قطر عربي»، زد على ذلك الانموذج القديم، نعني انموذج الوطن المحتل (فلسطين)، الفريد بخصوصياته بين كل وقائع التاريخ العربي المعاصر والراهن، والذي شكل، في ما شكل عربيا، احد الدوافع الكبرى لانتفاضة الفلاح المقاتل (الضابط عبدالناصر ورفاقه) في مصر وسواها من الاقطار العربية (الجزائر، مثلا، وايضا الجنوب العربي.. الخ) ولقيام احزاب قومية عربية في الخمسينات (حزب البعث العربي الاشتراكي، حركة القوميين العرب، الحزب التقدمي الاشتراكي.. الخ).

اما هذه النماذج التي نسوقها على سبيل المثال، لا الحصر، كيف نقرأ من منظار عبدالناصر عصر اللاوحدة العربية الراهن؟

● حين نستانف الفكرة الثورية التي مارسها وخلفها جمال عبدالناصر، نلاحظ اولا انها فكرة بلا ورثة حقيقيين او بلا خلفاء مثابرين وقادرين على مواجهة تحديات المرحلة، وهذه الملاحظة المنظورية قد تصح على السياسات الرسمية اكثر مما تصح على واقع الشعب في حالته التاريخية الحية، لا سيما حالة الشعب العربي المصري الذي يعاني، قسرا واكراها، من نتائج الانموذج المنقطع الذي افرزته الطبقة الحاكمة في القاهرة بعد عبدالناصر. هنا تتداخل غرابة اللعبة السياسية بمصير الشعب المصري (الذي اسلم وتعرب منذ ١٤٠٠ سنة) مع غواية الغرب الاميركي - الاسرائيلي.

فهذا الانموذج الانقطاعي افاد اسرائيل عسكريا وسياسيا، لكنه لم يخدمها اقتصاديا - بمعنى انه لم يشكل - بعد - على تداخله - سوقا خالية تدخلها المنتوجات الاسرائيلية وتخرج منها بدولارات وجنيهات صعبة. ذلك ان السوق المصرية المنقطعة صوريا عن محيطها العربي، هي سوق منغلقة مرتين في وجه «المفترس الاقتصادي الاسرائيلي»: مرة بسبب حصانة الشعب العربي المصري تجاه الاسرائيلي كعدو، تفصل بينه وبين ابناء مصر مائة الف شهيد ومدن مدمرة وسيناء مستباحة خلال ١٥ عاما تقريبا، مرة اخرى بسبب «انفتاح النظام» الاقتصادي المصري على السوق الرأسمالية العالمية، مما اغرقه في ديون فاقت الثلاثين مليارا من الدولارات، لم تقابلها انشاءات ومشاريع كبرى كالتي شهدتها مصر ايام عبدالناصر في حقلي التصنيع والكهرباء، كما في مجالات الاصلاح الزراعي والسد العالي، والتي لم يترتب عليها سوى عشرة مليارات دولار دينا للاتحاد السوفيتي على مصر.

والحال، فهل يمكن لمصر ان تبقى منقطعة عن وطنها العربي وعن امتها وايلافها القومي؟ ان انقطاع مصر شكلي ورمزي اكثر مما هو شعبي، تاريخي وحيوي. لكن هناك انقطاع سياسي لا شك فيه، وخروج مصر، بناصرية جديدة، متوقف على شعب مصر واعتدال نظامها، بقدر ما هو متوقف على الحالات العربية خارج مصر ذاتها. فهل نلاحظ، مثلا، ان حركة الانهيار العربي، في عكس اتجاهات الوحدة المنشودة، ستفضي، ولو متاخرة، الى تفاعل جديد او تقارب بين النموذجين من العرب المحكومين بالانقطاع عن بعضهم من جهة، وباللاوحدة حتى الاحتراب فيما بينهم من جهة ثانية؟

● لقد شكل الانموذج اللبناني المنفجر مثلا آخر، بعد عبدالناصر، عن عصر اللاوحدة العربية، فتفجير الانموذج اللبناني هو من نتاج حرب ٥ يونيو، بقدر ما هو تعبير فاقع عن قصور حرب اكتوبر ١٩٧٣ وعجزها السياسي عن تحقيق اهدافها القومية. والواقع ان العرب حاولوا، مجتمعين او منفردين، احتواء هذا «البركان» الذي فجرته الصهيونية. لكنهم تقدموا منه، هم يسبطنون خلافاتهم الاحترابية والتعبوية، فتنافروا في داخله مثلما كانوا متنافرين من حوله. وهكذا كان لبنان وما زال ضحية مزدوجة: ضحية اولى للعنف الصهيوني المدعوم من الغرب، وضحية ثانية لحالة اللاوحدة او اللاتوازن السياسي النوعي داخل الجامعة العربية وخارجها. فالانموذج اللبناني انفجاري لانه مبني في اساسه الفكروي والنظامي على اللاتوازن، وكان يستعيد بعض توازنه كلما تأنى للعرب ان يتكتلوا سياسيا، وربما اقتصاديا وعسكريا، ثم يعود فيفقده كلما فقد العرب الحد اللازم دوليا واقليميا لفرض قرارهم السياسي بقوة رادعة. ونذكر هنا كيف نجح عبدالناصر، عام ١٩٥٨، وفي اوان الوحدة المصرية - السورية، وانتفاضة الشعب العربي العراقي (١٤ تموز ٥٨) في احتواء المحنة اللبنانية المنفجرة عام ١٩٥٧، وارضاء الرأي العام الوطني عامة، والاسلامي خاصة، بتسوية معنوية لكنها تاريخية وتوازنية في تلك المرحلة، تقبلها الجميع، بعد لقاء فؤاد شهاب، اول رئيس عسكري للبنان، مع عبدالناصر، اول رئيس عربي وحدوي، في وادي الحرير على الحدود السورية - اللبنانية. وفي الوقت نفسه، نذكر الان وربما غدا كيف عجز عصر اللاوحدة العربية عن حل مشكلة لبنان، واكثر من ذلك نلاحظ كيف جرى ويجري قهر القضية الفلسطينية وتغطيتها - بكل اسف - بما صار يعرف باسم «القضية اللبنانية». فهذه، في نظرنا، كلها مشيرات الى «تحطيم» القضية العربية. ان وضع حد حقيقي للانموذج الانفجاري اللبناني مشروط بنهوض عربي جديد فيه من الثورة الناصرية الحميمة والجماهيرية ما يكفي لانتاج توازن عربي استراتيجي مع اسرائيل، وخارج هذا النهوض يبقى لبنان مرشحا للانفجارات التي تهدد صميم القضية القومية.

● وتبرز في عصر اللاوحدة العربية، الحروب الاستنزافية بين العرب، بعضها فاقع في ساحات المدن اللبنانية الكبرى (طرابلس، بيروت، صيدا)، وبعضها منظور في الدبلوماسيات العربية المنغلقة تجاه بعضها البعض، والمنقسمة حول حرب الخليج، المهددة بانموذجها الاستنزافي لكل طاقات الامة العربية، التي تمارس عليها «حرب كبرى وطويلة» من بوابة الخليج، ففي حرب الاستنزاف هذه يتهدد المصير العربي برمته، وفي الوقت نفسه يتحدد بقاء العرب كامة / قوة تبحث عن دولة، او تراجعهم المتفاقم الى «اللادولة» المترافقة مع «اللاوحدة». فاذا لم يتوحد العرب للخروج، سلما او حربا، من هذا المسار الاستنزافي، ينطرح السؤال بحدة: ماذا سيبقى للعرب من ثروات وطاقات اذا طالت هذه الحرب عقدا او عقدين؟ وينطرح السؤال عينه بالنسبة الى مصير الشعب الايراني خاصة، وبالنسبة الى مصير الاسلام عامة، كعقيدة وكسياسة.

● ان العرب والمسلمين يجمعهم مع ذلك شعار «الصلاة في القدس»، خارج الشعار هذا - وعلى الرغم من قوته الرمزية ومعناه التحريري - التوحيدي - لا يجتمع العرب في قمة جامعة، ولا يتمكن المسلمون في العالم اجمع من اخراج ايران والعراق معا من مستنقع الافتراس المتبادل الذي يفيد منه اعداء العرب والاسلام معا. وبموازاة اللاوحدة العربية، المضاعفة بلا وحدة المسلمين، تظل ماثلة بقايا انموذج الوطن الفلسطيني المحتل، بينما يعاني الشعب الفلسطيني ما يعاني من عذاب وتشريد وظلم، بعضه من العدو وبعضه الاخر من «الاخوة»، وكل ذلك لانه شعب يقاوم الموت، ويصر على الحياة جنبا الى جنب مع بشر هذه الكرة الارضية المقهورة، فالفلسطينيون الذين استشهد جمال عبدالناصر في ١٩٧٠/٩/٢٨ لاجل بقائهم احياء سياسيا في الفكر العربي وفي الحياة القوميةالعربية، تشتد معاناتهم داخل الوطن المحتل وخارجه، متحملين مع سواهم من ابناء هذه الامة، العواقب الوخيمة لعصر اللاوحدة، وهم يعاملون خارج وطنهم المحتل وكانهم «يهود العرب»، بينما يسترسل العدو الصهيوني في اقتلاعهم من جذورهم الترابية، منشئا في الضفة الغربية مؤخرا «ميليشيات صهيونية» لهذه الغاية: غاية طرد الفلسطينيين من الضفة والقطاع، تحت دخان غير كثيف يتصاعد بغباء من الانقسام العربي، وايضا مما سمي بالاتفاق الاردني - الفلسطيني، وفي الوقت نفسه، يواصل العدو الاسرائيلي احتلاله لقسم كبير من جنوب لبنان، فيبيد منها قرى كاملة (ياطر، كفرا في قضاء بنت جبيل)، ويستقدم الى العرقوب (المعروف بفتح لاند) مستوطنين صهاينة، بعدما ضم الجولان والقدس. وفوق ذلك تفجر المخيمات الفلسطينية وتفخخ في كل لبنان. فما معنى الدعوة الى «صلاة قدسية» والشعب الفلسطيني الباقي في بقايا وطنه مهدد بالتهجير الى الاردن ولبنان؟

هذه الاوضاع النموذجية، فضلا عن اوضاع التردي الاخرى بين اكثر من دولتين عربيتين متجاورتين، تدعونا مجددا الى الاعتبار النقدي من تاريخنا القريب، الذي كان العرب بقيادة عبدالناصر، وتدعونا اكثر الى النظر في كيفية البدء بحقنا، كامة، في البحث عن مستقبل اقل سوادا مما ينذر به الحاضر في هذه الثمانينات.

لقد وفر عبدالناصر بتجربته القيادية الجماهيرية الفذة انموذجا للوحدوي العربي، وهو الانموذج المفقود حاليا، حتى بمعياره الفكري والثقافي. وربما لا يحلو لكثيرين من قادة العرب ومن المثقفين والعلماء المسجونين، في سجونهم او في سلاسلهم الذهبية، استذكار عبدالناصر وانموذجيته السياسية، التقدمية بوحدويتها على الاقل. وربما يحلو للعروبيين البحث عن انموذج وحدوي يتعدى الانموذج الناصري، دون ان يكمله (الوحدة من لا شيء: اللاوحدة). ولكن عبدالناصر يظل معلما لمن يريدون الا يغرقوا قريبا في عصر التذويب التام للعرب انفسهم: بمعنى ان من يريد استرجاع مصر الى العروبة، عليه ان يكون عربيا نقيا - فلا يبيع شعبه لعدوه، ولا يقتل العرب باسماء كانت بالامس القريب من مصادر الحياة العربية نفسها (كالوحدة والاسلام والتحرر والتقدم.. الخ). فالعرب الذين اسهموا سلبيا في تكميل الانموذج الانقطاعي الذي فرضه السادات وزملاؤه على مصر الدولة، عليهم ان يستذكروا الشعوب بوصفها الاساسي الحقيقي الوحيد للدول. والخطاب الناصري السياسي كان وحدويا لانه كان شعبيا، وليس لانه كان نتاجا فكرويا هامشيا، ولا شعارا ترفعه اقلية حاكمة لتظلم باسمه ومن خلاله اكثرية محكومة ومظلومة، كما ان الخطاب الناصري ما زال راهنا، لانه ما زال يطرح على العرب قضيتهم الاولى: يكونون امة كبرى بين امم كبرى في عصر القوى النووية العظمى، او يتحولون «هباء منثورا»، لا يؤلف بينهم حتى ذلك الايلاف القريشي الذي كان يوفره رب البيت على قاعدتين: الامان من الخوف، والاطعام من الجوع؟ ان الوطن العربي المسكون في مستوراته الجماهيرية بالانموذج البطولي للقائد الوحدوي، انتظر طويلا وعانى، لكن المنظور السياسي الراهن لا يمكنه ان يعيش طويلا من هذا الموت خارج الوحدة العربية.

د. خليل احمد خليل

مصر تواجه خطر ارتفاع الاسعار بعد «جنون الدولار» في القاهرة

ارتفعت اسعار الدولار الاميركي في السوق السوداء بمصر بشكل جنوني خلال الاسبوع الماضي حيث اصبح سعره نحو ١٨٠ قرشا بعد ان كان ١٥٥ قرشا للدولار طوال الاسبوع الماضي..

وبذلك تكون اسعار الدولار قد تضاعفت في السوق السوداء خلال عام واحد على الرغم من قرارات الحكومة منذ بدء العام الحالي بزيادة سعر تداوله في البنوك من ٨٤ الى ١١٣ قرشا ثم الى ١٣٥ قرشا.

وقد ادى هذا الارتفاع المفاجيء الى قيام الكثير من المودعين في البنوك الى فك ودائعهم واستبدال الدولار بالجنيه المصري ووقف المستوردين عن الاستمرار في نشاطهم حتى لا يتعرضوا للخسائر بعد ارتفاع اسعار الدولار

ويتوقع اذا استمر هذا الارتفاع ان يؤدي الى زيادة اسعار السلع في مصر بنسبة تتراوح بين ٢٠ و٤٠ بالمائة مما يشكل قضية خطيرة امام الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور علي لطفي.

ويعلل رجال المال والاقتصاد اسباب هذه الزيادة الجديدة في سعر الدولار بعد تشكيل الحكومة الجديدة الى رواج شائعات مختلفة حول السياسة الاقتصادية للحكومة الجديدة خاصة ان على رأسها استاذا في علم الاقتصاد .. فالذين يتوقعون ان تنتهج الحكومة سياسة اقتصادية حرة تتيح فيها تبادل العملات خارج البنوك والسماح بقيام نظام الصيارفة اخذوا يجمعون الدولار املا في زيادة اسعاره لتصل الى نحو جنيهين للدولار بعد اطلاق حرية تداوله.

اما الذين يتوقعون من الحكومة ترشيد الاستيراد وفرض القيود على تداول النقد بدأوا ايضا في جمعه لتهريبه عبر البنوك الى الخارج او لتلبية مطالب بعض المستوردين في تمويل وارداتهم قبل اي قرار يوقف استيرادها.. وفي الوقت نفسه فان تكثيف حملات الشرطة للقبض على تجار العملية في السوق السوداء قللت من كميات العرض من النقد الاجنبي في الاسواق مما ادى الى ارتفاع اسعاره.

وقد التزمت الحكومة المصرية الصمت ازاء الارتفاع الجنوني في اسعار الدولار واكتفت باذاعة نبأ عبر صحيفة ـ الاهرام ـ ذكرت فيه انها بصدد بحث موضوع اطلاق تداول النقد الاجنبي خارج البنوك... مما احدث رد فعل عكسيا فادى الى ارتفاع مستمر في اسعار الدولار.

ومن المعتقد ان رئيس الوزراء المصري الجديد لا يريد ان يصدر بهذا الشان قرارات سريعة يضطر للتراجع عنها فيما بعد كما حدث بالنسبة لقرارات الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي.

كما ان الوفد المرافق للرئيس المصري حسني مبارك في جولته الحالية يضم كلا من الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد وعلي نجم محافظ البنك المركزي ولا يمكن اتخاذ قرار بشان تنظيم تداول النقد الاجنبي الا بعد عودتهما خاصة انهما يجريان الان محادثات مع الادارة الاميركية وصندوق النقد الدولي بشان الحصول على مساعدات جديدة وتسهيلات ائتمانية لمصر قد تساعد في حل ازمة نقص العملات الاجنبية ازاء متطلبات السوق المصرية.

هجوم المعارضة

وقد شنت احزاب المعارضة هجوما عنيفا على الحكومة بسبب ارتفاع اسعار الدولار بهذه الصورة بالغة العنف وعزت ذلك الى عدم وضوح السياسة الاقتصادية للحكومة حتى الان.. وقالت ان استمرار ذلك سيؤدي الى ارتفاع اسعار السلع.

ويتردد ان الحكومة المصرية طلبت من صندوق النقد الدولي قرضا يبلغ مليارا ونصف المليار دولار لتحقيق سيولة في النقد الاجنبي لتمويل احتياجات الواردات واطلاق حرية تداول النقد مما يعني خفض اسعاره تدريجيا وان قراراتها المقبلة تتوقف على مدى ما يمكن توفيره من سيولة في النقد الاجنبي.

وقد تاثرت موارد مصر من النقد الاجنبي هذا العام بسبب نقص تحويلات المصريين من الخارج وانخفاض دخل قناة السويس من مرور ناقلات البترول بعد انخفاض اسعاره وخفض انتاجه في دول الخليج العربية وفي الوقت نفسه لجوء المصريين الى شراء العملات الاجنبية من السوق السوداء للحج او السياحة في الخارج والتي شهدت ازدهارا كبيرا هذا العام حتى من ابناء الطبقات المتوسطة ولتمويل عمليات الاستيراد بدون تحويل عمله. (ق ن ا)

الهندية «اقلعت» عن البوينغ «للايرباص»

قررت شركة الخطوط الجوية الهندية «انديان ايرلاينز» شراء صفقة كبيرة من طائرات ايرباص تتكلف ٢٠ بليون روبية ونقلت وكالة الانباء الهندية يونايتد نيوز عن مصادر مطلعة ان الشركة اودعت خطاب النوايا الخاص بهذه الصفقة بالفعل لدى مجموعة الشركات الاوروبية المنتجة للطائرة. موضحة ان الصفقة تتضمن شراء ١٩ طائرة من طراز (ايه ٣٢٠) بحيث يتم تسلمها بحلول عام ١٩٩٠ مع حقها في شراء ١٢ طائرة اخرى من الطراز نفسه اذا ارادت .

وستبدأ الشركة في تسليم الطائرات الجديدة اعتبارا من اول ١٩٨٨ ويذكر ان الطائرة الجديدة التي يشترك في انتاجها عدة شركات اوروبية مركزها الرئيسي في تولوز بفرنسا وهي ذات محركين وتحتوي على ١٦٢ مقعدا وتقول المطادر انه يفهم من هذه الخطوة ان الشركة الهندية قامت بالغاء خطاب نوايا اخر كانت قد قدمته لشركة «بوينغ» الاميركية في العام الماضي لشراء ١٢ طائرة طراز ٧٥٧ ـ ق.ن.ا .

افتتاح حقل نفطي جديد في اندونيسيا

افتتح الرئيس الاندونيسي يوم أمس عمليات الانتاج في مشروع نفطي يقع بالقرب من جزيرة «مادورا» في جاوة الشرقية .

وسينتج المشروع ، الذي قامت بتطويره «كوديكو» للطاقة في كوريا الجنوبية ، ما يعادل ١٥ ألف برميل من النفط يوميا على أساس المشاركة بنسبة ٥٠ بالمائة .

وبنت الشركة الكورية الجنوبية تسهيلات المشروع بالتعاون مع شركة النفط الوطنية الاندونيسية «بترامينا» . وقد استثمرت الشركتان في المشروع ٤٧ مليون دولار أميركي حتى الآن في تطوير الحقل النفطي .

وقدرت شركة «بترامينا» الاحتياطيات النفطية في المنطقة بحوالي ٢٢ مليون برميل .

قيام وكالة دولية جديدة لحماية الاستثمارات

وافق المديرون التنفيذيون للبنك الدولي على مشروع تاسيس وكالة لضمان الاستثمار متعددة الجوانب تستهدف تشجيع الاستثمارات الاجنبية في الدول النامية الاعضاء في البنك وذلك عن طريق اصدار شهادات ضمان ضد الاخطار غير التجارية .

ويهدف انشاء الوكالة التي سميت (ميجا) أيضا الى طرح المعلومات الخاصة بفرص الاستثمار في تلك الدول وتقديم المساعدة الفنية اللازمة وعقد الندوات الخاصة بالتعاون في مجال الاستثمار بين الدول المصدرة لرؤوس الاموال والدول المتلقية لها .

وتتضمن مسودة مشروع تاسيس الوكالة المبادىء الاساسية لها . وسيتم عرضها على مجلس ادارة محافظي البنك الدولي خلال اجتماعه السنوي المقبل في سيئول بكوريا الجنوبية خلال الشهر المقبل للموافقة عليها .

وسيكون للوكالة كيانها المستقل الا أنها ستحتفظ بروابط مع البنك الدولي . وسيعتبر رئيس البنك الدولي بحكم منصبه رئيسا لمجلس ادارة الوكالة وسيقوم بترشيح رئيس لها .

ويقتضي قيام الوكالة موافقة خمس دول مصدرة لرؤوس الاموال وخمس عشرة دولة متلقية لها .. على ميثاقها الاساسي شريطة أن يصل اجمالي اشتراكات تلك الدول على الاقل الى ثلث رأس مال الوكالة المقرر والبالغ حوالي مليار دولار ... بحيث يتم دفع عشرة بالمائة فقط من رأس المال المقرر نقدا وتودع عشرة بالمائة في صيغة «كمبيالات» ويبقى ٨٠ بالمائة في شكل رأس مال تحت الطلب .

وستكون عضوية الوكالة مفتوحة أمام جميع الدول الاعضاء في البنك الدولي بالاضافة الى سويسرا . (ق. ن. أ)

خطة اقتصادية جديدة في سوريا

ازالة القيود المفروضة على الاستيراد لتنشيط دور القطاع الخاص

اوضح الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري في الخطاب الذي القاه في حفل افتتاح الدورة الثانية والثلاثين لمعرض دمشق الدولي ان مجموع قيمة تكوين رأس المال الثابت في سوريا منذ عام ١٩٧٠ وحتى الان قد بلغ نحو ١٢٠ مليار ليرة سورية .. مشيرا الى ان القطاع العام استثمر اكثر من ٨٦ مليار ليرة سورية .. اما القطاع الخاص والتعاوني والحرفي فقد استثمر نحو ٤٤ مليار ليرة سورية .

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية بدمشق في تقرير له بهذا الشان ان هذه الارقام تشير الى امكانات التطور الاقتصادي الواسعة في سوريا خاصة وما زال اهتمام الحكومة السورية ينصب على الاستمرار في تطوير البنية الهيكلية للاقتصاد الزراعي لجعل الانتاجية الزراعية ملبية للطلب الغذائي المتزايد .

اما في مجال الصناعة فيوضح التقرير انه تمت اقامة الكثير من المشروعات المهمة حيث شيدت قاعدة صناعية بالرغم من الصعوبات التي ترافق نقل التقنية وتوطينها وتطوير الكفاءات التي تتعامل معها .. بينما تسعى الحكومة السورية حاليا الى اقامة المشاريع الصناعية المتكاملة مع المشاريع التي نفذت بهدف الاستفادة من الوفورات الاقتصادية .

وفي مجال النفط والغاز فان المشروعات التي يجري العمل فيها لتاكيد الاكتشافات الجديدة وتطوير الامكانات المتاحة ستسهم بتخفيف الاعباء التي تتحملها الدولة في توفير مستلزمات الطاقة التي تتزايد بتطور الحياة العصرية ومستلزمات الصناعة والزراعة والانارة .. وستفتح بالتاكيد افاقا جديدة للعمل والانتاج والتبادل .

ويشير التقرير الى ان حركة التصدير في سوريا قد شهدت نشاطا واضحا عبر السنوات الماضية حيث ازدادت قيمة الصادرات من القطن المحلوج من ٣٠٩,٧ ملايين ليرة عام ١٩٧٠ الى ٦٨٢,٥ مليون ليرة عام ١٩٨٣ وازدادت قيمة التبغ المصدر من ٦٨,٦ مليون ليرة الى ٢٤٤,٥ مليون ليرة .. وارتفعت قيمة الصادرات من النفط الخام ومنتجاته من ١٢٨,٨ مليون ليرة الى ٥١٦٥ مليون ليرة .. ودخل الفوسفات لاول مرة في الصادرات السورية حيث بلغت قيمة الصادرات منه ١٠٦ ملايين ليرة عام ١٩٨٣ .. ودخل عدد من السلع الجديدة غير التقليدية في عداد الصادرات السورية لاول مرة مثل الاسمنت والسماد والزجاج .

وفي مجال الاستفادة من اموال السوريين في الخارج فقد تم السماح لهم بدفع قيمة مستورداتهم من الالات والتجهيزات الصناعية والزراعية والقطع التبديلية والمواد الاولية المسموح باستيرادها للقطاع الخاص عن طريق حساباتهم الخاصة المفتوحة لدى المصرف التجاري السوري .

وعبر هذه الاجراءات تحاول الحكومة السورية توجيه استثمارات القطاع الخاص والتعاوني والحرفي في مجالات الانتاج الصناعي والزراعي بصورة اساسية وبما يحقق زيادة في القدرة التصديرية ويفسح المجال امام جميع الطاقات لتاخذ دورها في انتاج المزيد من السلع والخدمات الضرورية .

المرحلة المقبلة

ويوضح تقرير مراسل وكالة الانباء القطرية في دمشق ان برامج العمل الاقتصادي السوري للمرحلة المقبلة يشمل متابعة تطوير قطاع الزراعة وتحقيق الامن الغذائي ضمن التنمية الريفية المتكاملة والوصول بانتاج الحبوب والاعلاف واللحوم والالبان الى مستوى تلبية الحاجات وزراعة الاراضي المستصلحة ومتابعة تطوير سياسات نقل وتسويق وتخزين وتصنيع المواد الزراعية والمحافظة على ثروة المياه وتحسين ادارتها وترشيد استهلاكها .

ويتضمن البرنامج ايضا تطوير الانتاج الصناعي والوصول بالمعامل الى الطاقات الانتاجية المحددة لها وتطوير الكفاءات العاملة فيها وادخال اساليب الادارة الحديثة وتخفيض تكاليف الانتاج وتنويع المنتجات وتحسين نوعيتها وتوفيقها مع الاذواق المحلية واسواق التصدير .

ويشمل البرنامج كذلك متابعة اكتشاف الثروات النفطية والمعدنية والعمل على استثمارها ورفع مردود الانتاج وترشيد الاستهلاك والبحث عن مصادر جديدة للطاقة .. وزيادة المدخرات المحلية وتوجيه استخدامها للغايات الانتاجية ومحاربة التضخم كجزء من السياسة المالية والنقدية .

كما يشمل تشجيع التصدير وتنويع منتجاته وتبسيط اجراءاته واعادة النظر بسياسته بما يحقق التوازن في المبادلات التجارية .

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار امريكي	١	٢٩٧	ـ
دولار كندي	١	٢٣٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٦٠٠	٣٨
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٤١
جنيه استرليني	١	٤٣٤	—
مصري نقدي	١	١٩٠	—
مصري تحويل	٤٤٧	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٤٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٣٨	—
دينار اردني	١	٧٨٤	—
دينار عراقي	١	٢٨٢	—
دينار تونسي	١	٣٧٠	—
دينار بحريني	١	٧٩٠	—
دينار يمني ج	١	٨٦٨	—
درهم امارات	١٠	٨١٨	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٢
ريال سعودي	١٠	٨١٥	—
ريال قطري	١	٨١٨	—
ريال عماني	١	٨٦٢	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٥٠٠	٤٠
تومان ايراني	١٠٠٠	٣٥٠	٥
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٢٠	١٧
ليرة سورية	١٠٠٠	—	٢٥
ليرة تركية	١٠٠٠	٥٤٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٥٠	١٦٧
مارك الماني	١٠٠٠	٢٥	١١٢
فرنك فرنسي	١٠٠٠	—	٣٧
فرنك سويسري	١٠٠٠	—	١٣٧
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٧٥٠	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٨٩٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	٣٥٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٥٠	١٠٠
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٣٢٠	٢٥
روبية باكستانية	١٠٠٠	—	—
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٩٣٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٩٠	١٦
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٧٤
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣١٩٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٢٠٠

● عن المزيني (٨٥/٩/٢٦)

الذهب في الكويت

١٩٨٥/٩/٢٥

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٢٠٥
ذهب كيلو ٩٩٥	٣١٩٥
ذهب عشر تولات	٣٧٥
ذهب اونصة	—

الذهب في لندن

١٩٨٥/٩/٢٥

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٢٨,٧٠	٣٢٨,٥٠
الفضة بالدولار	٦,٠٠	٦,١٤

الفوائد على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

١٩٨٥/٩/٢٥	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٥ ١/٢	٤ ٥/٨
شهر	٦ ٣/٨	٦ ١/١٦
٣ اشهر	٦ ١٣/١٦	٦ ٧/١٦
٦ اشهر	٧ ٣/١٦	٧ ١٣/١٦
سنة	٧ ٩/١٦	٧ ١/٨

الفائدة على الدولار

١٩٨٥/٩/٢٥

	شهر	٣اشهر	٦اشهر
لندن	٧ ٧/٨	٨ ١/٨	٨ ١/٢
باريس	٧ ٣/٤	٨ ١٣/١٦	٨ [illegible]
زيوريخ	٧ ٧/٨	٨	٨ ١/٨

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٦١,٢٠	٦١,٤٠
الريال السعودي	٥,١٣	٥,١٤
الدولار الاميركي	١٨,٨٥	١٩,٠٥
الجنيه الاسترليني	٢٥,٢٨	٢٥,٤٨
الفرنك الفرنسي	٢١٣,٠٠	٢١٥,٠٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٤٠	٠,٨٣٢
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٣٨	١,٣٥١
غرام الذهب٩٩٩		١٦,٧٠
غرام الفضة		٢,١٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الخميس :

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	الريان	قطرية
٢	—	—
٣	سامي مانا	بنامية
٤	سي مونيكا	بنامية
٥	انتيبي آل	يونانية
٦	نوبال تريدر	بنامية
٧	—	—
٨	مارينا بي	بنامية
٩	زيجمونت ستاري	بولندية
١٠	فالكون	يونانية
١١	بسيلورتس	يونانية
١٢	—	—
١٣	—	—
١٣أ	—	—
١٤	تلفير تريدر	ليبيرية
١٤أ	جولي اورو	بنامية
أسماك١	سامي بلوند	كوريا/ج
أسماك٢	سيمون	امارات
١٦	سيلنك سي	بنامية
١٦أ	—	—
١٧	الخيرات	كويتية
١٨	كاتيكا٢	قبرصية
الدولفين	—	—
الدولفين	—	—

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها « ميرل لينش انترناشيونال »

اسم الشركة ١٩٨٥/٩/١٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٥ ١/٤
بوردن انك	٣٧ ٧/٨
بوروز كوربوريشن	٦٢ ٣/٤
داتا جنرال	٣٨ ١/٢
كاتربيلر	٣٤ ٣/٨
كيميكال بانك	
تشيزمنهاتن بانك	٥٢ ١/٨
كرايزلر	٣٦ ٣/٤
سيتي كورب	٤٠ ٥/٨
كلوريكس	٤٠
دير آند كومباني	٣٦
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٤ ١/٢
دو كيميكالز	٣٤ ٧/٨
دوبوند	٥٥ ٣/٨
ايستمان كوداك	٤٢ ٥/٨
ايكسون	٥٠
فايرستون	
فلور كوربوريشن	١٥ ١/٨
فوستر ويلر	١١ ٥/٨
جنرال اليكتريك	٥٩
جنرال موتورز	٦٧ ٣/٤
جنرال داينامكس	٧٠ ٣/٨
كوديير	٢٧ ١/٨
هاليبرتون	٢٥ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٣٣ ١/٨
هيلتون هوتيل	٥٨ ١/٢
هوليداي ان	٥٠ ٣/٤
هوندا موتورز	٥٢ ٥/٨
اي بي ام	١٢٦ ٣/٤
اي تي تي	٣٢ ٧/٨
جونسون ـ جونسون	٤٣ ١/٢
ليتون اندستريز	٧٦ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٧٠ ٧/٨
مينسوتا ماينتغ	٧٥ ١/٨
جيه بي مورغان	٤٤ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٣١ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٣٠ ١/٨
بان اميركان	٧ ١/٤
بيبسي كومباني	٥٨ ١/٢
بولارويد	٣٠ ١/٥
شلومبرغر	٣٤
اس سي ام كوربوريشن	٧٢ ٧/٨
سينجر كومباني	٣٤
سوني كوربوريشن	١٥
سكويب	٦٥ ٧/٨
سينتكس	٦١ ١/٤
تيليداين	٢٣٩ ٣/٤
تكساسكو	٣٥
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٨
أب جونز	١٠١ ١/٨
وستنغ هاوس	٣٧ ٣/٨
مؤشر داو	١٢٩٨٫١٦
حجم التعامل بالملايين	١١١٫٩٣

الذهب والفضة

١٩٨٥/٩/٢٧

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣١٩٠
كيلو ٩٩٥	٣١٧٥
عشر تولات ١١٦غ	٣٧٢
اونصة	١٠٢
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٣٢٨٫٥٠
فضة اونصة	٦٫٠٦
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٣٢٧٫٠٧
فضة اونصة	—
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٣٢٧٫٥٠
فضة اونصة	٦٫٠٧
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٣٣١٫١٢
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٣٢٧٫٩٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣٣١٫٥٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	١٦٫٨٠
فضة غرام	٣٫١٠

بورصات العالم

١٩٨٥/٩/٢٥

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٧٠٤٫٨١
معدل الفايناشال تايمزالصناعي	٩٧٤٫١
معدل الفايناشال تايمز العام	٦٢٣٫٨٢
معدل الداو جونز الصناعي	١٣٢١٫١٢
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٨٢٫٦٢
حجم التداول في نيويورك	٩٫٨٦٨٠٫٧٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/٩/٢٥)

	اغلى سعر	معدل التغير
١) مترس هاب	٢٤٠ ٧/٨	
٢) جن فوز	١٠١ ١/٢	١٦ ٥/٨+
٣) بانكرز تي.آر	٦٢ ٣/٨	١/٤-
٤) غلف وست	٤٢ ٧/٨	١ ٧/٨ +
٥) نوست بور	٤٦ ٣/٤	١/٨ -
٦) ترانس انتل	٤٥	١/٢-
٧) أتي.تي	٢١ ١/٨	٣/٨-
٨) ام جنرال سي.بي	٢٩ ١/٨	١/٢-
٩) موبيل	٢٧ ٣/٤	٣/٤-
١٠) ايبي.ام	١٢٦ ٣/٤	١ ٣/٨-

اسواق المال العالمية

● الولايات المتحدة ١٩٨٥/٩/٢٥

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩,٥٠
الاموال الفدرالية	٧ ١٥/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٦,٨٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠ ١١/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦ ٥/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٧/١٦

الاسعار المقارنة للعملات في السوق

التاريخ ١٩٨٥/٩/٢٦	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار أميركي	—	٠,٣٧٧	٣,٦٧٣	٣,٦٥٠	٠,٢٩٨	١,٧٩٧	٨,١١٦	٢,٢٠٢	٢,١٧٩	٠,٦٩٣	٢,٦٥٨
دينار بحريني	٢,٦٥٢	—	٩,٧٤٢	٩,٦٨١	٠,٧٩٠	٤,٧٦٦	٢١,٥٢٧	٥,٨٤٠	٥,٧٧٩	١,٨٤٠	٧,٠٥٠
درهم امارات	٠,٢٧٢	٠,١٠٢	—	٠,٩٩٣	٠,٠٨١	٠,٤٨٩	٢,٢٠٩	٠,٥٩٩	٠,٥٩٣	٠,١٨٨	٠,٧٢٣
ريال سعودي	٠,٢٧٣	٠,١٠٣	١,٠٠٦	—	٠,٠٨١	٠,٤٩٢	٢,٢٢٣	٠,٦٠٣	٠,٥٩٦	٠,١٩٠	٠,٧٢٨
دينار كويتي	٣,٣٥٥	١,٢٦٥	١٢,٣٢٥	١٢,٢٤٨	—	٦,٠٣٠	٢٧,٢٣٤	٧,٣٨٩	٧,٣١٢	٢,٣٢٨	٨,٩١٩
١٠٠٠لير ايطالي	٠,٥٤٦	٠,٢٠٥	٢,٠٠٦	١,٩٩٣	٠,١٦٣	—	٤,٥١٦	١,٢٥٣	١,٢١٣	٠,٣٨١	١,٤٧٩
فرنك فرنسي	٠,١٢٠	٠,٠٤٥	٠,٤٤٤	٠,٤٤١	٠,٠٣٦	٠,٢٢١	—	٠,٢٧٧	٠,٢٦٨	٠,٠٨٤	٠,٣٢٧
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٣٥	٠,١٦٤	١,٦٠٠	١,٥٩٠	٠,١٣٠	٠,٧٩٧	٣,٦٠٣	—	٠,٩٦٨	٠,٣٠٤	١,١٨٠
فرنك سويسري	٠,٤٥٠	٠,١٦٩	١,٦٥٣	١,٦٤٣	٠,١٣٥	٠,٨٢٤	٣,٧٢١	١,٠٣٢	—	٠,٣١٤	١,٢١٩
جنيه استرليني	١,٤٣٠	٠,٥٣٩	٥,٢٥٢	٥,٢٢٠	٠,٤٢٩	٢,٦١٨	١١,٨٢٦	٣,٢٨١	٣,١٧٧	—	٣,٨٧٣
مارك الماني	٠,٣٦٩	٠,١٣٩	١,٣٥٥	١,٣٤٧	٠,١١٠	٠,٦٧٥	٣,٠٥٢	٠,٨٤٧	٠,٨٢٠	٠,٢٥٨	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ : ١٩٨٥/٩/٢٥

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٦٫٧٠٠	٦٫٦٠٠	٦٫٧٠٠	٧٨٠٠٠	١٩	٦٫٦٥٠	٩/٢٤		٦٫٧٠٠	٠٫٠٥٠+
٢	بنك الخليج	٥٫٣٥٠	٤٫٩٦٠	٥٫٣٥٠	٣٥٥٠٠٠	٦٥	٥٫٠٠٠	٩/٢٤			٠٫٣٥٠+
٣	البنك التجاري الكويتي	٤٫٢٦٠	٣٫٠٨٠	٤٫٢٤٠	٢١٦٠٠٠	٢٨	٤٫١٠٠	٩/٢٤	٤٫٢٦٠	٤٫٤٢٠	٠٫١٤٠+
٤	البنك الاهلي الكويتي	٤٫٧٦٠	٤٫٦٢٠	٤٫٧٦٠	١٢٠٠٠	٤	٤٫٤٢٠	٩/٢٤			٠٫٣٤٠+
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٤٫٠٠٠	٩/١٨		٤٫٠٠٠	
٦	البنك العقاري الكويتي	٣٫٤٠٠	٣٫٢٠٠	٣٫٤٠٠	٤٢٠٠٠	١١	٣٫١٠٠	٩/٢٤		٣٫٤٠٠	٠٫٣٠٠+
٧	بنك برقان	٣٫٢٨٠	٣٫٢٠٠	٣٫٣٦٠	١٧٧٠٠٠	٥٢	٣٫١٤٠	٩/٢٤		٣٫٣٦٠	٠٫٢٢٠+
٨	بيت التمويل الكويتي	٣٫٣٠٠	٣٫٠٦٠	٣٫٣٠٠	٣٦٠٠٠	١١	٣٫٠٠٠	٩/٢٤	٣٫٣٢٠	٣٫٣٠٠	٠٫٣٠٠+
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						١٫٢٠٠	٧/٢		٠٫٩٥٠	
١٠	الاستثمارات الخارجية										
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						١٫٣٥٠	٧/٣		٠٫٩٠٠	
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية										
١٤	الاهلية للاستثمار										
	ثالثا : قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين						٤٫٥٠٠	٧/٦		٤٫٦٠٠	
١٦	الخليج للتامين										
١٧	الاهلية للتامين										
١٨	وربة للتامين										
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٤٫٠٨٠	٤٫٠٠٠	٤٫٠٠٠	١٥٠٠٠	٥	٤٫٠٠٠	٩/٢٤		٣٫٩٨٠	
٢٠	العقارات المتحدة	١٫٤٠٠		١٫٤٠٠	٦٠٠٠	٢	١٫٤٩٠	٨/١٩		١٫٥٠٠	٠٫٠٩٠-
٢١	الوطنية العقارية	١٫٥٠٠		١٫٥٠٠	٣٠٠٠	١					
٢٢	الصالحية العقارية						٠٫٧٥٠	٧/١٠			
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية						٣٫٠٠٠	٧/٧			
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات								١١٫٠٠٠		
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت						٠٫٣٥٠	٧/٣٠			
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١٫٢٥٠		١٫٢٥٠	٢٤٠٠٠	٨	١٫٢٥٠	٩/٢٤	١٫٢٦٠	١٫٢٤٠	
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري										
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						٠٫٨٠٠	٩/٤			
٤١	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)						٠٫١٩٤	٩/٢٤	٠٫٢٠٠	٠٫١٩٤	
٤٢	الهواتف المتنقلة	٠٫٩٠٠	٠٫٨٩٠	٠٫٨٩٥	٤٠٠٠٠	٥	٠٫٨٨٥	٩/٢٤		٠٫٨٩٠	٠٫٠١٠+
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي	٢٫١٢٠	٢٫٠٤٠	٢٫١٢٠	٢٤٠٠٠	٧	٢٫٠٢٠	٩/٢٤		٢٫١٤٠	٠٫١٠٠+
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة										
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن						١٫٥٠٠	٩/٤		١٫٦٠٠	
٤٦	الكويتية للاغذية									٢٫٢٢٠	
٤٧	المنتجات الزراعية										
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول									٠٫٤٢٠	
٤٩	بنك البحرين الدولي						٠٫٢٠٨	٩/٢١		٠٫٢١٠	
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠٫٠٨٠	٩/١٨		٠٫٠٨٠	
٥١	بنك الخليج المتحد						٠٫٠٤٠	٧/٢١			
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار						٠٫٠٣٠	٩/١٧			
٥٣	العربية للاستثمار (شماع)(٥٠٪)	٠٫٠٢٩		٠٫٠٢٩	٢٥٠٠٠٠	٣	٠٫٠٢٩	٩/٢٢	٠٫٠٣٠	٠٫٠٢٩	
٥٤	الحديد والصلب										
٥٥	المنتجات البترولية	٠٫٠٢٥		٠٫٠٢٥	٤٠٠٠٠٠	٤	٠٫٠٢٦	٩/٢٤	٠٫٠٢٦		٠٫٠٠١-
	المجموع الكلي				١٧٧٨٠٠٠	٢٣٥	القيمة ٤٣٥٢٦٥٠ دينارا				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ : ١٩٨٥/٩/٢٥

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	مجموعة الاوراق المالية						٠٫٤٤٠	٨/١١		٠٫٤٣٠	
٢	المجموعة المتحدة للتداول										
٣	مجموعة الجزيرة الاولى										
٤	الديوان للتنمية العقارية										
٥	سنام العقارية										
٦	الفنار العقارية (٥٠٪)						٠٫٢٥٠	٨/٣	٠٫٢٥٨		
٧	شبكة الانظمة الحديثة (٢٥٪)						٠٫١٨٨	٩/٢٣		٠٫١٨٦	
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٨	الخليج الاستثمارية العقارية	٠٫٠٠٩		٠٫٠٠٩	٨٠٠٠٠٠	٧	٠٫٠٠٩	٩/٢٤	٠٫٠١٠	٠٫٠٠٩	
٩	مركز الخليج المالي (٥٠٪)	٠٫٠١١		٠٫٠١١	٣٥٠٠٠٠	٢	٠٫٠١٢	٩/٢٤	٠٫٠١٢	٠٫٠١١	٠٫٠٠١-
١٠	مركز الكويت والخليج						٠٫٠٠٦	٩/٢٤	٠٫٠٠٧	٠٫٠٠٦	
١١	مركز البحرين الدولي	٠٫٠٣٧	٠٫٠٣٥	٠٫٠٣٦	٣٢٠٠٠٠٠	١٤	٠٫٠٣٥	٩/٢٤	٠٫٠٣٦	٠٫٠٣٥	٠٫٠٠١+
١٢	اللؤلؤة الاستثمارية						٠٫٠٢٥	٩/١٧		٠٫٠٢٥	
١٣	الاستثمارات الخليجية	٠٫٠١٦		٠٫٠١٦	١٠٠٠٠٠٠	٤	٠٫٠١٥	٩/٢٤	٠٫٠١٦	٠٫٠١٥	٠٫٠٠١+
١٤	الانماء العربي الدولية										
١٥	مجموعة البحرين والكويت	٠٫٠٣٠		٠٫٠٣٠	٣٧٠٠٠٠	١٥	٠٫٠٢٩	٩/٢٤	٠٫٠٣١	٠٫٠٣٠	٠٫٠٠١+
١٦	الجزيرة للمقاولات والاستثمار										
١٧	الخليج العالمية للتامين										
١٨	العربية الدولية للتامين										
١٩	الشارقة للتامين									٠٫٢٥٠	
٢٠	اتحاد الخليج للتامين										
٢١	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)										
	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢٢	اسمنت الشارقة						٠٫٠١٤	٩/٢٢	٠٫٠١٦	٠٫٠١٤	
٢٣	اسمنت الفجيرة						٠٫٠١٦	٩/١٧	٠٫٠١٦	٠٫٠١٥	
٢٤	اسمنت عجمان						٠٫٠١٢	٩/٢٤		٠٫٠١٢	
٢٥	الاسمنت الابيض	٠٫٠٢٨		٠٫٠٢٨	١٣٠٠٠٠٠	٩	٠٫٠٢٧	٩/٢٤	٠٫٠٢٩	٠٫٠٢٨	٠٫٠٠١+
٢٦	اسمنت أم القيوين						٠٫٠١٨	٩/١٤		٠٫٠١٨	
٢٧	الخليج للكلنكر										
٢٨	الامارات لصناعة الكلنكر (٢٥٪)										
٢٩	الخليج الصناعية العقارية									٠٫٠٤٠	
٣٠	المشاريع الطبية	٠٫٠١٨		٠٫٠١٨	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠١٩	٨/١٧	٠٫٠١٩	٠٫٠١٧	٠٫٠٠١-
٣١	الدواجن والعلف						٠٫٠١٤	٩/٢٢			
٣٢	الشرقية للانتاج والتوزيع						٠٫٠١٢	٩/١٨		٠٫٠١١	
٣٣	المتاجر والصناعة						٠٫٠١٢	٩/٢٣		٠٫٠١٢	
٣٤	المتحدة للخدمات	٠٫٠١٣		٠٫٠١٣	٥٧٠٠٠٠٠	١٥	٠٫٠١٣	٩/٢٤	٠٫٠١٤	٠٫٠١٣	
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠٫٠٢٨	٨/١١	٠٫٠٢٨	٠٫٠٢٤	
٣٦	عقارات الخليج	٠٫٠٢١		٠٫٠٢١	٣٠٠٠٠٠	٣	٠٫٠٢٠	٩/٢٣	٠٫٠٢١	٠٫٠٢٠	٠٫٠٠١+
٣٧	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)						٠٫٠٢٩	٩/٢٢			
	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)	٠٫٠٠٧		٠٫٠٠٧	٢٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٠٧	٩/١٧	٠٫٠٠٨	٠٫٠٠٦	
	المجموع الكلي				١٦٦٥٠٠٠٠	٧١	القيمة ٣٧٢٢٥٠ دينارا				

الخبراء الماليون يتحدثون لـ القبس عن الدولار والدينار

د. اسامة الانصاري :
الدينار الكويتي يتمتع «بالاستقرار» قياسا بالعملات الأخرى وتخفيض قيمته «كحل» للازمة الاقتصادية .. غير جائز

■ الاتجاه المستقبلي للدولار نحو الانخفاض التدريجي

كتب هيثم حسين :

اعرب الدكتور اسامة الانصاري مستشار رئيس مجلس الادارة في بنك برقان عن ارتياحه للاستقرار النسبي في قيمة الدينار الكويتي وقال بان حديث السوق في هذه الايام هو هل انخفضت قيمة الدينار ام ارتفعت، ولكن قبل ان نقول انها انخفضت يجب علينا ان نقارن بين قيمة الدينار ودرجة ثباته مع ما يجري في الاسواق العالمية للعملات الاخرى.

واضاف الدكتور اسامة بان السلطات النقدية تمكنت خلال فترة طويلة من اعطاء الدينار نوعا من الاستقرار في تقييمه، فالبنك المركزي يلجا يوميا الى تثبيت اسعار الدينار على ضوء علاقته مع العملات الاخرى، فالكويت كبلد مستورد ساعدها الاستقرار هذا على اعطاء الطمانينة لمستثمري الدينار، فهم ما يشغل بال الانسان المستثمر هو الا يجد نفسه قد خسر في يوم واحد اكثر من ٥٪ وهذا ما حدث للدولار اخيرا !

واثنى الدكتور اسامة على سياسة السلطة النقدية التي تنتهجها في المحافظة على سعر صرف الدينار. وقال بان هذه السياسة استطاعت ان تعطي نوعا من الاستقرار للعملة الكويتية وتمكنت من النجاح في ذلك فخلال السنوات السابقة لم يبلغ التغير في سعر صرف الدينار سوى ١٠٪.

وعن اثر تخفيض قيمة الدينار الكويتي في المساعدة على حل المشكلة الاقتصادية قال الدكتور اسامة بان هناك عدة عوامل تؤثر في تقييم قيمة الدينار ولكن استعمال تخفيض قيمة الدينار كحل فهذا غير جائز فالتخفيض يؤدي الى زيادة التضخم، كما يؤثر بشكل مباشر على المستهلك ولهذا فانه لن يساعد على الحل.

الدولار

وعن رأيه بالانخفاض الاخير في الدولار الاميركي قال الدكتور اسامة الانصاري بان التغير الرئيسي كان في موقف الولايات المتحدة من سعر الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية ففي السابق كانت تترك الدولار ياخذ قيمته بحسب عوامل السوق من عرض وطلب .

واضاف الدكتور اسامة بانه مع فورة الدولار تمكنت الولايات المتحدة من انعاش اقتصادها بشكل كبير مما خلق جو من ثقة بالاقتصاد الاميركي واتجاه اكثر رساميل العالم نحوه.

وقال الدكتور الانصاري، ان ذلك كله كان له انعكاسات سلبية منها تزايد العجز في الميزان التجاري، ذلك مما جعل الكونغرس الاميركي يشعر بضعف السياسة الاقتصادية الاميركية وخاصة اثرها على الصناعة والزراعة والعمالة حيث لجات اغلب الشركات للتصنيع خارج الولايات المتحدة الاميركية وبالتالي انخفض الانتاج الداخلي وخسارة العمالة الداخلية واعادة تصدير ما يصنع في الخارج الى الداخل مما ادى الى استفادة الدول الاخرى من النشاط الاقتصادي الاميركي.

واضاف الدكتور اسامة قائلا بانه منذ عام ١٩٧٠ كانت الولايات المتحدة تعاني عجزا في الميزان التجاري وصل الى ١٥٠ مليار دولار مما صعد من صيحات الكونغرس الاميركي بتقديم تشريعات تحد من الاستيراد وخلق نوع من الحواجز الجمركية في الولايات المتحدة الاميركية، وذلك لان المنتجات الاجنبية اصبحت اكثر جاذبية بسبب اسعارها المنخفضة بجانب قوة الدولار.

وربط الدكتور اسامة الانصاري ذلك كله بالانخفاض الاخير من سعر الدولار، وقال بان الانخفاض جاء نتيجة لتصريح الدول الصناعية الخمس بانها ستتدخل في اسواق القطع لخفض الدولار، ورغم انها لم تتدخل ولكنها كانت تنوي التدخل، فذلك وضع المتعاملين في السوق من موقف دفاعي اضطروا معه للتخلي عن الدولار والتوجه لعملات اخرى.

● د. اسامة الانصاري

واضاف الدكتور اسامة بان الجديد في الموضوع ليس التدخل وانما تغير موقف الادارة الاميركية ووقوفها مع القرار، حيث كانت الادارة ترغب في اتخاذ اجراء ما للحد من العجز التجاري قبل صدور اجراءات الكونغرس الاميركي (الحد من الاستيراد ووضع حواجز جمركية).

وقال الدكتور الانصاري بان التدخل سوف يحصل حينما يعود الدولار للارتفاع، حيث ان العامل الحالي هو عامل نفسي اكثر منه فعلي، فاكثر المتعاملين لا يرغبون في المضاربة على الدولار خوفا من تدخل المصارف الغربية في السوق.

وحول توقعاته المستقبلية قال الدكتور اسامة بانه التدخل الحقيقي سياتي حين يحدث انخفاض حاد مثل الانخفاض السابق، ففي حال ارتفاع الدولار وحدوث مضاربات عليه سيكون هناك تدخل حقيقي وانتهى الدكتور الانصاري الى القول بان الاتجاه العام للدولار سيكون نحو الانخفاض ولكنه سيكون انخفاضا تدريجيا.

حسين عباس
تخفيض الدينار يؤدي للتضخم ولا يحل المشكلة الاقتصادية

■ تخفيض الدولار «لعبة» تستعيد اميركا بها الان الدولارات التي كانت قد باعتها بسعر مرتفع !؟

اكد حسين عباس مدير اول ورئيس متداولي العملات الاجنبية من بنك الكويت الوطني على ان هناك انخفاضا في قيمة الدينار الكويتي وقال بأن اسعار صرف الدينار الكويتي قد انخفضت امام جميع العملات وبخاصة امام الدولار الاميركي.

واشار حسين عباس الى ان تخفيض قيمة الدينار الكويتي ترجع الى سياسة ينتهجها البنك المركزي وقد تكون نتيجة لكون عائدات الكويت في معظمها من الدولار الاميركي فاذا ما انخفضت قيمة الدينار فان الموجودات ستزيد مما يؤثر بشكل مباشر على المدفوعات التي هي بالدينار.

واضاف بان تخفيض قيمة الدينار لا يساعد على حل المشكلة الاقتصادية وانما سيكون عاملا اساسيا في زيادة التضخم.

وعن انخفاض اسعار الفائدة على الدينار الكويتي قال حسين عباس بأن اسعار الفائدة انخفضت نتيجة للركود الاقتصادي السائد في البلاد مع توفر السيولة المالية لدى البنوك التجارية اضافة الى عدم وجود مصادر استثمارية فكل هذه العوامل ساعدت على انخفاض اسعار الفائدة. والسعر الحالي هو السعر الحقيقي والطبيعي.

واضاف بان تخفيض اسعار الفائدة على الدينار هو الذي يساعد على حل الوضع الاقتصادي ويساعد على حل مشكلة التضخم فاذا ما استمرت الاسعار على ما هي عليه فانها ستترك اثرا واضحا على الوضع الاقتصادي.

وقال بان اسعار الفائدة على الدينار يتوقع لها ان تنخفض اكثر من ذلك فقد تنخفض بنسبة نصف او ربع ٪ اكثر مما هي عليه الان وقد ترتفع في اواخر هذا العام.

وعن تعليقه حول الانخفاض الاخير في سعر الدولار الاميركي قال حسين عباس بان تخفيض الدولار جاء لصالح الولايات المتحدة الاميركية وهدفه الاول هو تخفيض العجز في الميزان التجاري الاميركي. وقد يكون هذا التخفيض نتيجة لخطة اميركية حيث انها قامت ببيع كميات كبيرة من الدولارات باسعار مرتفعة وستقوم بشراء هذه الدولارات بالاسعار المنخفضة الحالية. وبهذا تستطيع تغطية الديون المعدومة الموجودة لديها ولهذا فان الدولار سينخفض لمستوى معين ولكنه سيصعد مرة ثانية.

● حسين عباس

«اميركيون مختلفون» «يتفقون» على الدعوة لمؤتمر نقدي عالمي !؟

دعت مجموعة متنوعة من النواب واعضاء الكونغرس الاميركيين يمثلون كلا من الحزبين الجمهوري والديمقراطي فضلا عن تمثيل وجهات النظر السياسية الليبرالية والمتحررة، دعت يوم الخميس الماضي الى عقد مؤتمر نقدي عالمي لدراسة تثبيت اسعار الصرف الاجنبي .

وقد ترأس المجموعة النائب المحافظ جاك كمب وهو نائب جمهوري من ولاية نيويورك، غير ان المجموعة ضمت ممثلين ليبراليين كذلك .

وقال كمب «اننا جئنا نمثل احزابا مختلفة في الكونغرس ونتبنى افكارا مختلفة كذلك، ولكننا متفقون حول شعور من الوحدة بان فكرة عدم الاستقرار النقدي تمثل لب النقاش المثير للجدل والدائر في الكونغرس حول الشؤون التجارية .

ووجهت اللجنة، التي تضم كذلك النائب الجمهوري ترنيت لوت، كتابا الى وزير الخزانة الاميركي جيمس بيكر لعقد المؤتمر .

واعرب سرورن تجاه الاعلان الذي صدر في الاسبوع الماضي عن وزراء مالية الدول الصناعية والذي قد يساعد على تنسيق الجهود المبذولة لاستقرار الدولار وتخفيض قيمته بالمقارنة مع العملات الاخرى .

وقال السيناتور بيل براولي ان قيمة الدولار المرتفعة هي في الواقع ضريبة على الصادرات الاميركية ودعم للواردات .

وقال النائب ارمسترونغ ان الجزء الاكبر من المشكلة التجارية هي في الواقع مشكلة نقدية وانه في الواقع يسعى الى عقد مؤتمر لايجاد معدلات صرف ثابتة ومستقرة .

واضاف ارمسترونغ «انه ربما كانت هناك وسيلة افضل من سعر الصرف الثابت، ولكن سعر الصرف العائم كان في الواقع عبارة عن انخفاضات او ارتفاعات مفاجئة» .

وسئل النائب الديمقراطي جيم رايت عما اذا كان عقد المؤتمر الدولي قد اقترح كبديل عن حالة الحماية الجمركية التي تدور مناقشتها في الكونغرس، فاجاب بالقول «انه قد يكون مكملا لبعض الاجراءات البناءة وكبديل لبعض الاجراءات الهدامة» .

ويؤيد رايت اقتراحا قدمه بعض الممثلين الاميركيين ويدعو الى فرض ضرائب اضافية بنسبة ٢٥ بالمائة على الواردات، من الدول التي لديها فائض تجاري كبير مع الولايات المتحدة، ومن تلك الدول التي تنهمك بممارسات تجارية غير عادلة

ويدعو التشريع، متمشيا مع ما دعا اليه ريغن في خطابه الاخير خلال هذا الاسبوع، الى تطبيق اكثر تشددا للقوانين التجارية ومفاوضات تجارية متجددة، عالمية وثنائية وحماية العلامات التجارية والحقوق الفكرية، والمساعدة الحكومية للعمال الاميركيين الذين ارهقتهم الواردات، فضلا عن مؤتمر دولي حول التجارة العالمية .

ي.ب

■ تقرير القبس المالي ■

استمرار الضغوط اليابانية لتخفيض الدولار الاسترليني يتراجع بسبب الفائدة والنفط

اظهر سعر صرف الدولار بعض الثبات في اسواق المال الاوروبية امس ولكنه تراجع بشكل حاد امام الين الياباني وقال مراقبون ماليون في لندن ان اتفاق الدول الصناعية الخمس على تخفيض سعر صرف الدولار يوم الاحد الماضي يهدف الى مساعدة الولايات المتحدة على تعديل العجز في ميزانها التجاري مع اليابان مما يعني ان سعر صرف الدولار مقابل الين الياباني يجب ان ينخفض الى معدلات قياسية.

وقال متداولون ان عمليات جني الارباح عند نهاية التداول يوم الخميس الماضي اعطت الدولار مجالا لبعض الثبات والتحسن الطفيف امس واشار المتداولون الى انه اذا ما اظهرت ارقام التجارة الاميركية المنتظر صدورها عن شهر اغسطس مزيدا من العجز في الميزان التجاري فان الدولار سيكون معرضا لمزيد من الانخفاض.

وقال وزير المالية الياباني نويورو تاكيشتا اليوم ان الين الياباني يجب ان يكسب قيمة اكثر مقابل العملات الرئيسية الاخرى.

وقال تاكيشتا للصحافيين «ان الين احرز زهاء ٢٠ ينا مقابل الدولار منذ نهاية الاسبوع الماضي ولكنني اتوقع ان يعكس اوضاع اليابان الاقتصادية الجوهرية بدقة اكثر».

وقد اعتبر تصريح الوزير بانه اشارة واضحة الى ان السلطات المالية في طوكيو تود ان تقود ارتفاع الين اكثر مما بلغ حتى الان وربما لمقدار ٢٠٠ الى ٢١٠ ينات، كهدف لبنك اليابان المركزي ووفقا لما ذكر امس.

وقد حضر تاكيشتا اجتماعا لوزراء المالية ورؤساء البنوك المركزية لخمس دول صناعية غربية واليابان عقد في نيويورك يوم الاحد الماضي.

واتفق في الاجتماع على تشجيع دولار اقل قيمة الامر الذي نجم عنه انخفاض حاد للدولار هذا الاسبوع.

وفي لندن تعرض الجنيه الاسترليني لضغوط ناجمة عن توقع انخفاض اسعار الفائدة. واسعار النفط وانخفض سعر صرف الجنيه الى ١٫٤١٦٠ دولار بالمقارنة مع ١٫٤٣٧٢ دولار يوم امس الاول.

وفي فرانكفورت تحسن سعر صرف الدولار مقابل المارك الالماني لاسباب فنية وسط تداول هادىء ساده الحذر من احتمال تدخل البنك المركزي الالماني وبلغ سعر صرف الدولار ٢٫٦٨٠ مارك الماني امس.

وبلغ سعر صرف الين الياباني ١٫٢٠٩٠ مارك الماني لكل مائة ين.

وانخفض سعر صرف الجنيه الاسترليني بنحو ٦ بنسات ليصل الى ٣٫٧٧٥ ماركات المانية.

وفي باريس ارتفع سعر صرف الدولار عند بداية التداول ولكنه عاد وانخفض قليلا بسبب القلق من تدخل البنوك المركزية وارتفع سعر صرف الدولار الى ٨٫١٩٠٠ فرنكات فرنسية عند بداية التداول امس ولكنه عاد وانخفض اثناء عمليات التداول الى سعره نفسه في اليوم السابق ٨٫١٢٥٠ فرنكات فرنسية.

وانخفض سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ١١٫٥٣ فرنكا فرنسيا امس مقابل ١١٫٧٠٤٥ فرنكا فرنسيا امس الاول.

وفي زيوريخ ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي الى ٢٫١٨١٠ فرنك سويسري امس مقابل ٢٫١٧٩٠ فرنك سويسري يوم الخميس الماضي.

وانخفض سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ٣٫١٠٨١ فرنكات سويسرية امس مقابل ٣٫١٣٩٢ فرنكات سويسرية امس الاول.

ارتفاع أسعار النفط الخام ومشتقاته في أوروبا وأميركا

ارتفعت اسعار النفط الخام والمنتجات النفطية ارتفاعا حادا يوم امس في غمرة تقارير تشير الى ان العرض النفطي من ايران والاتحاد السوفيتي قد يتقلص على المدى القصير.

وقال متداولون ومحللون نفطيون اميركيون ان اسعار نفط بحر الشمال والنفط الاميركي الخفيف قفزت بواقع ٤٠ سنتا للبرميل الواحد عندما دخل المشترون الاسواق النفطية لتغطية الاحتياجات على المدى القريب.

وارتفعت اسعار الغاز في اوروبا بما يتراوح بين ٣ ـ ٥ دولارات للطن، وارتفع سعر البنزين في الولايات المتحدة بواقع سنت او اكثر للغالون الواحد.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر «رويال بنك اوف سكوتلاند» ان الانتاج النفطي البريطاني من بحر الشمال قد تراجع خلال شهر اغسطس المنصرم الى ثاني ادنى معدل له خلال عامين.

واشار البنك الى ان مؤشر الانتاج النفطي الخاص به تراجع الى ١٣٧,٧ نقطة مقارنة مع ١٤٨,٦ نقطة في شهر يوليو و ١٤٤,٤ نقطة خلال شهراغسطس من عام ١٩٨٤ مما يمثل انتاجا يوميا يبلغ في المتوسط ٢,٢٧ مليون برميل خلال شهر اغسطس الماضي.

وتضرر الانتاج من جراء سلسلة من عمليات الصيانة الكبيرة والتي تم اجراؤها على الكثير من الحقول النفطية الرئيسية.

مصنع فرنسي للزجاج في مصر

وقعت في القاهرة اخيرا اتفاقية تقوم فرنسا بمقتضاها باقامة مصنع للزجاج المسطح في مصر .

ويبلغ رأسمال المصنع ٦٠ مليون جنيه ويبدأ انتاجه بعد عام بطاقة ٨٠ الف طن سنويا ترتفع الى مائة الف طن عند التشغيل الكامل.

تقرير القبس البورصات

اعصار «غلوريا» يخفض أسعار أسهم التأمين

اكتسبت اسعار الاسهم ثباتا في بورصة لندن وادى تراجع سعر صرف الجنيه الاسترليني في اسواق المال العالمية الى انعاش الاسهم المتعلقة بالتصدير وارتفع مؤشر اهم مائة سهم بمقدار سبع نقاط ليصل الى ١٢٢٧,٨ نقطة عصر امس.

وارتفع سعر «بي.سي. اي» ١٧ بنسا ليصل سعر السهم الى ٦٤٩ بنسا وارتفع سعر سهم «غلاكسو» بمقدار ١٣ بنسا ليصل الى ١٢٨٠ بنسا للسهم وارتفع سعر سهم «فيكيرز» ١٠ بنسات ليصل الى ٢٨٨ بنسا للسهم وارتفع سعر سهم «الليد ليونز» بمقدار بنسين ليصل سعر السهم الى ٢٩٣ بنسا وارتفع سعر سهم «ايلدرز» بمقدار ١٦ بنسا ليصل الى ١٨٦ بنسا للسهم.

وخسرت السندات الحكومية ١/٨ نقطة بسبب عمليات جني الارباح وانخفاض سعر صرف الجنيه الاسترليني وادى القلق من احتمال ضرب اعصار «غلوريا» لمدينة نيويورك الى تخفيض اسعار اسهم شركات التامين فانخفض سعر سهم «ميزل أكسيدنت» بمقدار ١٠ بنسات ليصل الى ٥٩٨ بنسا للسهم وانخفض سعر سهم «رويال» بمقدار ١٠ بنسات ليصل الى ٦٤٣ بنسا للسهم.



السيد رونالد شودري، مدير قسم المصاعد في شركة فيصل الملا، غادر الكويت الى بودابست لحضور المؤتمر العالمي «المصاعد ـ ٢٠٠٠»، الذي سيقام في العاصمة الهنغارية للفترة من ٩/٣٠ ـ ١٩٨٥/١٠/٤، وستطرح في المؤتمر مواضيع تتعلق بمستقبل صناعة وصيانة المصاعد في العالم.

وسيصحب السيد شودري، المهندس الايطالي المستر بلارين.

ادوية مصنوعة في السوق الاوروبية تباع بلا رقابة في الدول النامية

اكد عدد من الاتحادات الدولية في بروكسل امس الاول ان بعض المواد الكيميائية والطبية الخطيرة والتي تخضع لمراقبة صارمة في دول المجموعة الاوروبية تبيعها بعض الشركات الاوروبية الى دول نامية وتباع هناك بدون قيود وبلا رقابة.

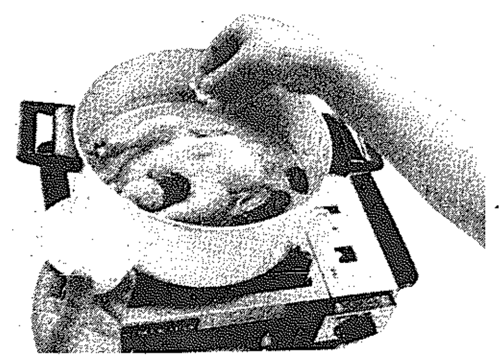
واكد الائتلاف المناهض لمصدري المواد الخطيرة والذي يضم بشكل خاص رابطات المستهلكين وحركات البيئة ان اللوائح داخل المجموعة الاوروبية تسمح للشركات بتصدير مواد كيميائية او طبية الى دول العالم الثالث.

وتشير دراسة اجراها الائتلاف الى ان تصدير المواد الخطيرة الى هذه الدول يعود بمكاسب مالية ضخمة على هذه الشركات. وعلى سبيل المثال فقد حققت شركة شل البريطانية الهولندية ٧ في المائة من ارقام اعمالها ببيع ثلاثة مبيدات محظورة او من النوع الذي يخضع لمراقبة صارمة في دول المجموعة الاوروبية وهي ديلدرين والدرين واندرين.

بل واوضحت الدراسة ان دول العالم الثالث مكدسة بالادوية التي ليس لها فائدة او ذات الاثر العلاجي الضعيف.

واعلنت لجنة المجموعة الاوروبية في بيان اذيع اخيرا انها ستقترح خلال الاسابيع المقبلة على الحكومات الاوروبية اتخاذ اجراءات لتدعيم الرقابة على تصدير المواد الكيميائية.

ملح الطعام جسمك ينبهك الى حاجته منه



● ادوية.. ادوية.. لا رقابة ولا قيود

ان عدم الاعتماد على الخلاط الذي يذيب الملح، او تخفيف الاشخاص لاستخدام الملح بمعنى اخر، هو عمل مفيد في مجال التغذية يمارسه الاشخاص الذين يحاولون جاهدين تجنب الاصابة بضغط دم عال. اما غيرهم، ومن بينهم عدد كبير من ممارسي رياضة الجري، فانهم يستخدمون الملح بكثرة تصل الى درجة الكرم في استخدامه.

وقد حدد المتخصصون بالشؤون الصحية دائما الملح كسبب رئيسي لضغط الدم، الا ان الدراسات الحديثة اثبتت ان هذا الاتهام قد لا يكون صحيحا، حيث ان ضغط الدم العالي قد ينشا مبدئيا من نقص في الكالسيوم والبوتاسيوم وليس من الزيادة في الصوديوم. فلذلك يُنصح ممارسو رياضة الجري المصابون بضغط دم عال او ممن اصيب احد افراد اسرتهم به في الماضي بترشيد استخدامهم للملح.

ولا تقلق اذا لم تضع الملح على وجبة ما، فسوف تحصل على كميات كثيرة منه في الوجبات الاخرى، او حتى في المواد الغذائية الاخرى. ويحتوي برنامج الريجيم الاميركي التقليدي عادة على ستة او ثمانية اضعاف كمية الملح التي يحتاجها الانسان عادة. واذا ما شعرت بانك تحتاج الى كميات اضافية من الملح، فان جسم الانسان يطلق عادة تحذيرا بانه يحتاج اليه، ويمكنك عقب الانتهاء من الركض مص الملح او اكل بسكويت مملح او شيبس او زيتون مثلا او اي مادة غذائية اخرى غنية بالاملاح.

مع المستهلك

المسألة بسيطة وحلها ابسط منها !

المشهور عن شركات المرطبات براعتها بارضاء المستهلكين في تسويق منتجاتها. بينما السيارات التي توزع المرطبات في الاحياء السكنية تقوم بعمل مضاد ... عمل بات يؤثر على تلك الشهرة، بل على الصلة بين المستهلكين والشركات .. او بعضها !

فالمستهلك موظفا كان او عاملا او رجل اعمال ينشد عقب الغداء سويعات للراحة، حتى صار العرف ان لا تطرق الابواب ولا يرن جرس الهاتف اللهم حيث تفرض الحاجة.

فعندما يطرق بائع المرطبات ابواب الناس في الوقت غير المناسب، يواجه اما بالاعتذار تخلصا من برنامج الازعاج المستمر. واما بالشراء على مضض وتحامل نفسي، على الشركة ومنتجاتها واسمها وعلامتها التجارية باعتبارها اداة قهر للحرية الشخصية.

وسواء باع موزع الظهيرة ام عاد ادراجه محملا بعبارة (شكرا) المفضلة. فانه يقوم بعمل عدائي نحو شركته اذ يخرب العلاقة بين زبائنها ومنتجاتها.

واذا ننتقد ممارسة بعض الموزعين لا نفرط بهذه الخدمة الاستهلاكية العصرية التي تقدمها لنا شركات المرطبات.

خاصة وان الموزع الذي يحمل صناديق الشراب حتى ابواب منازلنا ويسترجع الصناديق الفارغة لا يتقاضى عن خدمته اجرا ولا علاوة في السعر، بل ان توزيع القناني رخيصة الثمن اوفر للمستهلكين من الزجاجات غير المرتجعة ومن العلب بفارق كبير؟

ولكن مصلحة الفريقين، الشركات والمستهلكين توجب ترتيب عملية التوزيع على نحو مبتكر ونقترح على شركات المرطبات توزيع بطاقات تعبر عن الحاجة او عدمها ومن يحتاج صندوقا من المرطبات يعلق لوحة الشركة او بطاقتها على باب بيته حتى اذا مر الموزع ادرك ان هذا محتاج فلا يحرمه، وذاك غير محتاج فلا يزعجه فقد طفح بريد المستهلك من رسائل الشكوى، وبعض الرسائل المنشورة اليوم قليل من كثير ... نماذج اخذناها لتعبر عن موقف المستهلكين ازاء هذه المسألة البسيطة جدا وابسط منها حلها سواء بهذه الطريقة المقترحة او بسواها.

حسين نعمة

بريد المستهلك

عملية تضامن فاشلة

من سكان حولي محمد احمد عبد الرحيم عاتب واكثر!... فانه يتساءل عن (السر)!... في رسالته:

ـ ما هو السر في ان كل شكاوى المستهلكين تجد عندكم اذنا صاغية وحلا فوريا ما عدا شكوانا على موزع (...) فان كانت رسالتنا لم تصلكم فهذه اخرى يدا بيد.

حكايتي وحكايتنا نحن (١٤) ساكنا بالعمارة ان سيارة الشركة خصصت لنا فترة النوم بعد الظهر خلافا لباقي الاحياء. فما كان منا، بعد ان عجزنا، وبعد ان ذهبت شكوانا اليكم ادراج الرياح، الا ان اتفقنا على عدم الشراء، ومن يحتج يشتر من السيارة اينما يصادفها بعيدا عن الحي او من الجمعية لكي لا تتردد علينا.. هذا الكلام قبل سنتين لكن ظننا خاب هذه السنة وجاء بائع يطرق ابواب العمارة بابا.. بابا.. بدون ملل!. كلمته بلطف وسالته عن سبب هذا العناد مع انه لا يستفيد، فكان رده بانه عامل وان الموزع يجبره على تفقد كل الناس حتى ولو لم يشتروا، فالسؤال نفسه مطلوب كدعاية، وانه لا يستطيع مخالفة الاوامر!

اذن ما العمل؟

شاهر حاتم من رأس السالمية قال عن موزع البارد. انه (بارد).

ـ في منطقتنا موزع بارد، بارد هو نفسه.. كتبت له على باب الدار (اننا لا نشتري منه) وافهمته عدة مرات انني ممنوع صحيا عن المرطبات واشتري مرطبات خاصة بالسكري... وبلا فائدة، فهو يمر علينا مرة على الاقل في الاسبوع واحيانا مرتين. يصحيني من رقادي انا نومي ثقيل وهو دمه اثقل فان لم اصح من الخبط على الباب استدار نحو الشباك.. في اخر مرة شتمته وشتمني وتجمع الناس وانتهت المشكلة مؤقتا. ولم تنته نهائيا.

فقد عاد اليوم وطرح نفس السؤال علي وأنا افرك عيوني مذعورا وسالني بكل جلافة:

يلزمكم بارد؟..

مستهلكة لها اعداء

فادية الشيخ صالح لم تصل الى نتيجة مع بائع المياه الغازية. ومن رسالتها المطولة نستخلص ما يلي:

ـ اتصلت بكم في اول الصيف وكتبت من قبل ثم سافرت، ولم اعرف ماذا حصل، فالمشكلة لا تزال قائمة. وقد عدت هذا الاسبوع واول من طرق الباب الشخص الذي يبيع المياه الغازية، في تمام الساعة الثالثة قرع الجرس فصحاني من نومي.

ومن المنظار عرفته قلت له! انتظر حتى افتح وبعد ان ارتديت ثيابي فتحت الباب وقلت له: يا ابن الحلال نحن طول النهار موجودون في البيت ولا يحلو لك البيع سوى في هذا الوقت ام ان احدا موجهك ضدنا. فنحن لنا اعداء؟

لقد انسحب المسكين ولكن بعد ماذا؟ بعد ان صحوت من عز النوم.

ويبدو انكم لم تفعلوا شيئا اثناء الاجازة بالنسبة للشكوى.

محمد علي احمد خيطان.

يعرض مشكلته على التلفون ويحاورنا فيها:

ـ مشكلتي مع موزع المرطبات.

● هل يطرق بابك عند استراحة الظهيرة؟

ـ فعلا.. وما رأيكم بالموضوع.

● اذن انت تسكن في منطقة السالمية؟

ـ لا بل في خيطان ويظهر ان الحكاية شاملة.

سنحاول التفاهم مع الشركات ولدينا عدة شكاوى كل سنة حول المسالة نفسها. فانتظر لعلنا نستطيع ايجاد حل لاجلك ولاجل المستهلكين الاخرين الذين ينتظرون البائع ولا ينامون بعد الظهر.

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الحافظ ـ ٢٤٣٥٠٧٢ ـ شارع صلاح الدين ـ سوق واجف.

■ الكويت: صيدلية العجيل ـ الشرق بجوار مستشفى دار الشفاء.

■ حولي والنقرة: صيدلية اكبر ـ ٢١٥٦٦١٢ ـ حولي شارع تونس.

■ السالمية والرميثية: صيدلية الفداء ـ ٥٦١٦٨٢٨ ـ شارع الخنساء بناية الجارالله.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية باستور ـ ٣٩١٠٢٢٤ ـ الفحيحيل ـ شارع الدبوس عمارة قبس الغانم.

■ خيطان: صيدلية خيطان ـ ٧١١٤٨٨ ـ شارع ابراهيم بن ادهم.

■ الجهراء: صيدلية الخالد ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠١ ـ ٨٤٢١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات الموجلة	٠١٢
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١١٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الطوارئ

د المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨
● الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
● الفنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٩١١٣٣٣
● فيلكا	٧٠٩١٢٥
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٣

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥
● الشويخ	٨٣٢٩٣٣
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨
● الاحمدي	٩٨٤٩٢٦
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥

المطار

٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩

الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩٠
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٣
خيطان	٧٣٥٢٩٣
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١

التوراة جاءت من جزيرة العرب ٢

بقلم: د. كمال الصليبي

● قبل ان تقرأ الكتاب ●

١ـ هذا الكتاب «التوراة جاءت من جزيرة العرب»، وضعه عربي من لبنان، وهو استاذ جامعي منذ ثلاثة عقود يدرس مادة التاريخ وعرف بموضوعيته وجديته في دراساته التاريخية العديدة التي تناولت بعض الاقطار العربية. وناقش مضمون كتابه مع عدد من المختصين العرب في عدد من المؤسسات العلمية العربية قبل ان يضعه بصيغته النهائية. وحين اعد الدكتور كمال الصليبي كتابه عرضه على عدد من دور النشر الاجنبية، فرفضت اكثرها نشره بشكل فظ واهمل البعض الاخر الاجابة على عرض المؤلف للنشر. وكانت مؤسسة «در شبيغل» الالمانية، من بين دور النشر التي اتصل بها المؤلف، فكان شرطها ان تعرض الكتاب على مجموعة من العلماء واساتذة التاريخ لتقويمه من الناحية العلمية قبل اقرار نشره وان تتولى اصداره وتوزيعه على بلدان العالم اذا كان تقويم الكتاب ايجابيا. وقبل المؤلف بشروط المؤسسة الالمانية.

وجاءت توصية علماء اللغات السامية ايجابية في حين وقف علماء التوراة موقف العداء وراحوا يشنون الحملة عليه لان الكتاب ـ برأي مؤلفه ـ يحمل في ثناياه تناقضا كاملا لنظرياتهم التقليدية التي افتقرت الى التمحيص والتدقيق فيما يتعلق بأصول التوراة.

٢ـ وبدأت حملة اعلامية واسعة ضد الكتاب ومؤلفه في اجهزة الاعلام والدوائر الاكاديمية الغربية والصهيونية، داخل فلسطين المحتلة وخارجها. والمؤلم في الامر ليس قيام مثل هذه الحملة، انما وقوف اوساط عربية معينة موقفا سلبيا من الكتاب. ومما يزيد في غرابة الامر ان الحملة شنت قبل ان يخرج الكتاب الى النور وينشر، اي ان الكتاب تعرض للهجوم والنقد قبل ان يعرف مضمونه وقبل ان تقرأ نصوصه بأية لغة في لغات العالم. وفي هذا شيء من الظلم. وتساقدت المؤسسة الالمانية مع عدد كبير من مؤسسات النشر الاجنبية لينزل الكتاب الى الاسواق في ٢٧ اذار (مارس) الماضي باللغات التالية: الالمانية والانكليزية والفرنسية والهولندية والدانمركية، اضافة الى اللغة العربية، على ان تدرسه قبل اقرار التعاقد.

الا ان شدة الحملة على الكتاب اجبرت مؤسسة نشر عالمية على التراجع عن عقدها مع «در شبيغل»، مما ارغم الاخيرة ان تطلب من الدور الاخرى المتعاقدة معها تأجيل موعد النشر الموحد باللغات المختلفة الى ٢٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٥ بدلا من الموعد الاول.

٣ـ ومن حق القارىء العربي ان يتساءل: لم الحملة وماذا يتضمن الكتاب؟ ان المؤلف يطرح نظرية جديدة تقوم على وجوب اعادة النظر في «الجغرافيا التاريخية للتوراة»، حيث يثبت ان احداث «العهد القديم» لم تكن ساحتها في فلسطين، بل انها وقعت في جنوب غربي الجزيرة العربية، ويستند في ذلك على ادلة اكتشفها في مجالي اللغة والاثار، ويقارنها بالمألوف والسائد من «الجغرافيا التاريخية للتوراة».

ان هذا النقد معناه برأي المؤلف «اعادة النظر بأسس الحضارة الغربية. حضارتنا العربية لها اسس اخرى. اما في الغرب فهم يعتبرون الكتاب المقدس (العهد القديم) هو اساس بناء الحضارة الغربية». ـ مجلة «الشراع» ـ بيروت ـ في ٣/٩/١٩٨٤.

٤ـ ويشرح المؤلف نظريته في تحديد اسماء الامكنة والمواقع المذكورة معتمدا على زياراته الشخصية لتلك المناطق في عسير وجنوب الحجاز، وعلى «معجم لاسماء الاماكن في المملكة العربية السعودية» وضعه مجموعة من العلماء السعوديين وعلى رأسهم الشيخ حمد الجاسر، فهو بالتالي لم يستند الى مصادر ومراجع اجنبية، بل اعتمد على المشاهدة وعلى مراجع عربية، من ناحية، واعتمد، من ناحية ثانية، على قراءاته المتأنية للتوراة وشروحاتها وما كتب عنها وما ورد فيها من وقائع واحداث واسماء لامكنة كثيرة. وخرج بعد ذلك بنظريته التي يفصلها في هذا الكتاب.

٥ـ ان اكثر ما يؤلم في الهجوم على الكتاب من جانب الاوساط العربية الزعم بان الكتاب يحمل دعوة لاحتلال بلد عربي آخر. ويرد المؤلف «ان البعض يتهمني بأني ادل اليهود على عسير لكي يستردوها. وانا اجيب بأن من يقول هذا القول فانما يعترف بحق الدعوة الصهيونية ويؤمن بصحتها من حيث المبدأ. وهكذا نكون كمن يوافق على حق شعب في ان يعود الى الارض التي كان موجودا فيها منذ ألفي سنة. فالمبدأ خطأ. فانا لا اضع الكتاب لاقول لليهود عودوا الى عسير واتركوا فلسطين. فعسير ارض عزيزة غالية علي كأرض فلسطين، او لبنان او سوريا، او اية ارض عربية اخرى». ـ المصدر نفسه.

٦ـ واخيرا فان المؤسسة العربية الناشرة لهذا الكتاب ـ وهي تضم مواطنين عرب سلاحهم الفكر والفكر وحده ـ تقف بما تنشره ـ خلافا للموجة السائدة الان في اوساط عربية عديدة بحكم مأساة واقعنا الراهن ـ موقف الرفض المطلق من الوجود الصهيوني في فلسطين، وتعتبر ان الصراع مع اسرائيل والحركة الصهيونية صراع حتمي على البقاء والوجود وليس مجرد خلاف على الحدود. وتؤمن، ايضا، برغم قتامة الوضع الراهن، ان الفجر العربي قادم لا محالة، ويومها لن تبقى ارض عربية تحت سنابك خيول الغزاة، صهاينة كانوا ام قوى اخرى غير عربية، في فلسطين وفي بعض المناطق العربية التي اغتصبت منذ عقود وعقود من الزمن.

هذه الاراضي العربية المسلوبة عربية وستبقى الى الابد عربية. وهي ان غزيت واستبيحت فان سقوطها لم يكن بسبب كتاب صدر او مقال نشر، بل كان السبب في ضياعها ان الجسد العربي مريض وممزق فكان طبيعيا ان يتعرض للغزو والهيمنة والسيطرة. وحين تسترد الامة عافيتها واوضاعها الطبيعية فلن يكون هناك بقاء لاسرائيل وسوف يستعاد «التراب الوطني الفلسطيني كاملا من النهر الى البحر»، وتسترد كل قطعة ارض عربية اغتصبها الغزاة في مرحلة من مراحل الزمن العربي الرديء وفي ظل غياب الوعي القومي السليم.

وبعد.. والكتاب اذ يتناوله القراء اليوم في شتى انحاء العالم ليطلعوا عليه ويقرأوه، أليس من حقنا ـ كمواطنين عرب ـ ان نقرأ ما يباح لغيرنا خاصة وان الامر يتناولنا ويتعلق بنا سواء كان ذلك من ناحية المؤلف او من ناحية الموضوع. ـ بيروت في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٥؟

«مؤسسة الابحاث العربية»

مسألة نهج

كل معرفة صحيحة تتضمن قدرا من نبذ المتداول. ومثل هذا النبذ هو الجوهر في مجال الدراسات التوراتية. والموضوع هنا هو التوراة العبرية، وهي مجموعة من نصوص تاريخية وادبية ودينية باللغة القدم كتبت اصلا باحرف ابجدية خالية من الحركات والضوابط. ولان لغة هذه النصوص خرجت عن اطار الاستعمال العام في زمن يعود الى ما بعد القرن السادس او الخامس قبل الميلاد، فانه لا يمكن لاحد ان يعرف كيف كانت هذه اللغة تلفظ وتصوت في الاصل لدى الشعب او الشعوب القديمة التي تكلمتها، وهذا بغض النظر عن مسائل اخرى كثيرة تتعلق بالتهجئة والصرف والنحو والاصطلاح. ومفردات هذه اللغة، الى حد ما يعرف منها، محددة بالكلمات الواردة في النصوص التوراتية (١)، وفي بعض الحالات بندرة من الاستعمال تجعل معناها امرا قابلا للمناقشة (٢). ولقراءة التوراة العبرية وفهمها يتوجب على الباحث اما ان يتبع تقليد العبرية المتاخرة، او ان يسعى الى الارشاد عبر اللغات السامية التي ما زالت حية مثل العربية والسريانية، وهذه الاخيرة عبارة عن صيغة ما زالت قيد الوجود من الارامية القديمة. وعلى العموم، فان من الاضمن للباحث في التوراة ان يعتبر لغتها العبرية لغة مجهولة عمليا يجب تفكيك رموزها من جديد بدلا من معاملتها كلغة مكشوفة الاسرار فيما عدا بعض الغوامض.

وبفضل الامانة العلمية الدقيقة التي تحلى بها المصوريتيون، وهم العلماء اليهود التقليديون القدماء الذين ضبطوا النصوص التوراتية بالاشارات الصوتية، فان النص المكتوب بالاحرف الساكنة للتوراة العبرية وصل الينا من القدم دون ان يمس تقريبا. ونادرا ما ابدى الباحثون المحدثون تقديرهم لهذه الحقيقة. وحيث اخفق هؤلاء الباحثون المحدثون في تحليل بعض المقاطع التوراتية كما هي واردة في الاصل، نظرا لاحكامهم المسبقة المتعلقة بالنص، كثيرا ما افترضوا في النص فسادا غير موجود في الواقع، مثلهم مثل العامل الفاشل الذي يلقي باللوم على الادوات. ومن الاكيد ان بعض كتب التوراة العبرية هي عبارة عن جمع معاد التحرير لنصوص اكثر قدما. ومع ذلك، فلا بد ان الاسفار التوراتية عموما، كما هي موجودة بين ايدينا، قد اخذ معظمها شكله الحالي قبل النهاية التاريخية لبني اسرائيل، أي في حدود القرن السادس او الخامس قبل الميلاد على الاقل. والدليل على ذلك هو ان التوراة العبرية كانت قد ترجمت فعلا بكامل اسفارها الى اللغة الارامية (الترجومات) خلال المرحلة الاخمينية، والى اليونانية (السبتواجينت، او «السبعونية») وقد بدىء بها في المرحلة الهيلينية (٣)، ان اضافة الاحرف الصوتية الى العبرية التوراتية، باستعمال اشارات صوتية خاصة، هو ما فعله المصوريتيون الفلسطينيون والبابليون بين القرنين السادس والتاسع او العاشر من العصر المسيحي، وكانت اللغة العبرية في حينه قد غابت عن الاستعمال العام منذ الف سنة او اكثر. وقد فعل المصوريتيون، سواء كانوا من الناطقين بالارامية ام بالعبرية، افضل ما في نطاق معرفتهم. ونتيجة لاجلالهم للتوراة ككتاب مقدس، كانت عنايتهم فائقة في منع العبث بها، فحافظوا على النص المكتوب بالاحرف الساكنة كما ورد، حتى حيث كانت فقرة ما لا تستقيم لهم كليا في معناها. وقد لوحظت اخطاء التهجئة او الصرف والنحو حيث وجدت او بدا انها وجدت، ولكن لم تكن هنالك في الظاهر اية محاولة او اجتهاد لادخال التصحيح على النص الاصلي. ولو كان الباحثون المحدثون في التوراة بمثل عناية المصوريتين واحتراسهم لما كان علم التوراة الحديث على ما هو عليه من تشويش اليوم، ولما تطلبت عملية المعرفة الصحيحة في هذا الحقل كل هذا القدر من نبذ المتداول.

وما من دين الا ويمتني الاتقياء والمؤمنون من اتباعه اشد العناية بحفظ نصوصه المقدسة في صيغتها الاصلية، ولذلك تستمر هذه النصوص في الوجود دون ان تغير فيها عبر الاجيال. والشيء نفسه يمكن قوله عن اسماء الامكنة عموما، اذ أن هذه الاسماء تنتقل بدورها من جيل الى جيل بالتوارث التقليدي، ولا تشهد تغييرا، على الاقل في بنيتها الاساسية، مهما مر عليها من زمن. وحتى عندما يتم تغيير هذه الاسماء في بعض الاحيان عن قصد، فان الاسماء القديمة تبقى، في معظم الحالات، في الذاكرة الشعبية، وغالبا ما تكون هي الثابتة في النهاية. فمدينة بعلبك، مثلا، بقي اسمها الاصلي «بعلبك» بعد ان اطلق عليها الاغريق والرومان اسم «هيليوبوليس» مدة طويلة، وبيروت بقي اسمها بيروت بعد ان اسماها الاغريق «اللاذقية» والرومان «يوليا اوغوستا فيليكس». والامثلة على ذلك كثيرة.

ودراسة اسماء الاماكن تخدم بطريقتها الخاصة الغرض نفسه الذي يخدمه علم الاثار الميداني، مع فارق واحد مهم، هو ان الاكتشافات الاثرية هي اكتشافات خرساء، ما لم تتضمن كتابات منقوشة، في حين ان اسماء الاماكن ناطقة، لا تخبرنا بما هي فحسب، بل تخبرنا ايضا بكيفية نطقها الفعلي، وبمعناها، وباللغة او نوع اللغة التي انبثقت عنها. وفي غياب الكتابات المنقوشة تبقى الاكتشافات الاثرية صعبة التفسير، والى درجة تجعل الجدل بين علماء الاثار حول المغزى التاريخي لاكتشافات معينة كثيرا ما يتدنى الى مستوى الضغائن الشخصية. وفي حين اسماء الاماكن لا تقدم معلومات بحجم ما تقدمه الاكتشافات الاثرية، فان للمعلومات التي تقدمها هذه الاسماء، على الاقل، فضيلة اليقين المطلق او النسبي. وعلى سبيل المثال، اذا وجد الباحث مجموعة من اسماء الاماكن في غرب شبه الجزيرة العربية تتحدر بوضوح من لغة مطابقة باحرفها الساكنة للعبرية التوراتية او للارامية التوراتية، امكنه ان يستنتج بلا تردد ان لغات مطابقة او مماثلة للعبرية او الارامية التوراتيه كانت تستخدم في القدم للكلام في غرب شبه الجزيرة العربية، وذلك قبل الفي سنة، أي قبل ان اصبحت اللغة العربية هي لغة الكلام السائدة هناك. واذا امكن البرهان، اكثر من ذلك، بان لعدد كبير من اسماء الاماكن التوراتية، مهما كانت اصولها اللغوية، مماثلها الحية في غرب شبه الجزيرة العربية، في حين ان للقليل منها مماثل في فلسطين، فان من المعقول طرح السؤال التالي: هل التوراة العبرية سجل لاحداث تاريخية جرت في غرب شبه الجزيرة العربية وليس في فلسطين؟

في هذا الكتاب، هناك مقارنة للاسماء السامية القديمة للاماكن التي توردها التوراة بالتهجئة العبرية، مع اسماء اماكن ما زالت موجودة في عسير وفي جنوب الحجاز، وهي اسماء توردها المعاجم الجغرافية الحديثة للعربية السعودية بالتهجئة العربية. وهناك فترة تقرب من ٣٠٠٠ سنة تفصل الصيغ التوراتية لهذه الاسماء عن مماثلها الراهنة. وفي اطار التغيرات اللغوية التاريخية تبدو هذه الفترة الزمنية طويلة جدا، ولا بد انها استوعبت اكثر من تغير واحد جرى في بلاد الشرق الادنى، ناهيك عن التحولات الطارئة على اللهجات المحكية في كل مرحلة. لهذا، فلا عجب ان الاسماء التوراتية شهدت بعض التحريف خلال ذلك، بل ان المدهش فعلا هو ان هذه الاسماء بقيت، في اكثرها، قابلة للتمييز الفوري في زيها العربي الراهن.

ومن الطبيعي ان تكون اسماء الاماكن التوراتية في غرب شبه الجزيرة العربية قد شهدت بعض التغير في اطاري علم الاصوات الكلامية وعلم التشكل الكلامي بعد مرور حوالي ثلاثة الاف سنة. وفي مطلع هذا الكتاب، هناك «ملاحظات لغوية» يلفت اليها نظر القارىء، وهي تشير الى كيف يمكن لاحرف ساكنة في العربية ان تصبح مختلفة في العربية، والعكس بالعكس. والملاحظة نفسها توجه الانتباه الى تردد حالات الاستبدال (أي تبدل اماكن الاحرف الساكنة داخل كلمات معينة) بين اللغتين الساميتين وحتى بين اللهجات المختلفة من اللغات الواحدة (مثل كلمة «زوج» التي كثيرا ما تلفظ بالعامية «جوز»). وبالاضافة الى التغيرات الناجمة عن التحولات في اللغة واللهجة، يجب على الباحث ان يأخذ في اعتباره التحريف الناجم عن التقديم الكتابي لاسماء الاماكن موضوع البحث، في العبرية التوراية كما في العربية الحديثة، وما من لغة مكتوبة تمتلك الوسائل (الابجدية او غيرها) التي تمكنها ان تفعل اكثر من التقرب من لفظ الكلام الفعلي. وهذا ما يجعل علماء اللغات يلجاون الى استخدام هذا القدر الكبير من الاشارات غير الابجدية في اعماقهم، مع معرفتهم التامة بان حتى هذه الاشارات المعقدة تبقى اقل من ان تمثل الاصوات الحقيقية.

ولا يمكن معرفة الكيفية التي كانت تلفظ بها اسماء الاماكن الماخوذة في الاعتبار في الازمنة التوراتية. والتحديد الدقيق لكيفية لفظها الآن يتطلب بحثا ميدانيا مكثفا. هناك قرية في عسير، مثلا، تذكرها المعاجم الحديثة على انها «المصرمة»، والبحث الميداني يثبت ان اسمها بالفعل «المصرامة». والامثلة على ذلك كثيرة. واذا اراد الباحث ان يقارن بين الصيغتين المكتوبتين لهذه الاسماء، بالعبرية التوراتية وبالعبرية الحديثة، فعليه ان يأخذ في الاعتبار طبيعة الابجدية السامية. هذه الابجدية كانت تقتصر في الاصل على ٢٢ حرفا ساكنا (بما فيها الوقفة الحنجرية، أي الهمزة، التي تعتبر في اللغات السامية حرفا ساكنا، والحرفان شبه الصوتيين، الواو والياء)، لكن النطق بهذه اللغات كان يعتمد حروفا اكثر من هذه الحروف منذ البداية. وفي العبرية المتاخرة اضيف حرف ساكن جديد الى الابجدية الاصلية بتنقيط الحرف المسمى سين، فصار يمكن تصويته كسين او كشين. وهكذا اصبح الحرف (ש) يقوم مقام السين والحرف (שׁ) يقوم مقام الشين والعربية، التي استعارت كتابتها من شقيقاتها الساميات، استخدمت هي ايضا ابجدية هذه الشقيقات ذات الاحرف الـ ٢٢ الاصلية في البداية. ومع مرور الزمن، ادخلت عليها لا اقل من ستة احرف جديدة، ايضا باضافة النقاط الى ستة احرف كانت موجودة في الاصل. وبهذا فان حرف ت الذي لم يكن منقوطا في الاصل تلقى نقطتين، وتلقى ايضا نقطة ثالثة اضافية ليصبح ث، والحرف ح تلقى نقطة ليصبح خ، والحرف د تلقى نقطة ليصبح ذ، والحرف ص تلقى نقطة ليصبح ض، والحرف ط تلقى نقطة ليصبح ظ، والحرف ع تلقى نقطة ليصبح غ (انظر ما ورد بهذا الشأن في «الملاحظات اللغوية» في بداية الكتاب). وفي جميع هذه الحالات الست، مثلت الاحرف الجديدة المدخلة احرفا ساكنة متعلقة صوتيا بتلك الممثلة في الاحرف القديمة المتلقية للنقاط المضافة.

كانت هناك بالعربية في البداية، اذن، ستة احرف ساكنة ينطق بها ولا تكتب باحرف ابجدية مستقلة. هذه الاحرف الساكنة كان يرمز اليها في الكتابة باحرف ابجدية تخص احرف ساكنة اخرى متعلقة بها صوتيا. ولا بد ان الناطقين بالعربية كانوا يمون العلاقة بين احرف النطق واحرف الكتابة هذه عن طريق الحدس. ولا شك ان الامر نفسه كان ينطبق على العبرية في زمانها حيث عرفت لغة النطق، بلهجاتها المختلفة، عدة احرف ساكنة لم تكتب باحرف مستقلة. وعلى سبيل المثال، فانه ليس هنالك من سبب للافتراض بأن متكلمي العبرية القديمة في غرب شبه الجزيرة العربية او في مكان اخر لم يلفظوا حرف الحاء وكذلك الحرف الاخر المرتبط به صوتيا، وهو الخاء، بينما كانوا يمثلون الحرفين الساكنين كليهما بحرف الحاء في الكتابة. وفي التصويت المتاخر للعبرية التوراتية (الذي يعكس تاثير الارامية) يلفظ حرف الباء على انه ب وعلى انه ڤ، وحرف الجيم على انه ج وعلى انه غ، وحرف الكاف على انه ك وعلى انه خ، وحرف الفاء على انه پ وعلى انه ف، وحرف التاء على انه ت وعلى انه ث. ولا يستبعد اطلاقا ان يكون المتكلمون بالعبرية في القدم قد تلفظوا (على الاقل في بعض اللهجات) باحرف ساكنة لم يكتبوها، مثل الذال والضاد والظاء. وهناك مسالة تتعلق بالعبرية ما زالت بلا حل، حيث هناك حرفان في الابجدية العبرية مقابلان للسين بالعربية، احدهما الحرف المدعو سين (ש) والثاني المدعو سامك (ס). ولا نعرف اليوم كيف كان الناطقون بالعبرية يفرقون في اللفظ بين الحرفين. ولعل الحرف سامك كان يتمثل بلفظ وسط بين السين والصاد والزين.

وبناء على كل هذا، فلا بد ان اللفظ العبري القديم لاسماء الاماكن التوراتية في غرب شبه الجزيرة العربية كان اقرب من اللفظ العربي الحالي لهذه الاسماء مما هو مفترض. والدراسة الميدانية للطريقة التي تلفظ بها هذه الاسماء اليوم قد تساعد كثيرا على فهم طبيعة الفونولوجية العبرية القديمة التي لم يكشف سرها بعد. وعلى كل حال، فالواقع هو ان الابجدية العربية باحرفها الساكنة الستة الاضافية، تفوق الابجدية العبرية في قدرتها على اظهار البنية الفونولوجية الاصلية للاسماء التوراتية التي نحن بصددها.

ان التوافق القابل للاثبات بين اسماء الاماكن التوراتية ومثيلاتها في غرب شبه الجزيرة العربية لن يكفي وحده للبرهان الكامل على ان غرب شبه الجزيرة العربية كان الارض الحقيقية للتوراة العبرية. وعلى الباحث ان يتاكد اول الامر ان التوافق نفسه بين هذه الاسماء لا يوجد في مناطق اخرى من شبه الجزيرة العربية او اجزاء اخرى من الشرق الادنى. وعليه ايضا ان يتاكد اذا كانت احداثيات الاماكن التي تحمل اسماء توراتية في غرب شبه الجزيرة العربية تتوافق مع الاحداثيات المعطاة لهذه الاماكن في نصوص التوراة. وعلى سبيل المثال، اذا وجد الباحث مكانا في غرب شبه الجزيرة العربية يبدو اسمه على توافق مع الاسم التوراتي «بئر لحي رئي» (بئر لحي رءي)، فالمكان هذا لا يمكن ان يكون هو «بئر لحي رئي» المذكور في قصة هاجر في سفر التكوين الا اذا كان يقع بين مكانين اخرين ثالث اسمها «قادش» (قدش) و«بارد» (برد)، وعلى طريق تؤدي الى مكان ثالث اسمه «شور» (شور) (انظر سفر التكوين ١٦: ٧ـ١٤) (٤). وبعد ذلك ياتي دور علم الاثار، فيسعى الى اكتشاف ما اذا كان الموقع الموجود في غرب شبه الجزيرة العربية والذي يحمل الاسم التوراتي قد كان بالفعل مسكونا في الفترة التوراتية المحددة، وباي نوع من المادة الحضارية كان يرتبط. وهذا العمل الراهن هو عمل لغوي بحت يبحث في اسماء الاماكن. وقبل ان يمكن النظر الى الفرضية التي يطرحها هذا الكتاب كفرضية نهائية، سيكون على علماء الاثار ان يؤكدوا الاكتشافات التي بنيت عليها هذه الفرضية بطرقهم الخاصة.

وبالاضافة الى علم الاثار، هناك طرق اخرى للتاكد مما اذا كان يمكن للتاريخ التوراتي ان يكون قد وجد مساره في غرب شبه الجزيرة العربية، لا في فلسطين، وفي هذا المجال يجب ان تؤخذ في الاعتبار كل المسائل المتعلقة بالطوبرغرافيا والجيولوجيا والمعادن والمياه والنباتات البرية والمائية. وعلى سبيل المثال، اذا وجد الباحث نهرا او جدولا او مجرى مياه في غرب شبه الجزيرة العربية يسمى «فيشون» فان هذا النهر لا يحتمل ان يكون هو نفسه «فيشون» التوراتي الا اذا كان يمر في منطقة يمكن العثور فيها على الذهب، او كان يمكن العثور على الذهب فيها في الماضي (انظر سفر التكوين ٢: ١١ـ١٢). والبرهان القاطع على ان «سدوم» و«عمورة» التوراتيتين لم تكونا بلدتين قديمتين على شاطىء البحر الميت في فلسطين هو عدم وجود اي اثر لبراكين قديمة هناك، علما بان النار التي اخربت «سدوم» و«عمورة»، على ما تقوله التوراة، كانت ولا بد نارا بركانية (انظر سفر التكوين ١٩: ٢٤، ٢٨). واذا وجد الباحث «سدوم» او «عمورة» بالاسم في غرب شبه الجزيرة العربية، فان عليه ان يتاكد من وجود بركان او اثار بركانية بالقرب من المكان. وكذلك، اذا كان قصر الملك سليمان قد شيد بـ«حجارة كريمة»، وكانت هذه الحجارة «كقياس الحجارة المنحوتة منشورة بمنشار من داخل ومن خارج»، وكانت «حجارة عظيمة، حجارة عشرة اذرع وحجارة ثمانية اذرع» (الملوك الاول ٧: ٩ـ١٠)، فان من الصعب ان تكون مادة البناء المشار اليها هي احجار فلسطين الكلسية العادية، بل ربما كانت من الحجر المانع، اي «الغرانيت»، الموجود في غرب شبه الجزيرة العربية حيث ما زال يقتلع هناك. ولا بد ان المادة نفسها استخدمت في تشييد البناء المحيط بجدران معبد سليمان، اذ ان هذا البناء كان «بحجارة صحيحة مقتلعة»، حيث «لم يسمع في البيت عند بنائه ينحت ولا معول ولا اداة من حديد» (الملوك الاول ٦:٧) (٥). وبالرغم من ان «ثلج»، او شلج، التوراة كان في بعض الحالات اشارة الى عشب هو الاشنان (وهو ليس Saponaria officnilis بل ربما كان Gypsophila arabica، اي «الجصة العربية»، وهي نبتة صغيرة الزهر من الفصيلة القرنفلية ـ انظر الهامش ٢) (٦)، فانه كان يشير في حالات اخرى ولا شك الى الثلج، وبالتالي فان على الباحث ان يتاكد من ان الثلج يهطل ويتراكم الى حد ما على الاقل على جبال غرب شبه الجزيرة العربية (وهو الواقع) (٧) قبل ان يجازف بالقول بان ارض التوراة كانت هناك. وربما كان الزيت التوراتي زيت السمسم وليس زيت الزيتون، باعتبار ان السمسم هو من المحاصيل الرئيسية لعسير. لكن الزيتون البري ما زال ينمو في غرب شبه الجزيرة العربية، وفي ذلك ما يشير الى ان الزيتون ربما كان يزرع هناك في العصور القديمة، الى جانب التين واللوز والرمان والكرمة، المشار اليها في التوراة العبرية، والتي ما زالت تزرع في المنطقة، والواقع ان الزيتون ما زال يزرع تقليديا حتى يومنا هذا في منطقتين من شبه الجزيرة العربية هما شمال الحجاز وعمان. وفي سفر اللاويين ١١:٢٩، ادرجت «السحلية الكبيرة» (ضب) بين الدبيب (اي الزواحف) النجسة وحرم اكلها. و«السحلية الكبيرة» أو ورل جنوب فلسطين وسيناء تدعى «وزل» او «وَرَن»، وضب التوراتية لا تشير الى الورل هذا بل الى «ضب» البادية العربية. الاسم هو نفسه في العبرية والعربية، مع التحول المالوف من الصاد الى الضاد (٨). اضف الى ذلك ان التوراة تذكر طيورا كثيرة باسمائها ولا تاتي اطلاقا على ذكر الاوز او الدجاج. ويفيد الجغرافي اليوناني استرابون الذي توفي عام ٢٣ للميلاد (انظر كتابه «الجغرافيا»، ١٦: ٤:٢) ان الاوز و«فصيلة الدجاج» لم يكن لهما وجود حتى زمانه في مناطق شبه الجزيرة العربية «المقابلة للحبشة»، وقد اعتبر ذلك امرا جديرا بالملاحظة.

وهذا كله، مضافا الى غيره من الدلائل الثابتة، يشهد في صالح اعادة النظر في الموقع الجغرافي لارض التوراة.

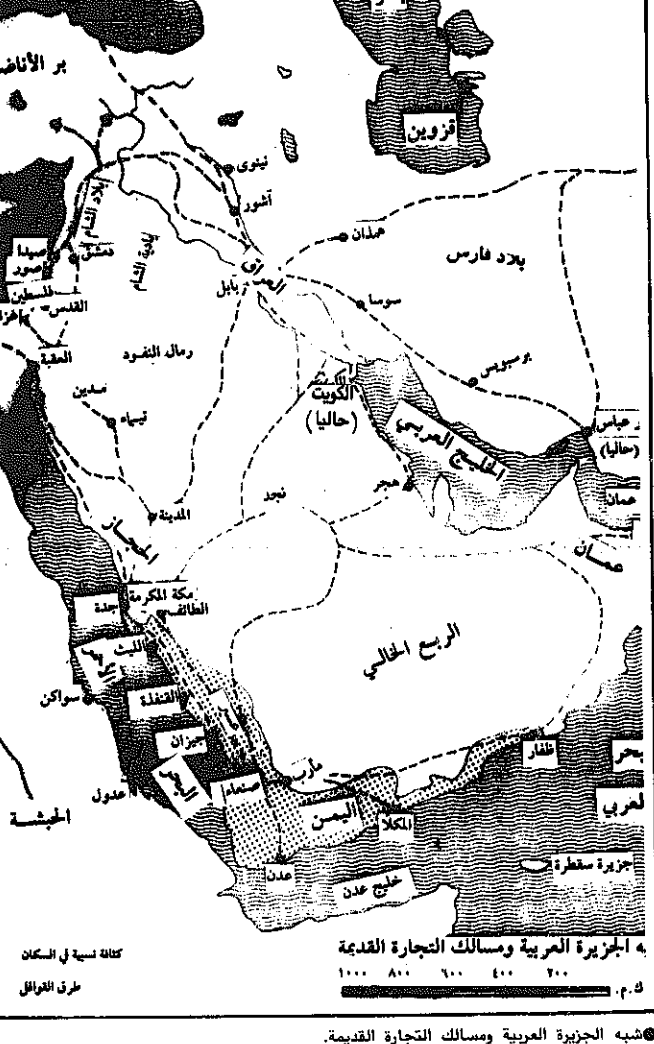
وبالعودة الى علم الاسماء الذي يعتمد عليه البحث الراهن بشكل رئيسي، تجب ملاحظة ان التحديد الملائم لاسماء الامكنة التوراتية يمكنه ان يعمق المعرفة القائمة باللغة العبرية، وفي بعض الحالات ان يغير مفاهيمها جذريا. واذا كان للباحث ان يعالج العبرية التوراتية كلغة لم يسبر غورها بعد، ولم يفك من رموزها الا القليل، فان اسماء الامكنة فيها تبدو مشابهة الى حد كبير لاسماء الملوك والالهة المحفوظة في الخراطيش في الكتابات المصرية القديمة، من حيث انها تؤمن مفاتيح لفك رموز ما هو في الواقع لغة ميتة(٩). ويكفي ان يتم التعرف الى اسم مكان توراتي معين على ما هو مقصود به فعلا لكي تبدأ الجملة التي يرد فيها الاسم بكشف غامضها فيصبح المعنى المقصود منها واضحا جليا. والحقيقة الساطعة هي ان الكثير من الكلمات العادية (فعل، اسم، ظرف او صفة، واحيانا مرفقة بحرف جر مثل الباء او اللام او الميم) كانت تقليديا قد قرئت خطا في الاطار التوراتي على اعتبار انها اسماء امكنة. ومن ناحية اخرى، فان هناك ما لا يحصى من اسماء الامكنة التوراتية التي لا شك فيها، والتي تمت قراءتها حتى الان على انها افعال او ظروف او اسماء او صفات. والتفريق الملائم بين ما هو فعلا اسم مكان وما هو ليس كذلك في النصوص التوراتية يمكنه ان يقلب الكثير من القراءات والترجمات التقليدية رأسا على عقب.

واذا ما اعيدت قراءة السجلات المصرية القديمة وسجلات العراق القديمة في لغاتها الاصلية، وليس في الترجمات المتوفرة لها حتى الان (وهو ما يجب فعله، انظر الفصل (١)، فان بامكان هذه السجلات ان تلقي الكثير من الضوء على الوضع الحقيقي للجغرافيا التوراتية. وكثيرا ما يرد ذكر اسماء الامكنة التوراتية في هذه السجلات بالترافق مع اسماء امكنة اخرى ما زال يمكن العثور عليها في غرب شبه الجزيرة العربية. ويمكن لاعمال علماء التاريخ والجغرافيا الكلاسيكيين ان تساعد ايضا الى حد كبير في هذا المجال. وفي الفصل السابق، هناك دليل ماخوذ من مؤلف هيرودوتس استشهد به في مجال الحديث على هجرة الفلسطيين والكنعانيين من غرب شبه الجزيرة العربية الى الساحل الشامي. وفي الفصل ٤، هناك دليل ماخوذ من جغرافية استرابون سوف يستخدم لتحديد الموقع الصحيح لـ«بئر سبع» التوراتية في غرب شبه الجزيرة العربية، تفريقا لها عن بئر السبع في فلسطين. وكذلك يجب ان يتنبه الباحث الى كل ما ورد في القرآن الكريم حول المسائل المتعلقة بالجغرافيا والتاريخ التوراتيين، وهو كثير، اذ ان احدا لم يفعل ذلك بعد.

لقد جمع القرآن ودون تقريبا في الوقت نفسه الذي كان فيه المصوريتيون قد بدأوا بتصويت وتصويب نص التوراة العبرية. واستنادا الى التاريخ الاسلامي، فان التدوين النهائي للقرآن الكريم، بالصيغة التي استمرت في الوجود حتى اليوم، قد تم في عهد الخليفة عثمان، اي بين سنتي ٦٤٤ و٦٥٦ بعد الميلاد. وحيثما تكلم القرآن عن الاباء العبريين او عن اسرائيل او عن الانبياء اليهود، اشار الى عدد من اسماء الامكنة التي هي من الاسماء المعروفة في غرب شبه الجزيرة العربية. والتوافق بين اسماء الامكنة القرآنية في اطار معين، وتلك التوراتية في الاطار نفسه، قد يكون ملتبسا الى حد كبير في بعض الاحيان. وحيث يمكن للتوراة، مثلا، ان تعطي اسم جبل في غرب شبه الجزيرة العربية، فان القرآن قد لا يعطي اسم هذا الجبل، بل اسم واد او بلدة او اسم موقع آخر في الجوار نفسه. وهكذا، واستنادا الى التوراة (الخروج ٣:٢)، فان ملاك الرب «يهوه» ظهر على موسى بلهب نار من وسط عليقة في جبل حوريب (حرب). واستنادا الى القرآن الكريم (٢٠:١٢ و٧٩:١٦) فان دعوة السماء لموسى حصلت في «الوادي المقدس» طوى. وحتى الان، جرى البحث عن جبل حوريب التوراتي في سيناء ولم يعثر عليه هناك بهذا الاسم. وقد فهم لهب العليقة التي «تتوقد بالنار، والعليقة لم تكن تحترق» على انه اشارة الى بركان، ولكن لم يعثر على اية اثار لاية نشاطات بركانية في سيناء. وهذا ما جعل بعض الباحثين ينثنون عن سيناء الى البحث عن جبل حوريب في المناطق البركانية في شمال الحجاز (انظر كريلينغ ص١٠٨ ـ ١١٠)، ولكن كذلك دون جدوى. ولكن القران يقول لنا بالدقة اين كان حوريب، فهو مرتفع جبلي في الجهة البحرية من عسير، ويسمى اليوم جبل هادي. وعلى سفح جبل هادي هناك قرية ما زالت تدعى حتى اليوم «الطوا»، يمكن ان تكون قد اعطت اسمها ذات يوم الى رافد مجاور يصب في وادي بقرة، ولا بد ان هذا الرافد هو «الوادي المقدس طوى» المذكور في القرآن. وفي وادي بقرة توجد هناك حتى اليوم قرية تدعى حارب (حرب، بلا تصويت) لا بد ان تكون قمة جبل هادي المجاورة قد اخذت اسمها التوراتي منها.

والمنطقة موضوع البحث باسرها مفروشة بحقول الحمم، والواضح انه كانت هناك ذات يوم براكين ناشطة(١٣).

(البقية على الصفحة ١٧)



● شبه الجزيرة العربية ومسالك التجارة القديمة.

«الدوللي دوتس» يرقص القاهرة على انغام الديسكو



ريا وانجيلا وانجلا في رقصة استعراضية غنائية



باتي وانجلا واستر وانجيلا وريا في وصلة غنائية معا



اعضاء الفريق انجيلا وريا وباتي واستر

على مدى اسبوع كامل رقص رواد الاندية والفنادق الراقية في مصر على انغام ديسكو «الدوللي دوتس» الفريق الغنائي الهولندي الذي زار القاهرة مؤخرا بدعوة من رجل الاعمال السعودي محمد المنان.

«انجلا .. باتي .. ريا .. استر ... انجيلا واتيتا» هن العمود الفقري للفريق الهولندي الذي يتكون من ١٢ راقصا وراقصة حيث يمثلن مطربات الفرقة.

و «الدوللي دوتس» اختتم حفلاته التي بدأها بنادي الجزيرة الرياضي «ارقى اندية القاهرة» في نادي اسبورتنغ «ارقى اندية الاسكندرية» وذلك بعد ان اقام حفلا غنائيا في فندق الهوليداي ان في الهرم.

شباب اكثر وعمر اطول

مع بداية ظهور التجاعيد في الوجه، او ترهل عضلات الجسم، نربط ذلك حتما بالسن، ونقول ان للسن حقا. صحيح ان هناك من يفتني بجسمه - او جسمها اكثر وبذلك يتاخر ظهور عوارض الهرم.، الا ان البحوث الطبية الحديثة تثبت ان تلك العلائم ليست حتمية بالضرورة، وان في الامكان تجنبها بالمرة وليس فقط تاخيرها.

قد تبدأ علائم الهرم تظهر على الانسان وهو في الثلاثين من العمر وقد تتاخر لدى البعض حتى الاربعين او الخمسين، ونعجب احيانا لامرأة في الخمسين من عمرها ونضارة بشرتها توحي انها لا تزال في الثلاثين. ونسال كيف وما هو السر في ذلك.

من اهم الاسباب، في سرعة او تاخير ظهور التجاعيد في الوجه والترهل في البشرة، هو النوم - لا يمكن لشخص يحرم من النوم كفاية ان يؤجل ظهور التجاعيد في الوجه او الترهل - ولكن لا يجوز ايضا الخلط والظن ان النوم الكثير يعيق علائم الترهل - فالنوم اكثر من الحد اللازم يسبب الترهل في البشرة والتجاعيد في الوجه وحول العينين تماما كما تسبب ذلك قلة النوم.

وهناك مسالة اخرى - تبدو بعيدة ولكنها مرتبطة بالنوم وغيره في سياق الحفاظ على نضارة البشرة وعدم ترهل عضلات الوجه والبطن والرجلين - تلك هي التمارين الرياضية ولكن...

الدكتورة «جين اوغل» من نيويورك تولت البحث في موضوع علائم الهرم والتقدم بالعمر، واجرت دراسة مطولة اوصلتها الى نتائج طريفة ومفيدة وضعتها في كتاب بعنوان «ضد الهرم» - بنفس التعبير حين نقول عن ساعة يد مثلا انها ضد الماء - او ضد الخدش.

الكتاب اذن بعنوان «ضد الهرم» اي ضد التقدم بالعمر وظهور بوادر السن. ماذا عساها تقول في هذا الكتاب اذن؟

خلاصة نظرية الدكتورة «جين اوغل» التي اقرها عليها المجلس الوطني للطب الوقائي في الولايات المتحدة تقوم على الجمع بين الغذاء والرياضة. وفي هذا الكتاب تقول ان كل علائم الهرم يمكن تجنبها وليس فقط تاجيلها حتى سن متاخرة.

من علائم التقدم بالسن، ترهل البشرة وارتخاء العضلات خاصة عضلات الوجه والبطن والذراع وكذلك عضلات الفخذين والساقين، ثم ضعف النظر وسقوط الاسنان، ولكن هذه كلها يمكن تجنبها، وقد يبدو الاستنتاج كبيرا الا ان الدكتورة اوغل تورد شهادات طبية كثيرة وحوادث وحالات طبية موثوقة لتثبت وجهة نظرها في هذا الموضوع.

القواعد الذهبية

توجز الدكتورة اوغل التوصيات الذهبية في ضرورة الحفاظ على نسبة الوحدات الحرارية - السعرات - التي يتناولها المرء يوميا - اي ان نحافظ على المعدل التقريبي - فلا ناكل في يوم ما يعادل الف كالوري وفي اليوم التالي نتناول ثلاثة الاف كالوري ونعود الى ستمائة او الف وخمسمائة وهكذا بل ان نتحرك ضمن فارق لا يزيد عن مائة وخمسين وحدة حرارية زيادة او نقصانا - اما المعدل فيرجع الى طبيعة العمل او المهنة - لان المزارع مثلا او العامل في مصنع في حاجة لوحدات حرارية اكثر من موظف في مكتب مريح... وربة البيت الموظفة والتي تتحمل مسؤولية البيت والاولاد والوظيفة ليست مثل امرأة لديها خادمة في البيت ولا تقوم بعمل ما... المهم ان نحافظ على معدلات متقاربة يوميا فلا نقفز بفارق كبير.

القاعدة الثانية ان نخفف كثيرا من الزبدة والمواد الدهنية والدهن الحيواني بشكل عام. وان يتناول المرء يوميا ما بين ١٥٠ - ٢٠٠ غرام من اللحم الابيض (لحم الدجاج) او السمك، اما صفار البيض فليس اكثر من ثلاث بيضات في الاسبوع - ولكن لا باس بتناول بياض البيض.

تناول اكثر ما تستطيع من الفواكه الطازجة والخضار الطازجة واقل ما يمكن من الماكولات المعالجة والمجمدة واقل ما يمكن من السكر والملح والمخللات. ومن المفيد جدا ان يتناول المرء اربعة اكواب من الحليب الخالي من الدسم يوميا او الخاثر.

لعله من الامور الملفتة للنظر ان نتباهى اليوم اننا لا ناكل الخبز كثيرا ويعتقد الواحد ان الامتناع عن الخبز مفيد لمنع السمنة - ولكن الواقع ان الجسم بحاجة للخبز - خاصة ان كان من الدقيق الصافي.

هذا من ناحية الطعام - الغذاء - اما من ناحية الرياضة فيجب الركض ولو موضعيا - داخل الغرفة - لمدة دقيقتين يوميا ويستحسن ان يكون ذلك في الصباح الباكر بعد النهوض من النوم وقبل تناول طعام الافطار. واستراحة قليلا ثم القفز لمدة دقيقتين كما لو كنت تصعد درجات سلم وبعدها تمرين لمدة دقيقة واحدة لعضلات الساقين - استلق على بطنك وارفع ساقيك من عند الركبة للخلف والى اقصى حد ممكن وبسرعة ايضا... ذلك مفيد لشد عضلات الساقين.

والتمرين الاخير هو ان تستلقي على ظهرك ثم ترفع ركبتيك بارجاع القدم الى اكثر ما يمكن للخلف، وارفع رأسك وكتفك لتضرب بكتفك اليسرى الركبة اليمنى والكتف اليمنى بالركبة اليسرى - ولمدة دقيقة واحدة فقط.

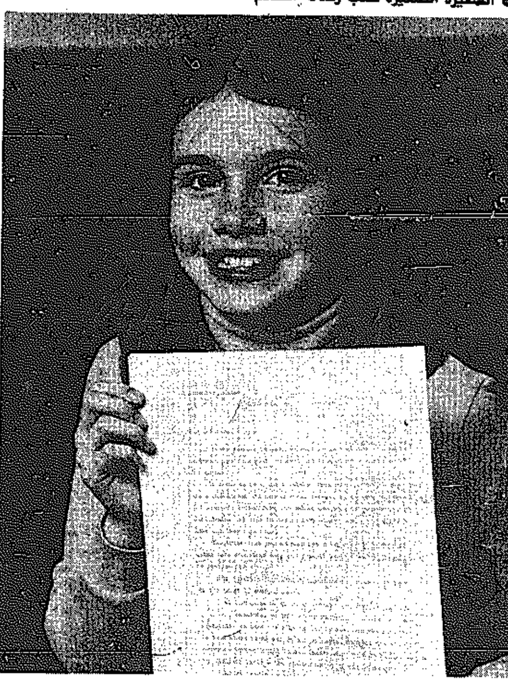
تذكر ان هذه التمارين ليست فقط للنشاط والرشاقة، انها اكثر اهمية من ذلك.. انها لحمايتك من علائم الهرم ولابعاد الترهل والتجاعيد.

اهمية هذه التمارين في ان المجلس الوطني للطب الوقائي في الولايات المتحدة قد اقرها كوسيلة فعالة للحيلولة دون ظهور التجاعيد والترهلات مع تقدم العمر.

السلام يفقد سفيرته



السفيرة الصغيرة تكتب رسالة السلام



سامنتا وبيدها الرسالة

ابنة العشر سنوات

كان عمرها عشر سنوات من الحرب لم تكن تعرف شيئا الا آلامها التي عرفتها من اجهزة التلفزيون.

وفي يوم من الايام اخذت الطفلة الاميركية سامنتا القلم وكتبت على ورقة عادية خطابا للزعيم السوفيتي الراحل يوري اندروبوف اعربت فيها عن قلقها لنشوب حرب نووية وجاء رد زعيم الكرملين ليدعوها بصحبة والدها ووالدتها الى موسكو حيث استقبلت استقبال رؤساء الدول.

ومنذ بضعة اسابيع تحطمت طائرة صغيرة ومات كل من كان يستقلها وكانت سفيرة السلام سامنتا من بين ضحاياها.

طريقة تناولك الهامبورغر تكشف شخصيتك

في القديم قالوا «قل لي من تصاحب اقل لك من انت» وعلماء النفس نسجوا على هذا المنوال وطرحوا عشرات النماذج مثل «قل لي ماذا تقرأ اقل لك من انت» وقل لي ماذا تحلم اقل لك من انت» وقل لي أي الالوان تحب اقل لك من انت.. وهكذا...

باحث متخصص بعلم النفس في نيويورك طلع بنموذج جديد يقول فيه قل لي كيف تاكل الهامبورغر اقل لك من انت. ولدعم نظريته هذه نشر بحثا واجريت معه مقابلات صحفية واتيح له القاء محاضرات في الجامعات وتنهال عليه الطلبات لمحاضرات ودروس وبحوث في هذا الموضوع - ويبدو ان شركات مطاعم الوجبات السريعة تفكر ان تستعين به لخدمة اغراضها.

الدكتور جيمس اريكسون يقول ان طريقة تناول الهامبورغر او الهوت دوغ تكشف تفاصيل شخصية الانسان اكثر من اية وسيلة اخرى متاحة، ذلك لان المرء حين يتناول طعاما يتصرف لنفسه بعيدا عن قيود المجتمع حتى ولو كان في المطعم او مكان مزدحم. ولقد امضى الدكتور اريكسون عامين متوالين في مراقبة الناس في المطاعم وفي الشوارع ويسجل كيفية تناولهم الهامبورغر، حتى خرج بنتائج طريفة وملاحظات تدعو الى الاستغراب.

حين تقضم الساندويتش وانت تتحدث الى اخر او تقوم بعمل فانت في الغالب تتمتع بعقل يستوعب عدة اشياء في وقت واحد الا انك عصبي المزاج وفي الغالب لا تعرف كيف تستمتع بوقت فراغك ... النصيحة ان تنظم وقتك، ولكن ان كنت تقضم الساندويتش وتتطلع الى ما تاكل فانت حذر وكثير الشكوك ولا تقع ضحية خداع الاخرين - البعض يتطلع الى الهامبورغر بعد ان يقضم منه ويكمل حديثه او عمله ولكنه يعود فيتطلع اليها قبل ان يقضم منها ثانية - هذا الشخص يعرف اين يضع قدمه ولا يندفع في امر دون روية.

هناك من يقضم من المكان نفسه الذي قضم منه قبلا، وهو شخص محافظ، لا يحب التغيير، ويقدس الحياة الزوجية ويحاسب نفسه على كل هفوة او خطيئة يرتكبها .. ولكنه لا يحب الاعتراف بذلك امام الاخرين. ولكن الشخص الذي يتطلع الى الساندويتش ويديرها في يده ليقضم من مكان اخر، فهو شخص جريء لديه القدرة ان يتحدى الاخرين، ومغامر يحب تجربة كل شيء ولا يتردد في الاندفاع في مسارات جديدة ومجهولة لم يسبق له ان خاضها ... مثل هذا الشخص بعيد عن التقاليد ولا يمكن تقييده بنظام او قانون .. ويميل الى المغامرة بشكل كبير.

الشخص الذي يقضم قضمة صغيرة هو حذر جدا ويفكر كثيرا قبل ان يقدم على اي عمل، علاقة هذا الشخص مع الاخرين تكون ثابتة لانه لا يندفع قبل ان يفكر - ولكنه في الوقت نفسه يميل الى الباطنية والتكتم ولا يفصح عما يريد او يفكر. اما الشخص الذي يقضم قضمة كبيرة فهو متسرع ولا يفكر بالنتائج، وقد يكون شهوانيا اكثر من الحد الطبيعي ويميل الى الجنس الاخر كثيرا، ومعرض دوما لمتاعب كثيرة.

الساندويتش والاضافات

الدكتور جيمس اريكسون يقول ان نوعية الاضافات التي تفضلها مع الهامبورغر او الهوت دوغ، تدل ايضا على الشخصية، ليس فقط كيف تقضم الساندويتش بل وما هي الاضافات التي تحبها .... ويقول ايضا ان طريقة امساكك بالهامبورغر تدل على الشخصية كذلك، وقد يبدو هذا مجرد رأي شخصي او استنتاج الا ان البحث والدراسة يثبتان انها حقيقة لا مجال للتشكيك فيها.

ان كنت تحب اضافة الخردل (مستارد) للهوت دوغ او الهامبورغر فانت شخص لا يحب المخاطرة ولا تميل الى المغامرة وكذلك لا تحب المفاجآت. شخص اليف يحب الحياة العائلية، ولكنك في الوقت نفسه يمكن ان تحصل على النفع من اقدامك على ارتياد امكنة جديدة او ميادين عمل جديدة، ومن الافضل لو تعرفت على اشخاص جدد او زرت اماكن لم تكن زرتها من قبل او ... تتعلم هواية جديدة وان تعرفت على اشخاص جدد فتعمد ان يكونوا غير تقليديين تماما وغير محافظين الى حد التطرف لان تعرفك على اشخاص منفتحين نسبيا يساعدك في حياتك. انت تحتاج لحلحلة في نمط حياتك اليومية لكي تستمتع بحياتك اكثر.

ولكن، ان كنت تحب اضافة الكاتشاب الى الهوت دوغ او الهامبورغر، فانت شخص تحب ان تلفت نظر الناس اليك وتحب ان تكون موضع اهتمام الجميع، لان ذلك يبعث السرور الى قلبك ويولد لديك نوعا من الارتياح حين ترى اهتمام الاخرين بك واعجابهم ايضا. انت تحب الحياة المفرحة والزاهية والمليئة بالحماسة والنشاط والحيوية وتكره نمط الحياة الراكدة الاليفة ذات النمط الروتيني الواحد. نقطة الضعف لديك انك بشخصيتك القوية تتسلط على الاخرين وتميل الى احتكار الحديث لنفسك كما تميل الى مقارعة الاخرين وتفرح ان انتصرت عليهم بالنقاش كما تفرح ان تغلبت عليهم بلباس او زي حديث وكنت مركز الاهتمام. هذه الناحية تدفعك دوما الى السعي المتواصل للتفوق في أي ميدان. ونقطة لحسابك انك تكره ان تكون الثاني بل تفضل ان تكون الاول وشعارك دوما الحكمة القائلة «افضل ان اكون الاول في قريتي الصغيرة على ان اكون الثاني في الامبراطورية الرومانية». «ولديك ميزة اخرى، تستطيع ان تكسب الاصدقاء بسرعة وتقيم علاقات مع الاخرين الا انها علاقات سطحية في الغالب بسبب تفوقك وميلك للتفوق على الجميع - لو خففت من هذا الميل لاستطعت ان تكسب اصدقاء اكثر عمقا وامتن علاقات ... وعليك ان تدرب نفسك وتتعلم كيف تصغي للاخرين وتشاركهم افكارهم وتترك لهم مجال قول ما يريدون.

وان كنت تحب اضافة الفلفل الحار (تشيللي) فانت شخص دائم الحماسة وتكره التراجع والانكماش كما تكره الانطواء وحياة الهدوء والاستكانة - ولكن رغم حماستك هذه فانت في بعض الاحيان تحس بالذنب، وانت تكره في الغالب ان تتجاهل رغبات الاخرين لان هذا يولد لديك شعورا بالذنب ولان طبيعتك تدفعك دوما الى مراضاة الناس ولو على حساب اعصابك.

اما اذا كنت تحب اضافة الكاتشاب والخردل في وقت واحد فانت شخص لديك القدرة على النقاش وتنجح كثيرا في أي عمل يتطلب التفاوض كالتجارة والعلاقات العامة والتسويق، ولديك القدرة ان تمزج الاشياء لانك ترى أي مشكلة من كلا الجانبين ولذلك لديك القدرة ان تكون ابعد نظرا من غيرك ... ولكن هذه الميزة لها جوانب سيئة، فانت لانك ترى الامور من مختلف الزوايا، يتولد لديك شعور من عدم الثقة فيما تقدم عليه ويزداد تخوفك وتحسب لكل امر اكثر من حسابه... انك تصبح في كثير من الاحيان اقل حزما وربما عاجزا عن اتخاذ قرار في الوقت المناسب.

ولكن ان كنت ممن يحبون اضافة أي شيء المخللات والفلفل والكاتشاب والخردل وغيرها فانت تحب من الحياة المفاجآت، وليس هناك ما يمنعك ان تجرب كل شيء وتحصل على ما تريد وما تحب ولكنك في حاجة لاعادة تنظيم حياتك ونشاطاتك او عملك. انت تعطي الانطباع انك فوضوي ولذلك فمن مصلحتك ان تعيد تنظيم حياتك وعملك وخاصة علاقاتك بالاخرين.

الدكتور جيمس اريكسون يحلل هنا شخصية الانسان حسب ما ياكل من الهامبورغر لكنه لم يقل شيئا عن الذين لا يحبون تناول ساندويتشات الهامبورغر والهوت دوغ.

الباص الباريسي قبل ١٠٠ عام



العربة .. الى التقاعد !

حاليا، يقوم الاثنا عشر مليون نسمة من سكان باريس وضواحيها باستخدام المترو والقطار والسيارة في التنقل.

وقبل مائة سنة، كانت العربات - الباص التي تجرها الخيول هي التي تقوم بهذه المهمة.

ومؤخرا جرى عرض لنماذج من تلك العربات التي كانت تعمل على نقل الركاب ما بين منطقتي المادلين والباستيل في باريس.

كان الحوذي يرتدي بذلته الرسمية ايام زمان، وكان يحمل السوط بيده. الا ان احدا لم يعره التفاتة متمهلة، ذلك ان الناس في اواخر القرن العشرين لاهثون كثيرا، صاروا يركضون بسرعة المترو والسيارة، وقد تضاعف عددهم مرات عما كانوا عليه قبل مئة عام.

اليوم، يقطع الناس المسافة ما بين المادلين والباستيل خلال عدة دقائق. وفي العربة - الباص قديما، كان الامر يعتبر سفرا شاقا يفترض استعدادا لوقت طويل. ولذا لم يكن عرض عربات الماضي اكثر من فرجة لم يتوقف عليها الانسان الباريسي اللاهث.

وثيقة ٦

حصلت «القبس» على تقرير سري اعدته المخابرات الاميركية يتضمن معلومات تفصيلية عن البرامج السوفيتية لنقل التكنولوجيا الغربية بوجه عام، والاميركية بوجه خاص، للاتحاد السوفيتي للاستفادة منها في تطوير القدرة العسكرية السوفيتية بالدرجة الاولى، بحيث لا تتخلف تقنيا عن القدرة الاميركية. وكما هو واضح من التقرير فان هذه العملية التي تمت وتتم بطرق مشروعة وغير مشروعة ساهمت الى حد كبير في احتفاظ الاتحاد السوفيتي بنديته للولايات المتحدة.

والتقرير الوثيقة الذي ننشر نصه على حلقات هو نسخة «محدثة» عن تقرير سابق قدم للكونغرس في عام ١٩٨٢ وجمعت مواده مختلف اجهزة المخابرات الغربية، لكنه لم ينشر في حينه.

و«القبس» اذ تنشر هذا التقرير.. الذي يجيء كشفه قبل شهرين فقط من قمة ريغن - غورباتشيف.. لتأمل ان يجد القارىء العربي فيه بعض الفائدة.. حتى لو انحصرت هذه الفائدة في معرفة الكيفية التي تتصرف بها دولة حتى لا تتخلف عن خصومها.

ونتابع فيما يلي نشر نص الوثيقة:

المخابرات الاميركية تميط اللثام عن برامج سوفيتية ضخمة للحصول على التكنولوجيا الغربية

الشركات المتعاقدة مع وزارات الدفاع الغربية هدف رئيسي للسوفيت

مصادر مختارة :

● الشركات التي لها عقود مع وزارة الدفاع الاميركية :

تعتبر موسكو الشركات المتعاقدة مع وزارة الدفاع الاميركية، ووزارات الدفاع في الدول الحليفة اجمالا، نتيجة لما يفرض عليها من قيود امنية حكومية، اهدافا صعبة، وعلى هذا الاساس، فان الكي. جي. بي، والجي. آر. يو (وعملاءهما في الدول الاوروبية الشرقية) هما الجهازان الرئيسيان اللذان يكلفان عادة بجمع المعلومات من هذه الشركات. ومن بين اكبر مائة شركة اميركية تعاقدت في عام ١٩٨٣ مع وزارة الدفاع لانجاز متطلباتها، كانت ٩ شركات ضمن قائمة تضم ١٠ شركات غالبا ما يعتبرها السوفيت مصادر للتكنولوجيا اللازمة لهم. وهذه الشركات التسع تعمل في الصناعات الفضائية. والمجموعة التالية في الاهمية عند السوفيت تتالف من شركات تعمل في حقل الصناعات الكيماوية والبتروكيماويات.

ورغم ان اجهزة مخابرات الكتلة السوفيتية هي الاجهزة الرئيسية لجمع المعلومات العلمية والتقنية في برنامج «اللجنة الصناعية العسكرية»، فان ما يقدر بـ ٩٠٪ من حوالي ١٠٠ الف وثيقة تحصل عليها هذه الاجهزة كل سنة من مختلف انحاء العالم، تعتبر وثائق غير مصنفة (غير سرية). وما يتراوح بين ١٠٪ و٢٠٪ من هذه الوثائق غير السرية هي اما خاضعة لقيود الملكية الخاصة بالشركات، او لرقابة التصدير، او القيود الحكومية الاخرى. وتقوم اجهزة المخابرات السوفيتية وعملاؤها في دول اوروبا الشرقية بتزويد موسكو بحوالي ١٠ الاف وثيقة سرية لها صلة بنقل التكنولوجيا سنويا من الغرب.. وتشير التحليلات والملاحظة الميدانية الى ان نسبة ضئيلة من هذه الوثائق تم الحصول عليها من داخل الولايات المتحدة.

وتشير تحليلات نشاطات المخابرات المعادية في السنوات الاخيرة الى ان عملاء مخابرات دول اوروبا الشرقية كانوا اكثر نجاحا من المخابرات السوفيتية في الحصول على التكنولوجيا ذات الاولوية في الولايات المتحدة. وحققت اجهزة مخابرات دول اوروبا الشرقية نجاحات كبيرة، ليس في الولايات المتحدة وحدها، وانما في كل مكان اخر، وذلك للاسباب التالية:

● لان هذه الاجهزة ينظر اليها على انها اقل خطرا من الاجهزة السوفيتية.

● ولانها غالبا ما لا ينظر اليها على انها تقوم بدور العميل.

● ولان رجالها يقومون بنشاطاتهم في بعض الاقطار، ومن بينها الولايات المتحدة، تحت قيود اقل شدة على تنقلاتهم.

● كما ان بعض رجال هذه الاجهزة، وخاصة اذا كانوا من التشيك او الالمان الشرقيين، يجدون من السهل عليهم التحرك في الجو الثقافي والتجاري السائد في اوروبا.

ونتيجة لقيام مؤسسات وشركات اجنبية بانتاج مشترك ومتنوع مع العديد من الشركات الاميركية، وحصول هذه المؤسسات الاجنبية على عطاءات العقود الاميركية، فان الكثير من تكنولوجيا المقاولات المعقودة مع وزارة الدفاع الاميركية، اصبح متوفرا في الخارج بشكل متزايد، وهذا يمكن اجهزة مخابرات الكتلة السوفيتية من السعي للحصول على التكنولوجيا الاميركية ذات الاولوية في العديد من الدول في مختلف بقاع العالم.

اقراص البيانات (في اجهزة الكمبيوتر) التجارية :

الوثائق الفنية غير السرية من جميع دول العالم ويضمنها التحليلات الهندسية ونتائج الابحاث، هدف للمخابرات السوفيتية واجهزة جمع المعلومات الاخرى العاملة معها، نظرا لقيمتها بالنسبة للمهندسين السوفيت الذين يسعون للحصول على تصميمات مبتكرة وطرق هندسة بديلة. وعلى سبيل المثال، منذ اواسط السبعينات وحتى اوائل الثمانينات، فان وثائق «ناسا» (وكالة ابحاث الفضاء الاميركية) والدراسات التي انجزتها شركات بطلب من «ناسا» وبتمويل منها، زودت السوفيت باهم مصدر للوثائق غير المصنفة المتعلقة بابحاث الفضاء. وتتركز اهتمامات السوفيت بنشاطات ناسا على مكوك الفضاء بكافة وجوهه والوثائق التي تم الحصول عليها تتعلق بتصاميم الكمبيوترات الرئيسية (ويضمنها برامج الكمبيوتر المصممة لتحليل المعلومات)، وباعداد، وبانظمة كمبيوترات الرحلات الفضائية، وانظمة الدفع. وسمحت هذه المعلومات للصناعات العسكرية السوفيتية بتوفير سنوات عديدة من البحث العلمي والتجارب الى جانب ملايين الروبلات، حين مكنتهم من تصميم مركبتهم المكوكية الفضائية الخاصة بهم، والشبيهة جدا بالمكوك الاميركي.

والمعلومات النظرية الفردية الحكومية والتجارية التي تتضمنها اقراص الكمبيوتر ليست سرية، غير ان بعض هذه المعلومات حين يجري تجميعها مع بعضها قد تكشف عن معلومات حساسة متعلقة بامكانات الولايات المتحدة الاستراتيجية ونقاط ضعفها. ويسعى السوفيت دائما للحصول على عدد كبير من الوثائق الخاصة بوزارة الدفاع والشركات المتعاقدة معها من دائرة المعلومات الفنية الوطنية التابعة لوزارة التجارة الاميركية.

والوثائق التي تتعلق بتصميم انظمة الاسلحة الاميركية، وتطويرها، واجراء التجارب عليها، موجودة في اقراص بيانات الكمبيوترات، وذلك من مثل صاروخ سايد ويندر (جو/جو) وطائرة (اف/١٥)، والقاذفة (ب/٥٢) وغيرها.

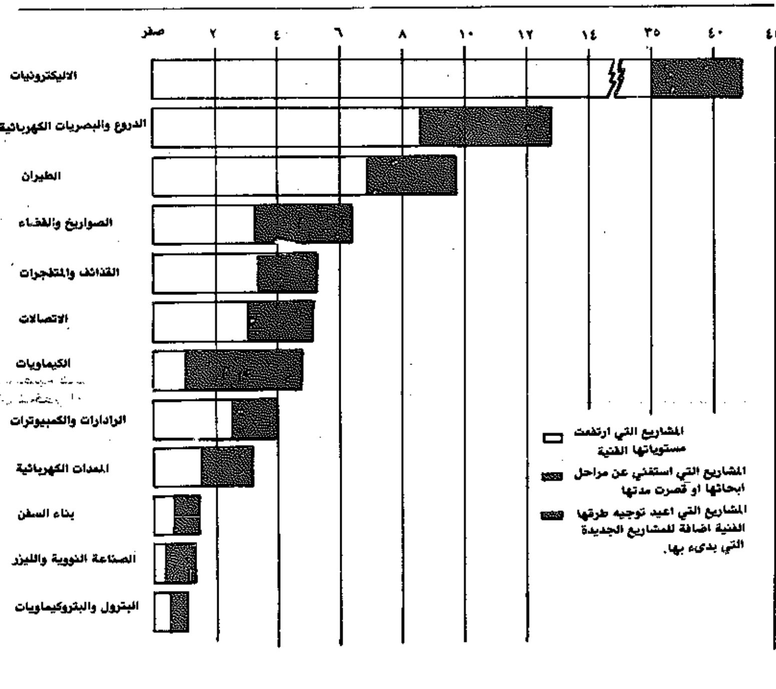
ودور المقاصة للوثائق العامة والخاصة، اسست لوضع فهارس للابحاث التقنية الحكومية او الابحاث التي تفرض الحكومة عليها رقابة لطبيعتها العسكرية، وتقوم بنشرها، تعتبر ارضا خصبة للكي. جي. بي، والجي. آر. يو، [illegible] المعلومات الاخرين.

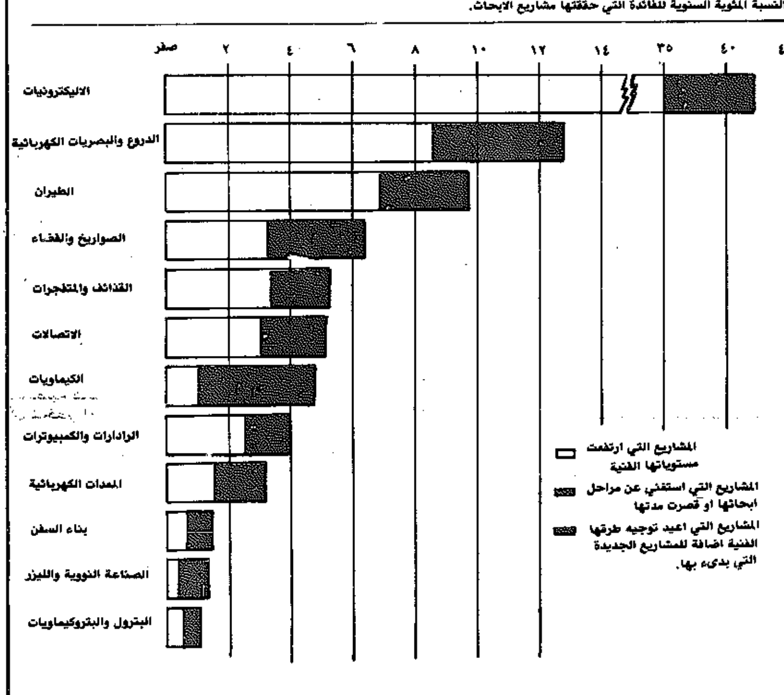
وفي السنوات الاخيرة، ادى تزايد استعمال الوسائل الالكترونية لبيانات الكمبيوترات الى تزويد السوفيت بوسائل اكثر فعالية لتحديد المعلومات التقنية غير المصنفة التي يحتاجها المصممون السوفيت، ثم تدبير الحصول عليها. ومن الحلول الممكنة لمعالجة هذه المشكلة هو في اخضاع جميع اقراص البيانات للرقابة، وابتعاد المعلومات الحكومية الحساسة من بيانات الكمبيوترات العامة، او الحد من توفيرها للشركات المتعاقدة مع وزارة الدفاع الاميركية، او تلك المتعاقدة مع وزارات الدفاع في الدول الحليفة، غير انه لسوء الحظ فان مثل هذا الاجراء من شانه ان يعيق جهود البحث الاميركية على المستوى الوطني، نتيجة لفرض قيود على توفر مثل هذه المعلومات.

(يتبع)

الشكل رقم ٦

الصناعات التي استفادت من التكنولوجيا الغربية عبر مشاريع الابحاث العسكرية السوفيتية في اوائل الثمانينات، مرتبة حسب حجم فائدتها.



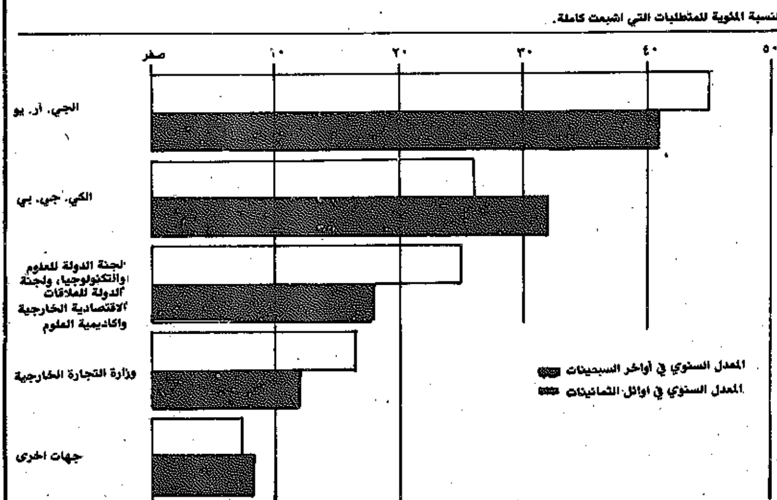


ان مدى استيعاب التكنولوجيا الغربية في الصناعات السوفيتية التي تجري ابحاثا عسكرية، كبير. واكثر هذه الصناعات استفادة هي صناعات الاليكترونيات والدروع والبصريات الكهربائية، التي استغلت ما يزيد عن ٥٠٪ (وهذا يعادل آلاف الابحاث) من مشاريع الابحاث العسكرية المستفيدة من التكنولوجيا الغربية في اوائل الثمانينات.

ويشير التوزيع العام الى ان اكبر اثر للوثائق والمعدات الغربية كان في رفع المستويات التقنية للابحاث العسكرية السوفيتية. وهذا ينطبق بشكل خاص على الصناعات الاولى الثلاث، التي تلعب فيها التكنولوجيا المتقدمة ومفاهيم التصميم المبتكرة دورا مهما في تطوير الاسلحة.

الشكل رقم ٧

المتطلبات العسكرية السوفيتية التي تمت تلبيتها من خلال اجهزة الجمع الرئيسية العاملة ضمن البرنامج الشامل للجنة الصناعات العسكرية، ما بين اواخر السبعينات واوائل الثمانينات.



يظهر التوزيع ان جهاز (الكي. جي. بي) وجهاز الجي. آر. يو (وعملاءهما في اجهزة مخابرات دول اوروبا الشرقية) هما الجهازان الرئيسيان لجمع الوثائق والمعدات لبرنامج «لجنة الصناعات العسكرية» الشامل. فقد ساهما في تلبية ما يتراوح بين ٦٠٪ و٧٠٪ من مجمل متطلبات لجنة الصناعات العسكرية التي تمت تلبيتها في الفترة ما بين اواخر السبعينات واوائل الثمانينات. (النسب المئوية لا يصل مجموعها الى ١٠٠٪ لان هناك اجهزة اخرى قامت بجمع نفس المتطلبات).

وبالرغم مما تدل عليه البيانات الواردة في الشكل، فان الكي. جي. بي والجي. آر. يو زادا الى حد كبير من جهودهما في اوائل الثمانينات، لان معدل عدد المتطلبات التي تمت تلبيتها حتى الان (من الخطة الخمسية الحادية عشرة) زاد بنسبة ٥٠٪ تقريبا عن معدل عددها في اواخر السبعينات.

ومن المثير للدهشة ان لجنة الدولة للعلوم والتكنولوجيا والجهات المتعاونة معها في جمع المعلومات والمعدات، احتلت المرتبة الثالثة، ملبية نسبة كبيرة من المتطلبات. ومع ذلك، فانه كما سيظهر في الشكل (رقم ٨)، لبت هذه اللجنة ٥٪ من مجموع ما تم تلبيته من المتطلبات التي اعتبرها السوفيت في غاية الاهمية في مجال مشاريع الابحاث العسكرية.

■ عن الرأي الاردنية ■

الفاينانشال تايمز

■ رغم ضآلة قيمته المادية

مصر ترى في شريط طابا قضية مبدأ

الارض هي السياسة في اسرائيل. ووجود الدولة يرتبط بملكية أراضي الضفة الغربية، وأية اجراءات قد تتخذها الحكومة لتسليم ولو ياردات قليلة فقط من هذه الارض، التي يعتقد الصهاينة بان الله «وهبها لليهود»، تعتبر دليلا على الخيانة.

وسيناء نجت من هذا المنطق لانها لم يسبق ان كانت أبدا جزءا لا يتجزأ من «اسرائيل». ومنطقة طابا وهي شريط من الارض يمتد بمحاذاة الحدود المصرية على خليج العقبة والقريب من المنتجع الاسرائيلي في ايلات، مسالة مختلفة.

ومنطقة طابا التي احتلت من جانب اسرائيل أثناء حرب الايام الستة في ١٩٦٧، ينظر اليها بعض اليهود المتدينين والتقليديين على انها جزء من «أرض الميعاد».

ومصر لا تشارك الاسرائيليين في هذا الرأي مما يجعل مشكلة طابا مصدرا للخلافات بين مصر واسرائيل مثلما هي مصدر خلاف بين أطراف الحكومة الاسرائيليين.

وبسبب احتدام الجدل حول مشكلة طابا داخل الحكومة الاسرائيلية هناك تنبؤات بان طابا ستكون من أسباب انهيار حكومة «الوحدة الوطنية».

ويذكر أن الرئيس حسني مبارك يطالب بعودة طابا الى وضعها الاصلي باعتبارها جزءا لا يتجزأ من سيناء. ولكن جناح الليكود اليميني يصر على التمسك بها.

وتعتقد اسرائيل بان مشكلة طابا بمثابة خطوة أولى يمكن أن تترتب عليها نتائج خطيرة، حيث قد ينظر اليها كسابقة للمفاوضات حول الضفة الغربية وغزة.

وهكذا فان تجمع العمل يجد نفسه محاصرا ولا يدري الاتجاه الذي ينبغي له أن يسلكه. والرئيس حسني مبارك يرغب في عرض القضية على التحكيم الدولي، وقد وافق بيريز، رئيس الوزراء، وزملاؤه في حزب العمل على ذلك. ولكن الليكود الذي يتزعمه وزير الخارجية اسحاق شامير يعارض مبدأ التحكيم.

وكان من المتوقع ان يصل وفد من المسؤولين الاسرائيليين الكبار الى القاهرة من أجل التوصل الى اتفاق بهذا الشان. ولكن شامير تاكد من اعطاء هؤلاء المسؤولين تعليمات جديدة بشان استبعاد خيار التحكيم.

ويذكر أن شامير الذي من المقرر ان يصبح رئيسا للوزراء في سنة ١٩٨٦ حسب الاتفاقية الموقعة بينه وبين بيريز والخاصة بتشكيل حكومة «الوحدة الوطنية» الحالية، يمكن أن يقبل بحل التراضي الذي هو عبارة عن مناورة صرفة وغير ملزمة لاسرائيل - وكان شامير قد رفض خطة لتسوية المشكلة توصل اليها مبارك وبيريز، تدعو الى البدء بالمشاورات التصالحية، وفي حالة وصول المسالة الى «طريق مسدود»، يتم اللجوء الى خيار التحكيم.

ويقول شامير ان حزب العمل يحاول «خداع الشعب» وانه زود أعداء اسرائيل «باسلحة دعائية مخيفة».

ومن المفارقات، أن طابا نفسها غير مهمة كثيرا. فهي عبارة عن شريط من الرمال طوله ٧٥٠ ياردة وعرضه أضيق من ذلك بكثير، وتحت الاحتلال الاسرائيلي، لا يوجد في منطقة طابا سوى فندق فخم، وشاطيء غالبا ما تشاهد فيه السابحات في وضع فاضح، مما يبعد عن المنطقة وضع المواجهة.

وأهمية هذه المنطقة الحقيقية ترجع الى أيام الحكم العثماني للمنطقة، والتغييرات التي أعقبت ذلك في عهد الانتداب البريطاني على فلسطين، والجدل التاريخي الخاص بهذه المسالة بالغ التعقيد. اذ أنه يرجع للتقسيمات الادارية أيام الحكم التركي، وحدود سيناء وفلسطين كما رسمتها بريطانيا، وحق مصر في السيطرة على سيناء ككل.

وتطرح مصر المسالة على أساس فكرة بسيطة، فهي تصر على عودة طابا اليها على أساس أنها جزء من سيناء يشملها ما ينطبق على سائر سيناء بعد اتفاقات كمب دايفيد في ١٩٧٨، وكانت اتفاقات كمب دايفيد قد نصت على اخضاع مشكلة طابا لمفاوضات تجرى في المستقبل، ولكن اسرائيل تجادل حول ضرورة احتفاظها بجزء منها.

واذا لم تتوصل الحكومة الاسرائيلية الى موقف مشترك يمكن أن تبدأ المفاوضات حول طابا انطلاقا منه، فان الحكومة الائتلافية قد لا تستطيع الاستمرار، وعندئذ يجب أن تعقد الانتخابات من جديد، بعد أن يعلن شامير بان حزب العمل خالف اتفاقية التعاقب على السلطة الموقعة بينه وبين بيريز.

ولا شك بان مضامين الطريق المسدود حول هذه القضية ذات أهمية أكبر بالنسبة للعلاقات مع مصر. ومن الواضح أن حسني مبارك ينظر الى حل مشكلة طابا على انه مسالة خاصة بكرامة الوطن.

وحزب العمل بزعامة بيريز يدرك دقة الموقف، فاذا كانت اسرائيل قد اعطت السادات سيناء فلماذا لا تعطي لمبارك شريطا من الرمال.

ومن الصعب أن تجرى عملية تطبيع العلاقات بين بيريز ومبارك بدون حل مشكلة طابا.

وتشير اسرائيل كذلك الى الخلل المذهل في الميزان التجاري بينها وبين مصر. فخلال السنوات الست الماضية اشترت اسرائيل ما قيمته ٣ مليارات من النفط المصري في الوقت الذي اشترت فيه مصر ما قيمته ٢٠٠ مليون دولار من السلع الاسرائيلية.

وعلى أية حال، فان الاسرائيليين أنفسهم هم الذين أصروا على شراء النفط المصري، كما أنهم هم المستفيدون سياسيا من هذه القضية.

ولا شك بأن مصر حصلت على ما تريد عندما استعادت سيناء، مع انها لا تزال تشعر بالاحباط بسبب عدم احراز أي تقدم فيما يتعلق بالاراضي المحتلة.

والذي تريده اسرائيل الآن هو تطبيع العلاقات مع جارتها، ومصر تعرف مخاطر ذلك بالنسبة لعلاقاتها مع العرب، وهذا يجعلها تسعى الى تحقيق عائدات سياسية على استثماراتها.

وتجميد العلاقات بين الدولتين الذي أعقب غزو لبنان سنة ١٩٨٢ كشف عن مدى دقة المسالة وعن الريبة التي تحيط باعمال اسرائيل في الشرق الاوسط.

ويذكر أن مصر لا ترغب في الظهور بمظهر الدولة التي ترتبط بعلاقات وثيقة باسرائيل، وفي اسرائيل لا تزال هناك مشاعر قوية بعدم الثقة من اهداف مصر على المدى البعيد، فالسفارات، والمراكز الثقافية، وخدمات الطيران شيء، والمحادثات حول الارض شيء آخر.

وولتر إليس

التوراة جاءت من جزيرة العرب

(تتمة المنشور على الصفحة ١٥)

وحيث يروي القرآن القصص التوراتية، فانه لا يكرر الروايات التوراتية لهذه القصص ويتصرف بها، كما هي النظرة السائدة اليوم بين الباحثين في الغرب. بل ان محتويات القرآن الكريم حيث تتوافق مع محتويات التوراة العبرية هي رواية تاريخية مستقلة تماما عن رواية التوراة، ولا بد من دراستها على هذا الاساس، والشيء نفسه ينطبق على الروايات القرآنية لقصص الاناجيل المسيحية. وقد تبدو التباينات بين الروايتين، التوراتية والقرآنية، محيرة للوهلة الاولى، ومع ذلك فانها قد تصبح باعثة على التنوير في التمحيص التالي، لان في القرآن ما يوضح غوامض التوراة في احيان كثيرة، وهذا امر في غاية الاهمية.

وبهذا، فان ما لدينا هو التالي: نص عبري للتوراة مدون باحرف ساكنة علينا ان ناخذ بدقته، ولا بد من اعادة قراءته بعيدا عن التصويت التقليدي.. وسجلات قديمة مصرية وعراقية وسجلات اخرى قديمة تشير الى اسماء الاماكن التوراتية لا بد ايضا من اعادة قراءتها بعيدا عن التاويلات الجغرافية والطوبوغرافية القائمة.. واعمال علماء التاريخ والجغرافيا الكلاسيكيين التي قد تكون مساعدة.. والنص القرآني الثابت حرفيا.. واخيرا، تضاريس غرب شبه الجزيرة العربية حيث اسماء الاماكن التوراتية ما زالت موجودة الى اليوم، في معظم الحالات اما بصيغتها التوراتية الاصلية، او بصيغ متطورة يسهل التعرف عليها في معظم الاحيان. وفي الفصل التالي، سيجري وصف ذلك الجزء من غرب شبه الجزيرة العربية الذي تنحصر فيه اسماء الاماكن التوراتية او تكاد بشيء من التفصيل. وفي الفصول اللاحقة ستجري دراسة بعض النماذج المختارة من النص التوراتي لتبيان مدى دقة مطابقتها الجغرافية للمنطقة. وسيترك للقارىء ان يحكم بنفسه على ما اذا كان يجد الموضوع الاساسي لهذا الكتاب مقنعا ام لا. وفي النهاية تبقى التوراة هي التوراة، مهما كان موطنها الاصلي.

(يتبع)

هوامش

(١) ان الادب اليهودي باللغة العبرية المتاخرة ذات المفردات غير التوراتية يشمل، من ناحية، معالجات للمفردات التوراتية، ومن ناحية اخرى، استعارت من اللغة الارامية ومن لغات اخرى. وعلى كل حال، فان اللغة العبرية المتاخرة كانت دوما لغة تعليمية، وليست لغة كلام متداول، حتى قامت الحركة الصهيونية في العصر الحديث وبعثت اعتماد العبرية كلغة محكية بشكل مصطنع لجمع شمل يهود العالم.

(٢) وعلى سبيل المثال، فان كلمة شلج التي تظهر ما لا يقل عن ثماني عشرة مرة في النصوص التوراتية المختلفة، تؤخذ عادة على انها تعني «ثلج»، الا في ايوب ٩ :٣٠ حيث اعتبرها البعض تشير الى مادة للتنظيف او التبييض، ربما كانت الاشنان او «شرس الحلاوة». وهذا المعنى الاخير ربما كان مسنودا الى شلج في فقرات توراتية اخرى، مثل تلك الفقرة الشهيرة في المزامير ٥١:٧. وهنا، قد تكون الفقرة «طهرني بالزوفا فاطهر، اغسلني فابيض اكثر من الثلج (تكبسني و - م - شلج ء لبين) اكثر صحة بالصيغة التالية: «تطهرني بالزوفا فاصبح نظيفا، تغسلني بالاشنان فاصبح ابيض». ومن الواضح ان ما تشير اليه هذه الجملة هو مادتان من مواد التنظيف، وهما الزوفا المطهرة وجذور الاشنان المنظفة. وحول اشنان شبه الجزيرة العربية انظر ما يلي في هذا الفصل.

(٣) وثائق البحر الميت اللفيفة التي جذبت الكثير من الاهتمام في العقود الاخيرة، ومعظمها مكتوب بالارامية وليس بالعبرية، هي احدث بكثير من هذه الترجمات. وقد تكون لهذه الوثائق فائدتها في دراسة اليهودية الفلسطينية في ايام الرومان، ولكنها لا تقدم في الواقع المفتاح الذي يحل الغاز وغوامض التوراة العبرية. وليس لهذه الوثائق اية قيمة بالعلاقة مع غرض هذه الدراسة.

(٤) ان الاسم التوراتي بئر لحي رءي يعني «بئر مسيل رءي»، ولا يعني «بئر الحي الذي يراني (ل - حي رءي)، كما يفسر معنى الاسم بصورة شائعة. وحتى اذا قرئت لحي في الاسم لـ - حي، فان المعنى فيها يصبح «الى الحي» وليس «الحي». لحي، في صيغتها العربية المصوتة لحي تعني «مسيل» أو «واد». واسم المسيل الذي يجري الحديث عنه هو رءي، قد يصوت ليقرأ بالعربية روي، أي «المروي»، وليس «الرائي» أو «الذي يراني»، وهو المعنى الذي توحي به الصيغة العبرية للاسم للوهلة الاولى. وروي هذه لا يمكنها ان تكون غير الواحة التي ما زالت تسمى حتى اليوم «الروية» في وادي بيشة، في داخل بلاد عسير. والواحة هذه تقع فعلا على طريق يؤدي الى «شور» هي اليوم قرية ال أبو ثور (قارن بالعبرية شور). وهي تقع ايضا بين اي من مكانين يسميان اليوم كدس (قارن بالعبرية قدش)، في المتحدرات الغربية لعسير، وواحة اخرى في وادي بيشة تسمى الباردة (وبلا تصويت برد)، وحول المحاولات الواهية لتحديد موقع «بئر لحي روي» في جنوب فلسطين، انظر سيمونز، الفقرتين ٣٦٧ و٣٦٨، وكربلينغ، ص٦٩ - ٧٠.

(٥) لفت انتباهي الى هذا الامر الدكتور احمد جلبي، المختص بالرياضيات، وله اهتمام هاو بالجيولوجيا ودراسة التوراة.

(٦) انظر:

Ahmad Khattab Rt Alias, «Results of a botanic expedition to Arabia in 1944, (Publications of the Cairo University Herbarium, no. 4, 1971), p.27.

(٧) نادرا ما يهطل الثلج على جبال اليمن، في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية، حيث الصيف هو الفصل المطر (فصل الرياح الموسمية الجنوبية الغربية). اما في عسير فتلتقط الجبال الامطار من الرياح الموسمية الجنوبية الغربية في فصل الصيف، كما تلتقط الرياح الشمالية الغربية في فصل الشتاء. وبالتالي فان المرتفعات الاعلى هناك تشهد احيانا هطولا للثلج وتراكما قليلا في فصل الشتاء في بعض الاحيان (انظر الفصل ٣).

(٨) استنادا الى ما جاء في الحديث، فان الرسول محمدا ﷺ لم يحرم اكل الضب بالرغم من انه لم ياكله هو نفسه. وبعض البدو السنة في شبه الجزيرة العربية ياكلون الضب اليوم، في حين يعتبرها الشيعة نجسة. وفي يومنا هذا على الاقل، يبدو ان الضب غير معروف في الاراضي الشمالية للشرق الادنى.

(٩) وعلى سبيل المثال، يمكن للمرء ان يستنتج من الطريقة التي تلفظ بها اسماء الاماكن في غرب شبه الجزيرة العربية ذات الصيغة العبرية ان الكاف لم تكن تخفف عادة الى خ، في حين الحاء كثيرا ما كانت تلفظ. وكذلك، فان التاء نادرا ما كانت تخفف الى ثاء، التي يظهر انها كانت تفرعا لهجويا عن الشين. والعين كانت تلفظ مرات ع ومرات اخرى غ. واما وقفة الهمزة فكثيرا ما كانت تلفظ واوا او ياء كما في العربية الدارجة. وهذان الحرفان شبه الصوتيان كانا يتبادلان بدورهما، وكثير ما يصوتان كحرف الالف المفتوحة.

(١٣) هناك ايضا دليل توراتي على تعريف جبل هادي في عسير الساحلية بانه جبل حوريب التوراتي. واستنادا الى سفر التثنية ١:١ فان موسى (كلم جميع اسرائيل.. في البرية في العربة (عربه) قبالة سوف (سوف) بين فاران (فءرن) وتوفل (تفل) بان (لبن) وحصيروت (حصرت) وذي ذهب (دي زهب)». والموقع المشار اليه هو منخفض وادي غرابة (غربة) الذي يفصل بين بلاد غامد وبلاد زهران. وهناك قرية تسمى الصفا (صف، قارن مع سوف) تشرف على وادي غرابة هذا من الشمال. ويقع الوادي ايضا بين فءرن (جبل فران، او فرن) في الشرق، وتفل (وادي طفالة، او طفل) في الجنوب ولبن هي اليوم قرية البن (عل - بن) في الشمال، ودي زهب هي ال ذهيب (ذهب، مع تحول «ذي» الى «ال» والمفهوم واحد»، وهي في الشمال ايضا، وحصرت هي اليوم الحظيرة (حظرت) في الغرب (الا اذا كانت هي جبل خضيرة، او خضرت، الذي هو ايضا في الغرب). ويلاحظ ان اسم موسى التوراتي ما زال يوجد هو ايضا في الواقع في الجوار نفسه، وهو قرية «الموسى». ويقول سفر التثنية ٢:١ ان المكان كان على بعد «احد عشر يوما من حوريب». ومسافة الطريق بين جبل هادي ووادي غرابة تتراوح بين ٢٠٠ و٢٥٠ كيلومترا، ويمكن قطعها سيرا على القدمين في احد عشر يوما، بالسير بسرعة ٢٠ كيلومترا في اليوم.

فيتامول رقم ٧

كريم فيتامين بعموم الطفح او الجسم/ تتشربه خاضع للفحص المستمر من قبل معهد الفيتامينات السويسري في بازل بسويسرا فيتامول رقم ٧ من انتاج فيتامول العالمية



خاص بتنقية البشرة وتصفيفها يزيل النمش والبقع السوداء الداكنة عن الوجه الجسم بسرعة ويزيد مناعته لوجود فيتامين به هذا المستحضر

صيدلية الجودر حولي / ت ٢٥١٠٣٥٤

صيدلية الخليج / الفحاحيل
صيدلية الشفاء / السالمية / ت ٥٦١١٠١٣

اللزقة المغناطيسية
Magnetty 1000 ، ماجنتي ١٠٠٠

اللزقة اليابانية للسيطرة على الألم ذات قوة مغناطيسية علاجية قوتها ١٠٠٠ وحدة لآلام الروماتيزم والبرد وتقلصات العضلات والأوجاع عموماً ضع لزقة أو أكثر مكان الألم واتركها ٢ ـ ٣ يوم حتى يزول الألم وهي خالية تماماً من الآثار الجانبية .

ثمن العلبة = ٢٥٠ ر١ دينار كويتي

تباع لدى

صيدلية الاحمدي
صيدلية قرطبة

فيتامول لمواد التجميل السويسرية تنصحكم

لكل افراد العائلة ـ لكل انواع الجلد لكل الجسم والوجه

بكريم يونيفرسال هيماميلس تقوم قوة الشفاء الكاملة لنبتة هيماميلس بفعلها.

كريم يونيفرسال هيماميلس يأتيكم من دولة سويسرا، بلاد الجبال والبحيرات والطبيعة الصحية.

كريم يونيفرسال هيماميلس ـ يعتبر واحدا من انسب الكريمات المجربه للعناية بالجلد. ان الاطباء ينصحون به للجلد الجاف والمشقق او للخشن ولحماية الوجه والجسم وكذلك للعناية بالطفل. ان الخلاصة المجربة منذ القدم لنبتة الشفاء هيماميلس تقوم بتاثيرها بسرعة وثقة. فهي تقوم الجلد بلطافة وتعتني به وتحميه، وتعتبر بلسماً للجلد.

كريم يونيفرسال هيماميلس من شركة فيتامول **vitamol**

صيدلية الغانم / شارع فهد السالم / ٢٤٢٢٠٦١
صيدلية صحاري

تعلن دار حضانة الطفولة السعيدة
(السالمية ـ النقرة)

الى الأمهات من طالبات الجامعة وكذلك الأمهات العاملات عن تقديمها خدمات الرعاية المتكاملة لأطفالهن حديثي الولادة وحتى ٤ سنوات في أقسامها المختلفة بدواميها الصباحي والمسائي .

(المواصلات متوفرة)

للاستعلام والتسجيل : الادارة ت : ٥٦٥٩٦٨٩
السالمية ـ فرع السالمية ت : ٥٦١٦٠٩٦
فرع النقرة ت : ٢٥٣٢٥١٧

للبيع معدات ثقيلة ومواد انشائية بحالة جيدة

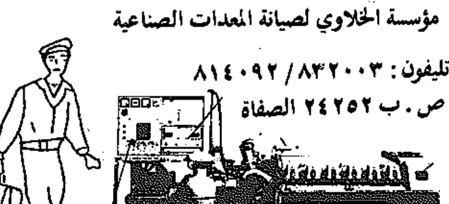
١ ـ جكات بناء أطوال مختلفة .
٢ ـ تراكتور نوع كاتر بلر (CATTER PILLAR) ٩٥٠ .
٣ ـ تراكتورات زيتل مساير (ZETTEL MEYAR) (ZL 1000-ZL 2000- ZL 3000) موديلات ١٩٧٧ ، ١٩٧٩ .
٤ ـ تراكتور فيش (FIISCH) ماكينة نوع ديوتز (DEUTZ) جنزير وتاير.
٥ ـ سقالات حديدية لأعمال التشطيبات والأسوار.
٦ ـ قواعد وألواح من الاستيل (STEEL SHULTER) لأعمال الطوبار.
٧ ـ ألواح معاكس بوندي وألواح مرابيع ولطزانه لأعمال الطوبار.
٨ ـ خلاطات نوع ورثنجتن (WORTHINGTON) محمولة على سيارة ماتور نيسان (NISSAN) موديل ١٩٨١ سعة ٦/٥ م٣.
٩ ـ خلاطات نوع استتر (STTETTER) محمولة على سيارة موتور (MITSUBISHI) موديل ١٩٨١ سعة ٦/٥ م٣ .
١٠ ـ خلاطة نوع ديوتز (DEUTZ) ماجا سعة ١ م٣ موديل ١٩٧٦ .
١١ ـ خلاطة مركزية ـ باتشنج بلانت (BATCHING PLANT) نوع استتر (STTETTER) تعمل بمعدل ٣٥م٣ في الساعة .
١٢ ـ كونكريت بمب (CONCRETE PUMP) نوع البا (ALBA) موديل ٧٩ .
١٣ ـ هزازات (VIBRATARS) وبوكيتس لأعمال الخرسانة .
١٤ ـ جيبات دايهاتسو (DAIHATSU) موديل ١٩٨٢ .
١٥ ـ رافعة (FORKLIFT) نوع كومت اوبرا (COMET-OPERA) موديل ٨٢ رقم C 354
١٦ ـ حفارة بوكلين (POCLAIN) ارتفاع ٥ متر.
١٧ ـ كريسنات بي، اش (P.H) نوع (KOPE) موديل KW 30 MX 1,4 TWL 200 والماتور نيسان ديزل .
١٨ ـ كرين بوتين (POTAIN) ٢٥ طن .
١٩ ـ تريلا اليا (ALBA) موديل ١٩٧٩ .
٢٠ ـ تريلا ماجروس (MAGRUS) موديل ١٩٧٩ .
٢١ ـ حاويات اسمنت (CEMEN-CONTAINER) لزوم الخلط المركزي .
٢٢ ـ تنكر مياه نوع ماجروس (MAGRUS) موديل ١٩٧٩ .
٢٣ ـ تناكر مياه محمولة على عربة بعجلات .
٢٤ ـ دنابر سامبرون (SAMPRON) .
٢٥ ـ دمبر اوساي (AUSA) اسباني .

للاستفسار تلفون : ٢٤٦٦١١٥ ـ ٢٤٦٦١١٦ صباحاً : من الساعة ٨ الى ١ ، مساءً : من الساعة ٥ الى الساعة ٨ .

لتقليل فترة تعطيل مولدك الكهربائي في الشاليه أو في منشآتك وللحصول على أقصى انتاج لها .
نحن نخلصك من جميع مشاكلك عن طريق ورشنا المتنقلة وعن طريق عقود الصيانة الوقائية وبأسعار مناسبة .

مؤسسة الخلاوي لصيانة المعدات الصناعية

تليفون : ٨٣٢٠٠٣ / ٨١٤٠٩٢
ص . ب ٢٤٢٥٢ الصفاة





العودة للمدارس مع معارض نزهة الرياضة



شنط مدارس منوعة
أحذية وملابس رياضة مدرسية ـ كافة التجهيزات الرياضية / اجود الانواع واسعار في متناول الجميع .

نفتح من الساعة ٨ صباحاً حتى ٩ مساءً متواصل طيلة الاسبوع بما فيها ايام الجمع

معارضنا :
١ ـ السالمية / شارع سالم المبارك / مركز مريم التجاري / قرب مسجد الشيخة بدرية / تلفون / ٥٦٤٠٦٤١
٢ ـ وسط السالمية / شارع سالم المبارك / مجمع العنيزي / الطابق الارضي

مركز الطخيم للميكروكمبيوتر

مجموعة كبيرة من البرامج التعليمية والترفيهية والعملية

الحديث كمبيوتر شخصي

الشاشة الكمبيوتر الكاسيت

AMSTRAD CPC 464

"امستراد" كمبيوتر المنزل المتكامل

اذا كنت تفكر في شراء كمبيوتر أو لديك كمبيوتر ، نفضل بزيارتنا لمشاهدة أكثر من عشرة انواع من كمبيوتر المنزل ، ومركز التدريب على استخدام الأجهزة والبرامج المتنوعة والطابعات والشاشات وكتب ومنشورات الكمبيوتر ، وملحقات الكمبيوتر المشتركة . بالاضافة لخدمة الصيانة وقطع الغيار جميعها لخدمتكم .

اكويريس ارخص كمبيوتر ٣٩ دينار الكمبيوتر + ذاكرة اضافية 16K يناسب الجميع

نفتح أيام الجمعة

مجموعة مواد للبيع بالجملة

● فراشي أسنان	١٠ آلاف قطعة
● رضعات أطفال	٣٠ ألف قطعة
● قطن أذن منوع	٣٥ ألف قطعة
● لهاية أطفال	٣٥ ألف قطعة
● لاصقة للجروح منوع	٢٠ ألف قطعة
● أربطة شاش	١٥ ألف قطعة
● بلاستر رول	٥٠٠ر٧ آلاف قطعة

الاتصال هاتف : ٢٥٢٨٠٠٦

هدايا مجانية

يسر نظارات جمعية السالمية بالتعاون مع نظارات جمعية الرميثية ـ أن تعلن عن وصول أحدث الموديلات من النظارات الشمسية والطبية وبأسعار مناسبة .

هدية لكل مشتري : ايشارب حرير ـ ربطة عنق ـ ميداليات وأقلام فضية ـ هدايا أخرى للأطفال .

سارعوا بالشراء ـ مدة العرض محدودة

شركة البتيل للتجارة والمقاولات بحاجة الى

- معلمين مجاري هواء « صاج »
- معلمين تركيب عازل
- مساعدين
- معلمين أنابيب
- معلمين لحام
- سواقين

لمزيد من المعلومات الاتصال تلفون :
٢٤٢٤٩٢٠ ـ ٢٤٢٤٩٢٨ ـ ٢٤٦٥٥٥٧

للايجار

١ ـ مصنع المنيوم جديد بالكامل مع معداته في منطقة المسيلة .
٢ ـ رخصة مصنع جبس ديكور.
٣ ـ أرض مساحة ٢٠٠٠ متر مربع في منطقة المسيلة .
٤ ـ منزل ٩ غرف مع دكان في منطقة جليب الشيوخ .

المراجعة ت/ ٣٩٠١٢٥٢ ـ ٣٩٠١٢٥٤ ـ السيد باسل

للبيع سيارات
تعلن مؤسسة برقان للسيارات

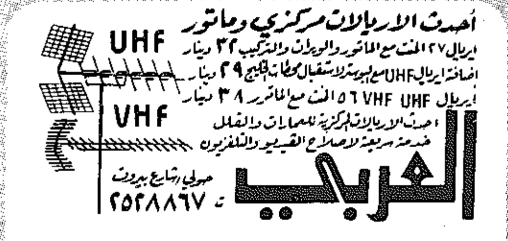
عن بيع سيارات تويوتا كورولا ٨٤ نقداً أو بأقساط مريحة جداً ـ مع سيارة أولدزموبيل 98 طراز ٨٢

المراجعة ت/ ٧١٩٨٧٢ ـ ٧١٤٠٩٤

غيرولشتاينر
Gerolsteiner Sprudel

مياه معدنية طبيعية من المانيا الغربية
البيع بالجملة والمفرق

الاتصال :
مؤسسة احمد لاري للتجارة العامة والمقاولات
Ahmed Lari General Trading & Cont. Est.



خرج ولم يعد



خرج المدعو/ سيد كمال باشا من منزل مخدومه بتاريخ ١٩٨٥/٨/١٢ ولم يعد حتى الآن ، وهو مازال تحت كفالتنا ـ ويحمل جواز سفر رقم (S 338063) ـ فالرجاء ممن يعرف عنه شيء الاتصال بهاتف ٨١٠٥٦٧ أو بأقرب مخفر.

للايجار
دور ثاني من فيلا ـ بمنطقة الروضة

قطعة ٥ منزل ٦ شارع ٥٩ ـ مكون من ٦ غرف وحمامين ومطبخ مع السطح ـ مدخل خاص ـ الاتصال ت/ ٢٥١٢٤٥٢ صباحاً ـ ٢٥٢٢٩٢٩ مساءً ـ أبو مبارك

مؤسسة عبد النبي العلي

استبدل سيارتك القديمة بأخرى جديدة أو مستعملة لسيارات مرسيدس
هاتف : ٨٤٠٣٣٠ ـ ٨٤٠٦٦٠

نبيع سيارتك أو قاربك ـ بسعر جيد ـ وبسرعة
ت/ ٣٩٢٨٨٧٠ ـ
مؤسسة العلمين

للبيع
رخصة مقاولات عامة

استيراد وتصدير ووكيل بالعمولة
تلفون ٧٣٣١٥٥ ـ ٧٣٣١٤٤

مؤسسة انترناشيونال

اسم لامع في صيانة التكييف المركزي
خدمة ٢٤ ساعة ـ اشتراك سنوي ٣ دنانير للطن الواحد / تلفون ٨٤٦١٤٣
شارع البنوك ـ الشويخ الصناعية

معرض ملك الأثاث

يعلن عن وصول آخر تشكيلة من :

غرفة نوم الماني	١٨٥ د.ك	طقم صالون ١+٢	٧٥ د.ك
مطبخ الماني ٣ متر	٩٥ د.ك	سرير دورين خشب	٤٥ د.ك
خزائن للحمام ٦ قطع	٩٠ د.ك	غرفة نوم مفرد ٤ قطع	١١٠ د.ك

السالمية / شارع بغداد ـ مقابل مدرسة الرازي

مطلوب

مندوبو ومندوبات دعاية واعلان ـ المراجعة ـ مؤسسة العلمين
ت/ ٣٩٢٨٨٧٠

للبيع شقة

غرفتين نوم وصالة وصالون ـ شارع بغداد ـ مع الأثاث ـ الايجار الجديد ١٩٠ دينار
ت/ ٥٦٣٥٥٨١ ـ محمد

يعلن خياط فلسطين للخياطة العربية للرجال لزبائنه الكرام عن انتقال محله من المرقاب الى الفروانية خلف نادي التضامن.

مطلوب فوراً

فلل وأدوار من فلل وشقق لتاجيرها للأوروبين والشركات الأجنبية ـ شركة السواحل العقارية ت/ ٢٤٥٩٨٩٩
٢٤٦٠٢٧٢

مطلوب

فني تصليح فيديو وتلفزيون لمؤسسة كهربائية ـ للاتصال
ت/ ٢٥٥٠٨٧٠ ـ أسامة

ورشة كاسيو
CASIO

تصليح وصيانة جميع منتجات كاسيو
الموزعون
شركة مكتبة الجزيرة العربية
٢٤٥١٠٩٧ ـ ٢٤٦١٤٠٩

للايجار

مخازن
ت/ ٨١٤٠٠٦
٨٣١٠٢٩

تركيب خيام ومظلات ومواقف لسيارات من اجود الاقمشة المانعة للمطر والشمس
ت : ٧٧١٠٠٤ ـ ٨١٢٣٠٨

للايجار

دور كامل يصلح مكاتب لشركة ـ في المباركية ـ المساحة ٢٤٥ متر مربع ـ المراجعة
ت/ ٢٤٥٥٦٨٠ ـ
٢٤٥٥٦٨١ ـ شركة البوارح

للايجار

مخزن ٦٠٠ متر مربع بالشويخ قرب الجوازات
ت/ ٨١٠٨٠٥ ـ
٨١٣٩٤٩ ـ أبو فايز

خامنئي يكرر تهديداته بوقف التجارة الخليجية والصادرات النفطية

طهران ـ الوكالات ـ كررت ايران تهديداتها بوقف واردات وتجارة دول الخليج النفطية اذا توقفت صادرات النفط الايراني نتيجة الغارات الجوية العراقية على جزيرة خرج.

وقال الرئيس الايراني علي خامنئي امس انه في اليوم الذي لن تستطيع ايران تصدير نفطها فانها لن تسمح للدول الخليجية بتصدير نفطها او نقل بضائع الى الخليج.

ويذكر ان تهديد خامنئي بوقف صادرات النفط في الخليج هو الموقف الايراني منذ ان بدأ العراق غاراته على جزيرة خرج في ١٥ اغسطس الماضي.

من جهة ثانية ذكر تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من لندن ان المعلومات الواردة الى هنا تؤكد ان عمليات ضخ وشحن البترول في جزيرة خرج توقفت تماما او تكاد تكون قد توقفت منذ يوم الاثنين او الثلاثاء الماضيين.

ونقل التقرير عن بعض المصادر ان حاملات البترول العملاقة التي يصل عددها الى ١٠ تقريبا تلقت التعليمات بعدم التوجه الى خرج الى حين اشعار آخر ويصرح فقط لناقلات بترول صغيرة بالتوجه الى الميناء.

وكالة «رويتر» ذكرت امس ان تجار نفط في طوكيو قالوا ان الغارات العراقية على خرج قد تقنع المشترين اليابانيين وهم من اهم زبائن طهران بشراء النفط الخام من العراق.

وقال التجار ان الغارات على خرج اثارت مخاوف اليابانيين وقلقهم وان بعضهم قرر بالفعل التحول الى شراء النفط العراقي.

العراق اعلن في وقت لاحق امس ان طائراته المقاتلة شنت غارة جديدة هي الـ ١٤ خلال اقل من شهرين على ما تبقى من جزيرة خرج الايرانية.

ووصف ناطق عسكري عراقي الغارة التي نفذت الساعة ٩,٢٠ من ليلة امس حسب توقيت بغداد المحلي بانها كانت «مباغتة وفتاكة».

واكد الناطق ان العراق سيواصل ضرب خرج الى ان توافق ايران على السلام.

وجاءت الغارة العراقية الجديدة على خرج بعد ان اكدت تقارير عن مصادر ملاحية ونفطية ان ايران اغلقت الجزيرة لاجراء اصلاحات في منشآتها النفطية التي دمرتها الغارات العراقية المتلاحقة.

سلطان تفقد الـ«تورنادو» وابنه قادها

لندن ـ الوكالات ـ تفقد وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز امس مصانع «بريتش ايروسبيس» البريطانية القريبة من لندن.

وشرح رئيس الشركة ستون بيرز للامير سلطان كيفية صناعة طائرة «تورنادو» التي وقعت السعودية صفقة لشراء ٧٢ طائرة منها. وتنص الصفقة كذلك على شراء السعودية ٣٠ طائرة «هوك» حديثة للتدريب و٣٠ طائرة «بي.سي-٩» ذات مقعدين للتدريب بالاضافة الى قطع غيار وتجهيزات للطائرات.

وناقش الامير سلطان داخل كبينة احدى طائرات «تورنادو» المميزات الخاصة بهذه الطائرات. وقام الامير بندر بن سلطان سفير السعودية لدى واشنطن ونجل الامير سلطان الذي رافقه خلال الجولة بقيادة احدى طائرات «تورنادو».

وكانت هذه الصفقة التي تبلغ قيمتها ٤,٣ مليارات دولار والتي وصفت بانها «صفقة العصر» مدار تعليق في الصحف البريطانية امس.

وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» ان الصفقة ستوفر فرص عمل الى ما بين ٢٥ و٣٠ الف مستخدم في صناعة الطائرات البريطانية.

وكان وزير الدفاع والطيران السعودي قد عقد الليلة قبل الماضية محادثات مع رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر حول تطورات الوضع في الشرق الاوسط ولبنان وحرب الخليج.

وامتدح الوزير السعودي خلال المحادثات موقف تاتشر حول قرارها توجيه دعوة لعضوين في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لزيارة لندن الشهر المقبل لاجراء محادثات مع وزير الخارجية جيفري هاو.

● تاتشر ترحب بالامير سلطان (رويتر ـ راديو)

انفجار مجهول يدمر سفينة جنوب السويس

لندن ـ أ ف ب ـ ذكرت شركة «لويدز» ان سفينة شحن قبرصية اصيبت بخسائر مادية جسيمة في «انفجار مجهول» في البحر الاحمر امس.

وقالت ان المياه غمرت الات السفينة وان افراد طاقمها اخلوها بعد ساعتين من الانفجار الذي وقع جنوب مدخل خليج السويس. واضافت انها لاتستطيع تحديد ما اذا كان للانفجار علاقات بسلسلة انفجارات غامضة تعرضت لها عدة سفن في البحر الاحمر في العام الماضي.

مصادرة أسلحة واعتقالات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الجارتين. وعددت الوكالة هذه النقاط وقالت ان بينها السلام مع اسرائيل والحرب العراقية ـ الايرانية والصراع في لبنان وكذلك زعامة منظمة التحرير الفلسطينية.

وتقول الوكالة انه عندما يلتقي الملك حسين عاهل الاردن مع الرئيس الاميركي ريغن في واشنطن بعد غد الاثنين، فان عينه ستكون على العلاقات مع سوريا وكذلك مشاكله مع اسرائيل.

ويسعى الملك حسين للحصول على اسلحة ودعم سياسي لعملية السلام ومبادرته من الاميركيين اما جارته الشمالية سوريا فانها تلعب دورا مهما في كلتا القضيتين.

المسؤولون في ادارة ريغن يقولون ان الاسلحة ستساعد على حماية الاردن من سوريا الاكثر والاحسن تسليحا. ويملك الاردن ٧٣ الف عسكري واكثر بقليل من ١٠٠ طائرة مقاتلة و٥٨٠ دبابة و٣٠٠ دبابة اخرى طلبت شراءها منذ عام ١٩٨٣. اما سوريا فلديها اكثر من ٢٢٠ الف جندي واكثر من ٤٥٠ طائرة حربية و٤ آلاف دبابة.

ويقول العاهل الاردني ان سوريا تستطيع عرقلة اي خطة سلام ويجب اشراكها في اي حل وهي مهتمة بذلك لان مرتفعات الجولان هي بين الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل. ومن شان المشاركة السورية المساعدة في حماية الحسين من ادعاءات ببيع القضية العربية في «صفقة سلام تعيد معظم الاراضي التي تحتلها اسرائيل».

وتشمل سوريا برعايتها كل الفصائل الفلسطينية المعارضة لعرفات وجهود الحسين السلمية وهي نفسها تعارض الخطة على اساس انها اقتراح اميركي لاعطاء الاردن الهيمنة على الوطن الفلسطيني.

وكان عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري قد قال في الاسبوع الماضي في مهرجان لحزب البعث السوري الحاكم في دمشق «ان سوريا مصممة على احباط واسقاط اتفاق عمان». وبينما يأمل الملك حسين ان تتمكن الولايات المتحدة من اقناع اسرائيل بقبول خطته، فان المسؤولين الاردنيين يأملون ان يفعل الاتحاد السوفيتي الشيء نفسه مع حليفته سوريا. لكن موسكو انتقدت بعض جوانب اتفاق عمان واتهم الاردنيون ومسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية سوريا بانها وراء الهجمات الاخيرة على دبلوماسيين اردنيين ومكاتب الطيران في الخارج.

ونقلت الوكالة عن دبلوماسي غربي قوله «اذا سارت الامور على ما يرام في واشنطن وبدأت عملية السلام، فان السوريين سيتحركون ضد الاردن» واضاف «اما اذا بقيت عملية السلام «محلك سر ومجمدة» فان السوريين قد يكونون راغبين في تحسين العلاقات مع الاردن». ويسعى الاردن منذ اشهر الى تحسين العلاقات مع سوريا من خلال عقد اتفاقات تجارية وخطط لتخفيف القيود على السفر بين البلدين وعلى كل حال فان رئيسي وزراء البلدين سيلتقيان في السعودية في اكتوبر المقبل لمواصلة «مباحثات الوفاق» التي بدأت هذا الشهر.

البحرين تنقل قنوات هاتفها الى عربسات

المنامة ـ واخ ـ تبدأ عملية نقل جزء من القنوات الهاتفية الخاصة بدولة البحرين من شبكة «انترسات» للاتصالات الدولية الى القمر الصناعي العربي (عربسات) بعد نجاح الفحوصات النهائية المتعلقة بالقنوات الهاتفية بين محطتي الاتصال الارضي في كل من البحرين والاردن.

ويتبع هذا النقل للقنوات التلفونية بعد شهر واحد نقل جميع القنوات بين الدولتين بعد اتمام عملية التجربة الاولى على الجزء الاول.

جاسوسة

علمت القبس ان الاسرائيلية ايستر بليتزر التي قتلت على متن اليخت الاسرائيلي «فيرست» في لارنكا من كبار ضباط الاستخبارات الاسرائيليين ومهمتها مراقبة وتحديد هوية القوارب التي تسافر الى لبنان والتحركات الفلسطينية في جزيرة قبرص.

وذكرت مصادر عليمة لـ القبس ان الجاسوسة ايستر كانت وراء اعتقال البحرية الاسرائيلية في عرض البحر لقوارب كانت تقل فلسطينيين في الاونة الاخيرة.

«غلوريا» داهم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وشدد الملك حسين على القول «اننا نقترب من لحظة حاسمة فاما ان نعترف بعجز الامم المتحدة في استعادة السلام في المنطقة او تزيد جهودها بزخم أكثر لتامين الانسحاب الاسرائيلي.

وقال ان المنظمة الدولية «اذا لم تفعل فهذا يعني اعترافها بفشلها وفي هذه الحالة يكون الفشل بمثابة ضربة موجهة الى سلطة ونفوذ الامم المتحدة في العالم مثلما هو ضربة موجهة للآمال التي علقتها البشرية على الامم المتحدة كوسيلة لتحقيق السلام والعدل».

واكد الملك حسين على ان الشعب الفلسطيني «هو الطرف الاول في السلام من خلال منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي باعتراف الجمعية العامة للامم المتحدة».

واشار الى التوجه العربي الاجماعي نحو السلام منذ حرب ١٩٦٧ «دون احراز نجاح حتى الان بسبب تعنت اسرائيل التي غلبت شهوة التوسع لديها على السلام وسيطرت».

وقال ان الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي توصل اليه مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في ١١ فبراير الماضي لمقايضة الارض مقابل السلام هو اتفاق من شانه ان يكون بمثابة الالية للمشروع العربي للسلام.

وشدد العاهل الاردني على القول «لقد حان الوقت ليحل السلام في هذه المنطقة المهمة ليس من اجل شعوبها فقط بل ومن اجل العالم الاوسع ايضا».

وقال «اننا نتطلع لذلك اليوم الذي يتوجه فيه ابناء ابراهيم عليه السلام الى الاماكن الدينية في الديار المقدسة بكل حرية واطمئنان يحدوهم جميعا الوئام والمحبة والايمان بالواحد الاحد».

واكد الملك حسين في ختام كلمته ان مدينة القدس الشريف هي مفتاح السلام وهي البوابة التي لابد وان ينفذ منها شعاع السلام ليعم بدفئه سائر سكان منطقة القدس وهي موطن الموحدين بالله لايمكن الا ان توحد عبادة حول اسمى هدف ينشده الانسان الا وهو السلام وليس كما قيل ان مدينة القدس هي العقبة الكأداء على طريق السلام.

وعن الحرب العراقية الايرانية قال الملك حسين انها مع المشكلة الفلسطينية عصفتا بالاستقرار في منطقة الشرق الاوسط واصبحتا تستنزفان مواردها وتهددان السلام العالمي «وكلا النزاعين سيستمر مادامت الارادة الدولية لوضع حد لهما بالطرق السلمية ضعيفة او غائبة».

خطة سلمية ايرانية من ثلاثة بنود بدلاً من الخيار الانتحاري لإنهاء الحرب

باريس ـ مكتب القبس :

كشفت مصادر اوروبية غربية مطلعة لـ القبس استنادا الى تقارير تلقتها اخيرا من طهران وعواصم اخرى وجود اتصالات سرية جارية حاليا بين شخصيات ايرانية بارزة وبين جهات غربية وعربية تتناول بحث خطة تستهدف اخراج ايران من مازقها الحالي ووضع حد لحربها مع العراق.

وقد اطلعت القبس على هذه المعلومات المهمة في الوقت الذي اكدت مصادر غربية مطلعة ان حرب الخليج وصلت الى مفترق طرق حاسم بعد نجاح العراق في تسديد ضربات قاصمة لمنشآت النفط في جزيرة خرج الايرانية وذلك للمرة الاولى منذ بدء الحرب عام ١٩٨٠.

المعلومات التي تلقتها مصادر اوروبية غربية مطلعة من طهران نفسها ومن عواصم اخرى بينها واشنطن وبروكسل وبون ولندن تكشف ان عدة شخصيات ايرانية بارزة وضعت خطة من ٣ نقاط رئيسية لانقاذ ايران من وضعها الحالي. معظم هذه الشخصيات تحرص على احاطة هويتها بالسرية لكن معلومات هذه المصادر تفيد ان بينها مهدي بازركان اول رئيس حكومة للجمهورية الاسلامية الايرانية وعدد من آيات الله اضافة الى شخصيات سياسية من اتجاهات مختلفة. ومعظم هؤلاء لايزالون يعيشون في ايران. وذكرت المصادر الاوروبية ان بازركان زار في وقت سابق هذا الشهر المانيا الغربية وبلجيكا وعقد عدة اجتماعات سرية مع شخصيات ايرانية ودولية بارزة ولاحظت انها المرة الاولى التي يغادر فيها بازركان طهران منذ استقالته من رئاسة الحكومة. وقد سمحت له السلطات الايرانية بالسفر الى المانيا الغربية وبلجيكا شرط عدم الادلاء باية تصريحات علنية.

وعلمت القبس ان خطة انقاذ ايران تتضمن ٣ نقاط اساسية هي:

١ ـ ضرورة وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية واجراء مفاوضات مع العراق باشراف جهة دولية كمجلس الامن الدولي او هيئة تحكيم دولية وعلى اساس ان تستند هذه المفاوضات الى ضرورة ايجاد حل عادل ومتوازن للنزاع بين البلدين ومنح الايرانيين تعويضات عن الخسائر التي تكبدوها طوال السنوات الخمس الماضية. وفي هذا الاطار تفيد مصادر هذه الشخصيات الايرانية ان الغالبية الكبرى من اعضاء القيادة الايرانية الحالية بمن فيهم اشخاص بارزون امثال حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني اصبحوا يعارضون استمرار الحرب مع العراق ويؤيدون وقفها لكنهم لايجرؤون على مواجهة اية الله الخميني بهذا الموقف اذ ان الخميني لايزال مصمما برغم كل الخسائر على مواصلة الحرب مهما كان الثمن. وفي رأي هذه المصادر ان الخميني لايزال يعتبر ان معيار الاخلاص للثورة الايرانية وللجمهورية الاسلامية هو التمسك بمواصلة الحرب حتى تحقق ايران اهدافها.

٢ ـ اصدار عفو عام عن جميع المعارضين الايرانيين للنظام الحالي او للثورة الايرانية وتوجيه دعوة الى جميع المهاجرين والمنفيين الايرانيين للعودة الى بلادهم وتقديم ضمانات جدية لهم لكي يساهموا بخبراتهم واموالهم في اعادة بناء ايران في مرحلة مابعد الحرب.

٣ ـ وضع مخطط لاعادة تعمير ايران واصلاح الوضع الاقتصادي لهذا البلد حيث ينسى الايرانيون الحرب واهوالها بسرعة ويركزون على بدء مرحلة جديدة من تاريخها. ويمكن ان تساهم في مخطط اعادة بناء ايران جهات اميركية واوروبية ويابانية وعربية اضافة الى الايرانيين انفسهم سواء المقيمين منهم في الداخل او المنفيين.

واوضحت المصادر الاوروبية الغربية التي كشفت هذه المعلومات لـ القبس ان الاتصالات بشان تحقيق هذه الخطة قطعت شوطا بعيدا واشارت الى انها تشمل عدة عواصم بينها عواصم عربية واوروبية.

ويبدو ان هذه الخطة تظهر في الواقع بان هناك تيارا قويا داخل ايران اصبح يؤيد بقوة وقف الحرب مع العراق لكنه يحتاج الى دعم خارجي اكبر واقوى ليستطيع ان يتغلب على العقبات والمصاعب التي تواجهه.

وليست صدفة ان الاتصالات السرية بشان هذه الخطة جاءت في وقت واحد تقريبا مع وصول الحرب العراقية الايرانية الى مفترق حاسم خصوصا نتيجة الغارات الجوية العراقية على جزيرة خرج.

وذكرت مصادر اميركية مطلعة لـ القبس استنادا الى معلومات وصور الاقمار الصناعية الاميركية التي تراقب الوضع بين العراق وايران ان العراقيين استطاعوا للمرة الاولى منذ بدء الحرب عام ١٩٨٠ ان يلحقوا اضرارا فادحة بالمنشآت النفطية في جزيرة خرج وان يشلوا بنسبة كبيرة حركة تصدير النفط الايراني من هذه الجزيرة. وكشفت هذه المصادر الاميركية لـ القبس امرا مهما وهو ان الغارات الجوية العراقية استطاعت للمرة الاولى تدمير المركز الالكتروني في جزيرة خرج وهو المركز الذي يدير عمليات تصدير النفط من هذه الجزيرة. وهذه هي المرة الاولى التي يصاب فيها هذا المركز.

ويشكل هذا التطور ضربة كبيرة لايران ويزيد من مصاعبها الاقتصادية اذ كان الايرانيون يصدرون ٩٠٪ من نفطهم من منشآت جزيرة خرج. وقبل الحاق هذه الاضرار بمنشآت خرج كان الايرانيون يصدرون بمعدل مليون و٧٠٠ الف برميل نفط يوميا. لكن بعد هذه الضربة انخفضت هذه الكمية الى ٢٥٠ او ٣٠٠ الف برميل يوميا تصدر من جزيرة لافان الواقعة جنوب الخليج بعيدا عن غارات الطائرات العراقية. ولدى الايرانيين ايضا احتياطي نفطي يبلغ بين ١٢ و١٥ مليون برميل في سفن ومخازن في جزيرة سري قرب مضيق هرمز. لكن هذا الاحتياط قد ينفد خلال اسبوعين اذا لم يتم تعزيزه من جزيرة خرج.

وهكذا تجد القيادة الايرانية نفسها الان امام مازقين خطيرين:

مازق وضعها الاقتصادي المهدد بالاختناق بسبب ماحدث في خرج وبسبب تصميم العراق على تدمير امكانات ايران الاقتصادية، ومازق وضعها العسكري الصعب الناتج عن الحصار شبه العالمي المفروض على تصدير الاسلحة الى طهران وعن عجز القوات الايرانية عن تحقيق اي انتصار ولو جزئي او تقدم في حرب المواقع مع العراق.

اذن كيف الخروج من هذا الطريق المسدود؟ هناك طبعا الخطة لكن هذه الخطة تلقى معارضة الخميني الشديدة لكن هناك احتمالا اخر تتخوف منه الجهات الغربية المعنية بتطورات الوضع في منطقة الخليج وتطلق عليه اسم الخيار الانتحاري. والواقع ان هناك قلقا غربيا من اقدام الايرانيين على القيام بغارات على بعض المواقع الحساسة في منطقة الخليج والتي تعتبر طهران انها تفيد العراق او تزوده ببعض مايحتاج اليه وهناك قلق غربي ايضا من اقدام الايرانيين على القيام بعمليات تخريبية داخل بعض دول المنطقة بسبب دعمها للعراق.

باي حال يبدو ان حرب الخليج وصلت الى مرحلة جديدة في تاريخها الطويل وهي مرحلة تهدد بان تشهد تصعيدا وتطورات دراماتيكية خصوصا من الان الى موعد عقد لقاء قمة بين الرئيس ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في جنيف يومي ١٩ و٢٠ نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

عملية لارنكا : المسلح الأشقر

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

قسطنطين ميخائيليدس امام احدى اللجان البرلمانية لسؤاله عن الطريقة التي تعاملت بها السلطات القبرصية مع حادث لارنكا لا سيما وان بعض الصحف القبرصية اليونانية المعروفة بموالاتها لاسرائيل اتهمت سلطات الامن بانها تعاملت مع الحادث تعامل «الهواة» وكان ميخائيليدس قد اشرف شخصيا على تنسيق المفاوضات التي جرت بين المسلحين الثلاثة اثناء احتلالهم لليخت الاسرائيلي وعبر السفير المصري في قبرص لنقل مطالبهم بالافراج عن عدد من الفلسطينيين الاسرى في اسرائيل ثم الانتقال الى مطار لارنكا وتامين طائرة لهم للخروج من الجزيرة. وقد جاء في الاتهامات الموجهة الى الحكومة بالتقاعس والاخفاق والتصرف على طريقة الهواة في صحيفتي سيماريمي وانيفيا الناطقتين باسم حزب «الرالي» اما صحيفة هرارتي الناطقة باسم الحزب الشيوعي والذي يعارض سياسة كبريانو الداخلية ايضافقد انحت باللائمة على اسرائيل في مقتل الاسرائيليين الثلاثة قائلةان ذلك يعود الى ان اسرائيل لم ترد على مطالب المسلحين.

وتجدر الاشارة الى ان صحف اليمين هي نفسها التي اثارت عاصفة مماثلة ضد الحكومة القبرصية في اعقاب حادث الاعتداء بالضرب على بعض الرعايا العرب في مدينة ليماسول في شهر آب/ اغسطس الماضي.

الاغتيال الجديد

ومما زاد في تعقيد الاوضاع الحالية وقوع حادث جديد امس الجمعة في ليماسول طرفاه اثنان من العرب فقد اقدم شخص في الساعة العاشرة صباحا على اغتيال شاب عربي بمسدس مجهز بكاتم للصوت امام احد فنادق ليماسول وذكر شهود عيان في البداية ان القتيل كان معروفا في الحي الذي وقع فيه الحادث باسم «محمد اللبناني» الا ان التحقيق اظهر في وقت لاحق انه يحمل اوراق هوية سورية وان اسمه مصطفى صبرا.

وقالت مصادر الشرطة ان الحادث يبدو انه يتعلق بعملية تهريب كمية من الحشيش. واعتقلت الشرطة القبرصية بعد ساعات قليلة من الحادث شخصا عربيا اخر تم التعرف عليه بانه مطلق الرصاص على صبرا وقال بيان الشرطة ان القاتل يحمل جواز سفر مغربيا باسم سعد الدين محمد ادريس عمره ٣٦ سنة واثناء سوقه الى التحقيق رسم هذا الشخص اشارة النصر باصبعيه وهتف تحيا فلسطين كما قال للمحققين ان القتيل كان عميلا لاسرائيل وانه تسبب في اعتقال ومقتل والده على ايدي الاسرائيليين.

ومن ناحية اخرى اكدت المصادر ان قبرص ليست عازمة على تسليم مسلحي حادث اليخت في لارنكا الى اسرائيل وجاء هذا التأكيد بعد ان تسلمت وزارة الخارجية القبرصية من سفارة اسرائيل في نيقوسيا طلبا رسميا بتسليم المسلحين على اساس اتفاقية التبادل الجنائي الاوروبي المعقودة عام ١٩٥٧ ومعاهدة ٧٧ المعقودة في اطار المجلس الاوروبي. وقد اعلن الناطق باسم الحكومة القبرصية الياس جورجياديس ان رد قبرص على الطلب سوف يصدر بعد ان تدرسه النيابة العامة.

لندن : حنا «ليس منا»

لندن ـ كونا ـ قالت وزارة الخارجية البريطانية انها «لا تملك اي معلومات محددة توحي بان احد المسلحين الثلاثة الذين نفذوا علية لارنكا يحمل الجنسية البريطانية» واوضح ناطق بلسان الوزارة انه تم التاكد بعد بحث الموضوع مع السلطات القبرصية ان المسلح ويدعى جورج حنا ليس بريطانيا وقال انه لم يتم تحديد جنسية المسلح بعد.

وكانت الخارجية البريطانية قد طلبت من سفيرها في نيقوسيا استقصاء هوية حنا.

وقالت وكالة «برس اسوسيشن» البريطانية ان حنا هو في الواقع مواطن بريطاني يدعى ايان ديفيزن من جنوب شيلدز ويبلغ من العمر ٢٧ عاما.

واضافت انه انضم الى الحركة الفدائية قبل عامين الا ان نشاطه برز للعيان عام ١٩٨٣ عندما تحدث في مقابلة تلفزيونية باسم قوات عرفات اثناء حصار طرابلس.

هيسلتاين في مسقط

وصل مايكل هيسلتاين وزير الدفاع البريطاني الى مسقط امس في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق ستة ايام.

وسيجري السيد هيسلتاين خلال الزيارة مباحثات مع السلطان قابوس ابن سعيد سلطان عمان وعدد من كبار المسؤولين العمانيين تتناول تطورات الوضع في منطقة الخليج العربي اضافة الى علاقات التعاون العسكرية بين بريطانيا وسلطنة عمان.

صباح الأحمد

تتمة المنشور على الصفحة ٣

هذه التجربة بكامل ايجابياتها وسلبياتها .. وما اذا كنا قد عملنا على ان تظل هذه المنظمة العالمية اداة فعالة تساعدنا على حل مشاكلنا عن طريق الحوار لا المواجهة.

ان الامل يحدونا ومن خلال نهوضنا بمسؤولياتنا التاريخية المشتركة في نطاق هذه المنظمة ان يكون غدنا افضل من امسنا غد يعود فيه الحق الى نصابه ويسود فيه حكم العقل ويعلو فيه صوت العدل والحرية والانصاف والمساواة ولننطلق معا الى ذلك الغد الذي تنتقل فيه هذه التجربة الانسانية الجماعية الى مرحلة النضج بكل ما ينطوي عليه ذلك من شعور مشترك بعمق وجدوى هذه التجربة بالنسبة لحاضر ومستقبل البشرية وليكن الله لنا ناصرا ومعينا.

وشكرا السيد الرئيس.

ضحايا طرابلس ٢٢٧ قتيلاً و٦٠٩ جرحى
المظليون السوريون اشتبكوا مع "التوحيد" ودمشق استدعت الشيخ شعبان "للتفاوض"

اشتبك مظليون سوريون مع ميليشيات حركة التوحيد الاسلامي في الضواحي الجنوبية لمدينة طرابلس بشمال لبنان فيما ذكر ان القيادة السورية استدعت زعيم الحركة الشيخ سعيد شعبان الى دمشق للتباحث والتفاوض.

وقالت وكالة «الاسوشيتدبرس» نقلا عن مصادر امنية لبنانية ان مظليين من «القوات الخاصة» السورية خاضوا قتالا مع ميليشيات حركة التوحيد في ضاحية البحصاص عند المدخل الجنوبي لطرابلس. وذكر مراسل الوكالة في تقرير هاتفي له من المدينة ان الجانبين تبادلا الهجمات في اعنف قتال بين الجانبين منذ بدء القتال في طرابلس في ١٥ سبتمبر الحالي.

وقالت المصادر الامنية اللبنانية انه تم اكتشاف ١٠ جثث في ضاحية البحصاص بينها جثث لاب وابنائه الثلاثة.

واضافت ان ذلك رفع مجموع الاصابات الى ٢٢٧ قتيلا و٦٠٩ جرحى.

واشارت مصادر سورية الى ان هجوما من الميليشيات المتحالفة مع سوريا على حركة التوحيد في طرابلس بات وشيكا. وتجرى الاستعدادات العسكرية الكاملة على قدم وساق في المناطق الريفية المحيطة بالمدينة والتي تسيطر عليها القوات السورية. وقالت المصادر ان قرارا حول ما اذا كان الهجوم سيشن على حركة التوحيد سيتخذ خلال ما بين ٢٤ و٤٨ ساعة.

وبالامكان رؤية جنود سوريين بملابس الميدان يقيمون مواقع جديدة ومرابض مدفعية جديدة بينما يقوم عشرات من رجال الميليشيات اللبنانية اليسارية في القرى المجاورة باعداد التموينات والاستعداد للمعركة.

وابلغ مصدر عسكري وكالة «رويتر» انه لايزال هناك امل بنسبة ٥٠ بالمائة في ايجاد تسوية عن طريق المفاوضات مع حركة التوحيد.

وكان المصدر السوري قد قال في وقت سابق ان مفاوضي الجيش السوري مستعدون لقطع المحادثات مع حركة التوحيد واطلاق مقاتلي الحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي ضد حركة التوحيد.

وقال المصدر السوري ان هدف دمشق هو اعادة النظام وسلطة الدولة في طرابلس حيث كانت تندلع معارك بين التوحيد والحزب العربي الديمقراطي بين الحين والاخر طوال السنتين الماضيتين.

واضاف المصدر «اننا مستعدون للتفاوض مع حركة التوحيد الان اذا فشلت المحادثات سننسحب ونعطي الاحزاب (اليسارية) الضوء الاخضر للهجوم».

وابلغ مسؤول في ميليشيات يسارية وهو يتحدث من مكتب في المدينة يحيط به مسلحو حركة التوحيد وكالة «رويتر» انه «من المحتمل جدا ان يشن اليساريون هجوما وقال انهم يتوقعون تغطية من المدفعية السورية».

وقالت مصادر يسارية ان محادثات رشيد كرامي رئيس الوزراء مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في دمشق تبدو الامل الاخير في تسوية سلمية في طرابلس.

لكن المصادر اضافت انه سيكون على حركة التوحيد ان توافق على تسليم جميع سلاحها وعلى مرابطة جنود سوريين في المدينة.

استدعاء

مراسل وكالة الانباء الكويتية في طرابلس قال ان القيادة السورية استدعت الشيخ شعبان الى دمشق لاجراء مباحثات معها وللمشاركة في المحادثات التي يجريها كرامي.

وتوقعت مصادر حركة التوحيد ان يتوجه وفد منها الى العاصمة السورية اليوم لاجراء محادثات مع خدام.

مع وصول جثث الاسرائيليين من لارنكا
٢٠ طائرة تشترك في غارة نادرة على قاعدة فدائية بالبقاع

شنت طائرات اسرائيلية غارة ليلية نادرة على قاعدة للفدائيين الفلسطينيين في سهل البقاع اللبناني بعد عدة ساعات من وصول جثث ٣ اسرائيليين قتلوا في يخت بميناء لارنكا القبرصي الى تل ابيب.

وقالت تقارير من البقاع ان حوالي ٢٠ طائرة اسرائيلية تسللت ليلا في غارة نادرة والقت قنابل مضيئة قبل قصف القاعدة الواقعة على بعد ٣ اميال غربي مدينة بعلبك. واضافت ان نيرانا شوهدت تندلع في المنطقة لكن لم تتوفر معلومات عن الاصابات حيث لجا مقاتلون فلسطينيون الى اغلاق المنطقة التي تقع تحت سيطرة القوات السورية.

وفي تل ابيب قال ناطق عسكري اسرائيلي ان الغارة وهي الثانية عشرة على لبنان هذا العام استهدفت مبنى من طابقين تستخدمه جماعة ابوموسى. واضاف ان جميع الطائرات الاسرائيلية عادت الى قواعدها.

اعدام عنصرين من «التقدمي»

بيروت ـ كونا ـ اعلن الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني امس تنفيذ حكم الاعدام في اثنين من عناصره ادينا بخطف وقتل عدد من عناصر حركة «امل» في بداية هذا الاسبوع.

وقال بيان اصدره الحزب الذي يرأسه وليد جنبلاط انه «تم في ساعة مبكرة من صباح امس تنفيذ حكم الاعدام بكل من بهيج القمند ومحمد عواضة اللذين كانا قد ارتكبا جريمة قتل بعدد من عناصر حركة امل اخيرا». وكان القمند واخران قد اقدموا في نهاية الاسبوع الماضي على خطف ثلاثة من عناصر «امل» وبعد يومين عثر على جثث المخطوفين الثلاثة في احد احياء بيروت.

اختفاء بريطانيتين في «الغربية»

بيروت ـ الوكالات ـ قال ناطق باسم السفارة البريطانية هنا امس ان امرأتين بريطانيتين اختفتا في بيروت الغربية ويخشى ان تكونا قد تعرضتا لعملية خطف.

واضاف الناطق ان البريطانيتين هازل موس (٤٥ سنة) واماندا ماغرات (٢٨ سنة) غير متزوجتين شوهدتا تدخلان عنوة الى سيارة صباح امس ولم يسمع عنهما شيء منذ ذلك الحين.

وقال «ومع كل ساعة تمر يصبح احتمال خطفهما اكثر قابلية للتصديق». وتعمل ماغرات مدرسة للغة الانجليزية في الجامعة الاميركية بينما كانت موس تدير مطعما ايطاليا قبل ان تتولى ادارة حانة للمشروبات الروحية اغلقت في الاونة الاخيرة.

المقاومة اللبنانية

قصف موقعين اسرائيليين وقتل ٧ جنود

شن ثوار المقاومة الوطنية اللبنانية هجومين جريئين على موقعين لقوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان مجموعة من رجال المقاومة اللبنانية «هاجموا بالقذائف الصاروخية من نوع (ار.بي.جي) والبنادق الرشاشة موقعا للقوات الاسرائيلية في منطقة ضهر الرملة قرب بلدة جزين في التلال المطلة على مدينة صيدا في ساعة مبكرة فجر امس واستمر الهجوم حتى الصباح واسفر عن مقتل وجرح عدد من جنود الاحتلال قدر بسبعة.

وردت قوات الاحتلال والميليشيات العاملة معها بقيادة انطوان لحد بقصف قرى جباع وجرجوع وعربصاليم بمدفعية الدبابات والرشاشات الثقيلة.

وفي القطاع الغربي الساحلي من الجنوب هاجمت مجموعة ثانية من المقاومة اللبنانية مركز رادار اسرائيليا في منطقة رأس البياضة على بعد حوالي ١٣ كيلومترا جنوبي مدينة صور.

وذكر مصدر امني ان الثوار قصفوا المركز بالصواريخ وشوهدت اعمدة الدخان تتعالى منه.

من جهة ثانية اكد مسؤول في ادارة عمليات قوات الطوارىء الدولية ان القوات الاسرائيلية وميليشيات لحد عادت تحتل عددا كبيرا من مواقع القوات الدولية في جنوب لبنان.

وقال في حديث لصحيفة «واشنطن بوست» الاميركية نشرته امس ان الجيش الاسرائيلي يحتفظ بكتيبة اليات كاملة مؤلفة من (٤٠٠) جندي في منطقة حاصبيا شمال موقع الوحدة النرويجية و١٠٠ جندي بالقرب من موقع الوحدة الفنلندية مزودة بدبابات ثقيلة من طراز «ميركافا» واسلحة مزودة باجهزة الرؤية الليلية.

صيدا: محاولة اغتيال قيادي فلسطيني

صيدا ـ بيروت ـ ا.ب ـ نجا قائد فدائي مؤيد لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات من محاولة اغتيال هنا امس.

وقال مسؤولون من جيش التحرير الشعبي الناصري الذي يسيطر على صيدا ان مسلحين فتحا النار على ابو يوسف عدوي خارج منزله في صيدا. لكن عدوي الذي يتولى ادارة الشؤون المالية في صيدا ومخيم عين الحلوة المجاور لم يصب. وذكر هؤلاء المسؤولون ان جهاز الامن في جيش التحرير الشعبي اعتقل فلسطينيين في المنطقة.

اشتباكات على المحاور وفي الجبل
اضراب عام في بيروت الغربية احتجاجا على "الفلتان الأمني"



● متظاهرون ولافتات (رويتر ـ راديو)

اغلقت المحلات التجارية والمؤسسات الخاصة والمصارف في بيروت الغربية ابوابها امس تلبية لدعوة لاضراب سلمي ليوم واحد احتجاجا على «الفلتان الامني» الذي يعاني منه السكان المدنيون.

وكان «اللقاء الاسلامي» قد دعا الى هذا الاضراب احتجاجا على الاشتباكات المتكررة بين ميليشيات حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي، واستنكر «اللقاء الاسلامي» في بيان له امس «الممارسات الشاذة والاعتداءات المتفاقمة التي يتعرض لها المواطنون عموما والتي طالت في الاونة الاخيرة المسيحيين بصورة متزايدة».

وكان عدد من المسيحيين في الشطر الغربي من بيروت قد تعرض للخطف في الاونة الاخيرة مما ادى الى اغلاق نقاط العبور بين القطاعين الشرقي والغربي من العاصمة اللبنانية».

وقد اعلن المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى تاييد الدعوة الى الاضراب كما اعلن الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» تاييدا مماثلا.

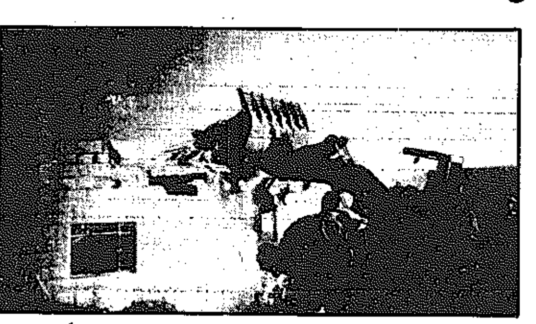
ومن جهة ثانية شهدت المحاور التقليدية في بيروت والمنطقة الجبلية المحيطة بها اشتباكات خلال الليلة قبل الماضية استمرت حتى فجر امس.

وكانت اصوات الاسلحة الصاروخية والرشاشة تسمع بشكل واضح في العاصمة. وقالت مصادر امنية واذاعات محلية ان القذائف تساقطت في بعض الاحيان في مناطق وقرى بعيدة عن خطوط القتال التقليدية. فيما قالت اذاعة صوت «لبنان» الكتائبية ان ثلاثة اشخاص قتلوا في هذه الاشتباكات بينهم ضابط في الجيش اللبناني.

ودارت هذه الاشتباكات في وقت كانت تجري فيه اجتماعات في العاصمة السورية بين ممثلين عن الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل و«القوات اللبنانية» للبحث في تبريد الوضع الامني ومحاولة الوصول الى تصور مشترك «للبنان المستقبل».

وانتهت الاجتماعات في ساعة متاخرة من ليل امس الاول وقالت اذاعة صوت لبنان ان وفد «القوات اللبنانية» عاد الى بيروت دون التحدث عن تفاصيل نتائج الاجتماعات.

جرح ٧ مستوطنين بالرشاشات وانفجار "بالرموت كنترول"
الاسرائيليون "يرجمون" مسجد حلحول



● القوات الاسرائيلية تهدم منزلا عربيا في الخليل (أب ـ راديو)

رجم مئات من المستوطنين الاسرائيليين مسجد حلحول بالحجارة وحطموا زجاج السيارات المتوقفة في المدينة وقلبوها واطلقوا نيران اسلحتهم على منازل البلدة ووجهوا تهديدات بالانتقام للمواطنين العرب بعد هجوم بالقنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة على اوتوبيس اسرائيلي اصيب بحوالي ٥٠ رصاصة وادى الهجوم باعتراف اسرائيل الى جرح ٧ اسرائيليين. لكن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي اعلنت مسؤوليتها عن الكمين والهجوم بالرشاشات اكدت مقتل او اصابة جميع من كانوا في الباص الذي دمر. واقام المستوطنون حواجز على الطريق الرئيسي الى حلحول واشعلوا النيران في اطارات السيارات واعلن حظر التجول على حلحول. وتم اعتقال العديد من المواطنين العرب.

وقال مواطن عربي كان يقف بجانب منزله «هذه هي الوسيلة الوحيدة ليظل العالم على معرفة بقضيتنا» ومنعت السلطات الاسرائيلية اهالي منطقة الخليل من السفر.

وفي تصاعد لعمليات المقاومة ضد الاسرائيليين انفجرت قنبلة قرب مستوطنة اسرائيلية في الضفة الغربية، وادعى الاسرائيليون ان القنبلة لم تسفر عن اصابات.

وجاء الانفجار بعد ساعات من مهاجمة المستوطنين لمدينة حلحول. وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان القنبلة تم تفجيرها «بالرموت كونترول» على الطريق قرب مستوطنة «معالي ادويم». ولم تذكر المصادر شيئا عن الاصابات. والقيت قنبلة مولوتوف على سيارة عسكرية اسرائيلية قرب نابلس ولم يذكر شيء عن الاصابات. وكان متحدث اسرائيلي قد اعترف باصابة احد الاسرائيليين من جراء انفجار لغم قرب مستوطنة في وادي عربة. واصطدم مزارعان اسرائيليان بلغم في حقل قريب من مستوطنة «ايدان» بمحاذاة الحدود الاردنية. وابلغ الاسرائيليان القوات الاسرائيلية بالحادث.

الهدوء يعود الى الخرطوم
اعتقال القس "غبوش" لعلاقته بالحادث

القاهرة ـ ق ن ا ـ اعلن وزير الدفاع السوداني اللواء عثمان عبدالله محمد امس عن اعتقال ٤٦ شخصا من الذين اشتركوا في الهجوم على قيادة سلاح المهندسين ومعسكر سلاح المهمات يوم الاربعاء الماضي بينما لا يزال هناك شخصان هاربان.

واوضح الوزير السوداني في تصريح لوكالة «انباء الشرق الاوسط» ان القوات المسلحة السودانية، كانت ترصد منذ ايام تحركات بعض الافراد داخل الجيش الذين لهم ميول عنصرية سواء كانوا من غرب السودان او من جنوبه ويسعون الى احداث فتنة داخل الجيش ضمن مخطط يهدف الى اغتيال بعض الشخصيات.

وقد اتسم الموقف في الخرطوم امس بالهدوء الا ان الحراسة شددت حول المنشآت والمباني الحكومية والجسور.

الامم المتحدة نصحت موظفي كل وكالاتها في الخرطوم باتخاذ اجراءات وقائية في اعقاب اضطرابات امس الاول.

في لندن ابلغت مصادر سودانية مطلعة القبس ان ما حصل في السودان امس الاول هو مؤامرة تعود جذورها الى ايام الرئيس المخلوع جعفر نميري وادت في ذلك الوقت الى اعتقال القس فيليب عباس غبوش وهو من النوبة وكان متورطا بالقيام بمجادلة عنصرية.

واطلق نميري سراح القس غبوش بعد ان كان قد حكم عليه بالاعدام والذي اعيد اعتقاله امس.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

منيرة سيف علي القرعوطة (٨٠ سنة)، العنوان: الصليبخات ـ ق٣ ش٢ م١٦ ـ طريق المضخة.

مصر

وصفية احمد حسن الباز، محمود علي سيف، سكينة مصطفى، حرم الحاج احمد همام، العقيد العجمي احمد السيد، الخواجا كامل سمعان النمير، الحاج فتحي طه حسين، محمد فاروق المنشاوي، ليلى شريف قطمة، توفيق علي عبدالرسول، حرم نجيب الالفي، الحاج عبده حافظ حمدي، حامد محمود، صلاح محمد الجزار، حرم المرحوم اسكندر بشاي، حرم المرحوم فتحي عبدالغني عواجه، والدة الحاج عباس السعدني، الحاجة عدلية ابوغريب، حرم محمد منصور ابوشوشة، فرحة ميخائيل عبدالملك، خليل ايوب، حلمي ارمانيوس ميخائيل، كريمة المرحوم يوسف ثابت، ولسن فرج، حرم المرحوم الشيخ عبدالرحمن قداح، عبدالفتاح محمد الشرقاوي، ريمون كامل شحاتة، الحاجة مفيدة علي محمد الشريف، ميشيل امين الحلمي، منيرة حكيم نصرالله، ايفون نجيب سركيس، عناني حافظ طحاوي، فهيمة شارويم منقريوس، محمود احمد سراج، محمد فهمي طهيو، الشيخ محمد نجيب المطيعي، ماري كامل ميخائيل، المقدس مرقس برسوم خليل، الحاجة اشجان عثمان الجندي.

الاردن

الحاجة آمنة يوسف الرباعي، الحاج محمد عبدالرحمن الخطيب، جميلة سالم حدادين، انشراح راغب خشان، محمود سالم فلاح الزيود، محمد حسين محمد السلامين، الحاج اسعد عبدالمعطي ـ ابونوفل، اسامة جميل عبيد القرارعة، فايز موسى الخطيب ـ ابوصلاح.

اسبوع التحف النحاسية

قامت شركة النموذج العربي للاثاث بالاندلس بدعوة عدد من محبي الاثاث النحاسي لمشاهدة مجموعة من النحاس المحفور يدويا وذلك يوم الاربعاء الفائت.

تضمنت المجموعة قطعا نادرة من: المرايا، الصناديق، الاقواس، الطاولات، المكتبات، طاولات القهوة، احواض الزرع، الخزانات، الرفوف والادراج والكونسول.

ويستمر المعرض حتى ٣٠ سبتمبر لاتاحة الفرصة امام عدد اكبر من محبي اقتناء قطع الاثاث النحاسية.

واشنطن تأمل باقناع الكونغرس بخطاب العاهل الاردني في
عشاء عمل بين الحسين وشولتز
وريغن صادق على صفقة الأسلحة

واشنطن ـ القبس:

عقد وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز جلسة عشاء وعمل مع الملك حسين دون ان يعلن عنها شيء، لكن بعض المسؤولين ذكروا ان وزير الخارجية بحث مع العاهل الاردني بعض المشاكل التي تواجه الادارة الاميركية بشان صفقة الاسلحة التي قررت الادارة تقديمها الى الكونغرس رغم معارضة مؤيدي اسرائيل.

وقد انتهت الان فترة الاعياد اليهودية التي ارجات الادارة بسببها تقديم الصفقة عدة اسابيع وقال المسؤولون ان شولتز حاول الحصول على المزيد من التاكيدات من الملك حسين بانه على استعداد للتفاوض مع اسرائيل مباشرة واعرب شولتز عن امله بان يقتنع اعضاء الكونغرس بعد دراسة خطاب الملك حسين امام الجمعية العامة بان الاردن جاد في مساعيه للتوصل الى حل سلمي لقضية فلسطين.

وصرح احد اعضاء الكونغرس بعد اطلاعه على اهم ما دار بين شولتز والملك حسين: ان العاهل الاردني ما زال متمسكا بموقفه السابق بشان ضرورة اتخاذ خطوات تمهيدية قبل بدء مفاوضات السلام واهمها ان تبدأ اميركا مباحثات مع ممثلين رسميين عن منظمة التحرير الفلسطينية، وان تجري مفاوضات سلام تحت مظلة دولية.

وقد بحث الرئيس ريغن مع مستشاره لشؤون الامن القومي روبرت مكفرلين ومع مسؤولين من البنتاغون ووزارة الخارجية الاميركية الصيغة النهائية لصفقة الاسلحة الاردنية.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان الرئيس ريغن يدرك جيدا المصاعب التي تواجه صفقة الاسلحة الاردنية لكنه رغم ذلك مصمم على تقديمها.

وتشمل الصفقة بشكلها النهائي طائرات من نوع «اف ـ ١٦» و«اف ـ ٢٠» وصواريخ ارض ـ جو متنقلة من نوع «هوك» وصواريخ ارض ـ جو محمولة باليد من نوع «ستنغر».

ويقول اصدقاء اسرائيل في الكونغرس ان لديهم العدد الكافي من الاصوات لاحباط الصفقة وانه اذا استخدم ريغن الفيتو ضد قرار الكونغرس فان لديهم ايضا العدد الكافي للتغلب على فيتو الرئيس.

والمعروف ان اصدقاء اسرائيل اضافوا فقرة الى قانون المساعدات الخارجية تشترط ان تقدم الادارة بموجبها شهادة بان الاردن يعترف باسرائيل وعلى استعداد لدخول مفاوضات السلام. وفي حين تؤكد الادارة ان تصرفات وتصريحات الملك حسين قد لبت الشروط المذكورة فان اصدقاء اسرائيل من اللوبي الصهيوني ليسوا مقتنعين بذلك.

وسيجتمع الملك حسين مع الرئيس ريغن بعد غد الاثنين وليس من المنتظر ان يحدث تغير في موقف الجانبين الاميركي والاردني بشان الموضوع الرئيسي المتعلق باشتراك ممثلي منظمة التحرير في محادثات مع اميركا.

وجاء في نبا لاحق فجر امس ان ريغن اقر صفقة الاسلحة للاردن والبالغ قيمتها مليار دولار.

لقاء حار بين مبارك وميتيران
بعد تسوية مشكلة الديون المصرية لفرنسا

قالت «فرانس برس» ان الدوائر السياسية في القاهرة تشير الى ان اللقاء الحادي عشر بين الرئيسين حسني مبارك وفرانسوا ميتيران سيتم في مناخ يخيم عليه الصفاء يوم الاثنين المقبل ـ في باريس، ذلك انه يجري في الوقت الراهن تسوية مسالة الديون المصرية المستحقة لفرنسا.

واوضحت المصادر نفسها ان الرئيس المصري، الذي تربطه بالرئيس ميتيران علاقات شخصية ممتازة، سيعقد اجتماعا منفردا مع الرئيس الفرنسي يعقبه غداء عمل في قصر الاليزيه.

وكانت العلاقات بين البلدين، التي ظلت باستمرار طيبة، قد توترت بعض الشيء خلال الاشهر الاخيرة بسبب تاخر الحكومة المصرية في سداد ديونها، وبصفة خاصة في مجال التعاون العسكري. وكانت قد تراكمت على مصر متاخرات اكثر من ستة اشهر غير انه تم التوصل الى اتفاق خلال الاشهر الاخيرة وقامت القاهرة بتسديد بعض متاخراتها قبل وصول الرئيس المصري الى باريس طبقا لما ذكره مصدر فرنسي.

ويرجع هذا التاخير جزئيا الى النقص في العملات الاجنبية الذي تعاني منه مصر في الوقت الراهن، بسبب انخفاض عائدات شركات البترول وتحويلات المصريين العاملين في الخارج وعائدات قناة السويس والسياحة.

وكانت المبادلات التجارية بين البلدين قد شهدت انخفاضا طفيفا في حجم الصادرات المصرية الى فرنسا خلال النصف الاول من العام الحالي. فقد انخفضت هذه الصادرات، التي تشكل المنتجات البترولية ٩٠ بالمائة منها، من ٢ر٤٦٩ مليار فرنك الى ٢ر٣٦٤ مليار فرنك اي انخفضت بنسبة ٣ر٤ بالمائة، وفي الفترة نفسها بلغت قيمة الصادرات الفرنسية الى مصر ٤ر٣٧٩ مليارات فرنك، زائدة ٦ بالمائة طبقا للاحصاءات الرسمية.

وخلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام وقعت شركات فرنسية ١٢ عقدا كبيرا في القاهرة تبلغ قيمتها الاجمالية اكثر من خمسة مليارات فرنك. وقد وقعت شركتا سان جوبان وتكنيب يوم الاحد الماضي بالاحرف الاولى على [illegible] هذه العقود المهمة. ويقضي هذا العقد ببناء مصنع كبير حديث لتصنيع الزجاج المسطح وتبلغ تكلفة هذا المشروع ١٠٧ ملايين دولار ويقام في مدينة العاشر من رمضان الواقعة على بعد ٥٠كم شرقي العاصمة.

ولاشك ان باريس سوف تحسن استقبال قرار مصر بتسديد ديونها العسكرية في الوقت الذي اصبحت فيه اجهزة وزارة الاقتصاد والمالية الفرنسية مترددة في منح قروض جديدة للقاهرة. ويعتقد المستثمرون الان ان مصر التي يبلغ حجم ديونها الخارجية ٤ر١٨ مليار دولار (دون حساب الديون العسكرية) وتبلغ فوائد ديونها سنويا ٩٠٠ مليون دولار قد اصبحت «بلدا ذات مخاطر».

وسوف تتركز محادثات الرئيسين المصري والفرنسي حول الجهود التي تبذلها مصر والاردن من اجل احياء عملية السلام في المنطقة كما تتطرق الى الوضع في الشرق الاوسط بصفة عامة حسبما ذكر مصدر رسمي.

وكان رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي قد وصف في بداية العام الحالي الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني بانه «خطوة مهمة». واكدت فرنسا بعد ذلك تاييدها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره اثناء زيارة وفد اردني ـ فلسطيني لباريس في السابع والعشرين من يونيو الماضي. ويشير المراقبون في القاهرة الى ان المسؤولين الفرنسيين يفضلون اجراء حوار اردني ـ فلسطيني ـ اسرائيل بدون شروط مسبقة.

وتشير الدوائر السياسية اخيرا الى ان الرئيس مبارك سيطالب باريس بتاييد يتسم بقدر اكبر من الفاعلية من العواصم الاوروبية للمبادرات الدبلوماسية التي تطرحها القاهرة وعمان.

في أول اجتماع بين وزيري الخارجية منذ حرب ٦٧
شامير طلب وهنغاريا رفضت
استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ اجتمع وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير امس بوزير خارجية هنغاريا بيتر فاركوني لاول مرة منذ حرب يونيو عام ١٩٦٧.

وقال ناطق اسرائيلي ان البحث في الاجتماع الذي استمر ساعة وعقد بناء على طلب شامير تركز على العلاقات الاقتصادية والثقافية المتنامية بين هنغاريا واسرائيل، وامتنع عن القول ما اذا كان موضوع استئناف العلاقات بين الجانبين قد بحث في الاجتماع.

وكانت مصادر دبلوماسية قد ذكرت ان شامير دعا الى عقد الاجتماع في محاولة لاستئناف العلاقات الدبلوماسية التي قطعت قبل ٢٠ سنة.

لكن المصادر قالت ان هنغاريا لن تستانف هذه العلاقات مالم تعترف اسرائيل بحق الفلسطينيين في تقرير المصير وتتخلى عن الاراضي العربية التي احتلتها وذلك بموجب قرار مجلس الامن ٢٤٢.

من جهة ثانية اتهم شامير رئيسة وزراء بريطانيا مرغريت تاتشر «بممالاة الارهاب» بسبب قرارها الاجتماع مع اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال شامير لمجموعة من اليهود في كلمة القاها في نيويورك «هذا العمل استمرار للسياسة البريطانية الخاصة بممالاة الارهاب التي تعود الى ايام الحرب العالمية الثانية».

اكتشاف خليتين فدائيتين في غزة

اعلنت القيادة العسكرية الاسرائيلية اكتشاف خليتين فدائيتين في قطاع غزة المحتل. وقالت ان عضوا في احدى المجموعتين ومقرها قرب بلدة خان يونس جرح سائقا اسرائيليا في ٨ اغسطس واضافت القيادة ان اعضاء المجموعة الثانية ومقرها في مخيم جباليا نفذوا هجمات ضد الاسرائيليين في عسقلان ومستوطنة كريات مالاقي قرب غزة وفي المخيم نفسه. ولم تذكر القيادة عدد اعضاء الخليتين الفدائيتين.

علوي اجتمع مع بوش

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العلاقات بين سلطنة عمان والاتحاد السوفيتي لن تؤثر على العلاقات بين السلطنة والولايات المتحدة.

وكالة الاسوشيتدبرس قالت في نبا من المنامة ان دبلوماسيين عربيا واجانب يعتبرون قرار سلطنة عمان بمثابة اقفال لصفحة ثورة ظفار التي كانت تلقى دعما سوفيتيا.

واضافت ان الخطوة العمانية جاءت بمثابة مفاجاة لمعظم الدول والاوساط الدبلوماسية العربية.

ونسبت الى دبلوماسي في مجلس التعاون الخليجي لم تسمه قوله: «ان السياسة العمانية «تعتبر بمثابة اشارة واضحة الى انه لن يكون هناك اي دعم ماركسي لثوار ظفار» وقالت الوكالة ان دبلوماسيا غربيا اتفق في الرأي مع الدبلوماسي العربي.

ونقلت الاسوشيتدبرس في غضون ذلك عن دبلوماسي خليجي في الكويت طلب عدم ذكر اسمه القول ان القرار العماني يعكس تحسن العلاقات بين السلطنة واليمن الجنوبي التي شهدت توترا سمت دول مجلس التعاون الخليجي الى تبديده.

ونسبت الوكالة الى مسؤول كويتي طلب ايضا عدم ذكر اسمه تعليقه على الخطوة العمانية بقوله انها «ستساعد على توازن العلاقات بين دول المجلس والقوى العظمى وستعزز القوى السياسية والعسكرية لدول المجلس ضد اي تدخل خارجي.

وقال دبلوماسي عربي في البحرين وفق ماذكرته الاسوشيتدبرس انه يتوقع ان تنضم دولة الامارات العربية المتحدة الى الكويت وسلطنة عمان لتكون ثالث دولة عربية خليجية تقيم علاقات مع الاتحاد السوفيتي.

وقالت الوكالة ان الدبلوماسي العربي اشار في تعليقه الى عدة تصريحات صدرت في الاشهر الاخيرة من مسؤولين خليجيين تطرقت الى تبيان اهمية الاتحاد السوفيتي في السياسات العالمية.

وقال الدبلوماسي وفق الوكالة «ان دول مجلس التعاون الخليجي ككل تعيد النظر كما يبدو في علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي مع تاكيد على وجود علاقات غير متحازة ومتنوعة معه».

غير ان دبلوماسيين غربيين قالوا انه من السابق لاوانه التكهن الان ماذا كانت اي دولة خليجية اخرى ستحذو حذو عمان في اقامة علاقات مع السوفيت.

اجتماع ريغن ـ الحسين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لكن الدبلوماسيين الاردنيين يقولون وبكل وضوح: «ان ما تطلبه الولايات المتحدة هو الخضوع التام لطلبات اسرائيل خاصة بالنسبة للهوية الفلسطينية، اذ ان ادارة ريغن تطلب تذويب الاعضاء الفلسطينيين كلية في الوفد الاردني، وتحميلنا فقط وزر التفاوض مع اسرائيل وايدينا مكبلة».

ويضيف الاردنيون القول: «ان واشنطن تعتقد باستحالة اتساع المنطقة لدول ثلاث «الاردن واسرائيل، ودولة فلسطينية» لما تسببه مصالح هذه الدول من مشاكل لبعضها البعض ولنا بالذات واقصى ما نقبل به في هذه المنطقة دولتين اسرائيلية واردنية يمكن ان تضم «هوية فلسطينية مميزة ومعتدلة» تحل مشكلتها مع الاردنيين فقط.

ويشرح دبلوماسي عربي آخر ما تريده واشنطن بالقول: «ان الولايات المتحدة لا تريد ابدا دولة «اردنية ـ فلسطينية» مستقرة بل دولة متحدة تسودها المشاكل كي لا تسبب ازعاجا لواشنطن في المستقبل ومن ثم اولا واخيرا ازعاجا لاسرائيل».

بالمقابل تحاول الدول العربية المعتدلة اقناع الاميركيين بقبول «التنازلات» التي قدمها الاردن والمنظمة حتى الان، كما تحاول اقناع ادارة ريغن بالضغط على اسرائيل لتخفيف شروطها المستحيلة، «لان هذه الشروط» وكما يقول مسؤول عربي رفيع المستوى ستؤدي الى زيادة التطرف العربي والى استحالة ابقاء المعتدلين الفلسطينيين ضمن خطهم الحالي، كما يطالب العرب ادارة ريغن بان تكون حكما عادلا في المنطقة، وتبرر ادارة ريغن عجزها الحالي عن الضغط على اسرائيل بحاجة الحزب الجمهوري حاليا لدعم الصهيونية في الكونغرس في مشاكله الكثيرة الخاصة مثلا بسياسته الاقتصادية وقضايا الطاقة والتسلح وسياسته في اميركا اللاتينية.

المهم ان التشاؤم يخيم على عرب نيويورك ويقولون: «اننا امام طريق مسدود وضعنا انفسنا فيه دون قصد، بسبب سوء التخطيط وخلافاتنا المستمرة وسماحنا للدول الكبرى باختراقنا في اكثر من موقع».

ورغم الانشغال العربي الحالي ببوادر الحل بالنسبة لقضية الشرق الاوسط، فان مشكلة حرب الخليج تطغى على تفكيرهم، ويحاول المسؤولون المختصون منهم حلحلتها على نار هادئة وبعيدا عن الاضواء.

● جلسة المفاوضات حول طابا امس الاول (رويتر ـ راديو)

تامير وكيمشي يعودان الى القاهرة الاثنين

عاد وفد اسرائيلي مفاوض من القاهرة الى تل ابيب بعد التوصل الى اتفاق حول «جدول الاعمال» مع المسؤولين المصريين لاجراء محادثات حول منطقة طابا المتنازع عليها بين مصر واسرائيل. وسيعود الوفد الاسرائيلي الى القاهرة بعد غد الاثنين لبدء المباحثات الحقيقية. ويشارك ممثل اميركي في المفاوضات التي وصفها عبدالحليم بدوي مساعد وزير الخارجية المصري ورئيس الوفد بانها «ايجابية ومثمرة وجيدة».

ويضم الوفد الاسرائيلي ابراهام تامير ودايفيد كيمشي مديري مكتب شمعون بيريز ووزارة الخارجية. وكانت قوات الامن المصرية قد منعت مظاهرة معادية لاسرائيل في القاهرة امس الاول اثناء مباحثات طابا. واعتقلت قوات الامن ٧ اشخاص ينتمون الى احزاب المعارضة بتهمة تنظيم مظاهرات في الذكرى السابعة لاتفاقية «كمب دايفيد». وقال محمد عبدالقدوس الناطق باسم حزب الوفد لوكالة «الاسوشيتدبرس» ان المعتقلين ينتمون الى الناصريين والشيوعيين وحزب العمل الاشتراكي. وذكر ان منظمي المظاهرة ينتمون الى مجموعة تطلق على نفسها اسم «منظمة مقاومة الصهيونية».

تل أبيب لتاتشر:
قنبلة خوري اكتشفناها!

قالت وزارة الخارجية الاسرائيلية في محاولة منها لاقناع الحكومة البريطانية بان ايليا خوري عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي دعته مارغريت تاتشر مع محمد ملحم للاجتماع مع وزير خارجيتها «ارهابي» وانه هرب متفجرات عام ١٩٦٩ الى القدس المحتلة مما ادى الى مقتل شخصين.

وقال ناطق باسم الخارجية الاسرائيلية ان الاسقف خوري هرب متفجرات خبأها بين ادوية في سيارته لحساب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها جورج حبش. وقالت ان القنبلة انفجرت في محل تجاري وتسبب في مقتل شخصين وجرح ثمانية آخرين. وذكر ان قنبلة اخرى وضعت في القنصلية البريطانية في اليوم نفسه اكتشفت قبل ان تنفجر. واضافت الخارجية الاسرائيلية انه تم ابعاد خوري بعد ذلك بشهرين.

مبارك زار الجزائر سراً
ويلتقي «الصديق» ميتيران الاثنين

ذكرت انباء صحفية في لندن ان الرئيس المصري حسني مبارك زار الجزائر سرا وهو في طريقه لبرشلونة من القاهرة حيث اجرى «مباحثات مهمة» مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

قالت ذلك صحيفة «العرب» التي تصدر باللغة العربية والتي اشارت الى ان مبارك اجتمع مع محمد شريف مساعديه الامين العام المساعد لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية. واوضحت ان مباحثات الرئيس المصري استغرقت ساعتين ولاحظت انه كان قد اجتمع مع بن جديد على هامش اجتماعات القمة الافريقية في اديس ابابا وان اسامة الباز مستشار مبارك للشؤون السياسية زار الجزائر عدة مرات.

ومن المقرر ان يصل مبارك الى باريس بعد غد الاثنين حيث يلتقي للمرة الحادية عشرة مع صديقه فرانسوا ميتيران.

سوريا رحبت بما وصفته بفشل مبارك في الولايات المتحدة. وقالت صحيفة «تشرين» «ان هذا الفشل سيضعف انصار الحل الاميركي في الشرق الاوسط وخاصة ياسر عرفات والملك حسين».

شيفاردنادزة: لن اغادر واشنطن قبل تحسن الجو
الرئيس الأميركي: موعودون بالشمس ظهراً

واشنطن ـ ي.ب. ـ اجتمع الرئيس الاميركي رونالد ريغن بوزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارد نادزة لاول مرة امس في جلسة استمرت ٣ ساعات كانت اميركا تامل بان يضع الاتحاد السوفيتي فيها اوراقه حول نزع السلاح.

وقال مسؤول اميركي ان البيت الابيض يتطلع الى مقترحات بشان نزع السلاح «في روح من الاخذ والعطاء». وتحدث ريغن «لبضع ثوان» مع الوزير السوفيتي على انفراد قبل ان ينضم اليهما نائب الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير الخارجية جورج شولتز ووزير الدفاع كاسبار واينبرغر.

وامتنع ريغن وشيفارد نادزة عن التحدث للصحافيين في جو عاصف وممطر. وقال الوزير السوفيتي من خلال مترجم «اذا اخبرتكم بكل شيء فماذا سيبقى عندي لاقوله للرئيس».

وابلغ شيفارد نادزة الرئيس الاميركي بقوله «لن اغادر واشنطن قبل ان يتحسن الطقس». فرد عليه ريغن «موعودون بالشمس هذا الظهر» ثم قال الوزير السوفيتي «عندما تجتمع مع ميخائيل غورباتشيف امل بان يكون الجو جيدا».

ثم بدأ الجانبان المحادثات في البيت البيضاوي وسط اجراءات امن مشددة بسبب مظاهرات خارج البيت الابيض من قبل مهاجرين سوفيت واخرين يحتجون على «انتهاك حقوق الانسان».

اعصار «غلوريا» يطرد أمامه ٢٠٠ ألف أميركي

مورهيدسيتي ـ الوكالات ـ عصف الاعصار «غلوريا» الذي يحمل رياحا تصل سرعتها الى اكثر من ٢١٠ كيلومترات بمحاذاة الطرف الشرقي لكارولينا الشمالية ثم توجه شمالا الى شمال شرق الولايات المتحدة المكتظ بالسكان.

وقد ادى الخوف من الاعصار العنيف الى فرار سكان ولايات كارولينا وفرجينيا وميري لاند. وقد قدر عدد الفارين من وجه غلوريا باكثر من ٢٠٠ الف شخص.

وامر اسطول مؤلف من ٦٠ سفينة حربية اميركية بينها حاملتا طائرات بالخروج من ميناء نورفولك الى عرض البحر لمواجهة العاصفة.

وتوجهت عشرات الطائرات الى قاعدة رايت باترسون الجوية قرب ديتون في ولاية اوهايو للابتعاد عن الرياح المدمرة المتوقع ان تتوجه الى القواعد الساحلية.

وقالت ادارة الطقس الوطنية ان اقوى جزء من العاصفة ظل فوق المحيط الهادي على الرغم من ان قسما كبيرا منها مر فوق رأس هاتيراس حيث وصلت سرعة الرياح الى ١٤٠ كيلومترا في الساعة.

وقال مسؤولون ان الانباء الاولية تشير الى ان الاضرار كانت طفيفة وكان هناك فيضان معتدل على الشاطىء وقد قلعت الاشجار وتضررت بعض الابنية.

واعلنت حالة الطوارىء في ولاية ميري لاند في الشمال في وقت تتقدم فيه العاصفة بسرعة ٤٠ كيلومترا في الساعة.

وقالت تنبؤات في مركز الاعاصير الوطني في ميامي ان العاصفة تحمل اسوأ احتمالات وهي تتجه شمالا نحو ساحل نيوجيرزي المكتظ بالسكان ومدينة نيويورك ولونغ ايلند وشيوانغلند الجنوبية.

في نيويورك انشات الشرطة مركزا للطوارىء استعدادا للاعصار غلوريا. وذكر ان بناية المركز العالمي للتجارة المكونة من ١١٠ طوابق قد اغلقت خوفا من ان يؤدي الاعصار الى تعطيل المصاعد. وتضم البناية اكثر من ٤٠ الف مواطن.

مشكلة في التمثيل الليبي بالجامعة
بعد قطع العلاقات التونسية مع طرابلس

تونس ـ من عبد اللطيف الفراتي:

اثارت مشكلة قطع العلاقات الدبلوماسية بين تونس وليبيا وقرار تونس بطرد الدبلوماسيين الليبيين، مشكلة ثانية من نوع اخر، تتعلق بالتمثيل الليبي في الجامعة العربية التي تتخذ من تونس مقرالها.

فقد اصرت تونس على اعتبار الدبلوماسيين الليبيين «من النوع الذي لا يحترم الاعراف الدبلوماسية والمواثيق الدولية» ... في اعقاب تحميل العاملين منهم في السفارة بتونس مسؤولية مائة رسالة ملغومة موجهة الى الصحافيين التونسيين. ومن بين هؤلاء القائم بالاعمال الليبي عبدالله هراري الذي تعتبره طرابلس ممثلا لها ايضا في الجامعة العربية، والذي قررت تونس طرده مع ثلاثة دبلوماسيين اخرين امس الاول.

وتقول السلطات التونسية انها لن تقبل ببقاء اي دبلوماسي ليبي الا تحت سلطة سفارة الدولة الاخرى التي ستختارها ليبيا لرعاية مصالحها في تونس.

كذلك فان السلطات التونسية ستمنع دخول اية حقيبة دبلوماسية ليبية الى اراضيها، انطلاقا من هذا الموقف.

وكانت السلطات التونسية قد اعلنت عن اكتشاف الرسائل الملغومة التي قالت ان الدبلوماسيين الليبيين وزعوها في صناديق البريد العائدة في معظمها للصحافيين التونسيين، وكانت رسالة ملغومة قد انفجرت وتسببت بانفجار عشر رسائل اخرى داخل صندوق بريدي مما اسفر عن جرح عامل البريد وتطاير الشظايا وتحطم واجهات المحال التي تبعد حوالي ٢٠ مترا عن المكان.

من جانبها نفت الجماهيرية الليبية علاقتها بالرسائل الملغومة واوضح السيد هراري ان بلاده لن ترد بقطع العلاقات الدبلوماسية مع تونس.

وفي طرابلس ـ الوكالات ـ اتهمت وكالة الانباء الليبية نظام الحكم التونسي بانه تصرف بطريقة غير مسؤولة وباسلوب اخرق وصبياني، وقالت الوكالة ان تونس «تنال من العلاقات الاخوية التي تربط الشعبين التونسي والليبي».

واضافت الوكالة ان «نظام الحكم التونسي تصرف بطريقة خرقاء صبيانية وان الحملة التي شنتها اجهزة الاعلام التونسية ضد ليبيا تستهدف تحويل انظار الرأي العالمي والمواطن التونسي عن الاحداث الجارية في تونس».

آخر خبر

وزراء دفاع «التعاون» يجتمعون بالكويت باكتوبر

صرح اللواء حسن احسان نصيب وكيل وزارة الدفاع بسلطنة عمان الليلة الماضية بان وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون الخليجي الست سيعقدون اجتماعا بالكويت يوم ٢٠ اكتوبر المقبل..

وقال اللواء نصيب ان الاجتماع سيناقش عددا من قضايا الامن والدفاع بدول المجلس وسبل تدعيم التنسيق فيما بينها في هذه القضايا..

الرفاعي يزور دمشق الشهر المقبل

توقعت مجلة «الصياد» التي تصدر في لندن ان يزور زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن سوريا خلال اكتوبر المقبل.

«ابو اياد» في عدن

وصل السيد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الى عدن قادما من صنعاء. ويجري «ابو اياد» مشاورات في عدن حول اخر التطورات على الساحتين العربية والفلسطينية.

انفجار دبابة اردنية

عمان ـ القبس

قال شهود عيان ان ناقلة عسكرية اردنية كانت تحمل دبابة ثقيلة تدهورت يوم الخميس ١٢ سبتمبر الحالي عند مداخل بلدة ناعور على الطريق الى غور الاردن مما ادى الى انفجار الدبابة التي كانت مزودة بذخائر تشتمل على قذائف مدفعية والغام.

وظلت اصوات الانفجارات تسمع بعد الحادث فيما هرعت قوات امن اردنية الى مكان الحادث وقطعت الطريق ومنعت السير في الاتجاهين.

وافاد الشهود بان تدهور الناقلة نجم عن انفجار وقع داخل الدبابة التي لم يعرف طرازها.

الحسين يستنكر الهجوم على «البريطانية»

عمان ـ ق.ن.أ ـ استنكر عاهل الاردن الملك حسين امس الهجوم الذي استهدف مكاتب الخطوط الجوية البريطانية في روما مؤخرا ووصفه بانه «جبان».

وابلغ رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر في برقية اذيع نصها في عمان ان الاردن على استعداد للتعاون في بذل اقصى جهد ممكن لمقاومة الارهاب الموجه ضد الانسانية.

اوين في دمشق

دمشق ـ كونا ـ وصل زعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي البريطاني ديفيد اوين الى دمشق امس في زيارة لسوريا يتبعها بزيارة كل من الاردن واسرائيل ومصر.

وتستهدف الجولة اجراء مباحثات مع المسؤولين في المنطقة تتركز على الصراع العربي الاسرائيلي ولبنان والحرب العراقية الايرانية.

اعفاء تيخونوف

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ونشرت الوكالة نص رسالة استقالة بعث بها تيخونوف الى هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى التي يرأسها اندريه غروميكو جاء بها «ان صحتي تدهورت في الاونة الاخيرة وان الاطباء نصحوني بعدم العمل وبالتقاعد».

واضافت ان غروميكو اقترح على الفور تعيين ريجكوف رئيسا للوزراء وان هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى ايدت بالاجماع هذا الاقتراح.

وكان ريجكوف (٥٦ سنة) وهو خبير في الانتاج الصناعي قد عين نائبا لوزير المعادن عام ١٩٥٥ واصبح عام ٦٣ رئيسا للجنة التخطيط، وعينه الزعيم السوفيتي الراحل نيكيتا خروتشوف نائبا لرئيس الوزراء وظل في هذا المنصب حتى عام ٧٦ ثم اصبح نائبا اول لرئيس الوزراء.

اما تيخونوف ٨٠ سنة فقد تولى رئاسة الوزراء عام ١٩٨٠ وكان من اقرب المقربين من الرئيس السوفيتي الاسبق ليونيد بريجنيف.

موجز

السفير اليمني في ايطاليا يحتفل بعيد بلاده

روما ـ كونا ـ اقام السفير اليمني الشمالي لدى ايطاليا السيد احمد محمد الشحني الليلة قبل الماضية في فندق غراند هوتيل حفل استقبال رسميا لمناسبة عيد الثورة اليمنية.

وحضر حفل الاستقبال كبار مسؤولي وزارة الخارجية الايطالية واعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي في البلاد وسفراء الدول العربية ورؤساء الجمعيات الثقافية والدينية وشخصيات العاصمة الايطالية المدنية.

□■□

القضية الفلسطينية لا تحل الا بمؤتمر دولي للسلام

براغ ـ كونا ـ اكد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني نعيم الاشهب في براغ امس ان القضية الفلسطينية هي اساس مشكلة الشرق الاوسط وان الحل الوحيد لها يكمن في عقد مؤتمر دولي للسلام.

□■□

مشروع لمضاعفة نفوذ الامم المتحدة

الامم المتحدة ـ كونا ـ تبنى ١٥ وزير خارجية يمثلون بلادهم في مجلس الامن بالاجماع امس الاول مشروعا يدعو الى الحاجة الملحة لمضاعفة نفوذ اهم جهاز في منظمة الامم المتحدة.

وقد تلا وزير خارجية بريطانيا سير جيفري هاو اعلانا بهذا الشان كونه الرئيس الحالي للمجلس.

وتم تبني هذا المشروع بعد ان تلا كل من وزراء الخارجية الـ ١٥ بيان بلاده بعد اسابيع من المناقشات.

وكان اخر اجتماع للمجلس على مستوى الوزراء قد عقد قبل ١٥ سنة. بيد ان الاعلان لم يحدد كيف يمكن جعل مجلس الامن اكثر نفوذا. ووافق الاعضاء فقط على مواصلة تفحص احتمالات تحسين اداء مجلس الامن في تنفيذ المهمات الملقات على عاتقه طبقا للقانون الاساسي له».

□■□

كراكسي وريغن يتبادلان الرسائل

روما ـ كونا ـ قالت مصادر رئاسة الوزراء الايطالية امس ان بيتينو كراكسي رئيس الحكومة سيبعث برسالة جوابية الى الرئيس الاميركي رونالد ريغن ردا على رسالة تلقاها ليلة امس الاول.

ولم تفصح المصادر عن محتوى رسالة ريغن غير انها اشارت الى عزم كراكسي تناول موضوع العلاقات بين الشرق والغرب في رسالته الجوابية.

وكشفت النقاب ان كراكسي تلقى رسالة اخرى من ريغن عشية سفره الى الصومال الاسبوع الماضي وتركز موضوع الرسالة حسب ما علم في روما على الموقف الاميركي بشأن الصراع في القرن الافريقي.

□■□

مقتل ١٢ من التاميل في سري لانكا

كولومبو ـ رويتر ـ قال ناطق باسم وزارة الدفاع ان ١٢ انفصاليا من التاميل وجنديا واحدا قتلوا امس في اشتباكات في المقاطعة الشمالية الوسطى في الجزيرة.

وكان التاميل الذين يقاتلون لاقامة دولة مستقلة قد فجروا لغما ارضيا تحت سيارة للبوليس في باتيكالوا عاصمة المقاطعة الشرقية امس الاول مما ادى الى مقتل رجل بوليس ومدنى واحد.

□■□

توصية بانشاء هيئة اوروبية لحل مشاكل المهاجرين

ستراسبور ـ ا.ف.ب ـ اوصت الهيئة البرلمانية للمجلس الاوروبي امس الاول بمبادرة من النواب السويسريين بانشاء هيئة جديدة اوروبية دائمة لحل مشاكل اللاجئين والمهاجرين.

وستكون مهمة هذه الهيئة وضع سياسة جديدة بالتنسيق مع المفوضية العليا للامم المتحدة للاجئين بالنسبة لحق اللجوء والتوصل فيما وراء المشكلات القانونية البحتة، الى حلول عملية لتحقيق التوازن في الهجرات من العالم الثالث.

□■□

تقدم في محادثات المفقودين في فيتنام

هانوي ـ ا.ف.ب ـ قال مصدر مطلع في هانوي امس ان محادثات اجريت امس الاول بين خبراء اميركيين وفيتناميين بشأن الجنود الاميركيين الذين فقدوا في حرب الهند الصينية وانه امكن تحقيق تقدم يعطي الامل في التوصل الى حل سريع لهذه المشكلة.

واوضح المصدر نفسه ان المحادثات سادتها روح التعاون وحسن النوايا بين الجانبين وانها تناولت بصفة خاصة اجراءات جديدة من اجل التعجيل بتسوية مشكلة المفقودين.

□■□

رئيس اوغندا ينفي وصول وفد ليبي الى بلاده

كمبالا ـ ا.ف.ب ـ ذكرت الاذاعة الاوغندية ان السلطات الاوغندية نفت مساء امس الاول الشائعات التي رددتها صحيفتان بكمبالا بشأن وصول وفد ليبي وطائرة ليبية محملة بالمعدات العسكرية الى اوغندا.

واكدت الاذاعة نقلا عن بيان لمكتب الجنرال تيتو اوكيللو رئيس اوغندا انه لم يصل الى اوغندا اي وفد ليبي كما لم تهبط في مطار عينتيبي الدولي اي طائرة نقل ليبية محملة بالاسلحة.

واوضحت الاذاعة ان طائرة من طراز بوينغ ٧٠٧ تابعة للخطوط الوطنية الاوغندية تقوم برحلات منتظمة بين لندن وعينتيبي عن طريق روما توقفت في طرابلس في بداية الاسبوع لنقل اعضاء فريق كرة القدم الاوغندي «كمبالا سيتي كاونسيل فوتبول كلاب» في اعقاب المباراة التي لعبها الفريق في دور الثمانية لكاس افريقيا لابطال الكؤوس. واكدت الاذاعة ان الطائرة لم تكن تقل اي وفد ليبي او تحمل اي اسلحة.

□■□

عمال بوليفيا يصرون على مواصلة الاضراب

لاباز ـ ا.ف.ب ـ صرح اثنان من قادة نقابة عمال بوليفيا السرية امس الاول في لاباز بان الاضراب العام بدأته النقابة لفترة غير محدودة في الرابع من الشهر الحالي احتجاجا على السياسة الاقتصادية الليبرالية الجديدة التي سينتهجها الرئيس فيكتور باز استنسيرو لن يوقف الا اذا الغت الحكومة حالة الطوارىء التي فرضتها في البلاد اعتبارا من التاسع عشر من سبتمبر الحالي.

□■□

اعتقال متظاهرين في شيلي

سانتياغو ـ ا.ف.ب ـ اعتقلت الشرطة الشيلية عشرات الاشخاص معظمهم من السيدات والطلبة كانوا يشتركون في مظاهرة مناهضة للنظام العسكري الحاكم في شيلي في قلب سانتياغو على اثر مصادمات عنيفة مع الشرطة.

وتعتبر هذه اعنف احداث تقع في شيلي منذ يوم الاحتجاج الاخير على الحكومة الذي تم تنظيمه في الرابع من سبتمبر الحالي والذي انتهى بمصرع عشرة اشخاص.

مهمة صعبة لبيتر شيلتون أمام هجوم مانشستر يونايتد اليوم

لندن - ي.ب - يدرك اليوم بيتر شيلتون حارس مرمى ساوثهامبتون والمنتخب الانكليزي لكرة القدم ان الانظار تتركز عليه لانقاذ وجه الفريق امام المد الكاسح لهجوم فريق مانشستر يونايتد الذي سجل ٢٩ هدفا في ٩ مباريات بالدوري الانكليزي هذا الموسم.

وكان شيلتون قد ادى عملا اضافيا فوق العادة امام فريق الدرجة الثانية ميلوال في كاس الحليب مساء الاربعاء حيث صد ركلة جزاء وانقذ ٤ اهداف محققة مما جعل مدرب الفريق كريس نيكول يقول انه لم يشاهد شيلتون يلعب افضل من هذا المستوى ويحتل ساوثهامبتون المركز السابع عشر بالدوري برصيد ٨ نقط وقد سجل لاعبوه ١٠ اهداف بينما دخل مرماه ١١ هدفا.

ويواجه ليفربول الذي يحتل المركز الثاني برصيد ١٨ نقطة وبفارق ٩ نقط عن مانشستر يونايتد مهمة اصعب اليوم عندما يستضيف توتنهام الذي يحتل المركز الخامس برصيد ١٦ نقطة والذي يتقدم بفارق الاهداف عن كل من ايفرتون والارسنال وبيرمنغهام.

ويحتل شيلسي المركز الثالث بفارق الاهداف عن ليفربول ولكن مركزه في الصدارة مهددة حيث يسافر للقاء واتفورد الذي يحتل المركز العاشر برصيد ١٣ نقطة وفاز في جميع المباريات على ارضه، ومما قد يفيد شيلسي عدم اشتراك قلب دفاع واتفورد جون مكليلاند الذي اصيب بكسر في قدمه خلال مباراة الثلاثاء ضد فريق كرو الكسندرابكاس الحليب.

● بيتر شيلتون

اما نيوكاسل الذي يحتل المركز الرابع برصيد ١٧ نقطة فيستضيف الارسنال الذي يغيب عنه ستيوارت روبسون نجم خط الوسط في منتخب انكلترا تحت ٢١ سنة ولكنه يريد تعويض خسارته ٢/١ في ملعبه امام شيلسي الاسبوع الماضي.

ويسافر ايفرتون بطل العام الماضي للقاء استون فيلا ويلعب كوفنتري مع وست بروميتش البيون الاخير وليستر مع ابسويتش واكسفورد مع مانشستر سيتي وكوينز بارك رينجرز مع بيرمنغهام وشيفيلد وينزدي ضد لوتون ووست هام ضد نوتنغهام فوريست.

لقب «هاتريك» لثلاثة مهاجمين

نجح ٣ مهاجمين بالحصول على لقب ثلاثية «هاتريك» في الـ ٢٦ مباراة التي جرت بالدور التمهيدي حتى الان حيث سجل كل منهم ٣ اهداف في مباراة واحدة، وهم جبار عبدالقدوس (السالمية) بمرمى اليرموك، محمد ابراهيم (القادسية) بمرمى النصر، وناصر البلوشي (اليرموك) بمرمى الجهراء.

محمد ابراهيم يتصدر الهدافين

لا يزال محمد ابراهيم مهاجم القادسية متصدرا قائمة هدافي الدور التمهيدي حتى الان حيث سجل ٦ اهداف يليه زميله فيصل الدخيل ورصيده خمسة اهداف، ثم كل من عبدالعزيز العنبري، وصالح الرفاعي ونواف جديد، وناصر البلوشي حيث سجل كل منهم ٤ اهداف.

اضعف خط دفاع .. بالنصر

يعتبر خط دفاع فريق النصر هو اضعف خطوط الدفاع بين فرق الاندية حتى الان حيث مني مرماه بـ ١٣ هدفا في ٤ مباريات فقط.. والبقية ستاتي .. ان لم يتصلح حال الفريق.

تعادل الكويت والعربي بالانذارات

تعادل فريق العربي والكويت بعدد الانذارات التي حصل عليها كل من لاعبي الفريقين .. حيث نال لاعبو كل فريق خمسة انذارات .. ياتي بعدهما فريقا الفحيحيل والساحل ولكل منهما ٤ انذارات ايضا .. اما اقل الفرق حصولا على انذارات فهو القادسية الذي نال انذارا واحدا لمدافعه راشد بديح امام النصر.. كذلك التضامن الذي حصل فيه باتل شبيب على انذار ثم طرد من المباراة نفسها امام الشباب.

القادسية اقوى خط هجوم

مع مرور الاسابيع الاربعة اثبت خط هجوم فريق القادسية انه الاقوى حتى الان من بين جميع خطوط الهجوم بالاندية .. حيث سجل مهاجموه ١٧ هدفا في ٤ مباريات لعبها الفريق وفاز ٤ على خيطان، ٦ على النصر، ٤ على الصليبخات، ٣ على الساحل. يليه كاظمة الذي سجل ٨ اهداف وما زالت له مباراة في الاسبوع الرابع غدا السبت مع اليرموك.

هجوم فريق الساحل «بدون»

لعب فريق الساحل ٤ مباريات بالدور التمهيدي وما زال رصيده نظيفا من الاهداف حيث لم يستطع مهاجمو الفريق احراز اي هدف حتى الان في مرمى اي فريق .. ليبقى الساحل هو الفريق الوحيد الذي ظل «بدون» اهداف حتى الاسبوع الرابع.

٥ حالات طرد بالتمهيدي

جرت حتى الان ٢٦ مباراة ضمن الدور التمهيدي لمسابقة الدوري العام حصيلتها ٥ حالات طرد حيث نال «الكارت الاحمر» كل من ايوب البلوشي (اليرموك) امام السالمية، فهد الدوسري (الفحيحيل) امام النصر، عبدالله اسحاق (الصليبخات) امام القادسية، سليمان يعقوب (خيطان) امام القادسية، وباتل شبيب (التضامن) امام الشباب.

اتساع قاعدة الهدافين بالقادسية

رغم ان القادسية سجل حتى الان ١٧ هدفا الا ان هذه الاهداف لم تنحصر بين مهاجمين او ثلاثة بل اكد القادسية ان قاعدة الهدافين لديه جيدة حيث سجل ٦ لاعبين اهداف الفريق وهم محمد ابراهيم، فيصل الدخيل، مؤيد الحداد، عبيد الشمري، ناجي جاسم، علي محمد. يليه الفحيحيل الذي سجل ٥ من لاعبيه اهدافا وهم فهد ثقل، عايد الروضان، عثمان جدعان، حمد حربي وماجد ابراهيم، ثم تاتي ٤ فرق بالتساوي في تسجيل ٤ لاعبين اهدافا لها وهي العربي، الجهراء، كاظمة والتضامن.

اليرموك مع كاظمة «المتطلع للصدارة» في استاد الحمد والكويت يحاول «النهوض» من كبوته أمام خيطان بكاظمة

تقام في السادسة من مساء اليوم مباراتان في ختام الاسبوع الرابع للدور التمهيدي ببطولة الدوري العام حيث يلتقي اليرموك ورصيده ٤ نقاط مع كاظمة صاحب التسع نقاط على استاد محمد الحمد بالقادسية، كما يلعب الكويت ورصيده ٧ نقاط مع خيطان صاحب النقطة على استاد نادي كاظمة الرياضي.

● فريق كرة القدم بنادي الكويت الرياضي

● فريق نادي كاظمة الرياضي لكرة القدم

اليرموك لا كاظمة

لم يقدم فريق اليرموك حتى الان المستوى المتوقع منه حيث ظهر مفكك الخطوط وخاصة خط دفاعه مما كاد يعرضه لخسارة ثقيلة في اخر مبارياته امام الجهراء حيث كان خاسرا ٣/١ وتعادل في اللحظات الاخيرة وحصل على نقطة ثمينة وهو بدون ادنى شك يتطلع لتطوير نفسه واعادة مستواه الذي ظهر عليه بنهاية الموسم الماضي لذلك فانه سيلعب بكل ثقله اليوم في محاولة لاعادة الصورة الطيبة عنه للاذهان علما بان الفريق يمتاز بخط هجومه المتمكن من احراز الاهداف.

اما كاظمة فهو يتطلع لمواصلة الصدارة ومنافسة القادسية الذي سبقه بمباراة جعلته يتقدم على كاظمة بثلاث نقاط .. ولن يرضخ كاظمة لاندفاع اليرموك لانه ينظر بعين الاعتبار للصدارة التي ستشد من ازره في المباريات المقبلة ولن يتركها للقادسية «لوحده» لهذا فان كاظمة سيسعى للحصول على النقاط الثلاث ولن يقبل بغيرها مهما كان خصمه عنيدا .. ولا شك ان المباراة بينهما اليوم ستكون غاية في الاثارة.

الكويت لا خيطان

فريق الكويت هبط خط مستواه البياني من مباراة لاخرى .. فقد سبق ان قدم الفريق عرضا رائعا بالافتتاح امام العربي وفاز ٢/٣ .. ورغم فوزه على الشباب ١/٣ الا ان مستواه لم يرتق لما كان عليه بالمباراة الاولى .. وعاد ليقف عاجزا امام النصر وقدم عرضا لايناسب اسمه وسمعته .. وقد يكون للفريق العذر لغياب عدد كبير من نجومه .. الا ان النقطة التي يجب ان يلتفت اليها لاعبو الفريق هي ضرورة اعتبار جميع المباريات صعبة وحساسة .. حتى لاتطغي الثقة الزائدة بالنفس على روح وحماس الفريق .. ولو لعب الكويت جميع مبارياته بالروح والنشاط والحماس نفسه كما في مبارياته القوية لما استطاع اي فريق ان يقتنص منه نقطة .. علما بان الكويت يمتاز بوفرة القاعدة وعدم اعتماده على وجوه معينة - لذلك فان الفريق سيحاول تعويض تعادله مع النصر في مباراته اليوم مع خيطان .. وسيلعب بكل قواه من اجل اعادة البسمة لكل كويتاوي محب للفريق الذي يعود له اليوم عامر العامر مع احتمال اشتراك جمال ذياب في الشوط الثاني.

اما خيطان .. فهو الاخر يتطلع للوقوف ندا وخصما عنيدا امام الكويت كعادته السابقة .. وسيحاول ان يخطف نقطة على اقل تقدير حتى يضيف شيئا الى رصيده علما بانه يعتقد بان ذلك ليس مستحيلا فقد خطف النصر نقطته الوحيدة .. فهل يصمد خيطان ام يتهاوى امام اندفاع الكويت وقوته الضاربة؟

● يحكم مباراة اليرموك وكاظمة غازي الكندي وسعد سكين ومحمد العتيقي ويحكم مباراة الكويت وخيطان شعيب محمد يساعده علي حسين وحميد غلوم.

الصح يقال

فاقد الشيء .. لا يعطيه..!!

★ عرفنا .. أن الصحافة امانة في الكلمة .. ومبدأ وقضية ..، وعلمنا انها «منبر» الحرية الذي يعلو من فوقه صوت الديمقراطية .. تلك هي الصحافة التي تعتمد على اسس ومعايير واضحة اهمها نقل الاحداث الواقعية والصادقة .. وطرح آراء ووجهات نظر بناءة..، هذه «النقاط» كانت صفات صحافتنا المحلية .. التي ميزتها عن بقية صحف العالم العربي .. وليتها استمرت .. لم تستمر .. بل انجرفت صحافتنا نحو تيار دخيل .. «وشذت» عن طريقها .. لتصبح ميدانا .. «لنشر الغسيل» .. كل يتصيد للاخر «فيتزل» به تهويلا «وغسيلا» على صفحاته .. وهكذا .. حتى بتنا صحافة ردح ومهاترات .. وكتابا بدون قضية .. او رأي او نقد بناء .. فما فائدتنا ؟.. لم تكن كذلك .. ولم تشذ صحافتنا عن «سلوكها» الا بدخول بعض العناصر «الشاذة» التي استغلت تلك الصفحات لمآربها الشخصية ..، وللاسف فقد نجحت تلك العناصر .. بجذبنا للدخول في مهاترات جانبية .. ورسمت لنا طريقا خاطئا .. اعتقدناه «طريق النجاح» ..، والحمد لله .. عدنا الى رشدنا .. وصحونا على صرخة الواقع .. فمصلحة صحافتنا وبلدنا .. في الصدق والامانة والمنطق والمبدأ والقضية .. والحرية التي تحدد «بحدود» المحافظة على الذوق العام.

★ هنا أحب ان اوضح نقطة مهمة لبعض «الزملاء الاعزاء» .. وهو ان الكاتب الناجح .. ليس ذاك «الذي» يقرأ الصحف ويتفحصها بنظره فيختار موضوعا ما .. «ليرد» في اليوم الاخر على كاتبه..، ابدا..!، فالكاتب الناجح هو من يطرح قضايا مهمة وحيوية تكون حديث الساعة .. فيعالج تلك القضايا على حسب قناعته ومبدأه ... وامانته...، فشتان بين الكاتبين .. الاول بدون «قضية» .. يحاول ان يكتب شيئا «أي شيء كان» ليقول للقراء «انا اكتب اذن انا موجود» .. والاخر .. صاحب مبدأ .. لا يحيد عن مبدأه وقضيته او رأيه .. حتى لو مضت عليه ايام واسابيع دون «كتابة» .. ولكنه عندما يكتب .. الكل يهب مسرعا لقراءة رأيه .. هذا غني «الفكر والمعرفة» وذاك «مفلس» لا قضية له..

★ لهذا ،، فانني اتمنى من الزملاء في الصحافة الرياضية ،، الاختلاء بانفسهم للتفكير جليا .. فيما وصل اليه حال صفحاتنا الرياضية .. و«ما يقال عنها» ومن ثم مقارنة ما يكتب .. بما يقال..، لا شك .. ان كل ما قيل ويقال هو واقع وليس من نسج الخيال .. لاننا «حدنا» عن الخط المطلوب .. «وجرجنا» صفحاتنا الرياضية بمواضيع ومهاترات لا تفيد احدا، او تكشف «تلاعبا» .. او تنتقد خطا .. بقدر ما تسيء لنا نحن «كاتبي» السطور بتلك الصفحات ...، فكفى.. هذا الوضع «المثير للاشمئزاز»... ودعونا نلتفت لرياضتنا فهي احوج ما تكون الينا الان .. كي نساهم في اعادة بنائها .. فقد «هوت» بعد ان كانت صرحا «شامخا» ولا يجب ان يغيب عن اذهاننا ان احد أسباب تدهور رياضتنا .. هو «صحافتنا» وانشغالها بالمهاترات .. واشغال الرياضيين معها .. حتى بات التخمين «هذا مع .. وذاك ضد» .. يفوق التفكير في كيفية دفع العجلة الرياضية للامام.

★ «اخيرا» .. نحن عندما نطالب بعض الاخوة العرب «ومنهم من علمنا الف باء الصحافة» بالامانة في العمل .. رغم يقيننا بامانة هذا «البعض» .. فانه يتحتم علينا نحن ابناء هذا البلد ان نلتزم بتلك «الامانة» وان نتعاون مع الشرفاء والنبلاء وليس «العكس» .. ولنكن قدوة لغيرنا .. كما كان بعض اساتذنا العرب قدوة لنا .. حتى لا ينطبق علينا القول الماثور «فاقد الشيء لا يعطيه» .. والسلام.

جاسم اشكناني

بريمن وبوخوم في لقاء ثأري بالدوري الألماني اليوم

المانيا الغربية - ي ب - في ابرز لقاءات الاسبوع التاسع لمسابقة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم (البوندسليغا) يتقابل اليوم فيردر بريمن الاول مع بوخوم الثامن وبروسيا منشنغلادباخ الثاني مع فالدوف مانهايم الخامس، اما بطل الموسم الماضي بايرن ميونيخ الذي يحتل المركز الثالث فسوف يستضيف فورتونا دوسلدورف الذي يحتل المركز الثامن عشر والاخير.

ويبلغ رصيد بريمن ١٣ نقطة من ٨ مباريات ويتقدم بفارق نقطة واحدة عن منشنغلادباخ بينما يبلغ رصيد بايرن ميونيخ ١٠ نقاط من ٧ مباريات ويتقدم بفارق الاهداف عن كايزرسلوتيرن ومانهايم وكل منهما لعب ٨ مباريات، وكانت احداث الاسبوع التاسع قد بدأت بمباراة في وقت متاخر مساء امس الجمعة بين بآير آوردنغين التاسع وانتراخت فرانكفورت الذي يحتل المركز الثاني عشر.

ذكرى مؤلمة

ولا ينسى لاعبو بريمن ان بوخوم خطف منه نقطة حاسمة في نهاية الموسم الماضي ابعدته عن منافسة بايرن ميونيخ على اللقب، ويقول حارس مرمى بريمن: هذه المرة لن ندعهم ياخذون اي شيء يعيقنا عن مواصلة الصدارة، ويتميز فريق بوخوم هذا الموسم بقوة خط هجومه الذي سجل ١٨ هدفا ويحتل المركز الثالث بعد بريمن وبروسيا منشنغلادباخ في عدد الاهداف ولكن السياسة الهجومية لمدرب الفريق رولف شافشتول كلفته ١٧ هدفا.

وفي بقية مباريات هذا الاسبوع يلعب نومبيرغ ضد شتوتغارت وشالكه ضد كولونيا وكايزرسلوتيرن ضد بروسيا دورتموند وهامبورغ ضد هانوفر وليفركوزين ضد انتراخت فرانكفورت.

كل مواهب سمارانش الدبلوماسية لتفادي مقاطعة كورية

سيئول (ي ب) : سوف يستخدم خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية كل مواهبه الدبلوماسية لتفادي قيام كوريا الشمالية بمقاطعة الالعاب الاولمبية المقبلة عام ١٩٨٨ في سيئول.

ومن المعروف ان سمارانش عمل طويلا في السلك الدبلوماسي وآخر منصب له كان سفيرا لاسبانيا في موسكو وسوف يتوسط بين الدولتين الكوريتين في الاجتماع الذي يعقد في لوزان تحت رعاية اللجنة الاولمبية الدولية يومي ٨ و٩ اكتوبر المقبل، وابلغ سمارانش الصحافيين في سيئول انه متفائل وبما انه يعرف مواقف الطرفين فسوف يتمكن من تقديم مقترحات مفيدة خلال الاجتماعات، ولكن المراقبين السياسيين لا يشاركونه التفاؤل ويشكون في امكانية نجاحه بالتوصل الى صيغة تلبي شكوك بيونغ يانغ بارسال وفد رياضي وطني الى بلد لا يعترف بوجودها ويعتبرها عدوه الاول، وكانت كوريا الشمالية قد اعلنت أنها لن تحضر الاولمبياد الا اذا شاركت باستضافة الدورة بحيث يطلق عليها «الاولمبياد الكوري» او «اولمبياد بيونغ يانغ سيئول الكوري».

مفاجآت رالي عُمان



اعلن بعد ظهر يوم الجمعة ١٩٨٥/٩/٢٧ عن النتائج النهائية لرالي عُمان الدولي والذي شارك فيه نخبة من السائقين العرب حيث اشتدت المنافسة على تصدر بطولة راليات الشرق الاوسط واستطاع السائق القطري سعيد الهاجري بسيارته بورش من الفوز بكل سهولة ببطولة هذا الرالي بعد تصدره مراحل هذا السباق وتبعه في المركز الثاني السائق اللبناني توني جورجيو وجاء في المركز الثالث السائق العماني سعيد خليفة بسيارة مرسيدس.

ومن خلال هذا الفوز تمكن البطل القطري سعيد الهاجري من استعادة لقب تصدره لبطولة راليات الشرق الاوسط واصبح مجموع النقاط التي حصل عليها بعد هذا الفوز برالي عمان هو ٨٤ نقطة

ويتبعه في المركز الثاني على بطولة الشرق الاوسط منافسه بفريق تويوتا / مارلبورو السائق محمد بن سليم بحصيلة ٦٨ نقطة ومازال السائق المغامر ميشيل صالح في المركز الثالث من هذه البطولة حيث حافظ على مجموع نقاطه البالغ ٤٠ نقطة.

ولعل مفاجاة رالي عمان [illegible] في حصول البطل اللبناني توني جورجيو على المركز الثاني في هذا الرالي الصعب حيث اثبت جدارته وحنكته بحصوله على هذا المركز المشرف في رالي عمان الدولي.

سان جيرمان «المستريح» يستضيف سوشو بالدوري الفرنسي وبوردو حامل اللقب يستضيف باستيا الأخير

باريس - ي.ب - يتمتع فريق باريس سان جيرمان بفارق ٥ نقاط في صدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم ويتوقع ان يواصل هذا الاسبوع رصيده من ١٢ مباراة بدون خسارة عندما يستضيف سوشو الذي يجاهد للبقاء ضمن اندية الدرجة الاولى.

ومما يزيد في سهولة مهمة فريق العاصمة ان البير روست حارس مرمى سوشو لن يتمكن من المشاركة بسبب اصابته، ويبلغ رصيد سان جيرمان ٢٢ نقطة من ١٢ مباراة وقد حقق الفوز في جميع مبارياته الخمس التي لعبها على ارضه هذا الموسم بينما لم يحقق سوشو أي فوز خارج ارضه هذا الموسم، وفوز سان جيرمان اليوم سوف يجعله يحطم الرقم القياسي لعدد من المباريات بدون خسارة في بداية الموسم ويتفوق بذلك على وانجاز باريس ريسنغ كلوب بموسم ٦٠ - ٦١ وسانت اتيين بموسم ٥٦ - ٥٧ وليل في موسم ٤٩ - ٥٠.

● البير روست

مباراة سهلة

ويحتل المركز الثاني فريق بوردو بطل العام الماضي ورصيده ١٧ نقطة ويستضيف اليوم فريق باستيا الذي يقبع في ذيل القائمة، وكان بوردو قد فاز الاسبوع الماضي خارج ملعبه ٢/٣ على ميتز بعد خسارته المفاجئة ٣/٢ في ملعبه امام فنار بخشي التركي في مسابقة ابطال اندية اوروبا. ويلعب نانت الثالث برصيد ١٦ نقطة ضد بريست الذي يحتل المركز ١٤ والذي فاز ٤/صفر على رين الاسبوع الماضي، ويلعب نانسي الخامس برصيد ١٥ نقطة مع تولون ويتقابل لانز برصيد ١٤ نقطة مع اوكسير في مباراة حامية، ويسعى تولوز لتحقيق خامس فوز على التوالي ضد ليل ويتقابل رين ونيس في مباراة بين القادمين الجدد لدوري الدرجة الاولى، ويسافر موناكو الى مارسليا، وفي بقية المباريات يتقابل لو هافر مع ميتز ولافال مع ستراسبورغ.

الاتحاد الأوروبي يبحث مشاركة انكلترا في بطولات أوروبا ١٩٨٨

بيرن - سويسرا - أب - قال الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه قد يقرر في الشهر المقبل ما اذا كانت انكلترا ستشترك في بطولة اوروبا لعام ١٩٨٨، واوضح الاتحاد في نشرته الرسمية التي نشرت يوم الخميس الماضي ان هذه المسالة ستتم مناقشتها من قبل اللجنة التنفيذية للاتحاد في اجتماعها المقرر عقده في فيينا في السابع عشر من اكتوبر المقبل، وتاتي هذه المناقشة في اعقاب ماساة بروكسل التي قتل فيها تسعة وثلاثون شخصا قبيل اجراء مباراة كاس الاندية الاوروبية في التاسع والعشرين من مايو الماضي خلال اعمال شغب سبقت المباراة والتي ذكر ان المشجعين الانكليز هم الذين بدأوها. وبعد ايام من الماساة فرض الاتحاد حظرا غير محدود على الاندية الانكليزية بعدم الاشتراك في ثلاث منافسات على بطولة الاندية الاوروبية وقالت النشرة انه وعلى عكس ماذكرت بعض الانباء غير الدقيقة في الصحف فان الاندية لن تناقش مسالة الوقف الحالي للاندية البريطانية عن الاشتراك في منافسات الاندية الاوروبية المختلفة.

واضافت النشرة ان لجنة الاتحاد التنفيذية لاتنوي استعراض الحظر غير المحدد المفروض على الاندية الانكليزية في المستقبل القريب.

أول ذهبية لأوروبا.. ونتائج العرب ببطولة العالم للجودو

سيئول - ي ب - في اليوم الثاني لبطولة العالم الرابعة عشرة للجودو في العاصمة الكورية الجنوبية احرز الياباني نوبوتوشي هيكاغي ذهبية وزن خفيف الوسط (تحت ٧٨ كيلوغراما) بعد فوزه في النهائي على الالماني الشرقي تورستين اويميغين،

وحصل البريطاني نيل ادامز والسوفيتي فلاديمير شيستاكوف على البرونزية.

وفي وزن الوسط (تحت ٨٦ كيلوغراما) فاز النمساوي بيتر سيسنباخر باول ميدالية ذهبية لفرق قارة اوروبا عندما تغلب على البلغاري غيورغي بيتروف وحصل على البرونزية الفرنسي فابين كانو والهولندي بين سبايكرز.

نتائج العرب

في وزن خفيف الثقيل (تحت ٩٥ كيلوغراما) خسر الفلسطيني احمد ابوعبده امام الهنغاري يانوس كوفاكس بدور الترضية، وفي الوزن الثقيل (فوق ٩٥ كيلوغراما) فاز المصري محمد رشوان على الاميركي ستيف كوهين بالانسحاب ثم فاز على الالماني الشرقي هنري ستور بقرار الحكم ولكنه خسر امام السوفيتي غريغوري فيريتشيف بالاستسلام.

وفي وزن الوسط خسر الفلسطيني صغير عبدالفتاح امام الياباني تاكاهايش وفي وزن تحت المتوسط خسر المصري ابراهيم الدسوقي امام الالماني رايتر.

العماد طلاس يهنئ المنتخب السوري لفوزه على البحرين

استقبل العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع السوري صباح يوم امس الاول افراد منتخب سوريا الوطني لكرة القدم لتهنئتهم بالفوز على البحرين وانتقالهم الى المرحلة الثالثة والنهائية لتصفيات كاس العالم، الجدير بالذكر ان العماد طلاس كان على رأس الحاضرين في ملعب العباسيين لمتابعة مباراة سوريا والبحرين التي اقيمت يوم الجمعة الماضي وانتهت بفوز سوريا ١/صفر.

قرارات المكتب التنفيذي لاتحاد الشرطة العربي

تونس - واخ - اختتمت في تونس امس اجتماعات الدورة الخامسة والعشرين للمكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي للشرطة التي استمرت يومين.

وقد قرر المكتب اضافة ممثلين من السعودية والكويت والعراق والسودان الى اللجنتين الاعلامية والفنية للاتحاد بهدف توسيعهما.

واقر المكتب اللائحة الفنية لبطولة الشرطة العربية الاولى للتنس التي ستقام في المغرب في الاول من شهر نوفمبر المقبل.

كما اقر المكتب اللائحة الفنية الخاصة ببطولة الشرطة العربية الثانية بكرة الطائرة التي ستقام على كاس مجلس وزراء الداخلية العرب في دولة الامارات العربية المتحدة في ٢٤ من شهر ديسمبر المقبل.

واتخذ المكتب قرارات اخرى تتعلق باقامة معرض للصور الفوتوغرافية في دولة الامارات اضافة الى اصدار ملصق جداري لمناسبة عيد الشرطة العربية.

يوغسلافيا تستضيف المانيا الشرقية بلقاء حاسم المدرب اليوغسلافي متفائل رغم كثرة الاصابات

تقام اليوم السبت مباراة حاسمة ضمن المجموعة الاوروبية الرابعة بتصفيات بطولة كاس العالم لكرة القدم حيث يستضيف منتخب يوغسلافيا في بلغراد منتخب المانيا الشرقية الذي تجددت آماله بالحصول على فرصة للوصول للادوار النهائية في المكسيك بعد فوزه على فرنسا بهدفين مقابل لا شيء قبل ٣ أسابيع.

ويحتل المنتخب اليوغسلافي المركز الثاني في المجموعة برصيد ٨ نقاط من ٦ مباريات بفارق ٣ نقاط عن منتخب بلغاريا الذي لعب مباراته السابعة مساء الاربعاء وفاز ١/٣ على لوكسمبورغ، ويبلغ رصيد منتخب المانيا الشرقية ٦ نقاط من ٦ مباريات ويحتل المركز الرابع بينما ياتي المنتخب الفرنسي بالمركز الثالث برصيد ٧ نقاط ويتمتع [illegible] اقامة آخر مباراتين له بالمجموعة على ارضه ضد لوكسمبورغ ويوغسلافيا.

الخوف من الاصابات

قال ميلوس ميلوتينوفيتش مدرب المنتخب اليوغسلافي لكرة القدم انه متفائل بخصوص مباراته الخامسة اليوم بتصفيات كاس العالم ضد المانيا الشرقية على الرغم من الاصابات التي تهدد اشتراك عدد من لاعبيه الاساسيين.

والاصابة الاهم التي تقلق ميلوتينوفيتش هي في ركبة قلب الدفاع ميركو لوليتش الذي اضطر للانسحاب من الفريق عقب تدريب يوم الثلاثاء عندما عاودته الاصابة القديمة واضطر المدرب مباشرة لاستدعاء فلاديمير كايلبتش من نادي بارتيزان ليلعب بدلا منه، كما ان لاعب خط الوسط دراغان ستويكوفيتش لم يشف تماما بعد من الاصابة في عضلة فخذه كما انه خرج مؤخرا من الخدمة لمدة ١٢ شهرا في الجيش ولم يكتسب كامل لياقته الكروية، وقد اشار ميلوتينوفيتش الى انه سوف يعلن تشكيل الفريق قبل المباراة بساعات فقط.

● زوران حارس مرمى يوغسلافيا

فيلاندر يهزم بيريز بالدور الثالث لبطولة غودو للتنس

برشلونة - اسبانيا - ا ب - هزم لاعب التنس السويدي ماتس فيلاندر لاعب اوروغواي ديغو بيريز ٦-٣، ٦-٤ يوم الخميس الماضي في الجولة الثالثة في دورة غودو الثالثة والثلاثين للتنس على الملاعب الطينية التي تقام في نادي برشلونة الملكي للتنس، وكانت نتائج الدورة الاخرى كما يلي:

فاز اللاعب الارجنتيني مارتن جايتي على لاعب هايتي رونالد اغينور ٦-٢، ٦-٤، وفاز اللاعب الفرنسي تيري تولاسين على اللاعب الالماني الغربي دايتر كيرينيك ٦-٢، ٦-١ وهزم الاسباني اميليو سانشيز الارجنتيني روبيرتو ارغيللو ٦-صفر، ٦-٤. وهزم الاسباني سيرغيو كاسال السويدي ستيفان اريكسون ٦-٣، ٦-٤. كما هزم السويدي كنت كارلسون الفرنسي غوي فورغيت ٦-١، ٦-٣. وفاز السويدي انديرس يارند على الارجنتيني هوراشيو دي لابينا، ٦-٢، ٦-٢.

كما فاز الفرنسي هنري ليكونتيه على الايطالي فرانشيسكو كانسيلوتي ٦-٣، ٦-١، ٦-٤.

امريكا تعرض مقابلة المكسيك لضحايا الزلازل

بنسلفانيا - ي.ب - عرض الاتحاد الاميركي لكرة القدم اقامة مباراة ودية بين منتخب الولايات المتحدة ومنتخب المكسيك بحيث تكون عوائدها لصالح ضحايا الزلازل التي ضربت المكسيك مؤخرا.

ماغري يقابل شيرشي بنهاية اكتوبر

روما (ي ب): اعلن منظمو مباريات الملاكمة في العاصمة الايطالية ان البريطاني شارلي ماغري بطل اوروبا السابق في وزن الذبابة سوف يقابل مرة اخرى الايطالي فرانكو شيرشي الذي انتزع منه اللقب في العام الماضي.

وسوف يقام النزال يوم ٣٠ اكتوبر بجنوب روما.

انسحاب غيلديميستر من كأس ديفيز للتنس

سنتياغو - ي ب - اعلن الاتحاد الشيلي للتنس ان النجم هانس غيلديميستر قد انسحب من الفريق الذي سوف يلعب الشهر المقبل ضد ايطاليا بكاس ديفيز للتنس بسبب اصابة كارتليج في ركبته.

وبخروج غيلديميستر لن يظل بالفريق سوى لاعب اساسي واحد هو ريتشارد اكونا الذي وصل لدور الثمانية في بطولة ويمبلدون هذا العام، وبسبب الخلافات الشخصية والاصابات اضطر الفريق لاستدعاء لاعبين غير مجربين لم يسبق لهما تمثيل شيلي في البطولة وهما خوزيه انطونيو فيرنانديز المصنف رقم ٢٩٩ عالميا وخوان بابلو كيرولد المصنف رقم ٤٢٥ بالعالم وهما في العشرين من العمر.

ايكلوند ينهي تدريبه استعدادا للقاء برونو

ستوكهولم - ي.ب - انهى بطل اوروبا في الوزن الثقيل السويدي انديرس يارند تدريباته استعدادا للدفاع عن لقبه يوم الاول من اكتوبر المقبل ضد متحديه البريطاني فرانك برونو في ويمبلي.

وطوال الاسبوع الماضي كان ايكلوند يتدرب مع بطل اوروبا الاسبق الاسباني الفريدو ايفانغليستا وقال انه افضل زميل تدرب معه على الاطلاق.

استقبال حافل لمنتخبات الألعاب المائية
السبتي: نهدي الفوز الى الأمير وولي العهد





● السباح عقيل المتروك



● المزروعي يهنىء السباحين بالفوز وسلامة الوصول

عاد الى البلاد صباح امس وفد المنتخبات الوطنية للالعاب المائية بعد ان شارك في البطولة الاسيوية الثانية للناشئين التي اقيمت في الهند واحتل فيها المركز الثاني بعد الهند واحرز فيها ٢٩ ميدالية منها ١٠ ميداليات ذهبية، وكان باستقبال الوفد بالمطار عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وعادل الرقم مدير ادارة النشاط الاهلي بالوزارة وصالح المطر نائب رئيس اتحاد السباحة والشيخ مبارك جابر العلي رئيس اتحاد الملاكمة ورجب معيوف ومحمود الغضبان ومحمد السدرة وخليل ابراهيم ومحمد الصقعبي وعدد كبير من اولياء امور السباحين.

وصرح علي موسى السبتي رئيس الوفد ان جميع افراد الوفد يهدون هذا الفوز لصاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وقال ان هذه النتائج تحققت بفضل توجيهات سمو الامير وسمو ولي العهد ودعمهما المستمر للرياضة، وقال السبتي اننا نتمنى ان يتوفر لسباحينا حوض اولمبي مغطى حتى نتمكن من الاستعداد جيدا للدورة الاسيوية التي ستقام في سيئول العام المقبل، وشكر السبتي في ختام كلمته الاندية التي تعاونت مع الاتحاد كما شكر اللاعبين والمدربين والاداريين على الجهود التي بذلوها وعلى حسن تمثيلهم للكويت ونجاحهم في رفع اسم الكويت عاليا في مجال السباحة الاسيوية.

هذا وقد اشاد المزروعي والرقم بما حققه وفد الكويت في البطولة الاسيوية الثانية للسباحة للناشئين وتمنيا مزيدا من النتائج المشرفة.

رسالة القاهرة

الأهلي يرفض اللعب في أرض محايدة
الدوري يفتتح اليوم بلقاء المقاولون والمحلة

القاهرة - من محمود معروف:

تطورات جديدة وخطيرة في ازمة مباراتي الاهلي ونادي النصر الليبي في الدور قبل النهائي لبطولة كاس الاندية الافريقية ابطال الكؤوس حيث ارسل النادي الاهلي امس خطابا الى الاتحاد الافريقي لكرة القدم يرفض فيه لعب مباراة واحدة في حالة اللعب على ارض محايدة فقد حدث سوء فهم لدى المسؤولين بالنادي بعد ان حسبوا ان الملعب على ارض محايدة يعني اداء مباراتين وليس مباراة واحدة فقط.

وصرح محمود الجوهري مدرب النادي الاهلي ان النادي ارسل الخطاب قبل يوم ٣٠ سبتمبر حسب قرار الاتحاد الافريقي وفيه ردنا بشان اللعب على ارض محايدة، ونحن نرفضه لان اي خطأ من لاعب او حكم يعني ضياع بطولة طالما سعينا لها وجاهدنا من اجلها ولعب مباراتين افضل من لعب مباراة واحدة، كما تضمن الخطاب موافقتنا على اللعب في ليبيا وتعهدنا في الوقت نفسه ان نقدم لهم تاشيرات الدخول وتامين سلامتهم في القاهرة بلدهم الثاني.

وبالنسبة للسلطات المصرية لم تمانع من استضافتهم فمصر هي المضيافة دائما وهي الوطن الثاني لكل عربي.

الاهلي استعد للمنصورة

ومن ناحية اخرى انهى النادي الاهلي استعداداته للقاء المنصورة اول امس وسافر الى المنصورة قبل المباراة التي تقام يوم الاحد. وحضر جميع الفريق المران الذي قاده محمود الجوهري واشتمل على تدريبات اللياقة البدنية والفنية والتدريب على الخطة التي ستكون هجومية وينتظر ان يلعب الاهلي بتشكيل مباراة دراغون نفسه باستثناء اكرامي وخالد جاد الله اللذين سافرا مع بقية الفريق الى اليمن.

افتتاح الدوري اليوم

تقام اليوم السبت على استاد المقاولون مباراة افتتاح الدوري العام بين نادي المقاولون العرب ونادي المحلة وكل فريق قد اعد العدة لخوض هذا المعترك الذي قد يستمر قرابة ستة اشهر حيث اشترك الفريقان في الدورة الصيفية بالاسكندرية والتي كانت بمثابة حقل تجارب لمدربي الفريقين حيث اشركا عددا كبيرا من الناشئين للوقوف على مستواهم قبل بداية المسابقة. واجرى المقاولون تغييرا في صفوف الجهاز الفني الذي انضم اليه ريعو مديرا للكرة وحاول الخروج من حالة انعدام الوزن التي لازمتهم طوال الموسم الماضي.

٤ مباريات غدا

اما غدا الاحد فتقام اربع مباريات حيث يلتقي المنصورة مع الاهلي باستاد المنصورة والمنيا مع الاسماعيلي بالمنيا والاتحاد مع الترسانة بالاسكندرية والمصري مع البلاستيك ببورسعيد. وتختتم مباريات الاسبوع بلقاء الزمالك والسويس باستاد القاهرة يوم الثلاثاء.

اما مباراة المنيا والاسماعيلي والتي تقام باستاد المنيا فهي مباراة لها مقومات المباراة القوية حيث يمتلك الفريقان شبابا على مستوى مرتفع.

اما الاتحاد والترسانة اللذان يتقابلان على استاد الاسكندرية فالاتحاد اختتم فترة اعداده بحصوله على بطولة الدورة الصيفية واستقر الفريق بعد تعاقده مع المدرب الانكليزي الذي وضحت بصماته خلال اداء الفريق في مباريات الدورة الصيفية اما الترسانة فقد استعد جيدا لخوض مشوار الدوري بعد استقرار جهازه الفني بالتعاقد مع بدوي عبدالفتاح مدرب الفريق الجديد حيث سافر الفريق في رحلة تدريبية لمدة اسبوعين الى رومانيا لعب خلالها عدة مباريات تجريبية.

وعلى استاد بورسعيد يقام لقاء المصري والبلاستيك فالمصري انهى فترة استعداده الجدية بمعسكر المانيا حيث لعب هناك عدة مباريات ودية وقدم عروضا طيبة. ويضم الفريق اكثر من لاعب على مستوى عال امثال اينو وجمال جودة وطارق سليمان.

اما البلاستيك فيعود لدوري الاضواء هذا الموسم بعد ان استطاع لاعبوه ان يتصدروا دوري الدرجة الاولى الذي يعد فترة حساب للعب واشترك لاعبوه في عدة مباريات ودية واستطاعوا ان يتعادلوا مع الاهلي في مباراة اعتزال سمير نوح لاعب البلاستيك.

اما اخر مباريات الاسبوع فتختتم يوم الثلاثاء بلقاء الزمالك والسويس في استاد القاهرة.

الزمالك يهزم فيتالو ٢/٥ ويصعد لمقابلة الجيش المغربي بالدور قبل النهائي لأبطال الدوري



● اشرف قاسم (٨) يتلقى التهنئة من جمال عبد الحميد بعد تسجيله الهدف الثاني للزمالك

صورة خاصة بالهاتف

صعد فريق نادي الزمالك الى الدور قبل النهائي لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري بعد فوزه أمس على فريق فيتالو بطل بوروندي ٢/٥ في مباراة العودة التي اقيمت بالقاهرة، وكان فيتالو قد فاز ١/صفر في المباراة الاولى التي اقيمت في بوجمبورا عاصمة بوروندي.

سيطرة تامة للزمالك

وضح منذ بداية المباراة تصميم لاعبي الزمالك على تقديم عرض ونتيجة لا تقل عن منافسهم المحلي التقليدي (الاهلي) بعد فوزه على دراجونز بطل بينين، وما هي الا دقيقتان وكان جمال عبد الحميد قد سجل اول اهداف فريقه والمباراة بضربة رأس اثر رمية ركنية، ونتيجة للضغط المتواصل للزمالك سجل اشرف قاسم الهدف الثاني للفريق بعد ٢٨ دقيقة من المباراة اثر هجمة منظمة قادها عادل عبد الواحد الجناح الايمن لينتهي الشوط الاول بتقدم الزمالك ٢/صفر. وفي الشوط الثاني يمرر طارق يحيى كرة عرضية من الجناح الايسر ليقابلها جمال عبد الحميد ويضعها في المرمى مسجلا الهدف الثاني له والثالث للزمالك في الدقيقة ٦، ثم يعود جمال وبعد خمس دقائق فقط ليسجل الهدف الرابع لفريقه والثالث له (هاتريك)، ويواصل الزمالك ضغطه وبعد تسع دقائق يضيف طارق يحيى الهدف الخامس والاخير للزمالك الذي كان سببا في اصابة الفريق بحالة خمول بعد ان اطمأن للنتيجة، لينظم فيتالو صفوفه ويشن هجمات متتالية على مرمى الزمالك رغم ثقل النتيجة الا انه استطاع تحسينها بان سجل هدفين في الدقيقتين ٣٢ و٤٤ سجلهما مودي وفاضل ماليك. وبفوز الزمالك وصعوده الى الدور قبل النهائي اصبح عليه ان يلاقي فريق الجيش الملكي بطل المغرب في مباراتين في شهر نوفمبر المقبل.

تعادل كاربوف وكاسباروف بالدور التاسع

موسكو (ي ب): انتهى الدور التاسع في بطولة العالم للشطرنج بالتعادل بين البطل اناتولي كاربوف ومتحديه غاري كاسباروف بعد ٥٣ نقلة. وكان الدور قد تاجل مساء الخميس بعد ٤٢ نقلة.

ويذكر ان الدور العاشر سوف يبدأ صباح اليوم السبت علما بان كاربوف يتقدم بنتيجة ٥/٤.

بدون حسد

● آه يا القهر.. حتى اليوم نلوم انفسنا لعدم نشر موضوع رياضي يخص احد «هوامير» المناخ، رفضناه رغم «البيزات» اللي يسيل لها اللعاب .. لكن ما عليه .. الموضوع نشر في جانب اخر من شارع الصحافة .. وحصل ناشره على ٢٠ الف سهم تاريخي .. تحولت الى «مرسيدس ناصعة البياض»!!

● الكتابة عن «قناعة» نجاح .. وبدونها «فشل» .. لان «خواطر» اي كاتب اذا ما طرحت دون «قناعة».. ستظل «تيش بريش» مهما كانت ثخينة .. لسبب بسيط وهو ابتعاد الكاتب عن الواقعية والقضايا الحيوية .. ومهما يكن فاننا اخيرا .. نقول بان الفيصل هو القارىء الذي يعرف نوعية كل كاتب ومتانته ومكانته.

● الى اخواني المنافقين .. حلوا اللغز التالي تحصلون على هدية: فيل اخضر الهوية .. ميوله اقليمية .. كالحرباء يغير جلده بين يوم وامسية .. باع هويته الاصلية تمهيدا للانتخابات الصفراوية .. مشهود له بالطاعة .. لا يسافر بالدرجات السياحية .. وفي اجتماعات الاكوموتو يجلس بالخلفية .. من نباهته لا يهتم بالترجمة الفورية .. معتمدا على زميله في الجمعية الصحفية .. هيه عرفتوه؟!

● والله.. والله.. ماكو منافق غيري .. واللي موعاجبه «بالطقاق»!!

منافق

بيريمان يعود ضد ليفربول

بعد غياب استمر ٨ اسابيع بسبب الاصابة في الركبة توقعت الصحف البريطانية ان يزج مدرب توتنهام بيتر شريفز بالكابتن ستيف بيريمان (٣٣ سنة) ليلعب ضد ليفربول في خطوة غير متوقعة لكنها محتملة بسبب اصابة المدافع بول ميللر منذ خسارة الفريق صفر/٢ امام فريق الدرجة الرابعة اورينت بكاس الحليب في الاسبوع الماضي.

تيري بوتشر يغيب لمدة شهر اضافي

لن يتمكن قلب الدفاع الانكليزي تيري بوتشر من المشاركة مع المنتخب في المباراة المقبلة ضد تركيا بتصفيات كاس العالم يوم ١٦ اكتوبر المقبل.

وكان بوتشر قد تغيب عن المباراة السابقة ضد رومانيا بسبب عملية كارتليج وقد اجريت له عملية ثانية مساء الخميس ويقول بوبي فيرغسون مدرب فريق ابسويتش ان بوتشر لن يلعب مع فريقه لمدة شهر.

جو جوردان ينوي شرا بمانشستر يونايتد

قال جو جوردان مهاجم ساوثهامبتون انه سوف يعود اليوم للعب مانشستر يونايتد ناديه السابق لاحداث اكبر مفاجاة وايقاع اول خسارة بالفريق المتصدر.

٣٨ بلدا بكأس الاتحاد للتنس للسيدات

ناغويا - اليابان (أب): تقام بالفترة من ٦ الى ١٣ اكتوبر المقبل بطولة كاس الاتحاد للتنس للسيدات باشتراك ٣٨ بلدا وسوف يلعب الفريق التشيكي المرشح للبطولة مباراته الاولى ضد اليونان.

ويقود الفريق التشيكي بالبطولة هانا ماندليكوفا الفائزة ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة، والفريق الثاني المرشح للبطولة هو المانيا الغربية ويقابل الفائز من لقاء الفلبين وكوريا الجنوبية، اما الفريق الثالث فهو الولايات المتحدة ويغيب عنه مارتينا نفراتيلوفا وكريس ايفرت لويد فسوف يلعب ضد الدانمرك.

قرارات المكتب التنفيذي لاتحاد الشرطة العربي

تونس - واخ - اختتمت في تونس امس اجتماعات الدورة الخامسة والعشرين للمكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي للشرطة التي استمرت يومين.

وقد قرر المكتب اضافة ممثلين من السعودية والكويت والعراق والسودان الى اللجنتين الاعلامية والفنية للاتحاد بهدف توسيعهما.

واقر المكتب اللائحة الفنية لبطولة الشرطة العربية الاولى للتنس التي ستقام في المغرب في الاول من شهر نوفمبر المقبل.

كما اقر المكتب اللائحة الفنية الخاصة ببطولة الشرطة العربية الثانية بكرة الطائرة التي ستقام على كاس مجلس وزراء الداخلية العرب في دولة الامارات العربية المتحدة في ٢٤ من شهر ديسمبر المقبل.

واتخذ المكتب قرارات اخرى تتعلق باقامة معرض للصور الفوتوغرافية في دولة الامارات اضافة الى اصدار ملصق جداري لمناسبة عيد الشرطة العربية.

صدام أوصل العراق للنهائي بهدف قاتل بالدقيقة ٩٠
تقدم الامارات ٢/صفر وخرج بخطأ دفاعي فادح

■ تأهل العراق لملاقاة سوريا بفارق الاهداف

انقذ كريم صدام منتخب العراق في الوقت الحرج، عندما سجل هدفا قاتلا بالدقيقة الاخيرة في مرمى الامارات الذي كان متقدما بهدفين مقابل لا شيء حتى الدقيقة ٩٠ من اللقاء الذي اقيم بينهما امس على استاد مدينة الملك فهد بالطائف ضمن منطقة غرب آسيا لكاس العالم لتنتهي المباراة ١/٢ لصالح الامارات في لقاء العودة ويتفوق المنتخب العراقي ويتاهل للدور النهائي حيث فاز على الامارات في لقاء الذهاب بدبي ٢/٣ اي ان فارق الاهداف لصالحه خارج ملعبه .. فيلتقي بذلك منتخب سوريا في مباراتين، والفائز منهما سيصل الى المكسيك ليلعب في نهائيات كاس العالم التي ستقام هناك في الصيف المقبل.

الامارات الافضل بعشرة لاعبين

كانت نتيجة الشوط الاول في لقاء الامس ١/صفر لصالح الامارات وسجله فهد خميس في الدقيقة الاولى من خطأ لدفاع العراق الذي تباطأ في ابعاد الكرة داخل منطقة الجزاء ليخطفها خميس ويودعها المرمى... ثم اضاف عدنان الطلياني الهدف الثاني للامارات في الدقيقة ٥ من الشوط الثاني برأسه من كرة مرفوعة من الجناح.

كان فريق الامارات الافضل انتشارا واستحواذا على الكرة، والاخطر هجوما على مرمى العراق واهدر عدة فرص محققة لزيادة رصيده من الاهداف على مدار الشوطين لولا تسرع مهاجميه وافتقارهم للنهاية السليمة امام المرمى... وقد لعب الامارات بعشرة لاعبين بعد ان طرد الحكم خالد عبدالعزيز لسوء السلوك في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني.. ورغم ذلك لم يتمكن منتخب العراق من ترجمة هجماته وضغطه المستمر الى اهداف بسبب الرقابة اللصيقة على مهاجميه وتوتر اعصابهم وتسرعهم في انهاء الهجمات بمرور الوقت وبسبب عدم دقة التمرير وارتباك خط دفاعه الذي كان بعيدا عن مستواه خاصة في الكرات العريضة العالية من الجانبين.. وقد نجح كريم صدام في استغلال خطأ دفاع الامارات القاتل في تشتيت كرة امام المرمى ليتلقاها صدام ويتقدم بها ويودعها الزاوية اليسرى لمرمى الامارات في الدقيقة ٤٥.

● هدف العراق في اللحظات الاخيرة بمرمى الامارات - عن التلفزيون

الخطوط الكويتية تحتفظ بدرع شركة الملاحة

كتب عبد المحسن سليم:

احتفظت الخطوط الجوية الكويتية بالدرع العام للمرة الثانية على التوالي لليوم الرياضي الثالث لشركة الملاحة العربية، وذلك بعد حصولها على رصيد ١٨ نقطة، وجاء في المركز الثاني شركة البتروكيماويات برصيد ١٧ نقطة، والمركز الثالث شركة الملاحة العربية برصيد ١٤ نقطة، وقد اقيمت امس نهائيات مسابقات يوم الملاحة الرياضي الثالث والذي يقام سنويا بمناسبة الاحتفال بيوم الملاحة العربي والعالمي وقد رعى هذه المناسبة الرياضية الدكتور ابراهيم مكي عضو مجلس ادارة الشركة ومدير عام مؤسسة الموانىء الكويتية.

واسفرت نتائج نهائيات المباريات كالتالي: في الاسكواش فاز اللاعب مصطفى شبانه من شركة صناعة الكيماويات البترولية.

● تنس الطاولة فردي: فاز اللاعب الان ناير من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وفي الزوجي فاز فريق وزارة المواصلات.

● في الشطرنج: فازت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وفي الكوت بوستة فاز فريق شركة الملاحة العربية المتحدة، وفي طاولة الزهر فاز اللاعب عثمان العلي من شركة صناعة الكيماويات البترولية.

● وفي التنس الارضي الفردي فاز اللاعب خالد رمضان من مؤسسة الخطوط.

● في التنس الارضي زوجي فاز فريق شركة الملاحة العربية المتحدة.

● كرة السلة فاز فريق النقل العام. وفي الكرة الطائرة فاز فريق شركة نفط الكويت، هذا وقد تاجل سباق اليخوت الشراعية بسبب انقطاع الرياح بعد ان قطع المتسابقون ما يقارب من اربعة اميال بحرية، وقد قرر الحكام تاجيله وفي ختام المسابقات قام الدكتور ابراهيم مكي بتوزيع الجوائز على الفائزين.



● الدكتور ابراهيم مكي يقطع كعكة «سفينة المرقاب»

السالمية يكرم فرقه الرياضية للموسم ٨٥/٨٤

احتفل نادي السالمية الرياضي الحاصل على المركز الثاني بكاس التفوق للموسم ٨٥/٨٤ بتكريم فرقه الرياضية التي حققت له النتائج المشرفة، حضر الحفل الشيخ سالم الفهد رئيس النادي وعبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد للشباب واعضاء مجلس الادارة وعدد كبير من لاعبي الفرق بالنادي.

ورحب الشيخ سالم الفهد رئيس النادي بالحاضرين في كلمة القاها ببداية الحفل وشكر اللاعبين والفرق الرياضية على الجهود التي بذلوها خلال الموسم الماضي وطالبهم بالمزيد من الجهد للمحافظة على المكاسب التي حققوها في الموسم الماضي ومن اجل زيادة هذه المكاسب، ثم قام الشيخ سالم الفهد وعبدالرحمن المزروعي بتوزيع الجوائز النقدية على الفرق الرياضية وقام مشرف كل فريق بتسلم جوائز فريقه لتوزيعها عليهم، بعد ذلك التقى الجميع في حفل العشاء الذي اقامه النادي بهذه المناسبة.

● الشيخ سالم الفهد يوزع الجوائز وبجانبه المزروعي

العميد المخلد رئيس نادي القادسية:

سعود بوحمد أثرى الكرة الكويتية
الرشيد العراقي يصل الاثنين والاعتزال الاربعاء

اشتهر اللاعب سعود بو حمد بارتداء الفانيلة رقم ١٥، وقليلون الذين يعلمون بان حكم كرة القدم محمد مال الله هو الذي اقترح على سعود ارتداء فانيلة تحمل هذا الرقم.

وفي هذا المجال يقول مال الله: لقد تعرفت على سعود في عام ١٩٦٣ عندما كنا نلعب بفريق اشبال القادسية، وكنت اتوقع ان يصبح سعود نجما لامعا منذ صغره، وعندما لعب بالدرجة الاولى كان يرتدي فانيلة تحمل رقم ٤ وعندما وقع عليه الاختيار للمنتخب اقترحت عليه حمل الفانيلة رقم ١٥ وبالفعل اخذ بالاقتراح، ولايفوتني الاشارة الى ان سعود وشقيقه حمد وفاروق ابراهيم قد تاثروا بلاعب القادسية الملقب «بالغزال» عثمان العصيمي، وتمنى مال الله ان يدير مباراة اعتزال سعود بوحمد يوم ٢ اكتوبر المقبل امام الرشيد العراقي.

عودة سعود من بغداد

عاد الى البلاد يوم امس الاول اللاعب سعود بوحمد قادما من بغداد بعد زيارة قصيرة لنادي الرشيد ونادي الشرطة التقى خلالها برئيس اتحاد الشرطة وبعض زملائه من لاعبي العراق امثال فيصل عزيز، علي حسين، عبد كاظم وثامر يوسف.

وسيصل وفد نادي الرشيد الى الكويت يوم الاثنين المقبل برئاسة مؤيد البدري.

التلفزيون ينقل المباراة

صرح محمد الزامل مراقب البرامج الرياضية بالتلفزيون ان التلفزيون سوف ينقل مباراة اعتزال سعود بوحمد يوم الاربعاء وقد ارسل برقية الى تلفزيونات الخليج لنقلها عبر الاقمار الصناعية.

● العميد عبد العزيز المخلد رئيس القادسية: نحتفل بمناسبة اعتزال «سعود بوحمد» اللاعب المعروف والذي اثرى ولايزال يثري الكرة الكويتية.

كانت بداية معرفتي به عندما كان ناشئا في بداية حياته الكروية ومازال كما كان صغيرا متحمسا للفانيلة الصفراء محبا لها مضحيا في سبيلها لعب العديد من المباريات على المستوى المحلي والعالمي واثبت جدارته وفنه حتى بات لقب «السهم الاسمر» ملتصقا به فهو بالملعب يتميز بسرعة البديهة بالاضافة الى سرعة الحركة واصابة الهدف حتى اصبحت الاهداف الصاروخية طابعا مميزا.

وفي هذه المناسبة لايسعني سوى ان اتمنى النجاح والتوفيق لسعود بو حمد في حياته.

● عبد المحسن الفارس: يعز علي في هذه المناسبة ان اسطر كلمة اتحدث فيها عن اللاعب سعود بو حمد واعرب فيها عن عميق مشاعري واصدقها لانني عاشرت سعود بو حمد منذ بداية حياته الكروية حتى قبل اعتزاله وقد عرفته خلال تلك الفترة الطويلة اخا وصديقا وكانت ميزاته عديدة فهو خلوق ومطيع ومخلص يستمع لكل نصيحة تقدم له - لم يستعجل الطريق ولم يسع للشهرة بل كان هدفه دائما مصلحة بلده وفريقه وفي كل مبارياته كان يتمتع بالاخلاق الحميدة.

● عبدالله العصفور مدرب نادي التضامن: اود ان اهنئه من كل قلبي على مدى تفانيه واخلاصه لهذا البلد وهذا النادي لانه حمل لواء الفانيلة الصفراء مع رفاقه حتى حصد ثمار عرقه باحراز بطولة الدوري وكأس الامير المفدى عدة مرات وكذلك بالنسبة لارتدائه الفانيلة الزرقاء حيث كان اكثر عزما وصلابة.

لقد اعطى الكثير لكرة القدم بالنادي والمنتخب الوطني والعسكري ومازال سعود قادرا ان يعمل في المجال نفسه ولكن بموقع اخر.

يوسف سويد

● ان سعود بوحمد بلا شك من ابرز اللاعبين في خط الوسط .. لاعب مخلص للفانيلة التي يرتديها لدرجة لايمكن وصفها .. وخير دليل انه لم يبتعد عن المجال الرياضي بعد اعتزاله .. كان باستطاعته ان يعطي اكثر ولكنه لاعب غير محظوظ خاصة ضمن صفوف المنتخبين الوطني والعسكري .. كما انني احد المتابعين له خاصة في اللقاءات الحساسة والمهمة بصفة عامة وامام العربي خاصة حيث تجده يصول ويجول في مختلف ارجاء الملعب .. وارجو له طول العمر والتوفيق في حياته.

اعداد اللجنة الاعلامية

العربي يهزم القادسية بدوري ١٥ سنة

فاز العربي على القادسية ١/٤ ضمن مباريات دوري تحت ١٥ سنة لكرة القدم .... وقد اسفرت نتائج بقية المباريات عن فوز التضامن على كاظمة ٢/٣، اليرموك على السالمية ١/٢، الصليبخات على النصر ١/صفر، والفحيحيل على الشباب ١/٤، وخيطان على الساحل ١/٢ .... وتعادل الكويت مع الجهراء ١/١.

فوز تونس على الامارات بكأس فلسطين

فازت تونس على الامارات ١/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما امس بالجزائر ضمن مباريات بطولة كاس فلسطين للشباب .. جاء الهدف في الشوط الاول .. وبذلك يصل الفريق التونسي الى الدور قبل النهائي للبطولة.

مال الله بطل فردي الفلوريه



● كاظم مال الله

فاز كاظم مال الله لاعب القادسية ببطولة الكويت التنشيطية لسلاح الشيش «فلوريه» فردي والتي اقيمت على صالة اتحاد المبارزة الجديد يومي الخميس والجمعة واشترك فيها ٦٨ لاعبا من ٧ اندية هي القادسية، العربي، السالمية، الكويت، الشباب، الجهراء واليرموك ... وجاء بالمركز الثاني سلمان حاجي من القادسية ايضا والثالث محمد غلوم من الكويت والرابع حبيب شهريان من الشباب.

... وكانت البطولة قد جرت بنظامين كما هو متبع دوليا حيث اجريت بالدور الاول والثاني نظام المجموعات وكانت بطريقة خروج المغلوب وصعد للنهائي اللاعبون التالية اسماؤهم بثلاثة انتصارات:

حبيب شهريان (الشباب)، محمد غلوم (الكويت)، صلاح شيليوع (السالمية)، كاظم مال الله (القادسية) اما الذين وصلوا للنهائي بانتصارين وهزيمة هم سلمان حاجي (القادسية)، سميح القلاف (السالمية) علي شحاتة (القادسية)، وعبد الحميد شهريان (الشباب).

● وفي نهاية البطولة قام رئيس الاتحاد علي يوسف ورئيس اللجنة الفنية ابراهيم بهبهاني وعضو المجلس جمال عبدالله بتوزيع الجوائز على اللاعبين ... وتكريم عبد الهادي البحراني لفوزه بالبطولة العربية في تونس وحصوله على المركز الثالث بالبطولة الدولية بتونس واللاعب خالد العوضي لحصوله على المركز الثاني في كل من البطولتين ... كما تم تكريم رئيس الوفد محمد الوزق والمدرب «غت ارياد».

كوريا الجنوبية تفوز بالبطولة الآسيوية للملاكمة

بانكوك - تايلاند - أ.ب - فازت كوريا الجنوبية ببطولة الفرق في البطولة الاسيوية الثانية عشرة للملاكمين الهواة، بعد ان فازت بسبع مباريات في اليوم الاخير في الدورة التي استمرت اسبوعا.

وقد فاز بميدالية الفردي الملاكم الافضل في الدورة وهو الملاكم الفلبيني ليوبولدو، كنتانشيو الذي فاز ببطولة الوزن الخفيف، وجاءت تايلاند في المركز الثاني في هذه الدورة التي اقيمت حيث حققت ثلاثة انتصارات في المباريات النهائية.

وقد اشترك في هذه الدورة كل من تايلاند وسري لانكا وسنغافورة وباكستان والفلبين ونيبال واليابان والهند وهونغ كونغ والعراق.


تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٣٣٧٠ الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

مع وقف التنفيذ

تساؤلات بريئة في زمن القيظ!

تعوّد (حتى الادمان) ان لا يخرج من صومعته الا في لحظات المطر والرعد والبرق الخاطف والاعصار!! .. فعندما تزمجر السماء، وتعصف عواصفها، وتبدي عواطفها، وتجلجل ريحها وتغضب .. لحظتها .. يخرج - هو - ويجوب كل طرقات المدينة !!! .. وحين تستكين، يعود ادراجه لا يفارق جوف محارته !! .. كم اشتاقت روحه لرائحة تراب (الارض) حين يعانق ماء (السماء) .. وكم ظمئت اهدابه بانتظار اليوم الموعود (وروعة الدنيا الجديدة) ... فما آن لفارس القيظ ان يترجل ؟!! .. اما آن لـ(بوسة) المطر ان تطبع بصماتها فوق خدود ... احزانه ؟!!!

○○○

متى الشتا يرجع — وتضحك غناوينا
متى الخضر يطلع — وتفرح خطاوينا

*

متى المطر يرقص — فوق السطوحي
متى حمام الدوح — يطرب ويلوحي

*

متى يغني المرزام — في بيت ابونا
وين الشتا يا ناس — متى يجيبونه ؟

*

متى النبؤيره تلفح — وسط الصحاري
متى الزهر يميل — ويفضح اسراري

*

متى الفرح يسري — غنوة بحناجرنا
بشنا خلاص يا صيف — بس لا تناجرنا

*

بشنا خلاص يا قيظ — ملينا حزك.
حر وقهر وهموم — يكفينا شزك

*

ذقنا سموم القيظ — وشفنا الهوايل
متى البنات .. يجن — واحلى الجدايل

*

متى السحابة تهيض — وتحجي مدافعها
متى الخباري تنيض — وتلبس ملافعها

*

متى الامل ينشاف — في قاعنا الجرده
متى الندى ينذاق — من مبسم الورده

صلاح الساير

عيب

ان تزعل بعض النساء من وصفهن بالضلع الاعوج .. ولو عرفن حقيقة الحديث النبوي لفهمن ان الرسول ﷺ اراد ان يحذر الرجل من ان يحاول تغيير طبيعة المرأة ليجعلها نسخة منه .. فلو حاول وشد وكسر، لاستحالت الحياة بين الزوجين .. فلابد من القبول بالفوارق في الطباع والامزجة وكثير من الازواج والزوجات فشلوا لانهم حاولوا تغيير طباع بعض.

قفا نبكِ من ذكرى حبيبٍ ومنزلِ

BEIRUT

■ ناجي العلي ■

تخلتك

اجتثاث الفرخ «الفسيل»

يفضل ان يستعمل الهيب الخاص لاجتثاث الفروخ واهم مواصفاته انه يقطع من ثلاث جهات وعريض من أسفل وحاد وساقه قوية لتتحمل ضرب المطرقة كذلك تستعمل معه مطرقة كبيرة زنة ٨ ارطال .. اما الهيب العادي فلايفيد لانه يسبب الضرر للجمارة.

على الصفحة الاخيرة

عندما يصرخ الآباء

كان للمقال الذي كتبه الاخ يحيى الربيعان في جريدة «الوطن» (١٩٨٥/٩/٢٥) بعنوان «لا تفسدوا غرس الاباء» ... كان له أكثر من وقع وأكثر من أثر، وفي أعتقادي ان الكثير من الاباء في هذا البلد وقفوا مليا عند تلك السطور واستعادوا قراءة تلك الكلمات.

وباختصار، وحسب ما جاء في المقال، فالاخ يحيى الربيعان هو أحد الاباء الذين تمكنت احدى «الجماعات» الحزبية «الاسلامية» من استقطاب ابنه وفلذة كبده الذي لم يتجاوز الثالثة عشرة من العمر الى عالم «الجلسات» المبرمجة و«الدروس» التنظيمية والى دنيا التطرف والتنطع والتحزب. والاب يصرخ في آخر المقال قائلا «فيا أيها الجماعات رحمة بالآباء ولا تفسدوا غرسهم».

وهذه الظاهرة، ظاهرة استقطاب الصغار من بنين وبنات، ومنذ نعومة أظفارهم تحت ذريعة «الدروس» الدينية ومقاومة المجتمع «الجاهلي» ليست في الغالب من الظواهر الصحية البريئة. وان ارهاق نفسيات الصغار بتفاصيل عذاب القبور (مع شريط الفيديو المشهور) وامثلة درجات العذاب في سقر لا يمكن اعتبارها صحة نفسية لصغارنا ولو ادعى المدعون. وان الايحاءات وعمليات غسيل المخ التي يتعرض لها الصغار لاقناعهم بانهم يعيشون في مجتمع جاهلي يجب نبذه وان غالبية من حولهم «كفرة فجرة» لا تؤدي في النهاية الا الى اثارة الفتن وتفتيت أصول التربية السليمة التي يحث عليها ديننا الحنيف المبتعد عن المبالغات الكاره للمتزمتين.

يقول يحيى الربيعان «يكفي ولدي ان يتعلم أصول الدين وفقا لمنهج التعليم العام، ويأخذ جرعات مقننة في التربية الاسلامية تتناسب مع سنوات عمره وتلائم المراحل التعليمية التي يمر بها».

ويقول ايضا «لا اود لولدي وهو لم يبلغ أشده أن يسكن المسجد أكثر مما يسكن البيت ويلتقي مع الأقران في البراري أو في أماكن نائية أو مظلمة أو خربة ليستمعوا لدروس في حلقات منغلقة تشغله عن متابعة دروسه الاخرى».

وأيضا يقول «كما لا أود أن أرى ولدي وهو في هذه السن يرتدي زي الدراويش وقد أفاض الله عليه بنعمة المال. لا أود أن أراه عجينة في يد الاخرين يشكلون منه كادرا معينا يجند مستقبلا لأهداف معينة».

ذلك بعض ما قاله يحيى الربيعان الاب حول وضع ولده وفلذة كبده - فهل نجد من يعترض على ذلك. ان المسألة ليست تنظيرا في تنظير ولكنها حقائق وأمور تحدث بيننا، وآباء يشاهدون ما تفعله بعض الجماعات بأبنائهم. فهل أدركتم المخاطر أم ما زلتم عنها غافلين ؟

عبدالرحمن النجار

عين الاحداث

استنكار منحط

الدول الغربية تطالب منظمة التحرير باستنكار عملية قبرص... ويستجيب بعض مدراء المكاتب ويستنكرون .. ونخشى اذا استمر الوضع على هذا النحو المنحط ان تطالب الدول الغربية بعض الفلسطينيين الذين اجبرتهم اسرائيل على تقبيل الحمير .. بالاعتذار للحمير.

عمر الغساني

استاذ بريطاني يسلم في مؤتمر اعجاز القرآن

اشهر استاذ بجامعة سيتي البريطانية اسلامه في الحفل الختامي لمؤتمر الاعجاز الطبي في القرآن الكريم. وقد اشهر الاستاذ البريطاني وهو الدكتور ارثر اليسوني رئيس قسم الهندسة الكهربائية والالكترونية بالجامعة اسلامه امام فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق شيخ الازهر والدكتور محمد الاحمدي ابوالنور وزير الاوقاف المصري.

وحش فلورنسا يهدي القضاة لحم ضحيته

علم في روما امس ان وحش مدينة فلورنسا انتقل الى مرحلة التحدي العلني لقضاة المدينة بعد ان ارتكب

ثماني جرائم قتل اجهز فيها على ١٦ شخصا ومزق اثناءها جثث ثماني فتيات.

فقد ارسل الوحش الادمي برسالة الى القاضية سيلفيا ديللا مونيكا تضمنت اجزاء صغيرة من لحم ضحيته الاخيرة الفرنسية نادين موريو التي قتلها مع عشيقها في احد احراش المدينة يوم ٨ سبتمبر الجاري.

وذكرت مصادر قصر العدل في فلورنسا امس ان الرسالة وصلت بعد

ارتكاب الجريمة بساعات وان القضاة تكتموا عليها للوصول الى الوحش.

عاشق الصابون

● جميع الماكولات الموجودة على هذه المائدة هي في الحقيقة صابون

ملأ الاميركي جيم هارمان محله بكل شكل من اشكال الصابون التي قد تخطر على بالك او حتى تتخيلها، ثم ماذا تنتظر من موطن المسلسلات التلفزيونية التي تعالج مشاكل الاسرة والمعروفة باسم مسلسلات الصابون .. في كاليفورنيا؟

يوجد في هذا المحل ٣٠٠٠ نوع وشكل من الصابون معظمها معطر وياتي الزبائن الى هذا المحل من اماكن بعيدة جدا .. ومن كندا.

وهناك فرصة لحفر اسمك او الاحرف الاولى منه على قطعة الصابون التي تريدها.

وعلى سبيل المثال، هناك قطع صابون على شكل بط وهاتف وحاسبة ويتراوح سعر الواحدة منها بين ٨ بنسات بالنسبة لقطعة الصابون التي صنعت على شكل قضيب من المعكرونة و٢٥ جنيها استرلينيا بالنسبة لقطع الصابون التي توضع في صندوق شبيه بصندوق الشوكولاه الفرنسية المكون من ثلاث طبقات.

ويعمل صاحب المحل عل استيراد جميع اشكال الصابون الموجودة في انحاء مختلفة من العالم، حتى اليابان.

● صابون على شكل ساندويتش

واستنادا الى السجلات القديمة، كان الفينيقيون اول من استعمل الصابون في سنة ٦٠٠ قبل الميلاد ويعتقد جيم ان الصابون قد اكتشف بالصدفة وذلك عندما وقعت قطع شحم من حيوان محترق على رماد النار، وتبين انه يمكن استعمال الشحم في التنظيف.

زرع الثقة... بالكتابة

هل تشعر بالقلق وعدم الامن في بعض الاحيان؟ اذا كان الامر كذلك، يقول الاميركي ريتشارد ستوللر وجه اللوم الى المدرس الذي علمك كتابة الخط.

ويقول ستوللر وهو ناظر مدرسة ان الكتابة لا تعكس الشخصية فقط، بل تشكلها.

ولاثبات ما يقول، اجرى اختبارا على ٩٦ طالبا من المدارس الابتدائية فوجد ان العديد منهم لا يشعر بالامن. ثم علمهم كيف يكتبون حرف «د» وحرف «ت» بالانكليزية بساق طويلة وبشرطة طويلة فوق حرف «ت» مدعيا بذلك ان كتابتهما بهذا النمط تزرع الثقة بالنفس.

وبعد ممارسة الكتابة على هذا النمط لمدة شهر اجرى على هؤلاء الطلاب اختبارا للشخصية مرة ثانية، فتبين له ان ٩٧٪ منهم قد تحسنت ثقته بنفسه.

ويقول ستوللر، اذا كنت تشعر بالتوتر في بعض الاحيان قد تتخذ كتابتك شكل الزاوية، وهو ينصح بكتابة الاحرف بشكل مستدير، عندها يزول عنك التوتر وتشعر بالراحة.

القبس
السبت ١٩٨٥/٩/٢٨م
Saturday, 28/9/1985
No. 4805 - العدد ٤٨٠٥
طبع من عدد اليوم السبت
٧١٣٢٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

خطوط الكهرباء تسبب الدوار

قد يرجع سبب الاصابة بوجع الرأس او الاحساس بالدوار او بالانفعال الى خطوط الطاقة الكهربائية التي تقلب رأسا على عقب كيميائية الجسم.

هذا ما يراه الدكتور كريل سميث المحاضر الاول في جامعة سالفورد البريطانية في قسم الهندسة الكهربائية.

واشار بذلك الى قرية فيشيوند دورست في انكلترا حيث يلقي السكان اللوم على خطوط الطاقة الكهربائية من جراء اصابتهم بالانفعال ووجع الرأس وبالدوار، منها على سبيل المثال ان امرأة يغمى عليها بعد ان تمر من تحت هذه الخطوط.

ومما يذكر ان اكثر من ١٠ الاف بريطاني يعيشون بالقرب من خطوط الطاقة الكهربائية، ويبلغ عدد الذين يتأثرون بهذه الخطوط، حسب تقديرات الدكتور سميث ١٠٠٠ بريطاني.

الطقس

● طقس معتدل والرياح متقلبة الى شمالية غربية خفيفة السرعة.

● حالة البحر: خفيف الموج.

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٠، الاحمدي ٣٧، فيلكا ٣٨ درجة مئوية.

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٣ بالمائة، الاحمدي ٤٨ بالمائة، فيلكا ٥٦ بالمائة.

البحر

أعلى مد :
١٢ ظهرا — ١٢ ليلا
أدنى جزر :
٦ صباحا — ٦ مساء